أصدرها باسم ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء.
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٢٤٠٠٠

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

السبت : ٦ من جمادى الآخرة ١٤١٧ هـ - ١٩ أكتوبر (تشرين أول) ١٩٩٦ - ٩ بابة ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠١٢٩ | 19 Oct. 1996 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

مصر أكبر دولة مؤهلة فى المنطقة لجذب الاستثمار المحلى والإقليمى والدولى

المدير التنفيذى بصندوق النقد الدولى فى ندوة بواشنطن

تراجع نسبة التضخم إلى ٨٪ مقارنة بـ ٣٠٪ عام ١٩٨٩

انخفاض العجز فى الميزانية إلى ٢٪ مقابل ٢٠٪ فى نهاية الثمانينيات

حكومة الجنزورى تتحرك بخطوات جادة لتوسيع قاعدة الملكية

توفير السلع التموينية ودعم شبكة الضمان الاجتماعى لمحدودى الدخل

واشنطن - من عاطف الغمرى - أعلن الدكتور عبدالشكور شعلان المدير التنفيذى بصندوق النقد الدولى أن مصر لديها إمكانات اقتصادية هائلة لجذب المستثمرين المحليين، والإقليميين والدوليين، بفضل السياسات الحكومية الناجحة التى أسفرت عن تحقيق أعلى نسبة للنمو، وتخفيض العجز فى الميزانية، وامتلاك أعلى معدلات للاحتياطيات من النقد الأجنبى لتغطية الواردات، وتوفير السلع التموينية مع دعم شبكة الضمان الاجتماعى لمحدودى الدخل.

وأضاف الدكتور شعلان، فى ندوة نظمتها غرفة التجارة المصرية - الأمريكية بواشنطن أمس بمناسبة الإعداد للقمة الاقتصادية لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالقاهرة فى نوفمبر المقبل، أن مصر أكبر دولة فى المنطقة، وقد نجحت فى تحقيق التوازن الداخلى والخارجى خلال المرحلة الأولى من الإصلاح الاقتصادى، مما عزز قدرة مؤسساتها القائمة، ودفع بالتضخم إلى التراجع لنسبة ٨٪ فى عام ١٩٩٥، مقابل ٣٠٪ فى السنة المالية ٨٩/١٩٩٠، وزاد من احتياطيات النقد الأجنبى إلى نحو ١٨ مليار دولار، مقارنة بمليارى دولار فقط خلال الفترة نفسها، مؤكدا أن مصر أصبحت واحدة من دول العالم التى تمتلك أعلى المعدلات من النقد الأجنبى لتغطية الواردات.

وأوضح المدير التنفيذى بصندوق النقد الدولى أن الإصلاح المالى كان الأساس، وأحد العناصر المهمة فى تحسين المؤشرات المالية لمصر، وقد جرى تخفيض العجز فى الميزانية من نسبة ٢٠٪، من إجمالى الدخل القومى فى أواخر الثمانينيات إلى أقل من ٢٪ خلال الفترة من عام ١٩٩٤ وحتى عام ١٩٩٦، مشيرا إلى أن الإصلاح المالى كان ملموسا جدا. وقد وصلت مصر - الآن - إلى تحقيق فائض تتراوح نسبته بين ٧ و٨٪ من الدخل القومى الإجمالى. وساعد على تحسين الموقف المالى عدة اعتبارات هى: تحرير معدلات الفائدة، وإنشاء مؤسسات مالية جديدة وحديثة.

ونوه الدكتور شعلان إلى الخطوات التى اتخذتها الحكومة، بدعم شبكة الضمان الاجتماعى من خلال الصندوق الاجتماعى للتنمية، التى تعززت موارده المالية من البنك الدولى والجهات المانحة والمقرضة، بالإضافة إلى تحسين توفير السلع التموينية لمصلحة القطاعات الأكثر فقرا من السكان. وقال: «بعد النجاح الذى حققته مصر فى المرحلة الأولى للإصلاح الاقتصادى اتجهت نحو الإسراع فى تنفيذ برنامج الإصلاح الهيكلى، ويتضمن: اتخاذ الإجراءات الجادة والمتسارعة نحو توسيع قاعدة الملكية بالخصخصة، مع دعم هذا الهدف من خلال تأييد الرأى العام لهذا التوجه، ودفع تحرير التجارة الخارجية والمدفوعات، وتخفيف الحواجز الجمركية، وتعزيز البيئة المناسبة للاستثمار الداخلى والخارجى المباشر، مع زيادة الحوافز وتوحيد أنظمة الرسوم وإزالة القيود البيروقراطية. وأشاد المدير التنفيذى بصندوق النقد الدولى بالجهود التى تبذلها حكومة الدكتور كمال الجنزورى. وقال إن حكومة الجنزورى تحركت بخطوات جادة وسريعة انطلاقا من الأساس الذى تبنته الحكومة السابقة بصدد الإصلاح الاقتصادى، ووصولا إلى إبرام الاتفاق الجديد من برنامج الإصلاح الاقتصادى مع صندوق النقد الدولى خلال العامين القادمين، موضحا أن إجمالى تدفق الاستثمارات الخاصة المباشرة للدول النامية بلغ نحو ٢٢٥ مليار دولار فى عام ١٩٩٥ مقارنة بنحو ٩٠ مليارا فى نهاية عقد الثمانينيات، وأنه يمكن لمصر الحصول على جزء من هذه الاستثمارات ومادامت تتبع السياسات المناسبة ومادامت لديها المؤهلات لاستثمار الفرص المتاحة.

رئيس هيئة سوق المال لـ«الأهرام»:

١,٤ مليار جنيه حجم تعاملات الأجانب فى البورصة

انتظام عمليات المقاصة والتسوية بالسوق اعتبارا من يوم غد

أعلن السيد عبدالحميد إبراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال أن حجم تعاملات المستثمرين الأجانب فى السوق المصرية بلغ ١,٤ مليار جنيه - أى ٤١١ مليون دولار - خلال الفترة من ٧ أبريل الماضى وحتى ١٧ أكتوبر الجارى، وهو مايوازى قيمة الاستثمارات المباشرة التى تدفقت إلى مصر خلال العام الماضى بكامله.

وأضاف رئيس الهيئة - فى تصريحات لمندوبة «الأهرام» - أن البورصة المصرية تم إدراجها فى جدول بيانات التداول بمؤشر مؤسسة التمويل الدولية اعتبارا من شهر سبتمبر الماضى، تمهيدا لإدراجها فى مؤشر الاستثمار الذى تصدره المؤسسة، وهو ماسيؤدى إلى التدفق الفورى للاستثمار من مجمع المدخرات العالمية، موضحا أنه تقررت الاستجابة إلى طلبات المستثمرين الأجانب فى أوروبا وأمريكا بزيادة الفترة المحددة للمقاصة والتسوية إلى ٤ أيام، وسيجرى توقيع اتفاق ثلاثى للمقاصة والتسوية يوم ٢٣ أكتوبر الجارى مع بورصتى الكويت ولبنان، واتفاقية تعاون مع بورصة كوريا الجنوبية فى نهاية أكتوبر الحالى.

وأكد السيد عبدالحميد إبراهيم أنه سيتم الانتهاء غدا من كل عمليات المقاصة والتسوية المنفذة حتى ١٥ أكتوبر، وقد تقرر نقل عمليات المقاصة والتسوية إلى مكان آخر غير البورصة على أن يقتصر العمل فى السوق على عمليات التداول فقط، مشيرا إلى اتخاذ إجراءات مشددة لضبط النظام الجديد للمقاصة والتسوية، ووقف شركات السمسرة غير الملتزمة.

[التصريحات ص ١٤]

صحيفة لوموند:

انعدام الثقة يتزايد بين نيتانياهو والجيش الإسرائيلى

باريس - مكتب الأهرام: ذكرت صحيفة لوموند الفرنسية أن الشك وانعدام الثقة يتزايدان بين عناصر الجيش الإسرائيلى، والمخابرات، وجهاز الأمن الداخلى من ناحية وحكومة بنيامين نيتانياهو من ناحية أخرى.

وأضافت الصحيفة فى تقرير لمراسلها فى القدس أن أعضاء حكومة نيتانياهو يكيلون الاتهامات، ويهزأون بجنرالات الجيش فى وقت وصلت فيه أزمة الشرق الأوسط إلى منعطف حرج، وبدأت نبرة الحديث عن الحرب ترتفع فى إسرائيل.

وأشارت إلى أن جنرالات الجيش الإسرائيلى يعتبرون مماطلة حكومة نيتانياهو - فى تطبيق اتفاقيات السلام وطلبها إعادة النظر فى بعض بنودها تعنى أنهم لم يقوموا بواجبهم جيدا فى أثناء عملية المفاوضات مع الفلسطينيين.

فى الأهرام اليوم



الكرة تعانق شباك مرمى أسوان بهدف وليد بينما يتابعها إبراهيم وحسام الذى عانده الحظ
[تصوير: محمد وسيم]

الأهلى يهزم أسوان بصعوبة ١/صفر.. وفوز الكروم على المنصورة ٣/٢

بصعوبة فاز الأهلى على أسوان ١/صفر، فى مباراتهما التى أقيمت أمس باستاد القاهرة فى إطار مباريات الأسبوع العاشر للدورى الممتاز لكرة القدم. انتهى الشوط الأول بالتعادل صفر/صفر. وسجل وليد صلاح الدين هدف المباراة الوحيد فى الدقيقة ٤٠ من الشوط الثانى، الذى تحسن فيه أداء الأهلى نسبيا، بعد أن اعتمد على السرعة فى التمرير والهجوم، وكاد يهز شباك أسوان المدافع أكثر من مرة، لولا براعة حارس مرماه أحمد كمال.

وقد أسفرت باقى المباريات عن فوز الإسماعيلى على القناة (٣/١)، والمصرى على الاتحاد ٣/صفر، واتحاد عثمان على السويس ٣/١، وكانت المفاجأة فوز الكروم على المنصورة ٣/٢.

٥٠ جلسة عمل فى مؤتمر القاهرة الاقتصادى لمناقشة التعاون الإقليمى

واشنطن تؤكد أهمية إنجاح المؤتمر واستمرار الجهود لتطبيع العلاقات الاقتصادية

يتضمن جدول أعمال مؤتمر القاهرة الاقتصادى ٥٠ جلسة عمل على مختلف المستويات وعلى مدى ثلاثة أيام لمناقشة قضايا التعاون الإقليمى على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وسيبدأ المؤتمر أعماله يوم ١٢ نوفمبر المقبل بجلسة افتتاحية بعنوان «السلام والتنمية الاقتصادية». كما يختتم أعماله بجلسة موسعة لمناقشة مستقبل الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فى القرن الحادى والعشرين.

وقد أعدت الوزارات المصرية ما لايقل عن ٥٠ مشروعا ضخما سيتم عرضها خلال المؤتمر فى مجالات الزراعة والصناعة والسياحة والبنية الأساسية إلى جانب عدد من المشروعات التى سيتقدم بها القطاع الخاص. كما أعد مركز المعلومات واتخاذ القرار - التابع لمجلس الوزراء - أربعة مشروعات تكنولوجية رفيعة المستوى لطرحها خلال المؤتمر تتضمن إنشاء شبكة معلومات تجارية إقليمية متطورة باستثمارات ٢٠ مليون دولار، وإنشاء مركز رعاية وتنمية المشروعات والتكنولوجيا المسمى بالحضانة التكنولوجية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة باستثمارات ٢٠ مليون دولار. ويتضمن المشروع الثالث إنشاء مركز تكنولوجى متطور لخدمة المعاقين فى مصر ودول المنطقة. أما المشروع الرابع فيختص بإنشاء شبكة اتصالات إقليمية متطورة للخدمات الطبية والصحية.

وفى واشنطن يقول مراسل «الأهرام»: إن الولايات المتحدة تعلق آمالا كبيرة على المؤتمر حيث أعلن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أنه رغم استمرار الجدل بين أطراف العملية السلمية فى المنطقة حول شروط السلام فيما بينهم، فإن ذلك لايعنى أن تتوقف الجهود الاقتصادية لمحاولة تطبيع العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل. مشيرا إلى ضرورة التباحث حول اقتسام المياه، وأن يكون السلام شاملا وقائما على أساس واسع.

وقال إن المفاوضات متعددة الأطراف التى انطلقت مع مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ بدأت لكى تستمر، وأن كل المسارات الأخرى للمفاوضات متعددة الأطراف سوف تستمر.

وقال المتحدث: إن وزير الخارجية وارين كريستوفر أجرى مناقشة جيدة ليلة أمس الأول تليفونيا مع بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل، ومع دنيس روس، ومع ياسر عرفات فى غزة، مؤكدا أن الولايات المتحدة مستمرة فى القيام بدورها، وسوف تبقى فى المنطقة حتى تنجح المفاوضات.

[التفاصيل عن جدول أعمال المؤتمر ص ١٥]

أمريكا تحذر بغداد وطهران من التدخل فى القتال الدائر بين أكراد العراق

واشنطن - وكالات الأنباء: حذرت الولايات المتحدة العراق من التدخل فى القتال الدائر فى كردستان العراقية - بين قوات مسعود برزانى وجلال طالبانى. وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن إقدام العراق على أى خطوات فى القتال من شأنه زعزعة الاستقرار فى المنطقة، وزيادة أعمال العنف. وأضاف أن أى قرار من جانب الرئيس العراقى صدام حسين بالتدخل فى الصراع الكردى سيكون خطأ كبيرا.

ووجه المتحدث الأمريكى تحذيرا إلى إيران من أى تدخل قائلا إن واشنطن فى حاجة إلى المزيد من الوقت لإنجاز جهود الوساطة التى تسعى إلى القيام بها بين الحزب الديمقراطى الكردستانى بزعامة برزانى، والاتحاد الوطنى الكردستانى بزعامة طالبانى.

وأضاف بيرنز أن وزارة الخارجية الأمريكية استقبلت وفدا من الحزب الديمقراطى الكردستانى بحضور دبلوماسيين بريطانيين وأتراك، مؤكدا أن المسئولين الأمريكيين أعضاء الوفد يعتزمون الدخول فورا فى محادثات سلام مع حزب الاتحاد الوطنى.

وقد استعادت قوات برزانى أمس مدينة كوى سنجق القريبة من إربيل التى لاتزال خاضعة لقوات طالبانى الموالية لإيران.

[التفاصيل ص ٩]

تعليق الأهرام

لعله يكون مفهوما أن توجه الولايات المتحدة تحذيرا لإيران من التدخل فى القتال الناشب بين قوات الحزبين الكبيرين فى شمال العراق. فالمفترض ألا تتدخل دولة فى شئون دولة أخرى ذات سيادة على أى نحو، فما بالنا إذا كان هذا التدخل يتم بقوة المال والسلاح والجنود؟ إن مثل هذا التدخل الذى تورطت فيه إيران فى أرض العراق يستوجب تحذيرا ورفضا صارمين، وليس مجرد التحذير.

ولكن ما هو غير مفهوم هو توجيه تحذير للعراق من التدخل فى أمر يجرى على أرضه ويمس وحدته الإقليمية وسيادته. فهل من المعقول أن تصبح الحكومة العراقية عاجزة عن حسم أمر يعنيها أولا وأخيرا؟ وهل من المعقول أن تشل يدها عن أى فعل يوقف هذا العبث المجنون بالسلاح؟ وهل من المعقول قبول هذا التدخل الأجنبى السافر فى شمال العراق؟

مهما يكن خطأ الرئيس العراقى صدام حسين فإن القوانين والأعراف الدولية تقضى بأن من واجب حكومة أى دولة أن تضبط الحركة السياسية والأمنية على أراضيها. بل إن من مسئوليات هذه الحكومة أن تتدخل بحسم حين تكون هذه الحركة السياسية والأمنية مؤدية - كما هو واضح فى شمال العراق - إلى تدهور خطير فى الأوضاع، وتقسيم البلاد إلى دويلات عرقية ودينية. وفوق ذلك فإن مثل هذه الدويلات - لو سمح لها بالقيام - سوف تصبح ألاعيب فى أيدى مختلف الأطراف بطريقة تؤدى إلى فوضى عارمة فى المنطقة.

إن من الضرورى النظر إلى الوضع فى شمال العراق، والتعامل معه، انطلاقا من موقف مصر الثابت والموقف العربى الشامل الذى يؤكد وحدة العراق وسيادته وسلامته الإقليمية.

المؤتمر الاقتصادى.. وتأكيد توجه القمة العربية

بقلم: أحمد نافع [ص٦]

مسعود يطالب حركة الطالبان بالانسحاب من العاصمة الأفغانية

[التفاصيل ص ٤]

دى شاريت يزور مصر فى أثناء زيارة شيراك لإسرائيل

باريس - من شريف الشوباشى: يصل هيرفيه دى شاريت وزير الخارجية الفرنسية إلى مصر - بعد غد فى الوقت الذى يقوم فيه الرئيس الفرنسى جاك شيراك بزيارة لإسرائيل - فى إطار جولته التى تبدأ اليوم بزيارة لسوريا.

وكان الرئيس شيراك قد قرر أمس الأول ألا يشارك وزير خارجيته فى زيارة إسرائيل احتجاجا على رفض السلطات الإسرائيلية قيامه بزيارة لبيت الشرق (المقر شبه الرسمى لمنظمة التحرير الفلسطينية) بالقدس الشرقية. وصرح المتحدث الرسمى باسم الخارجية الفرنسية بأن اختيار مصر لإجراء محادثات وزير الخارجية الفرنسى فى الوقت الذى يكون فيه شيراك فى إسرائيل، يعكس الدور المهم الذى تقوم به فى عملية السلام.

شارون: العداء العربى لإسرائيل لايزال شاملا

القدس المحتلة - وكالات الأنباء - أ.ف.ب: قال إريل شارون وزير البنية الأساسية الإسرائيلى إن عداء العرب لإسرائيل لايزال شاملا. وأضاف فى كلمة ألقاها فى جامعة تل أبيب: إن العرب غيروا كلماتهم فقط دون أن يغيروا نياتهم، وأنهم غيروا تكتيكاتهم بدون أن يغيروا استراتيجياتهم.

مجلة فرنسية:

العدوان الثلاثى مغامرة غبية من سياسيين أخطأوا التقدير

باريس - وكالات الأنباء: وصفت مجلة ليفنمان دى جودى الفرنسية العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ بأنه كان مغامرة غبية من سياسيين أخطأوا التقدير فى عصرهم، مشيرة إلى جى موليه رئيس وزراء فرنسا وأنتونى إيدن رئيس وزراء بريطانيا وبن جوريون رئيس وزراء إسرائيل. وكشفت المجلة عن أسرار مثيرة للعدوان.

[تقرير ص ٩]

بعد ٣ أيام من الاجتماعات بين الفلسطينيين والإسرائيليين

اختتام مفاوضات طابا دون أى تقدم

روس: المحادثات تستأنف بعد غد وتستمر حتى نتوصل لاتفاق

طابا - من محمد مصطفى: بعد ثلاثة أيام من الاجتماعات المكثفة بمشاركة دنيس روس المنسق الأمريكى لعملية السلام فى الشرق الأوسط، اختتم الوفدان الفلسطينى برئاسة صائب عريقات والإسرائيلى برئاسة دان شمرون، مباحثاتهما فى طابا صباح أمس بدون التوصل إلى اتفاق حول آليات تنفيذ إسرائيل للاتفاق الخاص بإعادة الانتشار فى مدينة الخليل. وأعلن دنيس روس - عقب لقائه مع رئيسى الوفدين الفلسطينى والإسرائيلى فى منتجع طابا - أنه سيواصل مشاوراته مع المسئولين فى إسرائيل وغزة مساء اليوم وغدا، على أن تعود المفاوضات إلى طابا مرة أخرى ظهر بعد غد (الاثنين). وقال روس - فى تصريحات للصحفيين - إن المفاوضات ستستمر حتى نصل إلى اتفاق، وأوضح أن قضية الخليل تحتل المرتبة الأولى فى المحادثات الفلسطينية - الإسرائيلية، كما ستناقش باقى القضايا الأخرى لإحراز تقدم فيها، وأضاف أن الوفدين يحاولان التوصل إلى اتفاق حول القضايا العالقة، وأنه تم تضييق نطاق الخلاف، غير أن كل جانب لديه مخاوفه. وفى الوقت الذى أكد فيه الوفد الإسرائيلى أن المفاوضات أحرزت تقدما بشأن الخليل، أعلن حسن عصفور المتحدث باسم الوفد الفلسطينى أنه لم يتم تحقيق أى تقدم فى المباحثات. وأضاف المسئول الفلسطينى أن إسرائيل تنتهك الاتفاقيات التى وقعتها مع الفلسطينيين، وتزعم أن المفاوضات تتقدم.. وهو ما لايحدث على أرض الواقع.

وكانت المفاوضات قد انتقلت إلى إيلات مساء أمس الأول بعد الإعلان عن التوصل إلى إطار تفاهم لتنفيذ اتفاقية إعادة الانتشار الإسرائيلى فى الخليل.

غير أن الوفد الفلسطينى عاد من إيلات خاوى الوفاض بعد ٤ ساعات من المناقشات. وقالت مصادر بالوفد الإسرائيلى المفاوض إن هناك تقدما فى بعض القضايا بشأن الخليل، لكن هناك أيضا قضايا لم يتم التفاهم حولها بعد، مثل المنطقة العازلة، وملاحقة الفلسطينيين فى الخليل.

وقد وصف الدكتور صائب عريقات رئيس الوفد الفلسطينى فى تصريح «للأهرام» أمس، هذه المطالب بأنها تخرج عن الاتفاق الذى وقع مع الجانب الإسرائيلى «أوسلو - ٢» العام الماضى. وقال إن المباحثات يجب أن تركز على آليات تنفيذ الاتفاق وليس التفاوض على اتفاق جديد، وأعرب عن أمله فى أن يأتى الوفد الإسرائيلى الأسبوع الحالى إلى طابا لتنفيذ الاتفاق على الأرض.

كما قال عريقات إن إسرائيل تقوم بحملات تضليل ضد الفلسطينيين، وهو شىء مؤسف، وأكد أن أى شىء ستطرحه إسرائيل خارج اتفاق «أوسلو - ٢» لن تتم مناقشته، وأن الفلسطينيين يتمسكون بالاتفاق كما وقع ولن يوافقوا على تعديله أو تغييره.

[تفاصيل أخرى ص ٩]

مخاوف فلسطينية من طرد جماعى لسكان القدس الشرقية وهدم منازلهم

غزة - من طارق حسن: فى حين قالت مصادر بلدية القدس المحتلة ووزارة الداخلية الإسرائيلية إن لديها تقارير وتقديرات تشير إلى وجود الوف الفلسطينيين الذين يسكنون القدس الشرقية وضواحيها بصورة غير مشروعة، أعربت مصادر فلسطينية عن خشيتها من أن تكون هذه المعلومات الإسرائيلية إشارة لوجود مخططات لترحيل وطرد السكان الفلسطينيين من القدس بصورة جماعية.

وقد ادعت بلدية القدس، التى يرأسها إيهود أولمرت، أن عدد البيوت العربية التى أقيمت بصورة غير مشروعة بالقدس يصل إلى بضعة آلاف، بينما قال أولمرت فى أثناء جولة له بالقدس أمس الأول إن البلدية ستواصل هدم البيوت العربية التى أقيمت خلافا لما وصفه بالقانون فى القدس الشرقية. وتقول مصادر فلسطينية بالقدس إن البلدية الإسرائيلية أعدت مئات الأوامر لهدم منازل وبيوت عربية فى أحياء العيسوية ورأس العامود وسلوان، والطور وبيت حنينا وصور باهر والسواحرة، وأنه سيتم تنفيذ هذه الأوامر بصورة تدريجية فى خلال الأشهر المقبلة.

وكانت البلدية الإسرائيلية قد أصدرت مؤخرا إخطارات هدم ٢١ منزلا فى مناطق العيسوية ورأس العامود وشعفاط وبيت حنينا فى الوقت الذى صدقت فيه لجنة المالية بالكنيست الإسرائيلى على ميزانية خاصة مقدارها ٣,٢ مليون شيكل لحماية وحراسة ماوصفته بـ «مبان ذات ملكية يهودية بالقدس الشرقية». والمبانى المقصودة هى بيوت عربية استولت عليها جمعيات يهودية.

شيراك يبحث اليوم عملية السلام مع الأسد فى بداية جولته بالشرق الأوسط

دمشق - باريس - من مراسلى الأهرام - يعقد الرئيس الفرنسى جاك شيراك مباحثات اليوم مع الرئيس السورى حافظ الأسد فى دمشق فى استهلال جولته بالشرق الأوسط التى تشمل مصر والأردن ولبنان وإسرائيل، ومناطق الحكم الذاتى الفلسطينية. وتتركز المباحثات بين الرئيسين السورى والفرنسى على تطورات عملية السلام والعلاقات بين بلديهما.

وقد أبرزت مجلة «الإكسبريس» الفرنسية أنباء جولة شيراك فى صفحاتها الأولى، مؤكدة أن فرنسا تعود بثقلها إلى منطقة الشرق الأوسط مشيرة بذلك إلى شكوك إسرائيل وانزعاج الولايات المتحدة فى هذا الدور.

وأوضحت أن التوجه العربى من السياسة الخارجية الفرنسية ليس وليد اللحظة، وإنما يعود إلى أيام الزعيم الراحل شارل ديجول. وقالت المجلة إن خطاب الرئيس شيراك فى جامعة القاهرة فى شهر أبريل الماضى كان حجر زاوية للسياسة العربية لفرنسا.

ونقلت المجلة عن وليام كوانت مساعد مستشار الأمن القومى الأمريكى الأسبق قوله: إن السياسة العربية لفرنسا أعمق من أن تكون رغبة فرنسية لإزعاج أمريكا.

[التفاصيل ص ٩]

الأمن يطارد المعاكسين

لندن - من عبدالله عبدالسلام - فى محاولة لإنهاء المطاردات للسيدات البريطانيات، خاصة أميرات الأسرة المالكة من جانب بعض المهووسين، أعلنت الحكومة البريطانية أمس عن مشروع قانون يقضى بالسجن ٥ سنوات وغرامة بدون حد أقصى على أى شخص يثبت أنه يتعقب السيدات عمدا فى الطريق العام، وإساءة السلوك تجاههن.

وقال ديفيد ماكلين وزير الدولة للشئون الداخلية: إن متابعة ومراقبة تحركات السيدات أمر يسبب الأذى والضيق لهن، مشيرا إلى أن هناك ما لايقل عن ثلاثة آلاف عملية مطاردة تشهدها بريطانيا سنويا، لعل ...

الإنترنت تفضح الأسرار

لندن - مكتب الأهرام: مع انضمام عشرات الملايين من الأشخاص إلى شبكة الإنترنت العالمية، حذر خبراء الكمبيوتر فى بريطانيا من أن جميع أسرار العالم بما فى ذلك أسرار الحكومات والشركات والسياسيين وحتى المنازل أصبحت معرضة للإفشاء من جانب هواة اختراق أجهزة الكمبيوتر. وقالوا إن «الإنترنت» تساعد هواة اختراق الكمبيوتر على اكتساب مزيد من المهارات فيما يتعلق بالحصول على المعلومات السرية وكشف كلمة السر لكل جهاز، مما يجعل معلومات حكومات عديدة وشخصيات عامة تحتوى على كل شىء من حسابات البنوك وحتى الخطابات الغرامية، متاحة لديهم. وأوضح الخبراء أن الظاهرة تصاعدت مؤخرا بشكل كبير ...

بؤساء فى الغرب أيضا!

باريس - مكتب الأهرام - لم تعد مشكلة الفقر تهدد فقط إفريقيا والدول النامية فى العالم ولكن الدول الصناعية الكبرى أيضا، حيث أظهرت آخر الإحصاءات تزايد عدد الفقراء المحتاجين هناك بشكل مطرد. فقد أعلن جاك بارو وزير الشئون الاجتماعية الفرنسى فى الاحتفال الخاص باليوم العالمى لمكافحة البؤس الذى عقد فى باريس - أن عدد الفقراء فى فرنسا (مليون شخص) يتزايدون بنسبة ٥٪ سنويا. وأكد المتحدث باسم الاتحادات والجمعيات الإنسانية والاجتماعية الفرنسية أن المجاعة لن تكون حكرا على إفريقيا والدول الفقيرة، ولكنها تقترب حاليا من أبواب بعض الطبقات الاجتماعية فى العالم الغربى.

وقال جيمس سبيث رئيس برنامج التنمية ...

تسمع اليوم

في ذكرى محمد فوزي

□ يحيى برنامج (ليالي الشرق) ١.١٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب ذكرى الفنان محمد فوزي، فيقدم اغنياته: (حبيبي وعينيه) و (اللي يهواك) و (مال القمر) و (يا سلام على الوفاء بعد الخصام)، وأغنيات (لاموني) و (دار بين الودع) لهدى سلطان. يتضمن البرنامج أهم ما يتميز به محمد فوزي في الحانه وظاهرة اتجاه المطربين الشباب لأغانيه. البرنامج تقديم سعاد خليل.

محافظ الفيوم على التليفون

□ يستضيف برنامج (اللقاء المفتوح) من ٢.٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين من اذاعة شمال الصعيد وعلى الهواء اللواء محمد حسن طنطاوي محافظ الفيوم. ويمكن للمواطنين تقديم الاسئلة والاستفسارات من خلال تليفون ٣٣٦٥٧٧ الفيوم البرنامج اعداد وتقديم هادي حسان.

ميخائيل نعيمة في الميزان

□ يستضيف برنامج (ادباء في الميزان).. الليلة من البرنامج الثقافي الدكاترة محمد ابو الانوار وشفيع السيد وعبد اللطيف عبد الحليم وذلك لتقييم ادب ميخائيل نعيمة. البرنامج تقديم عبد اللطيف زيدان.

ذكريات وزير لبناني

□ يستضيف برنامج (حديث الذكريات) في منتصف الليل من صوت العرب السيد الفضيل على شلق وزير البريد والاتصالات اللاسلكية اللبناني، حيث يتحدث عن ابحاثه في التراث العربي وقراءاته في الأدب والتاريخ وعمله في اعمار لبنان. تقديم امينة صبري.

أخر الأسبوع

□ يستضيف برنامج (اخر الاسبوع) ١١.٠٥ الليلة من الشرق الأوسط السفير أحمد قدري الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، حيث يتحدث عن مشاركته في مؤتمر عمان والمستشار جلال الرشيدي المستشار الاعلامي للمجلس الثقافي للسكان عن اخر الندوات والمؤتمرات التي اقيمت بالمجلس. تقديم نهاني حلاوة.

رياض الأطفال مصنع الشباب

□ يستضيف برنامج (دنيا المنوعات) باذاعة الشباب والرياضة من ١٢.٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين على الهواء د. سيد صبحي رئيس قسم الصحة النفسية بتربية عين شمس، حيث يتحدث عن الاهتمام بالطفولة المبكرة. تقديم سيد محمود ونادية مبروك.

في الحب والحرية

□ يذيع البرنامج الثقافي ١٠.٠٠ الليلة قصيدة (في الحب والحرية) للشاعر د. أحمد تيمور. تقديم محمد ابراهيم أبوسنة.

القناة الأولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٥ يحكى أن
- ١٠,١٥ أكروبات عالمية
- ١٠,٢٠ عروستي
- ١١,٢٥ مسلسل للأطفال
- ١١,٣٥ بنت بلدي
- ١١,٤٥ شتاء بارد جدا
- ١٢,٠٠ الأخبار
- ١٢,١٠ برنامج ديني
- ١٢,٣٥ المسلسل العربي «الحرملك»
- ١,٣٥ موضوع يهمك
- ٢,٣٠ أماني وأغاني
- ٣,١٥ عشرة على عشرة
- ٣,٣٠ مسلسل «عصر الحب»
- ٤,٠٠ البرامج التعليمية
- ٥,١٠ كاميرا الحياة
- ٥,٢٠ الناس والسياحة
- ٥,٤٠ استشارة طبية
- ٦,٠٠ الأخبار
- ٦,٣٠ القراءة للجميع
- ٦,٤٥ هي في عيونهم
- ٧,٣٠ مسلسل «النوارس والصقور»
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ الأخبار
- ٩,١٥ أخبار اقتصادية
- ٩,٤٥ واحد في المليون
- ١٠,١٥ برنامج نادي السينما ويعرض الفيلم الأمريكي «نشرة الأخبار»
- ١٢,٠٠ آخر الأنباء
- ١٢,٤٥ دنيا الفوازير
- ١,٣٥ جوه القلب
- ٢,٣٠ هواة التسجيلات
- ٣,٤٥ ابتسامة آخر الليل
- ٣,٥٥ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير باللغة الانجليزية
- ٩,٠٠ قناة المعلومات
- ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠,١٥ البرامج التعليمية
- ١٢,٠٠ دنيا الأطفال و معلومات مرئية اماكن ومعالم والمخترع الصغير
- ١,٠٠ نجم ولعبة
- ١,١٥ منوعات
- ١,٣٠ طالع لمين
- ٢,٠٠ أمومة وطفولة
- ٢,٢٠ نشرة أخبار المرأة
- ٢,٤٥ لقاء الايمان
- ٣,٠٠ موجز الأنباء
- ٣,١٥ الفيلم الأجنبي
- ٤,٤٥ لقاء كل يوم
- ٥,٠٠ اذاعة خارجية لنقل بطولة مصر الدولية للتنس من نادي الجزيرة
- ٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ البرامج التعليمية
- ٧,٥٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ نقل البطولة الدولية العالمية في الملاكمة بين المصنف رقم «١» في العالم مع المصنف رقم «٩»
- ٨,٤٥ المجلة الاقتصادية
- ٩,١٥ المسلسل الأجنبي
- ١٠,٠٠ نافذة على العالم
- ١٠,٣٠ الفيلم العربي «بنات حواء»
- ١٢,٣٠ الناس الوان
- ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١,١٥ العالم يغني
- ٢,٠٠ حلقة أجنبية طويلة
- ٢,٤٥ القرآن الكريم

من الأحد الى الجمعة ص٢٠ وص٢١

سهرات الشاشة

بنات حواء: ق٢

محمد فوزي

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (بنات حواء) بطولة محمد فوزي ومديحة يسري وشادية واسماعيل ياسين واخراج نيازي مصطفى.

صديقي الوفي: ق٤

ليلى

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (صديقي الوفي) بطولة ليلى وفاروق الفيشاوي واخراج فاضل صالح.

نشرة الأخبار: ق١

□ يعرض برنامج (نادي السينما) في سهرة الليلة على القناة الأولى الفيلم الأمريكي (نشرة الأخبار) بطولة وليم هارت والبرت بروكس وهولي هنتر وجاك نيكلسون واخراج جيمس ل. بروكس. وتدور أحداثه في كواليس العمل التليفزيوني، حيث يصور قصة فتاة تعمل بالبرامج الاخبارية باحدى شبكات التليفزيون ترتبط بصداقة مع احد زملائها في العمل الذي يتطلع إلى طموحات كثيرة يحاول ان يصل إليها باي طريقة. ويستضيف البرنامج الناقد السياسي أحمد رافت بهجت ليعلق على احداث الفيلم. البرنامج تقديم د. درية شرف الدين واخراج طلعت محمد.

عصرا: زوج الأحذية الحمراء

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (زوج الأحذية الحمراء) بطولة انتون هالبروك وماريوس جورنج واخراج مايكل باول. وتدور أحداثه حول الموسيقار بوريس الذي يدعى إلى حفلة ليتي (استون)، وهناك يتعرف على إبنة اختها (فيكي)، ويوافق على اشتراكها في فرقته بعد اختبارها، بدلا من الراقصة الأولى التي تزوجت وتركت الفرقة. وتسافر (فيكي) مع الفرقة إلى باريس لتقديم باليه الحذاء الأحمر وهناك تلاقي نجاحا باهرا.

القناة الثالثة

١١,٠٠ الافتتاح ١١,١١ كارتون ١١,٣٦ فوازير ١١,٤٦ أب مصر ١٢,٦ التحدي ١٢,٣٧ الرياضة وصحتك ١٢,٥٧ بعيدا عن الارض ١,١٧ ثانية واحدة تفرق ١,٣٩ الواقع والسكان ٢,٠٩ أوراق رسمية ٢,٣٩ الكاميرا بين الجمهور ٣,١٣ العاصمة في اسبوع ٣,٤٥ البرامج التعليمية ٤,٣٠ اتعلم لتنور ٥,١٠ الرسم بالكلمات ٥,٤٩ ريبورتاج ٦,٠٤ طريق المستقبل ٦,٣٢ استوديو الرياضة ٧,٠٠ دوري قصور الثقافة ٨,٠٥ قرية منتجة ٨,٢٥ دنيا المرح ٨,٥٦ تعظيم سلام ٩,٢١ حلوة يابلدي ٩,٥٢ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل ١١,١٥ حاسب من الغلط ١٢,٠٠ ليالي القاهرة ١,٠٠ قضية في اغنية.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٠ كارتون ١٠,٤٥ سباق الزهور ١١,١٥ لعب × لعب ١٢,٠٠ المسلسل ١,٣٠ أطفال الغد ٣,٢٠ العلم نور ٤,٠٠ فلاش ٤,٣٠ نسمات صيف ٥,٤٥ تحقيقات ق٤ ٦,٠٥ العلم والزراعة ٦,٢٠ كل الفنون ٦,٤٠ المسلسل ٧,٤٠ بولوتيكا ٨,٠٠ شهرة وتاريخ ٨,١٥ فيلم صديقي الوفي ١٠,٣٠ معلوماتك ايه ١١,٠٠ رحلة داخل انسان ١١,٣٠ فكر معانا ١,٠٥ القناة الرياضية

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,٠٥ الاجندة ٣,٣٠ شبيك لبيك ٣,٤٠ ابن القرية ٤,٠٠ رحلة صيد ٤,٢٠ حول العالم ٤,٣٠ في كل مكان نقطة ٥,١٠ دروب القمة ٥,٢٠ مسلسل الحب والطوفان ٦,١٥ المول والضريبة ٧,٠٥ ١+٣٠ ٧,٣٠ اصابع الاتهام ٨,٠٠ دليل المشاهد ٨,١٠ أبرياء ولكن ٨,٣٠ العلم نور ٩,٠٥ الجائزة لمين ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ بهدوء ١٠,٤٠ مختارات رياضية ١١,١٥ الصالون ١٢,٣٠ غنائيات ١,٢٠ السوبر فايف.

القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ يوم سعيد ٣,٤٥ مسلسل الأطفال ٤,٠٠ سباق الزهور ٤,١٥ ريف ٤,٢٠ ... ٤,٤٥ لعب المصاري ٥,٠٠ بكرة وبعده ٥,٤٥ فنون شعبية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ تسالي الكمبيوتر ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٠٠ مكتبتي ٧,١٥ سباق الدلتا الخضراء ٧,٤٥ كشف حساب ٨,١٥ ايات محكمات ٨,٣٠ حديث الناس ٩,٠٠ المسلسل العربي المال والبنون ١٠,٠٠ نشرة بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ كاميرا ٦ ١٠,٥٠ معاني الأسامي ١١,٠٥ قطار المفاجئات ١٢,٠٥ تمثيلية السهرة

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٣٣
الشروق	٦,٠٠
الظهر	١١,٤٠
العصر	٢,٥٣
المغرب	٥,١٩
العشاء	٦,٣٦

إذاعة القرآن الكريم

□ من بستان الرحمن ٧,٤٠ مساء حول الفوائد العلاجية التي أودعها الرحمن في نبات (الجاوا).

□ في مكتبة عالم ٩,٣٠ مساء مع د. محمد كمال امام أستاذ الشريعة بجامعة الاسكندرية عن فن القراءة والاقتناء وتاريخ علم التوثيق

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١,١٢ هيا بنا نلعب ١,٢٥ زهور الصعيد ١,٥٨ حواديت ٢,١٣ مسلسل الأطفال كابتن ماجد ٢,٣٦ كارتون للأطفال ٢,٤٤ العائلة ٣,٠٠ انا هويت ٣,١٥ كل يوم رياضة ٣,٢٥ مين اللي قال ٤,٠٦ كان وأصبح ٤,٤٥ اضحك كركر ٥,٠٠ رسالة مهرجان القراءة ٥,٣٠ حدث في الصعيد ٥,٤٥ الحل ايه ٦,١٥ من سمعك ٦,٤٥ صورة ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ مسامرات ٨,١٥ أوراق ملونة ٨,٤٠ الأمل ٩,٣٣ المسلسل العربي ١٠,٣٠ تسماية ١١,٠٠ ندوى ق٧ ١١,٣١ المنتدى الثقافي ١٢,٢٠ حروف وأغاني ١,٢٠ أنغام الليل ١,٣٠ اضحك كركر ١١,٤٥ اللهم تقبل

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ نادي الطفل ١,٤٠ رحلة في كتاب ٢,١٠ من هدي السنة ٢,٤٠ تبسيط العلوم ٣,٠٠ المسلسل العربي ٣,٤٥ نزهة سياحية ٤,١٥ الميدالية الفضية ٥,٠٠ اخبار الجنوب ٥,١٧ لبداعات جنوبية ٥,٤٥ عادات وتقاليد ٦,٢٥ كارت أصفر ٦,٤٥ محو الأمية ٧,١٥ الراوي ٧,٤٥ القراءة للجميع ٨,٠٥ فكر معانا واكسب وياناً ٨,٣٠ دعوة على العشاء ٩,٠٠ «٨×٨»

صندوق الدنيا

بوابات

بعث إلى الدكتور المهندس محمد عبد الهادي راضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية بالرسالة التالية:

الأستاذ أحمد بهجت.. تحية طيبة وبعد

طالعت باهتمام بالغ ما نشر في عمودكم المرموق (صندوق الدنيا) بجريدة الأهرام في عددها الصادر بتاريخ ١٠/١ بشأن رسالة أستاذنا الدكتور على صبري الأستاذ بكلية الهندسة وعضو المجلس الاستشاري للسد العالي بشأن «بوابات توشكي».

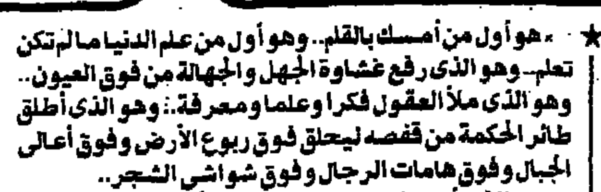
ونحن إذ نقدر للأستاذ الدكتور على صبري حرصه على مياه النيل إلا أن هناك عدة اعتبارات مهمة يجب الإشارة إليها، والتي لابد للقارىء والمحاور حول هذا الأمر التعرف عليها، حتى تتضح الصورة جلية وواضحة في مثل هذه الأمور الهندسية التي لا تقبل الجدل أو التأويل، وهي على نحو موجز مايلي:

أولا: إن مفيض توشكي هو مفيض حر غير مزود باي بوابات او منشآت تحكم كي تقفل أو تفتح، ولكنه يمرر المياه بالسريان الحر التلقائي إذا وصلت مناسيب المياه بالبحيرة إلى منسوب ١٧٨ وهو انسب تصميم وبديل تم إقراره من المجلس الاستشاري الأعلى للسد العالي في عام ١٩٧٦ في حضور وموافقة السيد الأستاذ الدكتور على صبري.

ثانيا: إن خزان السد العالي الذي شارك في متابعة تصميمه والإشراف على تنفيذه الأستاذ الدكتور على صبري مكون من ثلاثة أقسام، أعلاها القسم الذي خصص لدرء أخطار الفيضانات العالية المتتالية، وهو الذي يقع بين منسوب ١٧٥ ومنسوب ١٨٢ بسعة حوالي ٤١ مليار متر مكعب، والقسم الثاني هو السعة الحية للتخزين والسحب المستمر والتي تقع بين منسوب ١٧٥ ومنسوب ١٤٧ وتبلغ سعتة ٩٠ مليار متر مكعب، ثم أخيرا السعة الميتة المخصصة لاستيعاب ترسيب الطمي على مدى ٥٠٠ عام هي العمر الافتراضي للسد وتقع بين منسوب ١٤٧ ومنسوب قاع النهر وهو حوالي ٨٤ وسعته حوالي ٣١ مليار متر مكعب ومن المعروف في قواعد تشغيل السدود والخزانات الكبرى أن السعة المخصصة لطوارىء الفيضانات العالية لابد من تفريغها قبل بداية العام المائي التالي مباشرة، بحيث لا تكون بها أي مياه في أول السنة المائية التالية، وذلك في أول شهر أغسطس من كل عام.

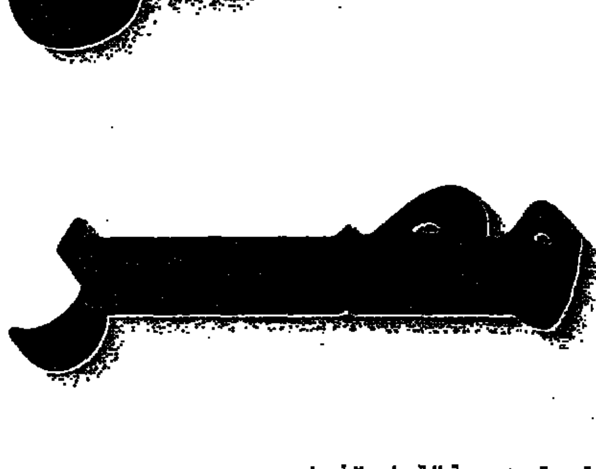
«وللرسالة بقية»

أحمد بهجت



●● لم تكن مطبعة الأهرام العملاقة التى افتتحها الرئيس حسنى مبارك السبت الماضى مجرد أضخم مطبعة فى الشرق الأوسط كله.. ولكنها محطة حضارية وصل إليها قطار الكلمة المطبوعة فى مصر بقيادة الزميل الأستاذ إبراهيم نافع صاحب الفتوحات الصحفية.. وهى محطة للعلم والأدب والفكر والمعرفة فى رحلة حرية الكلمة التى عاشها الانسان المصرى عبر تاريخه الطويل.. إنها صفحة مضيئة بحروف من نور وتنوير فى كتاب الحرية فى مصر المحروسة.. واليوم نقرأ معا أول فصل فى هذا الكتاب العظيم●●

حدوتة الحرية فى مصر





تحقيق السبت

الأهرام

عزت السعدنى

★ «هو أول من أمسك بالقلم.. وهو أول من علم الدنيا ما لم تكن تعلم.. وهو الذى رفع غشاوة الجهل والجهالة من فوق العيون.. وهو الذى ملأ العقول فكرا وعلما ومعرفة.. وهو الذى أطلق طائر الحكمة من قفصه ليحلق فوق ربوع الأرض وفوق أعالى الجبال وفوق هامات الرجال وفوق شواشى الشجر..

وهو الذى أنار القلوب حبا وحنانا وألفة وودا ورحمة وسكينة.. وهو أول من عرف الله من بنى البشر.. وأول من قال لا إله إلا الله وحده لاشريك له سبحانه.. وهو أول من سجد.. وأول من ركع.. وأول من خاف عذاب يوم لاينفع فيه مال ولابنون..

تسألون: من هو؟

إنه الإنسان المصرى أول من قال للدنيا كلها قبل الزمان بزمان أكتبى وتعلمى وتنورى فقد رحلت جيوش الظلمة والظلام..

ولقد حمل الإنسان المصرى أمانة الكلمة منذ بدء الخليقة.. كل جيل يسلم الراية للجيل الذى بعده.. وأمانة الكلمة التى حملها الله للإنسان.. هى حرية الاختيار بين الحق والباطل.. الخير والشر.. الصدق والكذب.. الجمال والقبح.. الرذيلة والفضيلة.. الإيمان والكفر.. الحكمة والكيد.. الصبر والرعونة.. الهداية والضلال.. الصلاح والفساد.. النور الكلمة.. المعرفة والجهل.. الظلم والعدل.

ولأن الله عز وجل هو خالق الإنسان والنافخ فيه من روحه.. فهو الذى يعرفه حق المعرفة ويعرف جموحه وطموحه، ويدرك حقيقة نواياه وقدراته.. فقد قال فى كتابه العزيز: «إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا».. الجبال الرواسى خفن من حمل أمانة الكلمة.. وتصدى لها الإنسان.. ولكنه فى كثير من الأحيان كان ظلوما مغرورا يملؤه الكبر والخيلاء ويمتطى صهوة جواد الظلم والجهل.. وأدى أمانة الكلمة.. وزهق الحق وانتصر للباطل.. وملأ المعتقلات والسجون بالأحرار والمفكرين.. وطارد إلى أقصى الأرض كل صاحب رأى حر.. بل وركب جواد الحمق والرعونة وقاتل الأنبياء والرسل الذين نزلوا بكتب الله.. وحارب أتباعهم والمؤمنين برسالات السماء وعذبهم وشردهم وسبا نساءهم وقتل أطفالهم وأسال دماءهم أنهارا.

ولكم عانى الإنسان فى كل عصر وأوان وعبر تاريخه الطويل من أعداء الحرية.. ومن المتربصين بحرية الكلمة.. وقائمة الأحرار الذين ضحوا بحياتهم من أجل عقيدة أو فكرة أو دين أو وطن أو حفنة من تراب طويلة لاتنتهى..

ولكم عانى الإنسان المصرى فترات ظلام طالت أو قصرت، عبر تاريخه الطويل.. ولكنه كان دائما يخرج فى نهاية المشوار منتصرا رافعا الرأس عالى الهامة موفور الكرامة..

ولكم حاولت جيوش الظلام فى بلدنا أن تحبس الكلمة وتدخلها الزنزانة.. لتصبح خرساء بكماء صماء.. القيد فى يديها والضمادة فوق فمها والغشاوة فوق عينيها..

ولكن الله فوض لنا الرئيس حسنى مبارك نصير الحرية.. ليكسر كل القيود ويفتح كل الأبواب.. ويترك الكل يتكلم ويقول وينتقد مادام كلامه صحيحا ومادام الحق إلى جانبه.. ولتشرق شمس حرية الكلمة كما لم تشرق من قبل على سنابل القمح.. وأشجار التوت والنخيل والزيتون.. وبيوت الناس البسطاء.. وجداول الماء الرقراقة فى حقول الفلاحين.. والساقية العجوز التى تحكى للأجيال.. حدوتة الحرية فى مصر..

....

....

فى حديث تم تسجيله بالقمر الصناعى سألتنى مذيعة تليفزيون أبوظبى: لو رجعنا إلى الوراء.. هل كان الإنسان المصرى عبر تاريخه الحضارى الطويل يتمتع بحرية القول والفعل والكتابة.. يعنى هل كان من حقه أن يكتب ويقول وينتقد.. وهل كان الكاتب المصرى يتمتع بحرية تسمح له أن يكتب ويكشف العيوب والأسرار وينقد المسئولين؟

قلت: صحيح أن المصريين الذين صنعوا أعظم حضارة عرفها الإنسان والتى مازالت لغزا يحير الكتاب والمفكرين والباحثين فى تاريخ الإنسان.. لم يكونوا يعرفون مهنة الصحافة كما نعرفها اليوم.. ولم تكن لديهم صحف أو مجلات يكتبون فيها.. فالصحف تحتاج إلى ورق ومطابع تطبع آلاف النسخ فى ساعات معدودات.. أما أجدادنا العظام فقد كانوا يكتبون بالأقلام البسط المصنوعة من الغاب فوق صحائف من أوراق نبات البردى..

ولكن الكاتب فى زمانهم كان يتمتع بحرية يحسده عليها أقرانه فى هذا الزمان.. وكانت له مكانته واسمه فى المجتمع كواحد من صناع القرار.. وكواحد من الذين يكتبون عن الناس ويدافعون عنهم ضد أى ظلم أو طغيان..

تسألنى: إلى هذه الدرجة؟

قلت: وأكثر.. وكما يقول الدكتور سيد كريم.. ان الكاتب المصرى كان أول من أمسك بالقلم.. رأى مولد الزمان فسجله.. وعاصر أول تجربة لبناء الحضارة فدونها، فكان أول من كتب التاريخ.. وخلد بقلمه تراثه الفكرى.

بداه بأدب السماء التى وهبته نعمة الكتابة وعلمته كيف يمسك بالقلم، وتدرج منه إلى الحكمة وأدب التعاليم مرورا بأدب القصة وأدب الأساطير.

كان أول من كتب الشعر وغناه والأدب وصنفه والقصة ورواها.. كان أول من كتب للمسرح، وأول من ابتدع الأدب التصويرى المصور، فجعل من الأدب فنا جميلا ومن فنون كتابته وأساليبها مادة لذلك الفن، فخاض بفنون أدابه جميع جوانب التجارب الإنسانية، وفتح آفاقا جديدة للفكر، فكان سخيا فيما قدمه عبر تاريخه الطويل وما خلف من تراث فكرى خالد.

تسألنى: وكيف كانت منزلة الكاتب المصرى أيامها؟

قلت: ساحيلك إلى ما قاله الحكيم «ستب حتب» وهو فى منزلة الأنبياء والرسل عند أجدادنا المصريين القدماء.. قال ينصح ابنه:

«أعد نفسك لتكون كاتبا وحاملا قلم المعرفة.. انها أشرف وظيفة تليق بك وتقربك من الإله وترفع شأنك..

فيوم أن تنادى شخصا واحدا يلبى نداءك ألف شخص..

فتعلو بقلمك على رءوس الآخرين.. إن ما يخطه قلمك سيعيش أبد الدهر، وتكون أكثر خلودا مما ينقشه الآخرون على الحجر الصلب، لأنه سيعيش فى قلوب الناس ورءوسهم فلا تمتد إليه يد العبث أو التخريب».

«تعلم كيف تحرك أصابعك القلم.. وكيف يحرك عقلك أصابعك فلا يخط قلمك إلا الحكمة والمعرفة وما ينفع الناس».

«اجعل ملف البردى وأدوات الكتابة أصدقاءك، ستجد أنهم أوفى الأصدقاء وأخلص الندماء».

«ستزينك الكتابة بما هو أجمل من ملابس الكتان وعطور اللوتس.. إن ما يخطه قلمك هو أعظم ميراث لاتعبث به يد الطامعين وأثمن من إرث فى أرض ناحية الشرق أو مقبرة ناحية الغرب».

«إن الكتابة مهنة مقدسة تقربك إلى الله الذى منحك العقل والقلم وتقربك من فرعون والناس وتجعلك حبيبا للجميع وقريبا إلى قلوب الجميع فغذاء العقول الذى تقدمه للناس باق، أما غذاء البطون الذى يعطيه لهم الغير لايدوم».

ولقد وصل بعض الكتاب إلى مرتبة التقديس من جانب أمراء الشعب.. كما يقول د. زاهى حواس عالم المصريات.. مثلما حدث لامحتب الكاتب والطبيب والمهندس.. وكما حدث مع نفرى واختى وبتاح جونى وزدفرا وهو أحد أبناء الملك خوفو، وكان أديبا وشاعرا وقصاصا..

ولعل أجمل ما قيل فى سمو منزلة الكتابة ورفعة الكاتب قبل خمسة وثلاثين قرنا من الزمان.. ما قاله الحكيم ستب حتب فى وصفه للكتابة:

«الكتابة تجعل الكاتب أسعد من امرأة وضعت طفلا، كميلاد الطفل الذى يعوض الأم أضعاف ما تحملته من آلام فى حمله وولادته، فلا تشعر بأى تعب وهى تقوم لترضعه وتضع ثديها فى فمه كل يوم».

«فرح هو قلب الكاتب الذى يزداد شبابا كل يوم.. فرح وهو يسترد أضعاف ما أعطى.. من حبهم وتعظيمهم له».

قالت: كلام حكيم!

قلت: تعالى نقرأ معا ما جاء فى بردية أمون من حافظ سجلات قصر فرعون.. قال:

«كن كاتبا.. حتى يريح عقلك إجهاد جسمك».

«كن كاتبا حتى تصبح سيد نفسك ولا تكن تحت إمرة أسياد كثيرين».

«كن كاتبا فتنعم عليك الآلهة بحاسة جديدة مقدسة، حاسة تميزك عن الآخرين فترى ما لايراه الآخرون، وتسمع ما لايسمعه الآخرون.. سترى وتسمع بعقلك وقلبك عالم ما وراء الطبيعة

ستتمتع بحكمة عقلك فتسعد قلبك..

ومن كان قلبه سعيدا أسعد الآخرين.

ستعيش بمعرفتك وحكمتك التى سيوحى بها اليك الله ليدونها قلمك وترسمها ريشتك لتتناقلها الأجيال وتعيش معها «مخلدا».

ولا ننسى هنا ما قاله الحكيم انى وهو ينقل ستب حتب عند المصريين صناع الحضارة فى منزلة الرسل والأنبياء.. وهو يدفع ابنه دفعا لكى يكون كاتبا:

«فلتكن أمنيتك أن تصبح كاتبا، فالكتابة أوسع الأبواب رزقا.. وأعظم هبة يهبها الإله لمن يسعى إليه..

إن الكتاب أعظم قيمة من مسكن الحياة حيث تشرق الشمس.

وأبقى خلودا من مقبرة حيث تغرب الشمس.

انه أجمل وأمتع من قصر فى البستان.

أو لوحة دعاء فى هيكل معبد الإله.

هل بيننا من يضارع زدفرا؟

هل بينكم من يتساوى مع امحتب؟

هل فى عصرنا من هو مثل نفرى واختى أو بتاح جونى.. وهم أعظم العظماء الذين تتطلع إليهم الأنظار وتنخفض أمامهم الرءوس.. هل بينكم من يقول انه مثل بتاح حتب أو كاترس؟

وتستمر الرسالة.. كما يقول الدكتور سيد كريم فى كتابه الرائع: «الكاتب المصرى».. فى سرد أسماء كثير من الأدباء وأعلام القلم فى مختلف نواحى الأدب.. وجميع تلك الشخصيات التى ورد ذكرها فى البردية ليست غريبة على التاريخ فزدفرا هو أحد أبناء الملك خوفو ويحمل لقب كاتب من معبد منف وامحتب مهندس الملك زوسر وكانت القابه تجمع بين الهندسة والطب والكتابة والأدب، وبتاح حتب كان من أعظم كتاب الحكمة فى عصره.

ويعتبر التاريخ هذه المجموعة من الكتاب فى مقدمة الأدباء العظام.. وكانت أعمالهم الأدبية موضع تقدير وتعظيم عند قدماء المصريين ابتداء من الأسرات الأولى والعصر العتيق مرورا بالدولة القديمة والدولة الحديثة..

ويعتبر بعض المؤرخين تلك البردية كلوحة من «لوحات الشرف أو لوحات الخلود» التى كانت ترفع فى أعياد الأدب تخليدا لذكرى الكتاب والأدباء حتى يستمر حضورهم وحياتهم..

تسألنى: وهل وصل الكتاب فى مصر القديمة إلى مناصب رفيعة فى مجتمعهم؟

قلت: لقد كان الملوك يقربونهم إليهم ويدفعونهم للكتابة والخلق والإبداع.. ووصل الكثير منهم إلى أرفع المناصب فى الدولة.. وكانت أعمالهم وكتاباتهم.. كما يقول د. زاهى حواس.. تدرس فى المدارس ويحفظها التلاميذ.. بل وتحفظ فى الغرف المقدسة فى المعابد بوصفها كتابات مقدسة..

....

....

تسألنى: وهل كانت مهنة الكاتب من المهن التى تجعله يعيش عيشة طيبة؟

قلت: حتى لايضطر إلى مدح حاكم أو كتابة قصيدة شعر فى ملك أو مسئول حتى لايجوع ويجوع معه عياله.. ياسيدتى كانت مهنة الكتابة أشرف المهن.. وكان الملوك يوفرون حياة طيبة للكتاب والأدباء والشعراء والعلماء والمهندسين والفنانين من نحاتين ورسامين..

بل ان الكتاب قبل أكثر من أربعين قرنا من الزمان كانوا لايدفعون ضرائب على رواتبهم أو دخولهم من مهنة الكتابة.. فقد جاء فى إحدى برديات الأسرة التاسعة عشرة.. أسرة سيتى الأول ورمسيس الثانى.. انه وجد نصا ملكيا أصدره الملك سيتى الأول بإعفاء الكاتب والأديب من الضرائب والجزية.

كما وجدت بردية أخرى من عهد الملك رمسيس الثالث آخر الفراعين، تضيف إلى إعفاء الكاتب من الضرائب بأنواعها.. صرف معاش للكاتب والأديب حتى يتفرغ لعمله ولا تشغله مطالب الحياة عن القيام بعمله المقدس..

وقد اشتمل النص فى بعضها إلى اقطاع أرض مغلة أو مسكن خاص للكاتب.. كما نص بعضها على تأمين تموينه بحصة ثابتة من مخازن الدولة..

ماذا تريدون تكريما للكاتب المصرى أكثر من ذلك؟

....

....

تسألنى: أين يتعلم الكتاب.. ومن أين يتخرجون؟

قلت: لقد كان الكاتب يدرس ويتعلم قبل أن يصبح كاتبا مصرحا له بالكتابة باعتبارها أشرف مهنة فى الوجود.. وان لقب الكاتب.. كما يقول د. سيد كريم.. من الألقاب العلمية التى يحصل عليها حاملها من «بيت الحياة» الملحق بالمعبد.. وهو بمثابة جامعات العلوم والآداب والفنون فى العصر الحالى.. وفى تلك الجامعة يدرس الطالب ويتخصص فى مختلف النواحى الأدبية وأعلى مراتبها المعرفة المقدسة وهو كتاب العقيدة والدين والعلوم الفلسفية التى أطلقوا عليها اسم «أسرار الوجود».

ويليهم كتاب الوحى أو الحكماء وهم كتاب تعاليم الحكمة وما ارتبط بها من تدوين التشاريع والوثائق التاريخية.

ثم كتاب الأدب الاجتماعى وهم كتاب أدب القصة بأنواعها وتدوين الأخبار والأحداث ليتناقلها الشعب.

ثم كتاب الشعر والأغانى وكانوا يجمعون بين الكتابة والعزف على الآلات الموسيقية.

ثم الكتاب العموميون أو الشعبيون الذين يعملون فى الوظائف الحكومية أو فى خدمة الشعب وتقتصر ثقافتهم على القراءة والكتابة وتدوين المستندات ولا تدخل ثقافتهم ضمن المؤهلات الجامعية.

لقد عبر قدماء المصريين عن الكاتب وهو يجلس القرفصاء وقد نشر على ساقيه ملفا من ملفات البردى وهو يمسك بطرفه باحدى يديه كى يطوى ما تم كتابته ويمسك بالأخرى أدوات الكتابة من دواة الحبر الأسود والأحمر وأقلام البسط (الغاب).

وكان الكاتب يظهر عارى الرأس دلالة على انه كاتب عمومى أو شعبى ليقوم بتدوين المراسلات والوثائق والعقود ومن بينها عقود الزواج والطلاق والميراث وحساب المحاصيل والمنتجات العامة للشعب.

لقد عاش الكاتب المصرى فى ظل حرية لم يكن يحلم بها رفاقه فى كثير من بلاد العالم الآن.

وها هو الحكيم انى يواصل حديثه إلى ابنه كما جاء فى إحدى البرديات المحفوظة فى المتحف البريطانى فى لندن ونصها:

«عليك بالكتابة..

فالكتابة مهنة مقدسة يابنى ول وجهك نحو الكتاب.. ولا توله نحو الحقل.. فمهنة الكتابة أشرف المهن وأعلاها.

تعلو بصاحبها فينال احترام الجميع.. ويتقرب إليه الجميع.

فالكاتب فوق كل شئ.

ومن يتخذ الكتابة صناعة لاتفرض عليه ضرائب ولا يدفع جزية ويؤمن الاله معاشه.

لاتنس ان قلمك هو سلاحك الذى يحميك من أعدائك فلا تعره لغيرك حتى تفقده أو يستعمل ضدك.

لتكن كاتبا...

فالكتابة ترفع رأسك فوق رءوس الناس وترفع رءوس الناس نحوك بالاحترام والتعظيم»

....

....

وهل هناك من حارب ودافع عن حرية الكلمة أكثر مما كتبه كتاب مصر العظام قبل الزمان بزمان.. وقبل ان يخترع عمنا جوتنبرج الطباعة وقبل أن تظهر الصحف فى شكلها وانتشارها الحالى بأكثر من أربعين قرنا من الزمان. بل وقبل أن تظهر الكتب نفسها.

لقد قال المصريون وسجل التاريخ ما قالوه بأحرف من نور ليعرف العالم كله كم كنا أحرارا وكم كنا حماة لحرية الكلمة ولأمانة الكلمة.. برغم كيد الأعادى وحسد الحاسدين وحقد الحاقدين.. قالوا:

● ليتنطق قلمك بالحق ولا يخط إلا الصدق بما يفيد الناس ويرضى الالهة.

● ان صوت الناس يفنى ولكن صوت الكاتب يعيش أبد الدهر.

● القلم سلاحك الذى وهبك الاله إياه وخصك به وميز به مكانتك بين الناس فاحتفظ به نظيفا ولا تعره لعدوك ولا تدع يدا تحركه غير ضميرك.

● ان من يخرس صوت القلم يخرس صوته إلى الأبد.

● قلم الكاتب.. طائر يحلق فى الآفاق العالية فيرى ما لايراه الغير ويصدح بما يراه وينقله إلى من فى الأرض.

● صوت القلم هو أعلى الأصوات لأنه صوت الحق.

● الكتابة حاسة مقدسة يهبها الاله للكاتب لترفعه فوق الناس فيرى ما لا يرون ويسمع مالايسمعون.

● ان من يغرق صوت القلم بقوة ساعده سرعان ما يغرق هو ويطفو صوت القلم على السطح.

....

....

إن قصة الحرية فى مصر هى قصة الحرية فى الدنيا كلها.. والحرية تبدأ بحرية الكلمة التى عرفها الانسان المصرى منذ فجر الزمان حتى يومنا هذا.. ولكنها حكاية طويلة طويلة طويلة □

«الانتربول» يبحث قضايا الإرهاب والمخدرات في اجتماعه بتركيا

أنقرة - وكالات الأنباء - يعقد الانتربول الدولي اجتماعه السنوي في مدينة انطاليا التركية يوم الأربعاء القادم ويستمر ٦ أيام. يبحث الاجتماع الذي يشارك فيه ٧٥٠ من مسئولي الأمن في ١٣٨ دولة جميع القضايا الأمنية في العالم، خاصة قضايا الإرهاب وتجارة المخدرات.

احتدام الصراع بين أمريكا وأوروبا حول العقوبات ضد كوبا

باريس - مكتب الأهرام - احتدم الخلاف بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة حول قانون هيلمز بيرتون الأمريكي الذي يقضي بفرض عقوبات على الدول المتعاملة مع كوبا حيث رفضت واشنطن طلب أوروبا من منظمة التجارة العالمية الفصل في هذا النزاع، ودفعت بعدم اختصاص المنظمة في نظر هذا الموضوع السياسي الطابع. وذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية أمس أن منظمة التجارة العالمية بدأت اجتماعاتها الأربعاء الماضي لبحث سبل التحكيم حول هذا النزاع الذي يعد جزءا من عدة مشكلات وخلافات اقتصادية أخرى منها رفض أوروبا دخول اللحوم الأمريكية المعالجة بالهرمونات إلى أراضيها.

واشنطن تطالب كوريا الشمالية بوقف تجارب الصواريخ

واشنطن - وكالات الأنباء - حثت الولايات المتحدة كوريا الشمالية على عدم تنفيذ خطتها لتجربة إطلاق صاروخ «رودونج ١» طويل المدى.

وقال مسئولون أمريكيون ان اجراء تجربة لإطلاق مثل هذه الصواريخ سيزيد من حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية، حيث يبلغ مداها نحو ألف كيلومتر، مما يمكنها في حالة إطلاقها من إصابة أهداف في كوريا الجنوبية أو اليابان.

وقد اتهمت كوريا الشمالية اليابان بالسعي لتصبح قوة نووية في إطار خطة يابانية للسيطرة على آسيا.

الاتحاد الأوروبي يطالب بإغلاق مخيمات اللاجئين في زائير

كينشاسا - أ.ش.أ - صرح المبعوث الأوروبي الخاص إلى دول منطقة البحيرات الكبرى بأن دول الاتحاد الأوروبي تحبذ إغلاق مخيمات اللاجئين الروانديين في زائير ويبلغ عددهم أكثر من مليون لاجئ. وقال المبعوث الأوروبي ان دول الاتحاد تفضل إعادة اللاجئين على مراحل. وكانت زائير قد أعلنت من قبل رغبتها في أن يغادر اللاجئون أراضيها في أقرب وقت ممكن.

مسعود يطالب قوات «الطالبان» بالانسحاب من كابول ونشر قوات دولية

أمريكا تؤيد فرض حظر على توريد الأسلحة للفصائل الأفغانية المتناحرة

كابول - وكالات الأنباء - طالب أحمد شاه مسعود قائد القوات الموالية للحكومة الأفغانية المخلوعة حركة الطالبان بالانسحاب من العاصمة كابول وتسليم المدينة لقوة حفظ سلام دولية محدودة تخضع لاشراف الأمم المتحدة والا فان البديل سيكون الحرب.

وقال مسعود في تصريحات لوكالة «رويتر» ان طلبه يستهدف تمهيد الطريق أمام بدء مفاوضات تشارك فيها كل الأطراف الأفغانية المتنازعة لبحث موضوع تشكيل حكومة موسعة، وكان الطالبان قد رفضوا قبل أيام الاستجابة لانذار مسعود بالانسحاب من كابول وأكدوا امتلاكهم قوات كافية للدفاع على المدينة التي سيطروا عليها قبل ثلاثة أسابيع.

وحول ما اذا كانت قوات الجنرال عبدالرشيد دوستم قائد الميليشيات الأوزبكية سوف تنضم الى قوات الحكومة المخلوعة في القتال ضد الطالبان رفض مسعود الاجابة بشكل مباشر واكتفى بالقول ان أهم بنود الاتفاق المبرم مع دوستم تنحصر في تشكيل حكومة تعمل على تهيئة المناخ لاجراء مفاوضات سلام وانتخابات في أفغانستان.

ووصف متحدث باسم مسعود ارسال دوستم تعزيزات عسكرية ضخمة الى مدينة «جبل السراج» شمالي كابول أمس الأول بأنه انتصار في حين أعلن أمير خان متقي وزير الاعلام في حركة الطالبان ان الحركة راضية عن المحادثات التي أجريت بوساطة باكستانية مع قائد الميليشيات الأوزبكية خلال الساعات القليلة الماضية وقال ان الأخير طمأنه بأنه لن ينضم للقتال.

وأضاف ان ارسال تعزيزات أوزبكية لدعم قوات الحكومة المخلوعة واجراء محادثات مع دوستم لا يتعارضان بالضرورة، مشيرا الى انه حتى في حالة اشتراك الأوزبك في القتال فان أمل اجراء محادثات ناجحة لم يتبدد تماما.

وفي غضون ذلك أعلنت الولايات المتحدة استعدادها لتأييد الاقتراح الداعي الى فرض حظر على توريد الأسلحة الى افغانستان في اطار الجهود الدولية المبذولة لانهاء الحرب الأهلية الناشبة هناك. وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ان نزع سلاح كابول يمكن ان يكون عاملا مساعدا ايضا، موضحا ان الوقت لم يحن بعد لمناقشة ارسال قوة حفظ سلام دولية الى افغانستان ودعا الدول المجاورة الى وقف كل انشطتها التي تؤدي الى تزايد حدة القتال.

وأشار المتحدث الى ان واشنطن ترغب في صدور قرار متوازن من مجلس الأمن يطالب بانهاء القتال والمصالحة الوطنية ويدين انتهاكات حقوق الانسان بما في ذلك القرارات التي اتخذتها الطالبان بحرمان السيدات من العمل والفتيات من التعليم.

ويذكر ان هناك مناقشات دائرة في الأمم المتحدة حاليا بصدد اصدار مجلس الأمن قرارا حول افغانستان يتضمن مقترحات لانهاء الأزمة الافغانية.



دبابة تابعة لحركة «الطالبان» الأفغانية تتقدم صوب قاعدة «باجرام» الجوية شمالي كابول ضمن التعزيزات التي أرسلتها الحركة إلى هناك عقب استعادتها أمس الأول من أيدي القوات الموالية للحكومة المخلوعة.

[صورة للأهرام من أ.ب]

استئناف المسيرات يهدد بعودة العنف إلى إيرلندا الشمالية

لندن - مكتب الاهرام - تصاعدت المخاوف من تجدد اعمال العنف والاضطرابات في أيرلندا الشمالية بعد اعلان جماعة جمهورية مناهضة للوجود البريطاني إصرارها على القيام بمسيرة مساء اليوم في نفس وقت المسيرة التي تعتزم جماعة اتحادية موالية للتاج البريطاني تنظيمها في لندنديري ثاني كبرى مدن أيرلندا الشمالية.

وذكر البوليس البريطاني أنه سيعلن في وقت لاحق قراره بشأن السماح لمسيرة الجماعة الاتحادية بالمضي قدما أو وقفها إلا أن ريتشارد دالاس عمدة لندنديري وعضو الجماعة قال ان المسيرة ستتم بشكل سلمي وكانت مسيرات مماثلة في يوليو الماضي قد أسفرت عن اندلاع أعمال عنف خطيرة بين البوليس والكاثوليك وأدت الى نكسة شديدة في محادثات السلام.

في الوقت نفسه، اجتمع ديفيد ترمبل زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي مع عدد من سجناء الجماعات الاتحادية شبه المسلحة الأمر الذي فجر انتقادات شديدة ضده لرفضه الاجتماع مع مسئولين جمهوريين في الوقت الذي يجتمع فيه مع ارهابيين اتحاديين، ويبرر ترمبل موقفه بان الجماعات الاتحادية لاتزال ملتزمة بوقف اطلاق النار بينما انتهك الجيش الجمهوري الاتفاق.

واشار الى أن الاجتماع استهدف حث الزعماء المسجونين لهذه الجماعات على الالتزام بوقف اطلاق النار وعدم الاستجابة لاستفزازات الجيش الجمهوري.

توقعات بفوز المعارضة في انتخابات رومانيا

بوخارست - وكالات الأنباء - قبل أسبوعين من اجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الحاسمة في رومانيا، أشارت استطلاعات الرأي إلى أن الحزب الديمقراطي الاشتراكي الحاكم بزعامة الرئيس ايون اليسكو يواجه أول وأقوى تحد له في السلطة، بعد أن تنبأت نتائج الاستطلاعات بأن تفوز أحزاب المعارضة في انتخابات الثالث من نوفمبر القادم بـ ٥١٪ من مقاعد البرلمان مقابل ٢٧٪ فقط للحزب الحاكم.

ويحكم الحزب الديمقراطي الاشتراكي رومانيا بعد فوزه في انتخابات عام ١٩٩٠ بعد سقوط نظام نيكولاي تشاوشيسكو الشيوعي عام ١٩٨٩.

وأشار المحللون إلى أن الانتخابات المرتقبة ستلعب دورا كبيرا في تحديد مستقبل رومانيا. وقالوا ان الزعماء الفائزين فيها سوف يعملون على الإسراع بخطوات الإصلاح الاقتصادي والسياسي وبجهود انضمام البلاد إلى حلف الاطلنطي والاتحاد الأوروبي.

وأشارت وكالة «اسوشيتدبرس» إلى ان الرئيس اليسكو كان قد اعترف منذ شهور بالحاجة إلى التعاون مع المعارضة.

ويتوقع المراقبون انه مهما يكن الاتجاه الفائز في الانتخابات فإن اقتصاد البلاد سوف يواجه مرحلة انكماش حيث يتوقف الآن الضوابط المصطنعة للأسعار وارتفاع نسبة التضخم من ٣٧٪ حاليا إلى ١٠٠٪ خلال الفترة القادمة.

العفو عن مرتكبي الجرائم بجنوب إفريقيا

جوهانسبرج - من محمد صابرين: أعلن الأسقف المعتزل ديزموند توتو رئيس لجنة «الحقيقة والمصالحة» بجنوب أفريقيا، ان اللجنة قررت بالاجماع التقدم إلى البرلمان بطلب لمد فترة العفو عن الجرائم السياسية التي ارتكبت في فترة الحكم العنصري حتى ١٠ مايو ١٩٩٤ وهو التاريخ الذي تولى فيه نيلسون مانديلا السلطة في جنوب افريقيا لاعطاء الفرصة للمزيد من الأشخاص للاستفادة من العفو.

وكان قانون انشاء اللجنة قد نص على امكانية استفادة مرتكبي الجرائم السياسية التي ارتكبت قبل ٦ ديسمبر ١٩٩٣ من العفو.

ويسمح هذا التمديد في فترة العفو للمتطرفين البيض المتهمين بتدبير التفجيرات التي وقعت عشية أول انتخابات غير عنصرية في ابريل ١٩٩٤ بطلب العفو.

وأعلن ديزموند توتو ان اللجنة ترى ان تاريخ ١٠ مايو ١٩٩٤ يعد بداية لصفحة جديدة في تاريخ جنوب افريقيا، ومن ثم قررت مد فترة العفو لتشمل الجرائم السياسية العنصرية التي ارتكبت قبله.

ويأتي القرار استجابة للمذكرات القانونية التي تقدم بها حزب جبهة الحرية اليميني المعارض، وحزب المؤتمر الافريقي العام.

روسيا تطلب مهلة ٥ سنوات لتنفيذ معاهدة ستارت ـ ٢

موسكو - وكالات الأنباء - أعلن مسئول كبير بوزارة الدفاع الروسية أمس أن روسيا طلبت من الولايات المتحدة مهلة اضافية مدتها ٥ سنوات لتطبيق معاهدة «ستارت - ٢» لخفض الاسلحة الاستراتيجية.

توجه وزير الدفاع الأمريكي ويليام بيري الذي يزور روسيا حاليا إلى قاعدة «سفرود فينسك» العسكرية الروسية السرية لحضور مراسم تفكيك غواصة ضخمة للصواريخ النووية بعيدة المدى.

ويأتي هذا الاجراء تطبيقا لبنود معاهدة «ستارت - ١» لخفض ترسانات الأسلحة النووية بعيدة المدى إلى ٦٠٠٠ رأس نووي لدى كل من الدولتين بدلا من ١٠ الاف إبان الحرب الباردة وينتظر أن يتراجع عددها الاجمالي إلى ٣٠٠٠ رأس نووي لدى كل طرف بحلول عام ٢٠٠٣ في حالة تصديق البرلمان الروسي على معاهدة «ستارت - ٢».

وقد صدق مجلس الشيوخ الأمريكي على المعاهدة بالفعل في بداية العام الحالي ووقعها الجنرال ايجور أوديونوف وزير الدفاع الروسي الأسبوع الماضي.

وفي كلمة أمام مجلس الدوما الروسي أمس الأول اكد بيري إن تصديق روسيا على المعاهدة الجديدة سيوفر ٤ مليارات دولار لكل دولة خلال الأعوام الخمسة القادمة في صورة نفقات دفاعية، ووعد بتقديم المساعدات اللازمة لتفكيك الرؤوس النووية الروسية.

وأشارت وكالة «رويتر» إلى أن مساعي بيري لاقناع البرلمان الروسي بأهمية المعاهدة لم تلق صدى لدى النواب الروس الذين يتشككون في نوايا حلف الاطلنطي لضم بلدان أوروبا الشرقية السابقة فضلا عن التكلفة العالية لتفكيك هذه الأسلحة.

فضيحة سياسية جديدة تتفاعل في أمريكا

اتهام حزب الرئيس بتلقي مساعدات انتخابية من الخارج

واشنطن - من عاطف الغمري - لوس انجلوس - ثريا أبو السعود - أعلن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن المناظرة التي جرت يوم الأربعاء الماضي بين الرئيس بيل كلينتون ومنافسه الجمهوري بوب دول كشفت عن اتفاق الديمقراطيين والجمهوريين على دور الولايات المتحدة في العالم.

وقال ان بعض الجمهوريين من غير دول وبعض السياسيين في الحزبين يعتقدون انه ينبغي على الولايات المتحدة بعد أن انتهت الحرب الباردة الانغلاق على نفسها والا تستمر في القيام بدور فعال في العالم والا تكون لها برامج للمعونة الخارجية أو تكون لها التزامات مع حلفائها في حلف الأطلنطي.

وأضاف هذا النوع من التفكير خاطئ، وقصير النظر لأن الولايات المتحدة من مصلحتها أن تكون مشاركة في أحداث العالم والوفاء بالتزاماتها تجاه الأمم المتحدة والدول الأخرى حول العالم.

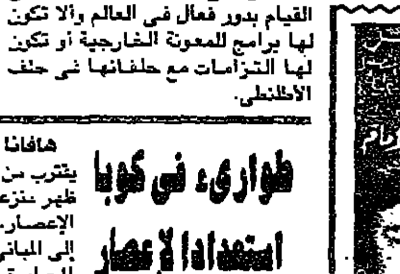
من ناحية أخرى شهدت ولاية كاليفورنيا جولة جديدة من جولات التراشق بالاتهامات بين الجمهوريين والديمقراطيين حيث اتهم المرشح الجمهوري بوب دول الديمقراطيين «بغسيل أموال» المساعدات الأجنبية لتمويل الحملة الانتخابية لاعادة انتخاب كلينتون.

وطالب نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب بالتحقيق فيما يتردد عن قيام الحكومة الأمريكية بتقديم معاملة تفضيلية لاندونيسيا مقابل تلقي تبرعات من رجال أعمال اندونيسيين لصالح الحملة الانتخابية لكلينتون.

وكشف عن تقارير تفيد قيام زوجين اندونيسيين لهما صلة بمجموعة اقتصادية كبرى بتقديم ٤٢٥ ألف دولار للحزب الديمقراطي مؤكدا أن هذه القضية تثير تساؤلات حول تغلغل التأثير الأجنبي في السياسات الأمريكية.

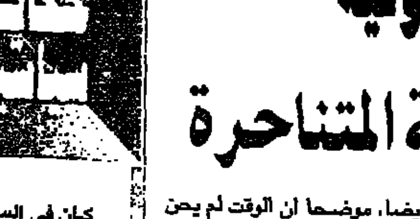
وقال جينجريتش ان القضية تعد مقدمة لأكبر فضيحة رئاسية في التاريخ الأمريكي.

وقد رفض البيت الأبيض اتهامات الجمهوريين ونشر وثائق سرية تتعلق بسياسات الحكومة تجاه اندونيسيا وتبرر قرارا اتخذ منذ عامين لتجديد المزايا التجارية الممنوحة لاندونيسيا.



طوارئ في كوبا استعدادا لإعصار «ليلي»

هافانا - ميامي - وكالات الأنباء - أعلنت كوبا حالة الطوارئ استعدادا لإعصار «ليلي» الذي يقترب من الجزيرة بسرعة ١٨٩ كيلومترا في الساعة.. وطالب الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الذي ظهر منزعجا في التليفزيون الوطني، المواطنين بأن يستعدوا للخسائر الجسيمة التي سيخلفها الإعصار. وبدأت الشرطة تجوب شوارع الأحياء الفقيرة بيتا بيتا لإقناع الأهالي بتركها واللجوء إلى المباني القوية. وقد استقبل كاسترو عشرات المواطنين الذين تم إجلاؤهم من بلدة لاتيسيا المجاورة حيث تم اجلاء نحو ٢٨ ألف شخص من المناطق الساحلية المنخفضة وأوضحت السلطات الكوبية أن نحو ٨٠ ألف شخص آخرين سيتم إجلاؤهم من المناطق المتداعية للسقوط في هافانا وحدها. وقد أخليت المستشفيات في هافانا استعدادا لاستقبال المصابين والضحايا، كما أغلقت المدارس أبوابها حفاظا على حياة نحو ١٠٠ ألف تلميذ في العاصمة الكوبية.



حكاية سياسية — سقوط برج الصمت!

كان في السابعة عشرة من عمره.. عندما اضطربت احوال أسرته اضطرابا شديدا، وارتطمت أحلامه بأرض الواقع الصلد والفج.. فقد مات ابوه، ولم يستطع ان يكمل تعليمه، وارغمته الأيام الموحشة على ان يبحث عن قوت يومه.. لكنه برغم الحصار المفروض من حوله شق بعناد وذكاء ثغرة نفذ منها إلى قمة شاهقة.. لقد غدا أديبا وروائيا، وفاجأ العالم عام ١٩٠١ برائعة ادبية ورواية بالغة الروعة الفنية هي «عائلة بودنبروك».. تبوح حبكتها بأصداء من سيرته الذاتية.. فهي تروي قصة انهيار اسرة واضمحلالها وسقوطها في قبضة الفقر والعوز، بعد أن كانت ترفل في عز مقيم..

ولم تمض سنوات حتى حلقت هذه الرواية بكاتبها الألماني الكبير «توماس مان» في مدارات الشهرة الأدبية.. وتوجته أميرا فوق «جبل السحر» وهذه رواية أخرى حافلة بدلالات كونية عميقة وأشواق انسانية عارمة كتبها توماس عام ١٩٢٤، وبث سطورها رؤيته من أهوال الحرب العالمية الأولى، وفجيعته في النظم السياسية والاقتصادية التي أججت نيران الكارثة الحضارية، وكادت تحرق أوروبا كلها في لهيبها..

أوروبا.. التي كان يذرف توماس مان دموع جبل السحر على مصيرها.. لم تكن قد ضمدت جروحها حتى داهمها رجل جلف وشيطاني اسمه «أدولف هتلر» بأحزان جديدة.. لقد تمكن تحت عباءة التخاذل السياسي وويلات الأزمة الاقتصادية من التسلل إلى السلطة في ألمانيا عام ١٩٣٣.

وشرع بروج جهارا نهارا لأفكار نازية همجية، تعادي الثقافة والحضارة وتنصب الشراك الخداعية القاتلة للانسان والحرية.. في تلك اللحظات المأساوية التي قبض فيها هتلر بيد من حديد على عنق ألمانيا.. كان الروائي توماس مان في زيارة لسويسرا.. فعقد العزم على ألا يعود إلى بلاده وأن يبقى حرا خارج الأسوار الفولاذية للنازية.. لكنه ارتكب اثما وخطيئة عندما لم يجاهر بالعداء للحكم النازي.. برغم أنه كان يصب جام غضبه على النازية قبل أن تختطف السلطة.. وقد أذهل توماس مان بموقفه المهادن والمراوغ ابنته الكبرى «اريكا».. كانت في نحو الثامنة والعشرين من عمرها كاتبة مشاغبة تصرخ دون خوف أو وجل في الوجه النازي القبيح.. وقد آلمها أشد الألم أن يجنح والدها إلى دروب الصمت ويضل به الطريق في مسالكها الوعرة في وقت يغدو فيه الصمت إثما عظيما.. وقد كتبت إليه رسائل تفيض بالود وتتشح بالغضب.. تحرضه على أن يخرج من بوتقة الصمت ويشن حملة شعواء على النازية.

النازية.. التي حاول أن يهادنها توماس مان.. لم تقتنع بصمته.. ونشبت في ابنه مخالبها في مقال نشرته جريدة هتلرية في يناير عام ١٩٣٦.. وما ان قرأت اريكا ما نشرته الصحيفة التي أسالت دماء أبيها فوق صفحاتها.. حتى استبد بها الغضب.. وهرعت إلى والدها في منفاه ودار بينهما حوار عاصف.. وطالبته بأن ينشر رسالة تدين في وضوح وجلاء النازية.. وما أن تركته ابنته وهي تصلي من أجله حتى شرع في كتابة رسالته المنشودة في فبراير ٣٦.. يقول توماس مان للتاريخ وللحرية: «ان القناعة العميقة المدعمة بالمتابعات الدقيقة والانطباعات اليومية الإنسانية والجمالية والاخلاقية تؤكد انه لا خير يرجى من السلطة الألمانية القائمة.. ليس فقط بالنسبة لألمانيا، وانما للعالم بأسره كذلك!!»

ولم تكن شهادة الروائي قد جف حبر سطورها المضيئة بالرؤية الثاقبة حتى جرده الحكم النازي من جنسيته، ومزق كتبه وأحرقها..

الرؤية الثاقبة لتوماس مان كانت صائبة.. فقد دمرت النازية في ألمانيا في حرب كونية حمقاء.. وكادت تدمر أوروبا كلها.. لكن ألمانيا برغم الكارثة الفادحة لم تبك كثيرا على الأطلال.. لقد بدأت في بناء مجتمع جديد يشدو للحرية.. وفي أجواء ديمقراطية مستقرة أفرخت معجزة اقتصادية.. وصارت برلين الغربية واجهة حضارية وإنسانية تثير كمد أباطرة وقياصرة حكام الشطر الشرقي.. ولم يجد سدنة الجمود مفرا للحيلولة دون فرار شعبهم إلى الشطر الغربي سوى بإقامة سور برلين عام ١٩٦١.. وقال كبيرهم اريك هونيكر إن الجدار الاسمنتي الصلد قائم ليبقى! لكن عسف نظامه وارهاصات التحولات السياسية والديمقراطية التي أطلقها جورباتشوف من عقالها أطاحت بالسور في يوم تاريخي مشهود هو التاسع من نوفمبر ١٩٨٩..

في ذلك اليوم المضيء بالرؤى النورانية.. عانق التاريخ المستشار الألماني هيلموت كول.. وقاده على الطريق السريع لتوحيد شطري ألمانيا.. وهو الحلم الذي تحقق في صباح ٣ أكتوبر منذ ست سنوات خلت.. لكن ألمانيا برغم تحقيق حلمها التاريخي والإنساني تقف الآن على عتبة مشهد جديد حافل بالجدل حول مسارها الآتي.. تبقى أو لا تبقى دولة الرفاه الاجتماعي.. لم يزل توماس مان صامتا.. لم يقل بعد كلمته عندما يصمت الكاتب انكسارا أو قهرا أو حتى وجلا.. فتلك طامة كبرى.. يا عشاق الكلمات الجميلة والأفكار النبيلة ابرحوا برج الصمت.. حتى ينهار ويسقط.. عندئذ فقط يبدأ تألق الانسان والحرية

■ هيلموت كول

محمد عيسى الشرقاوي

توقعات بضعف إقبال الناخبين في اليابان غدا

طوكيو - من منصور أبوالعزم ووكالات الانباء - يتوجه الناخبون في اليابان غدا إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات العامة المبكرة لاختيار ٥٠٠ من أعضاء مجلس النواب من بين حوالي ١٥٠٠ مرشح يمثلون عشرة أحزاب سياسية. ومن المتوقع أن تخلو الانتخابات العامة في اليابان من قضايا ساخنة باستثناء قضية زيادة الضريبة على الدخل التي تسعى الحكومة الائتلافية الحالية التي يتزعمها ريوتارو هاشيموتو إلى زيادتها على معدلها الحالي من ٣٪ إلى ٥٪ ابتداء من أبريل القادم ويشير المراقبون إلى أن المرشحين والأحزاب يخشون من عدم إقبال الناخبين ويتوقعون أن ينخفض الاقبال إلى أدنى معدل له منذ الحرب العالمية الثانية

غالي يفتتح أعمال المحكمة الدولية لقانون البحار

فرانكفورت - مكتب الأهرام - افتتح الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة أمس أعمال المحكمة الدولية لقانون البحار في مدينة هامبورج الألمانية.

وقبيل الافتتاح اجتمع غالي مع كلاوس كينكل وزير الخارجية الألماني، حيث تناولت مباحثاتهما العديد من القضايا الدولية الراهنة والاقتراحات المطروحة لاصلاح الأمم المتحدة وإعادة هيكلتها وسبل فض النزاعات الاقليمية في افريقيا والتطورات الأخيرة في كل من افغانستان والبوسنة.

وذكرت مصادر مطلعة أن لقاء غالي وكينكل يعد استكمالا للقائهما في سبتمبر الماضي على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وكانت ألمانيا قد أشارت في الكلمة التي ألقاها كينكل امام الجمعية العامة إلى حقها في الحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن.

وتتكون المحكمة الدولية لقانون البحار من ٢١ قاضيا برئاسة الدكتور توماس فنراه وهو غاني الجنسية ويتولى الألماني فولفروج منصب نائب رئيس المحكمة، وكان غالي قد وصل إلى هامبورج يوم الأربعاء الماضي، حيث استقبله عمدة المدينة والسفير سمير شومان القنصل المصري العام.

جماعة كورسيكا الانفصالية تهدد بقتل رئيس وزراء فرنسا

باريس - مكتب الأهرام - ووكالات الأنباء - هددت الجبهة الوطنية لتحرير كورسيكا رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه برد «لا يمكن تصور حجمه» في حالة تعرض أي من عناصرها النشيطة للاعتقال. وقال مراسل الأهرام في باريس ان العناصر الارهابية في كورسيكا هددت بقتل جوبيه وشن مجموعة من عمليات العنف.

ويأتي هذا التطور بعد موافقة البرلمان الفرنسي على اتباع سياسة «الضرب بيد من حديد» ضد مرتكبي اعمال العنف في الجزيرة أو خارجها.

وكانت وزارة العدل الفرنسية قد اعلنت امس الأول بدء التحقيق حول اجتماع حاشد نظمته الجبهة الوطنية يومي ١١ و ١٢ يناير الماضي وشارك فيه حوالي ٦٠٠ مسلح، ومن ناحيتها اعلنت الجبهة استعدادها لتقديم الايضاحات اللازمة حول ظروف تنظيم هذا الاجتماع الذي اعتبرته السلطات الفرنسية استعراضا للقوة عشية زيارة قام بها وزير الداخلية للجزيرة.

وكانت العناصر الانفصالية في كورسيكا قد اعلنت مسئولية الجبهة الوطنية عن تفجير مقر بلدية مدينة بوردو - جنوب غرب فرنسا - وعمدتها الان جوبيه. كما اكدت المنظمة مسئوليتها عن هجومين استهدفا مقر ادارة الضرائب وقصر العدل في مدينة نهيم جنوب شرق فرنسا يوم الأربعاء الماضي.

أخبار قصيرة

قضاة لا يسمعون!

■ نيويورك - طالب المدعي العام في إحدى القضايا الغريبة بالولايات المتحدة الأمريكية بأن تكون هيئة المحلفين من الصم أو تضم أعضاء من الصم في أثناء نظر قضية فتاة مصابة بالصمم تعرضت للاغتصاب وقال المدعي إنه لا يمكن الحكم في هذه القضية بالعدل إلا إذا كان على الأقل بين المحلفين أحد الصم لإجادة فهم لغة الإشارة، ويذكر أن شاهد الإثبات الوحيد ومحامي الفتاة من الصم.

زوجة نيتانياهو

■ تل أبيب - أعلن دورون نيوبرجر الزوج السابق لسارة زوجة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو أنه تخلى عن مشروعه لإصدار كتاب عن مذكراته الزوجية مع سارة، وقال راديو إسرائيل إن نيوبرجر (٣٧ عاما) تراجع عن مشروعه بعد ضغط مارسه عليه المسئولون المقربون لنيتانياهو، حيث هددوه بالطرد من مسكنه في «الكيبوتز» في حال إصراره على تحقيق مشروعه، وكان نيوبرجر قد أعلن أنه يريد وضع هذا الكتاب لشعوره بالفظاعة لكون زوجة رئيس الوزراء تطلع على ملفات سياسية حساسة خاصة بالدولة.

سارة نيتانياهو

إنجاب بعد الوفاة!

■ لندن - قضت محكمة بريطانية بعدم أحقية أرملة بريطانية في الإنجاب بواسطة التلقيح الصناعي مستخدمة نطفة زوجها الراحل قبل وفاته، وأعربت السيدة عن خيبة أملها إزاء الحكم، قائلة إنها لا تفهم لماذا تحرمها المحكمة من أن يكون لها ابن ينكرها بزوجها الراحل، مشيرة إلى أنها ناشدت البريطانيين للتبرع لها بالأموال لمواصلة القضية، وأكدت أنها سترفع القضية أمام المحكمة الأوروبية إذا لزم الأمر.

صاعقة هيوارد

■ سيدني - اضطرت طائرة رئيس الوزراء الاسترالي جون هيوارد إلى الهبوط بعد أن أصيبت بصاعقة في أثناء قيامها برحلة داخلية في الأجواء الاسترالية وقد سارع هيوارد بعد هبوطه سالما للاتصال بزوجته لطمانتها عليه.

الصحف الروسية:

إقالة ليبيد تعزز قوته .. تضعف يلتسين .. وتهدد مستقبل الشيشان

موسكو - مكتب الأهرام - ووكالات الأنباء - أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية أن ملف الشيشان سيتم سحبه قريبا من يدي الجنرال الكسندر ليبيد الذي اعفاه الرئيس بوريس يلتسين أمس الأول من منصبه كمستشار للأمن القومي وسكرتير لمجلس الأمن القومي. وقال المتحدث إن تعيين خليفة لليبيد ليس إلا مسألة وقت.

وفي الوقت نفسه أكدت الصحف الروسية الصادرة صباح أمس قرار الرئيس بإقالة ليبيد من منصبي مستشار الأمن القومي وسكرتير مجلس الأمن القومي سوف يعزز فرص ليبيد في الفوز في الانتخابات الرئاسية المحتمل اجراؤها قبل موعدها وتضعف موقف الرئيس الروسي وتهدد بعودة الحرب في الشيشان. لكن القرار مر دون ضجة في موسكو التي ظلت هادئة خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية ووسط ارتياح من أحزاب المعارضة التي ترى ليبيد منافسا محتملا غير مرغوب فيه.

وعبرت أوساط غربية وروسية كثيرة عن قلقها على مستقبل اتفاق السلام الذي وقعه ليبيد في الشيشان. كما لم يخف المتحدث باسم المقاتلين الشيشان قلقه من إقالة ليبيد الذي وصفه بانه كان ضحية حزب الحرب في موسكو.

وفي الوقت نفسه أعرب خصوم ليبيد في الكرملين - وعلى راسهم رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين وأناتولي تشوبايس رئيس هيئة موظفي الرئاسة ووزير الداخلية اناتولي كوليكوف وحتى وزير الدفاع الذي وصل لمنصبه بمساعدة ليبيد، عن ارتياحهم لإقالة الجنرال المتقاعد. وقال تشيرنوميردين انه كان من الواضح ان هناك شيئا ما خاطئا في الكرملين، في إشارة إلى دخول ليبيد لمؤسسة الحكم في روسيا.

من ناحية أخرى قرر البرلمان التابع للمقاتلين الشيشان اجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في الشيشان في ٢٧ يناير المقبل، بالرغم من معارضة الحكومة الروسية وأوساط الجنرال ليبيد مهندس اتفاق السلام مع الشيشان.

اقالة ليبيد تظهر على وجهه

أمريكا تطالب رئيس روسيا البيضاء بالحوار مع البرلمان

واشنطن - ر - طالبت الولايات المتحدة امس الكسندر لوكاشيكو رئيس روسيا البيضاء بالبدء في اجراء محادثات فورية مع زعماء البرلمان لحل النزاع القائم بين الطرفين حول الدستور المقترح للبلاد والذي يهدف لزيادة سلطات رئيس الجمهورية. وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية بأن الدستور الذي سيجرى الاستفتاء عليه يوم ٧ نوفمبر القادم لن يحقق الفصل بين السلطات أو الحماية لحرية الأفراد ولن يسمح بسيادة القانون. وأضاف ان الخطوات التي اتخذتها روسيا البيضاء نحو الديمقراطية منذ استقلالها أصبحت بذلك الآن في خطر خاصة بعد اعلان لوكاشينكو عدم رغبته في التعاون مع البرلمان.

● تحليل اخباري ●

جولة كريستوفر الافريقية
كيف فشلت سياسة العصا والجزرة؟

عطية عيسوى

فشل وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكي، في تحقيق هدفه الاساسي من رحلته الاخيرة الى خمس دول إفريقية وهو اقناع قادتها بترشيح شخصيات إفريقية لخلافة الدكتور بطرس غالي في منصب الامين العام للامم المتحدة بالرغم من كل المغريات والتهديدات غير المباشرة التي استخدمها.. وبذلك أصبحت إدارة الرئيس كلينتون التي تصر على عدم ترشيح الدبلوماسي المصري لفترة ثانية في موقف لاتحسد عليه فإن أصرت على معارضتها ستظهر بمظهر الواقف ضد الارادة الافريقية ومعظم الارادة الدولية مما يعرضها لانتقادات عنيفة ويزيد الشكوك في نياتها.. وإن تراجعت ستواجه انتقادات جارحة من الاعلام الامريكي والكونجرس والحزب الجمهوري المعارض وخاصة قبل حوالي اسبوعين من انتخابات الرئاسة الامريكية حيث لا يروق غالي لتلك الاطراف الموالية جدا لاسرائيل بعد اصراره على نشر تقرير المنظمة الدولية حول مذبحة «قانا» التي ارتكبتها اسرائيل ضد المدنيين في جنوب لبنان هذا العام.

ومن ابرز التهديدات التي وجهها كريستوفر للقادة الافارقة الذين اجتمع بهم خلال جولته في جنوب افريقيا واثيوبيا وتنزانيا وانجولا ومالي أنهم اذا لم يقترحوا اسماء شخصيات افريقية لخلافة غالي الذي يعد أول افريقي يتولى رئاسة الامم المتحدة منذ انشائها فان المنصب سيذهب الى شخصية من قارة أخرى. في الوقت نفسه قدم مغريات جماعية وفردية في محاولة لضرب الاجماع الافريقي على إعادة ترشيحه من أبرزها وعود بمساعدات مالية لدول في أمس الحاجة اليها وتحمل واشنطن نصف تكاليف انشاء قوة عسكرية إفريقية لفض المنازعات وحماية المدنيين في مناطق النزاعات الافريقية عند الضرورة.

وبالرغم من تلك التهديدات والاغراءات لم ينجح سوى في استمالة دولة مثل مالي باحتمال موافقتها - تحت ضغط الرغبة في الحصول على مساعدات امريكية - على ترشيح خليفة لغالي وإن كانت هذه الموافقة يصعب حدوثها لانها ستعزلها عن بقية الموقف الافريقي الجماعي الذي اتخذ في القمة الافريقية في الكاميرون في يونيو الماضي. اما بخصوص القوة العسكرية الافريقية فقد ووجه الاقتراح الامريكي بشأنها بفتور من معظم القادة الافارقة ورفض صريح من زعيم دولة مهمة هو نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا الذي قال إن إنشاء القوة باقتراح من دولة أجنبية بمفردها لن يحقق لها النجاح ولذلك لابد أن يأتي الاقتراح من الامم المتحدة أو منظمة الوحدة الافريقية. حدث ذلك برغم اللعب الامريكي على وتر حساس هو احتياج القارة الشديد لمثل تلك القوة نظرا لتفشي القلاقل والنزاعات والحروب الاهلية في كثير من دولها وعدم قدرة المنظمة الافريقية على تحمل تكاليف انشائها.

والغريب أن واشنطن التي تحاول اقناع أعضاء الامم المتحدة وخاصة الدول الافريقية بأن غالي فشل في توجيه الاهتمام الكافي لاصلاح الجهاز الاداري للأمم المتحدة تفضل شخصا مثل سالم احمد سالم السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية لخلافته برغم انها هي التي سبق أن اعترضت عليه عندما حاول ترشيح نفسه عام ١٩٧١ لأنه ابدى سرورود لفشلها في منع الصين من تولي المقعد الدائم في مجلس الامن خلفا لتايوان. لكنها الآن توافق عليه على أمل اقناع الدول الافريقية بضرورة تغيير الدبلوماسي المصري، ومع ذلك نفى سالم بنفسه أنه سيرشح نفسه ويبقى الاجماع الافريقي على غالي. كما ترددت اسماء شخصيات أخرى مثل الغاني كوفي عنان مساعد الامين العام للامم المتحدة لحفظ السلام وحامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وأمارا ايسى وزير خارجية ساحل العاج حيث لا تعترض واشنطن على أي منهم لكنها لا تجهر بذلك في ظل المناخ المعادي الحالي لمحاولتها خشية أن يصبح تأييدها لأي منهم بمثابة «قبلة الموت» له وإساعيها.

ومع أنه بإمكان امريكا أن توقف ترشيح غالي لفترة ثانية حتى ولو كانت وحدها التي تعارضه لما تتمتع به من حق الفيتو في مجلس الامن الا انه يهمها الا تقف وحيدة في هذا الخندق وان تحظى بتأييد بعض الدول الافريقية ان لم يكن معظمها لان لافريقيا ٥٢ مقعدا من ١٨٥ في الامم للتحدة وهو أكبر عدد مقاعد تحظى به واحدة من القارات الست بمفردها وإن لم يتبدل الموقف الامريكي وهو احتمال ضعيف ولكن وارد بعد الانتخابات الرئاسية الشهر القادم أو يتم التوصل الى حل وسط بشأن اعادة ترشيح غالي بين الدول الكبرى فمن المؤكد أن تحدث أزمة في الامم المتحدة حيث هددت فرنسا باستخدام «الفيتو» أيضا اذا أصرت أمريكا على موقفها لأن باريس ومعها موسكو وبكين تؤيد الدبلوماسي المصري.

يبقى القول إن جولة كريستوفر كانت أهدافها مكشوفة للغاية فبرغم محاولة التستر وراء تأكيد الاهتمام الامريكي بافريقيا والمساعدة على حل مشكلاتها الا أن الهدف كان واضحا بجلاء وهو كسر الاجماع الافريقي حول غالي فبالنسبة للقوة الافريقية سبق لامريكا أن ابدت فتورا حول اقتراح غالي نفسه بتشكيل قوة دولية للانتشار السريع في إفريقيا .. كما انها فشلت في اقناع دول اوروبا الغربية بتمويل نصف تكاليف القوة الافريقية التي اقترحتها. ولم يسبق لكلينتون أن زار دولة افريقية منذ توليه السلطة قبل أربع سنوات باستثناء حضوره قمة مكافحة الارهاب في شرم الشيخ لعدة ساعات ولم يشر في خطابه امام الجمعية العامة هذا العام بكلمة الى افريقيا وأزماتها.. فما الذي جد في القضية؟

وقد اعترف كريستوفر نفسه خلال زيارته لجنوب إفريقيا بان هناك جدلا في أمريكا حول مدى أهمية إفريقيا للمصالح الامريكية. أما الأهداف الاخرى التي ربما تكون الزيارة قد استهدفتها وهي اثبات اهتمام امريكا بالقضايا الافريقية للناخب الامريكي الاسود بالاضافة الى محو آثار زيارة الرئيس الايراني لعدد من الدول الافريقية وقطع الطريق على المحاولات الايرانية المستقبلية لتحسين العلاقات مع افريقيا فانه لم يثبت بعد أنها قد تحققت فالانتخابات الامريكية لم تجر بعد ولم يقل أحد شيئا ضد ايران في اثناء الجولة او بعدها






المؤتمر الاقتصادى.. وتأكيد توجه القمة العربية

تجرى الاستعدادات على قدم وساق لعقد مؤتمر القاهرة الاقتصادى لدول الشرق الأوسط وشمال افريقيا فيما بين ١٢ و١٤ نوفمبر المقبل، والمؤتمر الذى يعقد بترتيب مشترك مع المجلس الأمريكى للعلاقات الخارجية والمنبر الاقتصادى العالمى فى سويسرا هو الثالث من نوعه الذى يتم تلبية لرغبة المؤتمر الدولى للسلام فى الشرق الأوسط، الذى عقد فى مدريد منذ خمس سنوات وانطلقت منه مفاوضات التسوية السلمية، فى أن يعقد اللقاء الاقتصادى الكبير لمناقشة مجموعة من المشكلات المشتركة التى يطرحها النمو الاقتصادى وتمويله فى كل ارجاء المنطقة. وكان المؤتمران السابقان قد عقدا فى الدار البيضاء فى المغرب «عام ١٩٩٤» ثم فى عمان بالأردن «عام ١٩٩٥».

بقلم: **أحمد نافع**


مبارك ـ زين العابدين ـ عرفات

ومؤتمر القاهرة سيكون أكبر من سابقيه وأكثر المؤتمرات اثارة للجدل بالنظر للجمود الذى يحيط بالعملية السياسية. فعلى عكس المؤتمرين السابقين اللذين عقدا فى جو موات نسبيا فان اللقاء المنتظر سيتم وسط محاولات من حكومة الليكود التى أتت بها الانتخابات الإسرائيلية لتنكر الاتفاقات التى تم التوصل إليها، وتعقيد قضايا فرعية كانت محسومة مثل الانسحاب من مدينة الخليل وجعلها قضايا رئيسية بهدف تعطيل التقدم فى محادثات السلام المتوقفة على كل مسارات التفاوض. ولذلك أصبح المؤتمر موضوع الساعة ومثار تعليقات المراقبين الذين تخشى أغلبيتهم أن يمنى بالفشل نتيجة السياسات المراوغة لحكومة بنيامين نيتانياهو.

وازاء ماتبين من سياسات الليكود حتى الآن، فإن مصر لم تغفل عن احتمالات فشل المؤتمر فى ارساء أسس التعاون الاقليمى. كما ان مصر لم تستبعد حدوث مواجهة نتيجة المواقف الإسرائيلية الجديدة التى تعمل على توسيع المستوطنات وتفتيت الأرض الفلسطينية وتهويد القدس والتنكر لحقوق الشعب الفلسطينى وعدم الانسحاب من مرتفعات الجولان السورية واستمرار احتلال جنوب لبنان. وكانت مصر قد فكرت فى البداية فى تأجيل المؤتمر إلى الربيع القادم، ولكنها رأت فى التحليل النهائى أن الوضع لن يختلف عما هو عليه فيما لو لم يقدم نيتانياهو على الالتزام بالاتفاقات المعقودة وبمرجعية العملية السلمية قبل موعد حلول اللقاء الكبير. وعلى هذا الأساس استقر الرأى على عقد المؤتمر فى موعده المحدد من قبل ـ منذ لقاء عمان ـ تأكيدا لعدة أمور فى وقت واحد:

١ ـ الالتزام بالتعهدات التى تقطعها مصر على نفسها مهما كانت التحديات.

٢ ـ أن السلام يبنى على أعمدة جوهرية: التسوية السياسية وحظر التسلح والأمن الاقليمى والتنمية الاقتصادية الاقليمية.

٣ ـ أن التعاون الاقليمى يقتضى التزام الأطراف الاقليمية فى علاقاتها معا بالقوانين الدولية التى تمثل جوهر للمبادىء والأهداف التى ينادى بها ميثاق الأمم المتحدة.

وكان مما شجع على قرار عقد المؤتمر فى موعده أن ايجابيات عقده تفوق سلبياته. فهو يطالب الدول الأخرى بالوفاء بالتزاماتها مثلما يؤكد أن القوى التى أنشأت بسياساتها هذا الجو السياسى الجديد فى المنطقة تكون مسئولة عن نتائج اللقاء الكبير. فاذا ما فشل فإن ذلك ينسب إلى العراقيل والعقبات التى وضعتها هذه القوى. وثمة شىء آخر هو أن الدول العربية التى ستشارك فى المؤتمر ستتاح لها فرص الاتصال بالمستثمرين الأجانب وتقديم مشروعاتها اليهم، وفى هذه الحالة تعاون بقية الدول العربية على المشاركة فى هذا المسار. وتتمثل الايجابيات الأخرى فى أن مصر تستفيد من المؤتمر بعد أن مضت قدما فى عملية الاصلاح الاقتصادى وهيأت كل السبل الممهدة لاقبال المستثمرين وخاصة بعد تطبيق برامج التخصخصية، وكلها أمور أشادت بها المؤسسات والبيوتات المالية والاقتصادية الدولية. ولايمكن إغفال عنصر مهم فى الايجابيات هو الحس الوطنى والقومى الذى يتميز به رجال الأعمال فى مصر على نحو ما أكدته التطورات الأخيرة.

ويصعب حاليا الحديث عن التوقعات بالنسبة لنتائج المؤتمر، ولكن المهم هنا ادراك أن المكاسب لاتقتصر وحدها على النواحى الاقليمية التى تشارك فيها إسرائيل التى تحسن اقتصادها نسبيا نتيجة عقد المؤتمرين السابقين، وانما هناك مكاسب عربية ومصرية يمكن أن تتحقق نتيجة اللقاء الكبير الذى يضم ممثلى ٨٧ دولة ومندوبى ٥٠ مؤسسة ومنظمة مالية دولية واقليمية وعربية. فهناك مشروعات ذات شقين: الأول مشروعات اقليمية يهدف من ورائها إيجاد تعاون اقتصادى اقليمى ضمانا لاستقرار السلام وتثبيت أركانه وتوسيع قاعدة المستفيدين منه، والثانى مشروعات وطنية يمكن أن تتحول فيما بعد إلى مشروعات اقليمية. مثل شق الطرق واقامة الخطوط الحديدية ومشروعات الربط الكهربى ومد أنابيب الغاز والتنمية السياحية والمشروعات المشتركة وغيرها.

ولحسن توقع النتائج نذكر أن ما أكدته مصر فى مؤتمر عمان على لسان عمرو موسى وزير الخارجية، هو الموقف الذى سيحكم أعمال المؤتمر، وهو: انه لايمكن لمصرى أو عربى أن يتصور حلا نهائيا ولا سلاما شاملا دون قيام دولة فلسطينية مستقلة، أو دون انسحاب شامل من أراضى سوريا ولبنان، أو دون اتفاقات وإجراءات تضمن الأمن للجميع، يأتى فى مقدمتها اقامة منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل فى الشرق الأوسط فى إطار النظام الدولى لمنع الانتشار بالنسبة للأسلحة النووية أو الكيميائية أو البيولوجية. كما حذر عمرو موسى فى عمان من هرولة بعض الدول العربية للتعامل مع إسرائيل دون حدوث تقدم ملموس على مستوى التسوية السلمية وخاصة مع سوريا ولبنان. وكان بعض التقدم قد حدث فى العام الماضى فى مفاوضات المسار الفلسطينى.

كذلك يتطلب حسن التوقع أن نعيد تقويم النتائج التى تحققت حتى الآن فى مسيرة التعاون الاقليمى، فمؤتمر الدار البيضاء الذى كان بداية التجسيد لفكرة ترجمة التسويات السياسية واتفاقات السلام المبرمة إلى واقع اقتصادى تعيشه وتلمسه شعوب منطقة الشرق الأوسط توصل إلى وضع المقترحات الخاصة بالمؤسسات الاقليمية المطلوبة: بنك التنمية للشرق الأوسط وشمال افريقيا ـ مؤسسة السياحة والسفر لدول البحر المتوسط والشرق الأوسط ـ مجلس رجال الأعمال ـ السكرتارية الدائمة. وجاء مؤتمر عمان لينشىء هذه المؤسسات ويحدد مقارها.. فبنك التنمية فى القاهرة، ومؤسسة السياحة فى تونس، ومجلس رجال الأعمال فى عمان، والسكرتارية الدائمة فى الرباط.

وكان مؤتمر الدار البيضاء قد اتسم بطابع سياسى لأن كل الدول الاقليمية كانت تريد أن تضع تصوراتها للعلاقات المستقبلية فى ظل السلام وليس فى ظل احتلال أراضى الغير وعدم حل مشكلة الشرق الأوسط وعدم اقامة سلام شامل. إلا أنه لوحظ أن إسرائيل ذهبت إلى هذا المؤتمر بوفد يقارب عدده نصف المشاركين، وقدمت تصورا ـ بادى الاعداد الطويل ـ لشكل خريطة المنطقة وكيفية انمماج إسرائيل فيها وكيفية التعامل مع الدول العربية فى إطار تنظيم اقليمى، وذلك إلى جانب التقدم بالمشروعات الاقليمية التى تريد تنفيذها. وقد شمل التصور الإسرائيلى تقسيم العمل الاقليمى، فخصصت إسرائيل نفسها بالصناعات الدقيقة وتركت للدول العربية الصناعات التحويلية، وكان واضحا أنها تهدف إلى الهيمنة الاقتصادية، وهو الأمر الذى اكده شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل السابق للرئيس الأمريكى بيل كلينتون عندما زار إسرائيل بعد مؤتمر شرم الشيخ، إذ قال له: لست أريد احتلال الأراضى وانما اريد أن أسود بالعلم. وهذا هو هدف إسرائيل: تقسيم المنطقة إلى تخصصات تكون لها فيها الغلبة ـ تكنولوجيا وصناعيا ـ والدول العربية هى سوقها الكبيرة!

وقد قدمت إسرائيل التصور نفسه فى مؤتمر عمان، فهو تصور لايتغير فى مرحلة مابعد السلام، وبرغم أن معظم المشروعات لم تتحقق بعد إلا أن الاقتصاد الإسرائيلى حقق مكاسب كبيرة وزادت التنمية الاقتصادية فى إسرائيل بنسبة تزيد على ٢٠٪، والسبب أن العملية السلمية كانت تتقدم رغم العقبات. واليوم فإن الوضع انقلب تماما فلم تأت استثمارات إلى إسرائيل منذ أن تولى تجمع الليكود الحكم، كما هبطت أسهم سوق المال وتأثرت الحركة السياحية سلبيا نتيجة تزايد الاحساس الدولى بجو التوتر الذى انشأته الوزارة الإسرائيلية الجديدة برئاسة نيتانياهو.

وفى المقابل فإن مصر تشعر بالثقة فى أن مشروعاتها ستلقى الاقبال فى هذه المرة من جانب المستثمرين الذين يسعون للربح ولايجاد مواقع آمنة للاستثمار، حيث لايمكن اقامة مراكز ومصالح قانونية واقتصادية فى ظل مناخ متوتر. وهذا هو ما حدا بمصر إلى أن تستقر على عقد المؤتمر. فهى تنعم بالاستقرار ولديها قوانين تشجع على الاستثمار. وهناك حملة أمريكية كبيرة للاستثمار فى مصر، التى ستعيد تقديم المشروعات التى كانت قد قدمتها فى مؤتمر عمان ومعظمها يتعلق بالبنية الأساسية.

وستطرح إسرائيل فى مؤتمر القاهرة مشروعين أساسيين كانت قد تقدمت بهما إلى مجموعة العمل المتعددة التى تتخذ مقرا لها فى الأردن. وأولهما مشروع تنمية ساحل جنوب البحر الأبيض المتوسط من أشدود إلى العريش. وثانيهما مشروع تنمية خليج العقبة ويشمل موانىء العقبة وإيلات وطابا. وكانت إسرائيل قد تقدمت بمشروع تنمية وادى الأردن ـ بينها وبين الأردن ـ وحاولت السلطة الفلسطينية الدخول فيه ولكن إسرائيل اعترضت على ذلك.

وباستعراض النتائج التى تحققت حتى الآن يتضح لنا أن المشوار الطويل لإيجاد شرق أوسط جديد ينعم بالاستقرار والتنمية والتعاون المثمر مع كل التكتلات الاقتصادية الدولية لايزال فى بدايته، وأن أى تقدم فيه رهن بالالتزام بتسوية الصراع فى المنطقة على أساس قرارى مجلس الأمن رقمى ٢٤٢ و٣٣٨ واعطاء الشعب الفلسطينى حقه الشرعى فى تقرير المصير، وذلك على أساس المبدأ الجوهرى وهو «الأرض مقابل السلام».

وهذا هو ما يستخلص من قرار مصر بعقد المؤتمر فى موعده، وأن عدم بلورة فكرة التعاون الاقليمى تتحمل إسرائيل مسئوليتها اذا لم تؤكد حكومتها الجديدة الالتزام بالأسس التى تحددت فى مدريد لبدء مسيرة التسوية السلمية وتنفيذ الاتفاقات التى تم التوصل إليها واستئناف المفاوضات على مختلف المسارات من النقاط التى انتهت إليها. وكان فى إمكان مصر أن تتبع رأى الداعين إلى عدم عقد المؤتمر ولكنها انطلاقا من نظرة قومية رأت أنه لايمكن أن ينشأ تكتل اقليمى فى المستقبل دون المشاركة فيه من البداية والمساهمة فى صياغة العلاقات الاقليمية بما يتفق مع المصالح العربية العليا. ومن ناحية أخرى فإن مصر تنظر من الآن إلى مرحلة مابعد السلام، الذى هو حتمية تاريخية فى ظل التحولات الاقليمية والدولية الجذرية التى حدثت فى العقد الأخير ولاتزال تفاعلاتها جارية حتى مطلع القرن الجديد.

والعبرة بالنتائج النهائية للمؤتمر الذى يعقد بعد أن تؤكد المفاوضات الجارية الآن بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى حقيقة النوايا الإسرائيلية فى ظل حكومة الليكود، وهى مفاوضات تتسم بتعنت إسرائيلى واضح على نحو ما يؤكد الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات. والنتيجة الكبرى المرجحة هى أن يجند المؤتمر التوجه الذى أظهرته القمة العربية التى عقدت فى يونيو الماضى تلبية لدعوة الرئيس حسنى مبارك..

والتوجه على نحو ما تضمنه البيان الختامى للمؤتمر، هو:

«يؤكد القادة أن الموقف العربى من إسرائيل سيخضع لمدى تجاوبها مع متطلبات السلام العادل والشامل وقرارات الشرعية الدولية. وأن أى تراجع من قبل إسرائيل عن الأسس التى انطلقت بموجبها عملية السلام أو تنصل من الالتزامات والتعهدات التى تم الاتفاق عليها أو المماطلة فى تنفيذها، سيضع إسرائيل فى مواجهة المجتمع الدولى فضلا عما يمثله ذلك من تهديد حقيقى لعودة المنطقة إلى دوامة التوتر والعنف والعنف المضاد. كما يعبر القادة عن إيمانهم بأن الأمة العربية التى تؤمن بالسلام الحقيقى، قادرة بتضامنها ووحدة موقفها وعدالة قضيتها ويمساندة جميع الدول المحبة للسلام، على صيانة حقوقها المشروعة والدفاع عن مصالحها الحيوية».

ويبقى أن الدول العربية ـ حتى غير المشاركة فى المؤتمر ـ مدعوة لتأكيد ما يقرره المؤتمر فى هذا الاتجاه، وهذا هو ما دعا إليه الرئيس التونسى زين العابدين بن على، الذى كانت دولته ترأس المجموعة العربية عند انعقاد القمة، اذ قال: فى انتظار التطورات المستقبلية، فإننا نؤكد مجددا أن حرصنا على السلام لايضاهيه إلا حرصنا على الحقوق العربية. وإن ثقتنا كبيرة فى أن المجتمع الدولى الذى دعم هذه المسيرة وراعيى السلام بالخصوص، الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الاتحادية، عاملون على تحمل مسئولياتهم للتقدم بها وقطع الطريق أمام احتمالات الانتكاس التى لايمكن أن ينجر عنها غير فقدان المسار لمصداقيته، وعودة التوتر والصدام، وتنامى العنف والتطرف والإرهاب. وهى احتمالات لابد من التوخى منها أيضا بكل هدوء وعزم، وبقوة أصحاب الحق القادرين على الذود عنه دون الانزلاق إلى التصعيد الكلامى والمزايدات المشطة التى لاتترك للرأى الرشيد مجالا. مؤمنين بأن رصيد السلم فى العالم هو الأكبر والأبقى».

شمعة السلام

على غلاف مجلة الايكونوميست الأخيرة تساؤل بسيط هو «هل تستطيع إسرائيل إعادة إشعال السلام؟» ومن صورة الغلاف الإجابة على هذا التساؤل فشمعة السلام التى اثارتها المصافحة الشهيرة بين ياسر عرفات وإسحق رابين عام ١٩٩٣، بدأت تخفت شيئا فشيئا مع الأحداث. ففى نوفمبر ١٩٩٥ قتل رابين، وفى فبراير / مارس ١٩٩٦ اندلعت التفجيرات الانتحارية، وفى مايو ١٩٩٦ انهزم بيريز، وفى سبتمبر ١٩٩٦ فتح النفق، ومع هذا الحدث الأخير اقتربت الشمعة إلى الانطفاء تماما .. فهل تستطيع إسرائيل إعادة إشعالها؟؟

في الأخبار ـ حكايات

باريس: د. سعيد اللاوندى

السرطان المهنى!

حذر تقرير طبى اشترك فى اعداده ١٢٠٠ طبيب من الأضرار التى تسببها بعض المهن لأصحابها، وقال إن أول هذه الأضرار هو الاصابة بمرض السرطان.

وذكر التقرير الذى تم اعداده بناء على طلب وزارة العمل الفرنسية أن هناك أكثر من مليون موظف فى قطاع الأعمال الخاص يتعرضون بحكم عملهم إلى مجموعة من الظروف التى تجعلهم عرضة أكثر من غيرهم للاصابة بالسرطان.

وأطلق التقرير اسم «السرطان المهنى» على هذا النوع من السرطان الذى يكون العمال ضحيته الأولى، وأشار إلى أن الزيوت المعدنية التى يستعملها العمال فى الورش والمصانع تساعد على الاصابة بالسرطان بنسبة ٥١٪ أما الأتربة، وغبار الأخشاب فتؤدى إلى الاصابة بنسبة ١٨٪ وأكد التقرير أن الضوضاء، والمنتجات الكيماوية تدفع إلى الاصابة بالسرطان، وذكر أن ١٧٪ من العمال مهددون بالاصابة، وأن مادة «أميانت» الخطيرة التى طلب الرئيس جاك شيراك بوقف العمل بها فى المنشآت تأتى فى المرتبة الثالثة بين المنتجات التى تساعد على الاصابة بالسرطان.

وقد ذيل الأطباء تقريرهم بعبارة يقولون فيها، إن العمل لا يجلب بالضرورة الصحة، وإنما قد يجلب الأمراض الخطيرة أحيانا!

لمكافحة التطرف

فى مدينة ليون بجنوب فرنسا وقف شاب عمره ٣٥ عاما، يتحدث إلى زوجته قليلا. ثم انحنى يقبل ولديه الصغيرين قبل أن يلقى بنفسه منتحرا من شباك شقته.

وقد هزت هذه الحادثة جميع الأوساط السياسية والاجتماعية فى فرنسا خصوصا بعد أن أكدت زوجته أن «الزوج المنتحر» كان عضوا فى جمعية دينية تابعة للكنيسة العلمية التى ينتشر اتباعها فى كل مكان بفرنسا.

وأعادت هذه الواقعة الأليمة حوادث الانتحار الجماعى التى وقعت فى فرنسا وسويسرا فى نهاية العام الماضى وتبين أن المنتحرين جميعا، إنما فعلوا ذلك استجابة لتعاليم القائمين على الديانة التى كانوا يعتنقونها، وهى ديانة يطلق عليها اسم معبد الشمس.

.. وكانت الحكومة الفرنسية قد أصدرت تشريعا فى مايو الماضى يقضى بانشاء مرصد تكون مهمته مكافحة هذه الجماعات الدينية المتطرفة التى تحض اتباعها على وضع حد لحياتهم بالانتحار.

وقد التقط الخيط أخيرا وزير الشباب والرياضة الفرنسى جى دروت الذى أصدر مجموعة من القرارات التى تستهدف حماية الشباب والأطفال من براثن هذه التوجهات المتطرفة أولها انشاء أكثر من ١٣٠٠ نقطة معلومات يكون بوسع أى إنسان الاتصال بها والاستفسار عما يريد بخصوص الجماعات الدينية. أما القرار الثانى فهو أن يحصل الـ ٦٥٠٠ موظف الذين يعملون فى وزارة الشباب والرياضة على دورة تدريبية تجعلهم مستعدين للاجابة عن كل الأسئلة التى تطرح عليهم

أما القرار الثالث فهو يتعلق بايجاد وظيفة «مسئول ديانات» فى كل البلديات يكون المرجع النهائى فى كل ما يخص شئون الجماعات الدينية، التى تدعو لاتباع ملل أو نحل بعينها

ومن جانب آخر حذر وزير الشباب والرياضة الفرنسى من مغبة الانقياد وراء الدعاة لهذه التوجهات التى تعمر على الخلاص من الحياة برمتها، وتدفع الضحايا للتخلى عن أسرهم، وأعمالهم والتفرغ لشئون هذه البدع المعادية للحياة الاجتماعية البشرية بجميع أشكالها

«زبون» المترو الباريسى.. دائما على حق!

يشكو سكان العاصمة الفرنسية وخصوصا ركاب المترو الباريسى من انتشار ظاهرة الصحف الصغيرة التى يحملها الباعة ويتجولون بها داخل عربات المترو يطلبون المساعدة.

وفى استطلاع للرأى أعرب ٦٠٪ من ركاب المترو عن انزعاجهم من هؤلاء الباعة الذين يفتحون عقيرتهم ويجأرون بالشكوى من ظروف حياتهم الصعبة، ويؤكدون أن «الصحيفة» التى يبيعونها هى الوسيلة الوحيدة التى تحفظ ماء وجوههم، وتضمن لهم الحد الأدنى من الحياة الكريمة، وتمنعهم من الشحاذة!

كما تحدث بعض الركاب عن مخاوفهم من أن يكون هؤلاء لصوصا تحت ستار بيع الصحف. وهو ما دفع إدارة المترو تصدر مجموعة من القرارات الرادعة التى تستهدف القضاء على هذه الظاهرة، فأمرت باعطاء انذار لكل شخص يحاول استخدام عربات المترو أو محطاته لبيع هذه الصحف .. ثم فى المرة الثانية، لابد من إجباره على دفع غرامة قدرها ٤٠٠ فرنك فرنسى، وفى المرة الثانية، تصادر الصحف التى يحملها ويتم سحب «كارت بائع» الذى يضعه على صدره أثناء تجواله داخل عربات المترو.

وتؤكد إدارة المترو أن ظاهرة بيع الصحف بهذه الطريقة انتشرت فى الأشهر القليلة الماضية أمام كثرة من يطلق عليهم «اسم مدمن لا مأوى لهم».

وعلى الرغم من بعدها الانسانى إلا أنها تلحق أضرارا بالغة بالمترو سواء من خلال مضايقة الركاب، أو من خلال الفوضى التى يسببونها داخل المحطات

وقد شكا أحد هؤلاء الباعة من قسوة رجال الأمن المسئولين عن شبكة المترو الباريسى وقال إنهم يعاملوننا بغلظة وكأننا لصوص، وطالبت إدارة المترو أن تتولى الجمعيات الانسانية والاجتماعية فى فرنسا أمر هؤلاء الباعة الذين بلغ عددهم المئات لأن راحة زبون المترو فوق كل اعتبار انسانى!

فى إسرائيل: لاسلام = لا أمان = تراجع اقتصادى

من الواضح ان رئيس الوزراء الاسرائيلى يعانى من مشاكل جمة فبلاده تنحدر نحو ازمة اقتصادية فقد تضخم عجز الموازنة والعجز فى الميزان التجارى بشكل واضح وبدأ المستثمرون الاجانب الذين توجهوا الى اسرائيل خلال السنوات الثلاث الاخيرة فى التراجع بعد ما لمسوه من محاولات قام بها نيتانياهو فى سبيل افساد العملية السلمية وانفجر الصراع بين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلى فى الشوارع. من جانبهم وعلى الورق حاول زعماء حزب الليكود المتشدد لجتذاب اصوات الناخبين عن طريق تقديم عهود لهم بالسلام والاصلاح الاقتصادى وهى الوعود التى جعلت نيتانياهو يظهر وكأنه اعظم رئيس وزراء يهتم بمجال الاعمال فى تاريخ اسرائيل ولكن بعد انتخابه زادت مخاوف رؤساء الشركات من التأثير السلبى للسياسات التى ينتهجها نيتانياهو على مستقبل اعمالهم.

بعد الضغوط الامريكية بدأ نيتانياهو فى اجراء حوار مع الفلسطينيين ولكن حتى الان لم تظهر بادرة تشير الى نجاح هذا الحوار فقد حذر الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات من عدم قدرته وقدرة اى مخلوق على ايقاف العنف اذا نشبت انتفاضة اخرى.

من جانب اخر وصلت العلاقات المصرية الاسرائيلية الى ادنى مستوى تشهده منذ توقيع رئيس الوزراء الاسرائيلى السابق مناحم بيجن والرئيس الراحل انور السادات لمعاهدة السلام عام ١٩٧٩ وحتى الآن. كما انتقد الملك حسين ملك الاردن ـ الذى تعتبره اسرائيل افضل صديق لها فى العالم العربى ـ رئيس الوزراء الاسرائيلى بشكل علنى واصفا المنطقة كلها بانها تترجح على حافة الهاوية.

يحدث ذلك فى الوقت الذى يتباحث فيه المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون حول الانسحاب الاسرائيلى من الخليل وهو الانسحاب الذى تأخر طويلا.

تنتاب الغالبية العظمى من كبار رجال الاعمال فى اسرائيل أحاسيس بشعة فى هذا الجو المضطرب.

ففى انتخابات الربيع الماضى ايدوا منافس نيتانياهو (شيمون بيريز) بغالبية كاسحة فقد كانوا متمكنين من ان عزم مرشح حزب العمل على السلام سيزيد من قوة الاقتصاد. فى الوقت الحالى لايتحدث المؤيدون لنيتانياهو مع الصحفيين ولكنهم يوجهون انتقادات حادة لسياسات نيتانياهو.

يقول بنيامين جاون رئيس اكبر مجموعة صناعية فى اسرائيل والتى يطلق عليها «كوور» انه اعتاد القيام برحلات عبر حول العالم ولكنه فى الفترة الحالية يقضى الجانب الاكبر من وقته ليس فى التفاوض وعقد الصفقات ولكن فى الاجابة على اسئلة خاصة بالسياسة فى الشرق الاوسط وعلق على ذلك قائلا لمراسل مجلة النيوزويك [illegible] انه لايوجد [illegible] الملائم للعمل

يتفق خبراء الاقتصاد مع الرأى القائل بان نيتانياهو ليس هو المسئول الوحيد عن حالة التراجع التى يشهدها الاقتصاد الاسرائيلى فى الفترة الحالية فهم يعتقدون ان الاقتصاد الاسرائيلى كان يتجه الى التراجع باى حال من الاحوال

فخلال التسعينيات كان الاقتصاد الاسرائيلى يحقق معدل نمو سنوى يقدر بـ ٦٪ وفى العام الماضى [illegible] المعدل الى ٧,٩٪ ولكن ينتظر ان ينخفض المعدل هذا العام ليصل الى ٣,٨

ومن جانب آخر [illegible] الموازنة القومية [illegible] تحقيق ايراد يقدر [illegible] دولار من عملية الخصخصة ولكن بسبب التأخير [illegible] الحكومة على [illegible] الايراد المتوقع [illegible] ان خطط اسرائيل المستقبلية [illegible] تعتمد بشكل كبير على الاموال القادمة من الخارج


الاضطرابات الاخيرة فى إسرائيل هل ستتسبب فى صعوبات اقتصادية ؟!

صرح [illegible] رئيس بنك الاتحاد السويسرى من خلال تقرير هام عن الاقتصاد الاسرائيلى فى الشهر الماضى [illegible] جهود رئيس الوزراء.

[illegible] للاستثمار ان الحكومة على حافة [illegible] وهى لايمكن ان تتحمل [illegible] الاقتصادية.

من الواضح ان اكثر [illegible] السياحة التى كان يحقق لاسرائيل دخلا لايقل عن ٣ مليارات دولار سنويا [illegible] السلام [illegible] من الرحلات من دول العالم [illegible] الاقبال [illegible] الفترة بنسبة ٢٥ [illegible] ٢٢٪ عن المعدل المتوقع [illegible] ملايين دولار [illegible] ٨٠٠ مليون دولار [illegible] سلام [illegible] نيتانياهو [illegible] المفاوضات [illegible] سيتراجع قبل ان يشهد الاقتصاد الاسرائيلى تراجعا اكثر [illegible]

(عن مجلة النيوزويك)

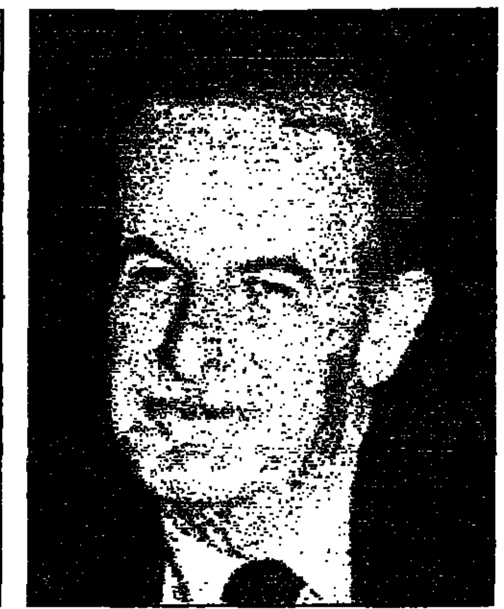
الديون والسلام.. فى أجندة زيارة شيراك لسوريا

زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لسوريا هي مؤشر واضح على عودة العلاقات الفرنسية - السورية لدرجة من العمق والمتانة لم نشهدها خلال سنوات حكم الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران. فالنهج الذى يسير عليه شيراك، قريب من نهج الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديجول الذى أوقف إرسال السلاح والمساعدات لإسرائيل في أواخر الستينات، حيث تؤيد باريس في عهد شيراك أن يكون التقدم في التعاون العسكري مع إسرائيل مرتبطا بتقدم في عملية السلام المتعثرة حاليا. والتحرك الفرنسي النشيط على المستوى الفردى المستقل أو الجماعي الأوروبى أو المشارك مع مجموعة الدول الصناعية الكبرى، يؤكد ان هناك سعيا متواصلا وجادا للقيام بدور متوازن بين طرفي عملية السلام فى المنطقة، العرب وإسرائيل.

رسالة دمشق:
عاطف صقر

وهذا التوازن يستمد قوته من التفسير الإيجابى لأسس عملية السلام وفقا لمؤتمر مدريد وضرورة قيامها بناء على قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام. كما يستمد هذه القوة من تأييده استئناف المفاوضات السورية - الإسرائيلية المتوقفة منذ فبراير الماضى من آخر نقطة وصلت إليها مع احترام الالتزامات والتعهدات التى تم التوصل إليها حتى لا تضيع حوالى السنوات الخمس هباء. وتؤيد فرنسا أيضا تحقيق الهدف من السلام بحيث يكون عادلا وشاملا، وأن هذا السلام أفضل وسيلة لتحقيق الأمن.

هذا الموقف الفرنسي لابد أن يأخذ بألباب السوريين لتوازنه، وقربه من مواقفهم من عملية السلام.. ونظرا للتقارب والتفاهم الفرنسي - السورى الذى تحقق منذ تولى شيراك الحكم العام الماضى بشأن عملية السلام، أكدت سوريا ضرورة أن تشارك فرنسا وأوروبا فى عملية السلام، وهو أمر توافق عليه باريس وتعمل من أجل تحقيقه. لكن الدور الفرنسى أو الأوروبى قد لا يتعدى الدور التكميلى المساعد والداعم للدور الأمريكى الذى هو الدور الرئيسى فى عملية السلام وبسبب الموقع المركزى للصراع مع إسرائيل فى السياسة الخارجية السورية، وبسبب التوافق السورى - الفرنسى حول هذا الموضوع، توثقت علاقات البلدين، الأمر الذى انعكس فى زيارات نائب الرئيس السورى عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع لباريس أكثر من مرة خلال ٩٥ - ١٩٩٦، فضلا عن زيارات رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية ووزير الخارجية الفرنسى هيرفيه دو شاريت ومسئولين آخرين ورجال أعمال فرنسيين لدمشق فى الفترة ذاتها.


حافظ الأسد


جاك شيراك

وهذه الزيارات لعبت دورها فى تعميق علاقات البلدين، وهى العلاقات التى ستشهد دفعة جديدة لتعزيزها على المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية خلال زيارة شيراك لدمشق.

وإلقاء نظرة على تشكيل الوفد المرافق لشيراك يؤكد أن الزيارة ستحقق هذه الأهداف. فالرئيس يرافقه وزير الخارجية، ووزير الصحة هيرفيه إيمار بصفته رجلا سياسيا له خبرته بالمنطقة، خصوصا فى الديون السورية، كذلك رئيس معهد العالم العربى فى باريس الذى يهتم بالنشاط الثقافى، فضلا عن المستشارين المقربين من شيراك.

هذا التشكيل مؤشر على الهدف السياسى للزيارة، خصوصا بحث تطورات عملية السلام على المسار السورى - الإسرائيلى، مع احتمال طرح أفكار فرنسية حول كيفية دفع وتحريك هذه العملية، مثلما فعلت فرنسا أثناء العدوان الإسرائيلي على لبنان فى أبريل ١٩٩٦. فقد قدمت فرنسا مقترحات أثناء زيارة وزير خارجيتها للمنطقة حينذاك، الأمر الذى دفع واشنطن للتحرك. فباريس قادرة على أن تقترح أن تكون مكانا للمفاوضات السورية - الإسرائيلية مثلما كانت أوسلو (الأوروبية) مكانا للمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، خصوصا أنه سبق أن جرت أخيرا مباحثات أمريكية - إسرائيلية - مصرية - فرنسية حول عملية السلام، حيث تعبر مصر عن موقف عربى - سورى. وأيضا باريس قادرة على أن يكون لها مبعوثها الخاص بعملية السلام فى الشرق الأوسط للمساعدة فى تقريب المواقف، خصوصا لأنها محل اطمئنان من الجانب العربى لتوازن موقفها، على غير ماهو موجود تجاه الجانب الأمريكى الذى يقدم أفكارا - يتلقاها من إسرائيل - إلى العرب على أنها مقترحات أمريكية فى بعض الأحيان، كما أن تشكيل وفد شيراك مؤشر على احتمال التوصل إلى قرار سياسى يحل مشكلة الديون الفرنسية لدى سوريا، حيث إن ما يقال عن هذه الديون يتضمن أن الحكومة الفرنسية لا تستطيع ضمان قيام الشركات الفرنسية بأعمال فى سوريا ما لم يتم حل هذه المشكلة، فعندما تريد هذه الشركات الاستثمار أو التجارة فى سوريا لابد أن تضمن الحكومة السداد. أى أنها تسدد فى حال عدم تسديد الطرف الأجنبى. ونظرا لأن فرنسا مقيدة بضوابط دولية فى هذا الصدد خصوصا أنها ترأس نادى باريس، فإنه لابد من التوصل إلى حل يساعد على قيامها بضمان قيام الشركات الفرنسية بأعمال مع دمشق. وقد يكون الحل أن يتم تسديد الديون على فترة طويلة أو متوسطة أو بأقساط بسيطة.. ويبدو أن موضوع الديون ليس بالمشكلة التى لا تحل بسبب العلاقات الوثيقة المتنامية بين سوريا الراغبة فى دور فرنسى - أوروبى فى عملية السلام، وبين فرنسا الساعية إلى العودة للمنطقة فى مواجهة النفوذ الأمريكى. كما أن هذه الديون ضئيلة ويمكن سدادها، ولكن يبدو أن سوريا تأخرت فى تسديدها أملا فى أن يتحقق السلام ويتم رفع جانب من ديونها وتقديم مكاسب اقتصادية لها مثلما حدث مع مصر والأردن.. لكن وصول نيتانياهو للحكم فى إسرائيل ورفضه الانسحاب الكامل من أراضى الجولان حتى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧ أعاق التوصل إلى اتفاقية على المسار السورى، وأصبح ضروريا أن تعيد سوريا النظر فى مسألة الديون من أجل إنعاش تجارتها وكسب الاستثمارات.

أما المؤشر الآخر من مؤشرات الزيارة، فهو المؤشر الثقافى حيث إن التبادل الطلابى بين سوريا وفرنسا أصبح عاليا يفوق ما كان عليه فى الماضى، فضلا عن الدور الفرنسى فى الكشف عن معالم الحضارات القديمة بسوريا والاهتمام باللغة الفرنسية.

لذلك فإن زيارة شيراك لسوريا هى لتعميق العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية الثنائية، فضلا عن العلاقات الفرنسية - العربية والسورية - الأوروبية لما لفرنسا من ثقل أوروبى يحشد دولا أوروبية لصلحة موقف متوازن تجاه عملية السلام وتحسين العلاقات الاقتصادية مع سوريا.

الخصخصة فى كندا
بيع القطار... فى أكبر صفقة فى تاريخ البلاد

توقف الحكومة الكندية عن بيع السجون لم يكن سوى لاسباب انسانية بحتة تتفق مع الطبيعة الكندية التى تؤمن باحترام الفرد وتحريره من اى شبهة عبودية حتى اذا كان مجرما امام القانون..فحكومة الاحرار وصلت الى الحكم منذ ثلاث سنوات، وتحمل برنامجا طموحاً لبيع عدد كبير من مؤسسات الدولة الى القطاع الخاص، وقد شهدت البلاد بالفعل مؤسسات هامة لم تجرؤ حكومة المحافظين السابقة والتى سبقتها فى الحكم طوال تسع سنوات على الاقتراب منها. ومن اهمها شركة «ايركندا».

وكانت اكبر عملية خصخصة قد تمت فى عهد المحافظين هى بيع شركة طيران « ايركندا» التى تملكها وتديرها الدولة منذ انشائها فى الخمسينات، وكانت هذه الشركة قد تجاوزت خسائرها ارقاماً فلكية فى منتصف الثمانينات، واصبحت تمثل عبئاً مالياً كبيراً على خزانة الدولة. ففى عام ١٩٨٩ كانت خسائرها قد بلغت اكثر من ٧٠٠ مليون دولار، وزادت ديونها على الثلاثة مليار دولار، وقد فشلت كافة محاولات حكومة المحافظين التى كان يرأسها فى ذلك الوقت برايان مولرونى فى اصلاح الشركات الحكومية والتى انشئت عام ١٩٣٨ وكانت بمثابة الانجاز الثانى الضخم بعد بناء السكك الحديدية عام ١٩١٧ والتى كان لها فضل وصل اقاليم وقرى ومدن كندا ببعضها والتى كانت قبل ذلك جزراً منعزلة لا رباط بينها، فمساحة كندا ٩ ملايين و٩٧٠٦١٠ كيلومتر مربع وهى اكبر مساحة لدولة فى العالم.. المهم ان حكومة المحافظين اتخذت بعد تردد استغرق سنوات قرارا ببيع «ايركندا» للتخلص من اعبائها ومشاكل ديونها وطرحت اسهمها للبيع فى عام ١٩٩١، وحصلت شركات الطيران الامريكية والكندية على اكبر حصة من اسهم الشركة.. وجاءت الادارة الجديدة برئيس جديد للشركة من الولايات المتحدة، وكان اول قرار قد اتخذه توفير خمسة آلاف من مختلف فئات العاملين فى الشركة، وتم بعد ذلك فتح خطوط جديدة بعد مباحثات مكثفة مع الشركة الاخرى المنافسة لها وهى «الكنديان ايرلينز» ومع عدد من الشركات الامريكية التى كانت تحتكر هذه الخطوط ، وقد ساهمت بالطبع فى نجاح هذه المباحثات شخصية رئيس الشركة الجديد وخبرته الطويلة بسوق الطيران المدنى الامريكى، فقد كان رئيساً لواحدة من اكبر شركات الطيران الامريكية قبل اختياره للعمل لايركندا.

وبعد ثلاث سنوات فقط من بيع « ايركندا» للقطاع الخاص تحولت خسائرها نتيجة لكفاءة الادارة الى ارباح لم تشهدها منذ انشائها منذ ٥٧ عاماً، فقد بلغت ارباحها فى عام ١٩٩٤ اكثر من ٥٠٠ مليون دولار، وزادت خطوط الطيران بنسب٧, ٩٪ نتيجة لفتح خطوط جديدة لاول مرة.

لكن السنوات الثلاث الاخيرة ومنذ وصول الاحرار للحكم فى كندا، شهدت البلاد تحولاً كبيراً فى السياسة الاقتصادية، فقد رفع جان كريتيان رئيس الوزراء شعار الاصلاح الاقتصادى وتحقيق التنمية وايجاد فرص عمل كهدف اساسى لسياسته اما وسيلة تحقيق هذا الاصلاح فى تصوره، فكانت عن طريق تشجيع الاستثمار وفتح اسواق جديدة فى الخارج للمنجات والسلع الكندية، ثم بيع المؤسسات والشركات التى باتت تمثل عبئاً مالياً على خزانة الدولة الى القطاع الخاص... وقد كانت اول ثلاث رحلات للخارج قام بها رئيس وزراء كندا بعد توليه السلطة الى الصين ودول امريكا الوسطى ثم مجموعة من الدول الاسيوية، وكان يرافقه فى كل رحلة اكثر من خمسين رجل اعمال ورئيس شركة من القطاعين العام والخاص...

رسالة مونتريال:
مصطفى سامى

وبينما لم تجرؤ حكومة المحافظين اليمينية، السابقة إلا على بيع «ايركندا» وشركة «بتروكندا» لمنتجات البترول، وتعاقدت قبل شهور من نهاية فترة حكمها الثانية على بيع خدمات الطيران والاسواق التجارية لمطار تورنتو الدولى المعروف بمطار ليستربيرسون، الا ان حكومة الاحرار اتخذت سياسة تتلخص فى العمل على تحجيم سيطرة الدولة على مؤسسات الانتاج والخدمات الى اقصى حد ممكن ببيعها للقطاع الخاص، وقد كان اخطر قرار واجه معارضة كبيرة من عدة فئات فى الدولة بيع السكك الحديدية، وقد كان فى مقدمة المعارضين لهذا القرار بعد العاملين فيها، زراع القمح والحبوب فى غرب كندا الذين كانت الحكومة تدعم نقل محاصيلهم من الاراضى الزراعية الى الموانى الرئيسية فى فانكوفر ومونتريال وهاليفكس عبر السكك الحديدية مجانا، وذلك لتشجيعهم، يضاف الى ذلك ان السكك الحديدية التى استغرق بناؤها نحو سبع سنوات بواسطة المهاجرين الصينيين والاسيويين بصفة عامة فى اقصى الظروف الطبيعية، وهى فى الواقع صاحبة الفضل فى ربط مدن واقاليم كندا ببعضها، ولولاها ما تحققت الوحدة الكندية الفيدرالية...

أم الخصخصات..!

وقد عرض دوجلاس يونج بليونى دولار على المشترين للقطار فيما وصفه بانه أم الخصخصات فى تاريخ كندا، ولم يتضمن قانون البيع اى حظر على الاجانب، لكنه وعد بان تكون الاولوية للعاملين واصحاب المعاشات الذين سبق ان خدموا وافنوا عمرهم فى هذه المؤسسة،لكنه للاسف لم يف بهذا الوعد بعد ان اسرع المليونيرات بشراء الاسهم وكان فى مقدمتهم رئيس السكك الحديدية الجديد«بول تيليه» الذى اشترى من هذه الاسهم ما قيمته ٤٥٠ الف دولار..!

لكن هذه الحمى من الخصخصة بالرغم من ذلك لم تمنع من وضع حواجز امام نوعيات من مؤسسات الانتاج والخدمات اعلنت الحكومة الكندية حرصها على الاستمرار فى ادارتها مثل «المجلس الكندى للقمح» وهو الهيئة الحكومية المسئولة عن بيع محصول القمح بعد شرائه من الزراع، وقد حاول بعض منتجى القمح والحبوب استغلال سعى الحكومة لخصخصة مختلف المؤسسات فطالبوا بالغاء مجلس القمح والسماح للمزارعين ببيع انتاجهم دون تدخل من الدولة، وقامت عدة مظاهرات فى اقليم ساسكاتشوان- وهو من اهم اقاليم زراعة القمح والشعير فى غرب البلاد- من اجل «تحرير تجارة القمح» من تدخل الحكومة، وعندما قام احد المزارعين ببيع انتاجه الى تاجر امريكى فى الشهر الماضى وقام بنقل محصوله سرا بالطريق البرى عبر الحدود، قدم الى محاكمة عاجلة، وحكم عليه فى الاسبوع الماضى بالسجن لمدة ثلاث سنوات، والحكومة الكندية تعتبر القمح سلعة استراتيجية تمثل اهمية كبرى للدولة، وتبلغ قيمة محصول القمح الكندى هذا العام ١٢ مليار دولار...

وقد فشلت حتى الآن كافة محاولات القطاع الخاص لشراء مؤسسات الكهرباء والمياه والنقل العام داخل المدن فى اقليمى اونتاريو وكيبيك، على اعتبار ان هذه الخدمات تمس حاجات المواطن اليومية مباشرة، بما يقتضى ان تتولى الدولة ادارتها بنفسها ضمانا لحسن ادائها حتى يتحقق الامن والاستقرار للمواطن...

ولكن حتى هذه الخدمات التى ترتبط بحقوق الانسان الاساسية، تتعرض الآن الى المساومات والى البيع فى هذا العصر... فحكومات الاقاليم التى تتولاها احزاب يمينية محافظة فى اونتاريو والبرتا تقود الآن سياسة من شانها بيع كل شيء للقطاع الخاص، وهذه الحكومات تعيد النظر فى التامينات الاجتماعية والخدمات الصحية والتامين ضد البطالة بحجة خفض الانفاق الحكومى، وكان اولى بالحكومات الفيدرالية فى اوتاوا ان تتصدى لهذه السياسات المنحرفة، والتى لا تنتقص من حقوق الفقراء من ابناء الشعب فقط، ولكنها تضر بسمعة كندا... الدولة التى ارتبط اسمها عالمياً باحترام حقوق الانسان.



«الخليل».. على صفيح ساخن!

تتصدر قضية إعادة الانتشار الاسرائيلي في مدينة الخليل قائمة المشاكل التي مازالت تقف حجر عثرة في طريق المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية الحالية التي تأخذ أكثر من مرة ورغم استئنافها عقب قمة واشنطن الأخيرة إلا انها لم تسفر عن شيء حتى الآن.

[illegible]

شريف جوهر

لعبة الكراسي الموسيقية في شمال العراق.. إلى متى؟

العملية العسكرية التي قامت بها الأسبوع الماضي قوات جلال طالباني زعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني وحررت خلالها مدينة السليمانية بشمال العراق إضافة إلى عدة مدن ومواقع اخرى من أيدي قوات حزب الاتحاد الكردستاني بزعامة مسعود برزاني... هذه العملية تطرح علي الساحة عدة تساؤلات لاتزال الاجابة عنها غامضة حتى الآن.

■ هل تمت هذه العمليات بعلم السلطات العراقية التي يمكن أن تكون قد غضت الطرف عنها بعد أن وجدت أن مسعود برزاني لم يكن الابن البار رغم ماقدمته له من دعم عسكري ومادي ومعنوي فذهب إلى أنقره للقاء روبرت بلترو مساعد وزير الخارجية الأمريكي دون إذن من السلطات العراقية. وخاصة إذا أخذنا في الاعتبار أن هذه المناطق التي استولى عليها طالباني كانت توجد بها قوات عراقية؟

■ هل الذي غض الطرف هنا هو مسعود برزاني نفسه بناء علي إتفاقيات غير معلنة مع العديد من الأطراف التي يجمع بينها في النهاية الخلاف مع الرئيس العراقي صدام حسين ... وهذه العملية مؤداها ان يعود الوضع إلى ماكان عليه قبل تدخل الجيش العراقي وطرد جلال طالباني وقواته؟

■ هل هي عملية عسكرية حقيقية إنتصرت فيها إيران التي مازالت تحسب للنظام في العراق الف حساب وأرادت بذلك، أن تقول انها لاتزال لها اليد الطولى في هذه البقعة من العالم؟

هذه الأسئلة وغيرها رغم أن إجاباتها لاتزال غامضة كما ذكرنا سلفا إلا انها تطرح في النهاية سؤالا مهما وهو: هل خرجت أوراق اللعبة في شمال العراق من أيدي السلطات العراقية وتحديدا من يدي الرئيس العراقي صدام حسين؟

ربما تجيب عن السؤال هذه الاقوال..

- نحن أكراد العراق كنا نعيش في سلام ونعيم بالمقارنة بنظرائنا أكراد إيران وتركيا وغيرهم. حيث لدينا إتفاق حكم ذاتي مع السلطات العراقية منذ عام ١٩٧١.

ومبادرة مجلس الوزراء العراقي في هذا الشأن عام ١٩٩٥ وحيث لدينا خطة مستقلة للتعليم إضافة إلي التليفزيون والاذاعة والصحافة وخلافه وهو مالايتوافر إلا لاكراد العراق.

وظللنا على هذا الحال إلى أن ظهرت على السطح المخططات «الانجلوسكسونية» التي بذلت كل جهدها بدعم من الدول المجاورة لاجهاض هذه التجربة.

هكذا تحدث السيد عجيل جلال إسماعيل رئيس لجنة سيادة القانون والنظام لمنطقة الحكم الذاتي في المجلس الوطني العراقي. وهو كردي الأصل والنشأة وممثل الاكراد في المجلس الوطني.

وقال . إننا كأكراد الفئة الوحيدة بين العراقيين التي لها حق التمثيل في مجلسين نيابيين وهما: المجلس الوطني العراقي والمجلس التشريعي في منطقة الحكم الذاتي.

وهذه المميزات وغيرها آثارت حفيظة واستياء الدول المجاورة التي اعتبرت أن هذه الحقوق التي حصلنا عليها كانت عامل تشجيع للاكراد هناك ليطالبوا بالمثل... واضاف:

- لذلك فيجب ان يفهم ابناء الشعب الكردي في العراق أن خير ضمان لمستقبل المنطقة ولمستقبل الاكراد هو الخيمة الوطنية والعودة إلى حضن الوطن ومحاولة التعاون لاعادة النظام والقانون إليها. بدلا من أن تصبح المنطقة مرتعا للعملاء الأجانب ولكافة الأجهزة المخابراتية في العالم والتي تأتي على شكل منظمات تدعي الانسانية وأخرى تدعي الديمقراطية.

- جلال طالباني اثبت انه عميل وارتدى لباس العمالة ولفظ من قبل الخيرين من أبناء الشعب الكردي حيث ممارساته اللاإنسانية واللاأخلاقية وغير الوطنية.

- الوجود الأمريكي في المنطقة إعتداء على السيادة الوطنية وهو حق تمنحه أمريكا لنفسها دون اللجوء للأمم المتحدة او الشرعية الدولية أو للمواثيق المتعارف عليها. وجدير بواشنطن أن تعود إلى رشدها وأن تكف عن هذه المهاترات وعن التدخل السافر في الشئون الداخلية لنا

- نرفض ماأطلقت عليه تركيا المنطقة العازلة. وإن كانت تركيا تريد أن تحافظ على أمنها فأحرى بها أن تقيم مثل هذه المناطق داخل حدودها الاقليمية.

- التدخل الايراني أيضا ندينه ونرفضه والعراق يحتفظ بحقه في كيفية الرد وتوقيته. حيث أن مايقوم به طالباني في المنطقة إنما هو مخطط إيراني أوكل إليه لتنفيذه.

وبذلك فانه، مامن شك في أن الشعب الكردي في العراق سيتفهم إن عاجلا او أجلا حقيقة مايدور حوله وسيعود إلى نقطة البداية مع عودة الأوضاع إلى طبيعتها في العراق.

ملحوظة : أذكر هنا ماقاله لي صديق عراقي كردي: أن التاريخ علمنا أن الأكراد ورقة يستخدمها الآخرون بين الحين والآخر ويلقون بها في المهملات كلما لم تعد هناك حاجة إليها.

ولكن يبقى أن نختتم بسؤال ربما تجيب عليه الأيام القليلة القادمة وهو: هل سيطول صبر القيادة العراقية، وتحديدا الرئيس العراقي صدام حسين امام هذه الأحداث الأخيرة.. أم أن الفترة القادمة سوف تشهد حسما عراقيا مركزيا لهذه الأحداث؟

بغداد:
عبد الناصر سلامة

على هامش السياسة

كل التوقعات كانت تشير الى مناقشة وزراء الاقتصاد العرب في اجتماعهم بالاسكندرية مؤخرا للمشروعات والموضوعات العربية المقترح عرضها على القمة الاقتصادية التي ستعقد بالقاهرة في نوفمبر المقبل .. ولكن كالعادة فشلت التوقعات والتزم وزراء الاقتصاد بجدول عملهم التقليدي ولم ينجحوا في الخروج بقرار القمة بالموافقة على انشاء منطقة تجارة حرة عربية كبرى وذلك تحت دعوى المزيد من الدراسة لعرضها على الدورة القادمة المجلس الاقتصادي والاجتماعي في فبراير القادم!

ونفس الموقف انطبق على اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية حيث شكلوا لجنة وزارية لوضع برنامجها التنفيذي وعرض نتائجها على الاجتماع القادم ايضا وذلك نتيجة اعتراض بعض الدول على الاعفاءات الجمركية والمطالبة بأجندة زراعية لتبادل المحاصيل؟

إذا كان الوضع الاقتصادي العربي كذلك ونحن على أبواب القرن القادم عصر التكتلات الاقتصادية الكبرى وحجم التبادل التجاري بين الوطن العربي لا يزيد على ١٠٪ من حجم تعامله التجاري الخارجي وإذا كانت القمة الاقتصادية بكل ما تحمله الدول الاخرى من مشروعات لجني ثمار السلام بمفردها وتتعامل معنا كعرب متفرقين تعطي لكل منا جزءا بسيطا من فطيرة السلام وتحتفظ هي بأغلبيتها، وعلى الجانب الآخر إذا كانت اتفاقات الجات تدعونا جميعا الى خفض الرسوم الجمركية في اطار منطقة التجارة الحرة التي تفرضها والتزمت بها وبالطبع سيكون التعاون الاقتصادي الشرق اوسطي المقترح لعقبات جمركية اخرى من اجل زيادة التعاون.

امام ذلك وغيره الكثير، الا تدعو هذه التطورات وزراء الاقتصاد العرب الى تعديل جدول اعمالهم ومناقشة المخاطر المتعددة التي تحيط باقتصاديات امتنا العربية.

بالتأكيد ان المرحلة المقبلة في حاجة الى تحرك سريع واجتماع عاجل لوزراء الاقتصاد والمال الدول العربية المشاركة في القمة الاقتصادية .

مع رجال الاعمال العرب لوضع تصور عربي اقتصادي للمنطقة حتى لا نفاجأ بمشروعات تقدم وتناقش وتقر ولانستفيد منها.

عربي

خريطة جديدة للانتخابات في الجزائر!

يتوقع المراقبون في الجزائر ان الاستفتاء على تعديل الدستور الذي سيجرى في ٢٨ نوفمبر المقبل من شانه إحداث تغيرات جوهرية على شكل الخريطة السياسية للبلاد في المستقبل خاصة في الانتخابات التشريعية والمحلية المقبلة التي ستجرى في النصف الأول والثاني (على التوالي) من العام القادم.

ويرتكز الاستفتاء على تعديل دستور فبراير ١٩٨٩ بهدف تحقيق مايلي؟

● الحسم النهائي في ترسيخ مكونات الهوية الجزائرية في ابعادها الثلاثة (الاسلام والعروبة والامازيغية).

● الفصل الواضح في المعايير والشروط التي تنشأ وتنشط بموجبها الأحزاب السياسية مع التأكيد على عدم استغلال الدين او اللغة او استخدام العنف او الخضوع لمصالح أجنبية في العمل السياسي والحزبي .

● توسيع مجال التمثيل الشعبي واضفاء المزيد من الاستقرار على مؤسسات الدولة وتحقيق الانسجام بين مختلف سلطاتها ومن المطروح في هذا الإطار خصوصا انشاء غرفة ثانية للبرلمان (مجلس للامة).

● تدعيم دولة القانون وسيادته على الجميع من خلال انشاء مجلس للدولة يدعم سلطة القضاء الجزائري في مراقبة قرارات الادارة وانشاء محكمة عليا للدولة ستسمح بمحاكمة كبار المسئولين حتى رئيس الجمهورية إذا ماتخلى عن احترام القوانين او الثقة التي وضعها فيه الشعب.

ويشير المراقبون الى ان هذه التعديلات في حالة الموافقة عليها من جانب الشعب من شأنها تجنيب البلاد الهزات التي تعرضت لها على مدى السنوات الخمس الماضية والتي أرجعها زوال الى النقائص في النظام الدستوري القائم ومحاولة التوظيف المغرض لعناصر الهوية الوطنية في الصراع السياسي ومحاولة ضرب الوحدة الوطنية وتحطيم كيان الدولة الجزائرية.

ومن المتغيرات المهمة التي ستواجه الأحزاب الجزائرية التغيير الذي سيطرأ على نظام الاقتراع من التصويت بنظام الأغلبية المطلقة الى التصويت النسبي ، بحيث يضم البرلمان احزابا سياسية رئيسية ذات أوزان شتى متضاربة وبدون هيمنة حزب وحيد أوتيار واحد عليه كما حدث في انتخابات ديسمبر ١٩٩١ الملغاة التي حصلت فيها جبهة الانقاذ المحظورة على الأغلبية الساحقة وسيستدعي ذلك بطبيعة الحال تحالف عدد من الاحزاب لتشكيل ائتلاف حكومي . اذن فثمة طريقة سياسية ستكون مختلفة الى حد كبير ستفرزها الانتخابات القادمة بعد اقرار التعديلات الدستورية وتعديلات قانوني الأحزاب والانتخابات في ضوء المتغيرات السياسية المتلاحقة التي تشهدها الجزائر منذ إجراء الانتخابات الرئيسية في نوفمبر الماضي.

الجزائر: هشام فهيم

كواليس عربية

■ اتصالات تجرى حاليا بين القادة العرب لعقد مؤتمر للقمة قبل نهاية العام الحالي.. التوقعات تشير إلى أن عقد القمة سيتحدد على ضوء نتائج القمة الاقتصادية القادمة في القاهرة وما ستسفر عنه جهودها انقاذ مسيرة السلام، ونتائج للتقرير الذي رفعه وزراء الخارجية العرب للرئيس مبارك رئيس قمة القاهرة الموسعة حول تقييمهم لمسيرة السلام والتي أجمعوا فيها على جنوحها بسبب اللاءات والتصريحات الإسرائيلية من زعيم الليكود.

■ لايزال منصب الأمين العام المساعد للشئون السياسية بجامعة الدول العربية شاغرا بعد وفاة السفير موفق العلاف «سوري» حيث لم تتقدم اى من الدول الأعضاء بترشيحاتها في الدورة ١٠٦ لمجلس الجامعة التي انعقدت في ١٤ سبتمبر الحالي.. وتم تأجيل ذلك إلى الدورة القادمة التي ستنعقد في مارس المقبل..

وتشير التوقعات إلى أن الترشيح سيأتي من سوريا ايضا لإكمال مدة السفير العلاف الذي توفي بعد ٦ أشهر من توليه منصبه المحدد لخمس سنوات .

■ لتنشيط الدور الأوروبي في الشرق الأوسط طالب وزير خارجية دولة عربية بعقد قمة عربية - أوروبية محدودة.. وقال انه يمكن عقد قمة عربية - فرنسية أيضا انطلاقا من أن فرنسا أهم حليف للعرب في الوقت الحاضر، ويمكن أن تسهم في دفع التحرك الأوروبي إلى الأمام لإحداث توازن في المنطقة.

■ يتردد في الأوساط الحزبية بتونس أن قرارات مهمة سيتم اتخاذها لاستكمال القواعد الدستورية والقانونية والسياسية لهياكل الدولة قبل الانتخابات الرئاسية التشريعية العامة التي ستجرى في خريف ١٩٩٩، بحيث تشهد الحياة السياسية مزيدا من الانفتاح بتطوير القوانين التي تنظمها.

ويتوقع المراقبون أن يحظى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بولاية ثالثة جديدة مدتها ٥ سنوات، حيث سيبلغ عند الترشيح ٦٣ عاما وينص الدستور على أنه يحق له تولي الرئاسة لثلاث ولايات متتابعة على أن يكون الترشيح قبل بلوغ سن السبعين.

الخلاف القطري البحريني.. «قضية متفجرة» أمام القمة الخليجية!

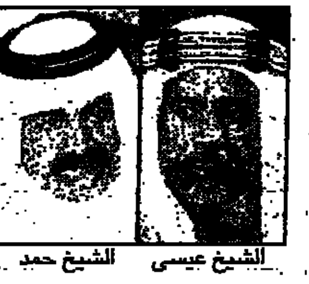
تعقد محكمة العدل الدولية في لاهاي يوم ٣٠ نوفمبر القادم جلسة خاصة لبحث الخلاف القطرى البحريني على جزيرتي «حوار» و«فشت الديبل» المتنازع عليهما بين البلدين منذ ٧٠ عاما تقريبا وترسيم خط الحدود البحرية بينهما استنادا إلى قرار المحكمة الصادر في يوليو الماضي وعلى ضوء قرار محكمة العدل الدولية الذى سيصدر لصالح إحدى الدولتين سيتحدد مصير هذه القضية إما بتصعيد النزاع بين الطرفين من جديد، بالاضافة إلى فتح ملف الحدود المتنازع عليها بين جميع دول منطقة الخليج العربي خلال قمتهم التي ستعقد في الدوحة بعد أيام قليلة من صدور حكم المحكمة (خلال ديسمبر ٩٦).

وخلال هذه المدة القصيرة التي لا تتعدى عدة أسابيع من عقد القمة بدأت تتحرك جهود الوساطة من جانب المملكة العربية السعودية الشقيقة الكبرى في مجلس التعاون الخليجي من جهة ومن مجلس دول التعاون الخليجي من جهة ثانية بعد القرار الذي أعلنه الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين بتعليق مشاركة بلاده في القمة الخليجية القادمة.

ويسعى جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون الخليجي إلى طرح مبادرة من جانبه لحل النزاع ونزع فتيل الأزمة المشتعل وإثناء حكومة البحرين عن قرار عدم المشاركة الذي سيكون سابقة خطيرة على صعيد مسار واحد من التجمعات الإقليمية العربية. وتأتي محاولة الحجيلان المنفردة في تقريب وجهات النظر خلال هذه الفترة القصيرة حيث إجتمع منذ ايام في المنامة مع الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة وكيل وزارة الخارجية البحريني الذي أطلع الحجيلان على وجهة نظر بلاده في هذا الشأن والذى يفضل حل خلاف الاشقاء داخل البيت الخليجي بحكم طبيعة هذه الشعوب العربية. وهو ماترفضه قطر التي تصر على عرض القضية على المحكمة الدولية مما حدا بالمنامة لاتخاذ قرار عدم الحضور.

وقد مرت هذه الأزمة بعدة تطورات على مدى القرنين الماضيين وان بدأت تلوح في الأفق منذ النصف الأول من القرن العشرين مع اقتراب انتهاء الانتداب البريطاني على البلدين، وبعد ذلك تصاعدت حدة الخلاف الهادئ مرتين فقط الأولي كانت عام ١٩٨٦ والثانية







الشيخ عيسى الشيخ حمد

وصلت الى حد المواجهة المسلحة والثانية جاءت عام ١٩٩٢ في أعقاب انتهاء حرب الخليج لكنها تصاعدت في ٣٠ اغسطس الماضي عندما قامت الدولتان بتسليم مرافعتها الى محكمة العدل الدولية في لاهاي بخصوص النزاع الذى يتركز على ٣ جزر رئيسية هي حوار وفشت الديبل والزبارة وسوف تعقد المحكمة في ٣٠ نوفمبر وقبل ايام من انعقاد القمة بالدوحة لبحث خلاف البلدين حول موضوع السيادة على هذه الجزر وترسيم الحدود البحرية بينهما.

وتشكل الأزمة تحديا كبيرا امام مجلس التعاون الذى حاول تسوية الأزمة واحتواءها منذ عام ١٩٨٢، والتي لم تشكل اى تأثير ايجابي لحل الخلاف وينظر حاليا الى حكومة خادم الحرمين الشريفين الشقيقة الكبرى لأعضاء مجلس التعاون للعب دور اكثر ايجابية وتأثيرا لانهاء هذا الخلاف كما فعلت من قبل اثناء تصاعد الخلاف عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٢

وقد جسدت مذكرة البحرين أمرين هما الدفاع المطلق عن سيادة الجزر وحقوقها الإقليمية أمام المحافل الدولية باعتبار ان ذلك حق تقره الأعراف والقوانين والشرائع، والثاني ان تدرك حكومات المنطقة وشعوبها مدى التجاوزات التي بلغتها الاعتداءات القطرية على البحرين في شكل اعتبرته المنامة تهديدا لأمنها وسلامتها .

وتتصاعد الحرب الاعلامية الكلامية من حين لآخر بين البحرين والمنامة، وقد وصلت الى حد صعب جهود الوساطة حيث أعلن الشيخ حمد بن عيسى ولي عهد البحرين ان جزر حوار تمثل ثلث الكيان الوطني للبحرين ومثبتة بالأرقام واعتبر ان المطالبة بها من قبل قطر توسع واقتطاع لا يعرف الحدود مؤكدا ان بلاده تبدأ من المحرق في الشمال الى حوار في الجنوب.

واعتبرت الدوحة هذه التصريحات دليلا على التعنت وتاكيدا لاستمرار ملف القضية في محكمة العدل وبذلك اصبح ملف الحدود بين قطر والبحرين في غاية الحرج منذ ذلك الوقت لاسيما انها بدأت تتداخل مع قضايا اقليمية أخرى ، فقد أعلنت المنامة عدم الحضور لقمة الدوحة من جديد ردا على الاستفزازات ، لذلك يجب اجراء حوار مباشر بين الدوحة والمنامة حرصا على روابط مجلس التعاون الاخوية ولكن لا يمكن تحقيق ذلك دون مساع من الأشقاء الخليجيين والعرب. ومن خلال هذه المساعي يتم تحديد مناطق النزاع في جزر الخليج العربي المتداخلة بين دوله وحسم هذه الخلافات التي تركها المستعمر البريطاني قبل استقلال هذه البلدان لضمان تصاعدها في المستقبل وهو ما قد يؤدي الى نشوب التوتر بين هذه الدول وكذلك تحديد اوجه الخلاف من قبل كل جانب وتمهيد الأحداث أمام الوساطة السعودية المنتظرة ، والتي بذلت جهودا من قبل حظيت برضاء البلدين ، والسعودية الشقيقة الكبرى في مجلس التعاون هي الدولة الوحيدة المؤهلة للقيام بهذا الدور سواء حكمت المحكمة في ٣٠ نوفمبر لصالح اى من الطرفين أم لا لذلك يجب أن تتحرك السعودية فورا من أجل الحفاظ على العقد الخليجي من الانفراط.

صلاح النقيب

الدور الأوروبي.. بين العرب وفرنسا!

تأتي جولة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للمنطقة التي تبدأ اليوم في اطار المحاولات الفرنسية لتدعيم دورها في تسوية القضايا والأزمات الراهنة بالشرق الأوسط رغم المعارضة الأمريكية المعلنة لهذا الدور.

وتهدف هذه المبادرة من جانب شيراك إلى تأكيد اصرار دول الاتحاد الأوروبي على القيام بدور فعال ومساند للموقف العربي لخلق توازن في الجهود المبذولة لدفع عملية السلام بالشرق الأوسط في اطار التواطؤ الأمريكي السافر لاسرائيل واستكمالا لدور الاتحاد في دعم الفلسطينيين خصوصا وان الدولة الأوروبية توفر حوالي ٧٥٪ من المساعدات المالية الدولية للفلسطينيين.

وقد عملت دول الاتحاد على تأكيد دورها في خلال زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى لوكسمبرج وهو في طريقه الى الولايات المتحدة للمشاركة في قمة واشنطن الرباعية والتي عمدت الولايات المتحدة إلى إبعاد أى دور للاتحاد الأوروبي وخصوصا فرنسا في هذه القمة ويؤكد الموقفان الاوروبي من جانب والأمريكي والاسرائيلي من جانب آخر مدى الخلافات بين الطرفين في سبيل دفع عملية السلام بالمنطقة.

غير ان هذا الخلاف بدا واضحا منذ فترة حيث ساورت واشنطن مخاوف من ازدياد الدور الأوروبي بالمنطقة وخصوصا عندما استطاعت باريس تهدئة الازمة بين اليمن وارتيريا بشأن جزر «حنيش» بمدخل البحر الأحمر.

فقد ادركت واشنطن ان الدور الفرنسي بالمنطقة سيدعم ويقوى مصالحها التجارية والاقتصادية مع دول المنطقة والتي رحبت بالدور الفرنسي باعتباره بارقة أمل في مواجهة التواطؤ الأمريكي مع اسرائيل.

كما تأكدت هذه الخلافات الحادة عندما وقفت فرنسا موقفا ايجابيا وقويا من عمليات «عناقيد الغضب» الاسرائيلية ضد لبنان حيث فرضت نفسها بشكل أجبر الولايات المتحدة واسرائيل على التسليم بهذا الدور الذي كان له أثر كبير في انهاء هذه الازمة بشكل توافقي بين الجانبين اللبناني والاسرائيلي.

ولهذا فقد أصرت واشنطن على رفض التدخل الفرنسي لدفع عملية السلام على المسار الفلسطيني بعد الأحداث الأخيرة في الأراضي الفلسطينية والقدس إثر فتح نفق البراق الاسرائيلي تحت المسجد الأقصى.

فقد أعلنت واشنطن على لسان وزير خارجيتها وارين كريستوفر ان على فرنسا ودول الاتحاد الأوروبي الأخرى الاكتفاء بدورها الاقتصادي في دعم السلطة الفلسطينية كما ان اسرائيل أعلنت الاسبوع الماضي رفضها الرسمي لأي دور فرنسي. ولكن نظرا للرغبة العربية وخاصة الفلسطينية في ان تلعب فرنسا دورا مهما في عملية السلام فان هذا شجع باريس على ان تتجاهل موقفي واشنطن وتل أبيب الرافض لها وتندفع بقوة لمواصلة جهودها في دعم الموقف العربي الذي يواجه تعنتا اسرائيليا استفزازيا.

ويرجع هذا الموقف الأمريكي إلى رغبة الرئيس بيل كلينتون في تدعيم موقفه في حملة الانتخابات الرئاسية بعد اسبوعين وخصوصا بعد فشل قمة واشنطن، حيث إنه إذا ما حدث تقدم في مسار المفاوضات الفلسطيني والاسرائيلي فان ذلك سيظهر امام الناخب الأمريكي ان بلاده مازالت صاحبة اليد الطولى والقطب الوحيد القادر على قيادة العالم وتسوية النزاعات الاقليمية.

لاسيما بعد نجاح واشنطن في إنهاء ازمة البوسنة من خلال قمة «دايتون» بعدما فشلت أوروبا والأمم المتحدة في ذلك.

وكما ان الجهود الفرنسية ستدعم المفاوض العربي فانها أيضا ستعود بالنفع على باريس من خلال تثبيت دورها السياسي بالمنطقة إلى جانب زيادة تعاونها الاقتصادي والتجاري مع العرب... فهل تسمح واشنطن بذلك.

عبد السلام عمران

تقرير مثير بمجلة فرنسية عن العدوان الثلاثى على مصر :

موليه اتخذ ترتيبات لتنصيب محمد نجيب رئيسا لمصر بدلا من عبد الناصر

■ رئيس وزراء فرنسا كان يأمل فى احتلال القاهرة واعتقال قادة الثورة الجزائرية

■ «ايزنهاور» عارض العدوان خوفا من سقوطه فى الانتخابات!

باريس - أ.ش.أ: كشفت مجلة «ليفنمان دى جودى» الفرنسية فى عددها الأسبوعى الأخير أسرارا جديدة مثيرة عن العدوان الثلاثى على مصر. وقالت إن رئيس وزراء فرنسا فى ذلك الوقت جى موليه أعد العدة لتنصيب اللواء محمد نجيب رئيسا لمصر بدلا من الرئيس جمال عبد الناصر، ظنا منه ان الغزو الثلاثى سوف يحقق أهدافه ويؤدى إلى سقوط النظام فى القاهرة.

وأضافت المجلة فى مقالها تحت عنوان «عندما يتحدى ناصر الغرب» إن مركز دراسات التاريخ والدفاع كشف الأهداف غير المعلنة للأطراف الثلاثة التى شاركت فى العدوان الفاشل على مصر عام ١٩٥٦، والذى كان هدفه المعلن هو استرجاع قناة السويس التى أممها عبد الناصر.

وقالت المجلة إن موليه كان يأمل بغباء فى الفوز بالحرب ضد مصر بدلا من الحرب التى بدأت فرنسا تخسرها فى الجزائر إلى درجة أنه كان يرغب فى احتلال القاهرة للقبض على رجال الثورة الجزائرية، وضبط أرشيف ومساندات جبهة التحرير الوطنى الجزائرى فى القاهرة. وأشارت إلى ان إيدن انتوني رئيس وزراء بريطانيا كان يتوقع الاطاحة بعبد الناصر، بينما كان يهدف «بن جوريون» رئيس وزراء إسرائيل إلى كسر الجيش المصرى الذى كان فى قمة نموه بعد تسلم عبد الناصر الأسلحة الحديثة التشيكية.

وحول الموقف الأمريكى من العدوان الثلاثى على مصر ذكرت المجلة أن الرئيس الأمريكى وقتئذ «دوايت ايزنهاور» كان يعارض أى نشاط عسكرى ضد مصر، خاصة مع اقتراب الانتخابات الأمريكية، واعتقاده بأن أى أزمة فى الشرق الأوسط ستكون خطرا عليه، ولذلك حذر وبحزم كلا من إيدن رئيس الوزراء البريطانى وبن جوريون رئيس وزراء إسرائيل.

وأضافت أنه على الرغم من اصرار واشنطن على منع الإسرائيليين والفرنسيين والبريطانيين من أى عمل عسكرى ضد مصر إلا أن الدول الثلاث حشدت قواتها فى سرية تامة عن الولايات المتحدة التى كانت لا تملك وقتئذ وسائل المخابرات والمعلومات الضخمة التى لديها الآن. إلا أن واشنطن حصلت على معلومات بحشد طائرات فرنسية وبريطانية فى الأراضى الإسرائيلية.

وقالت إن الدول الثلاث أبلغت واشنطن بأن هذه الاستعدادات موجهة ضد الأردن وليست ضد مصر حتى وقع الهجوم الإسرائيلى فى ٢٩ اكتوبر ثم كان الانذار الفرنسى البريطانى يوم ٣٠ اكتوبر بعدم الاقتراب من قناة السويس أكثر من ١٥ كيلومترا. وأشارت المجلة الفرنسية إلى أنه عندما تقرر وقف اطلاق النار فى ٦ نوفمبر، كانت القوات البريطانية والفرنسية لا تسيطر إلا على أربعين كيلومترا من قناة السويس. وقالت إن البريطانيين والفرنسيين غادروا مصر بعد ذلك بعدة أيام بعد مغامرة - غبية - من سياسيين أخطأوا التقدير فى عصرهم.

عبد الناصر — ايزنهاور — بن جوريون

خلافات داخل الوفد الإسرائيلى أجلت التوصل لإطار اتفاق حول إعادة الانتشار بالخليل

السلطة الفلسطينية تعتزم تقديم طلب رسمى بتصورها لوجود قوات أمريكية بالخليل

طابا - مندوب الأهرام - غزة - طارق حسن - اختتم المفاوضون الفلسطينيون والإسرائيليون ٣ ساعات من المحادثات فى طابا فجر امس دون التوصل لاتفاق حول آلية تنفيذ إعادة الانتشار فى الخليل، وقال دينيس روس المنسق الأمريكى لعملية السلام ان المفاوضات ستستأنف بعد غد بين طابا وإيلات وستستمر حتى يتم التوصل لإتفاق.

وأوضح حسن عصفور المفاوض الفلسطينى أنه تم الاتفاق على مواصلة المحادثات لا حول الخليل فحسب وإنما حول غيرها أيضا من القضايا الأخرى وأشار الى أنه كان من المتوقع ان يتم تبادل الأوراق حول آلية تنفيذ اتفاق الخليل ليلة امس الأول لكن لم يحدث ذلك بسبب النزاعات الداخلية بين الوفد الإسرائيلى.

وكان موشيه فوجيل المتحدث باسم الوفد الإسرائيلى قد نفى فى وقت سابق وجود خلافات بين الممثلين العسكريين والسياسيين داخل الوفد. وقال إن مايؤسف له أن يتورط الفلسطينيون فى نشر معلومات مضللة من هذا النوع.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط ان الفلسطينيين طلبوا إذا ماتم الاتفاق حول الخليل أن يتم تحديد موعد لبدء المفاوضات للمرحلة النهائية، وهو مالم يلق قبولا لدى الإسرائيليين.

وقالت مصادر إسرائيلية إن الجانب الأمريكى يمارس ضغوطا مكثفة على الجانبين للوصول إلى حل بالنسبة لقضية الخليل قبيل الانتخابات الأمريكية، ولن كان مفاوض فلسطينى قد إستبعد ذلك قائلا اذا كان بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل لم يعط ذلك للرئيس الأمريكى بيل كلينتون فهل يعطيه لروس؟

ومن جانبه صرح أحمد عبدالرحمن أمين عام مجلس الوزراء الفلسطينى بأن السلطة الفلسطينية بصدد تقديم طلب رسمى للادارة الامريكية يتضمن التصور الفلسطينى لوجود قوات أمريكية فى الخليل مشيرا الى ان المفاوضات مع الجانب الإسرائيلى حول الخليل فى أزمة ولم تتقدم سنتيمترا واحدا.

وتساءل: لماذا يقبل الجانب الإسرائيلى المشاركة السياسية الامريكية ويرفض المشاركة العسكرية؟

وتقول مصادر فلسطينية ان هناك قضايا مختلفا عليها حول إعادة الإنتشار بالخليل حيث يقدم كل طرف مطالبه الخاصة بها: فالمطالب الإسرائيلية - تتمثل فى منع إقامة مبان عامة فى الحى اليهودى، منع بناء منشآت يتجاوز ارتفاعها ٣ أمتار فى الشوارع التى يمر منها إسرائيليون ومنع بناء منشآت يتجاوز ارتفاعها ٦ أمتار على بعد ٥٠ مترا من هذه الشوارع، وأشرف الجيش الإسرائيلى على محطات الاتوبيسات بينما تتمثل المطالب الفلسطينية بالخليل فى: صلاحيات مدنية لبلدية الخليل فى جيب المستوطنين أيضا وبلدية الخليل تبقى مسئولة عن الخدمات ومراقبون فلسطينيون فى الجيب اليهودى الاستيطانى.

وتتمثل القضايا المعلقة فى بقاء قوة دولية مدنية فى كل المدينة، ووقف امكانية توسيع المستوطنة اليهودية، أما عن الموضوعات التى تم الاتفاق عليها فتتمثل فى: هيئة الشرطة الفلسطينية توجد فى مبنى الحكم العسكرى بالمدينة، إقامة مكتب ارتباط مشترك من الطرفين فى منطقة «جبل مانوح» وتوسيع الدوريات المشتركة بين الطرفين ودخول دورية مشتركة من الطرفين الى منطقة البلدة القديمة بالخليل.

وفى القدس المحتلة تم الاعلان عن تشكيل لجنة فلسطينية من شخصيات وطنية وإسلامية لمواجهة الاستيطان اليهودى داخلها على غرار اللجان المشكلة بالمحافظات الفلسطينية، بينما ذكرت مصادر بالرئاسة الفلسطينية ان الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات سيقوم بزيارة لمدينة بيت لحم اليوم فى إطار جولاته بالمحافظات الفلسطينية بالضفة الغربية.

من جهة أخرى أوضحت بيانات رسمية للجيش الإسرائيلية ان ٨٠٠ جندى إسرائيلى خدموا فى صفوف الجيش إعتقلوا خلال العام الماضى (٩٥) بتهم تعاطى المخدرات، وقال الكولونيل «يوئيل موزاس» قائد الشرطة العسكرية الإسرائيلية فى تقرير قدمه إلى لجنة مكافحة المخدرات بالكنيست ان شرطته حققت مع ١٨ الف حالة خلال الفترة نفسها تتعلق بشبهات حول تعاطى المخدرات من مختلف الأنواع بصفوف الجيش الإسرائيلى.

ويبدى المسئولون الإسرائيليون قلقهم من تفشى ظاهرة تعاطى المخدرات فى صفوف الجيش الإسرائيلى بصورة متزايدة خلال السنوات الأخيرة.

جولة شيراك تبدأ فى سوريا ببحث صعوبة الموقف الحالى

وسبل دفع عملية السلام بالشرق الأوسط

دمشق - من عاطف صقر - باريس - مكتب الأهرام: يبدأ اليوم الرئيس الفرنسى جاك شيراك جولته بعدد من دول المنطقة بزيارة سوريا، حيث يلتقى مع الرئيس السورى حافظ الأسد، لبحث تطورات عملية السلام وتعزيز العلاقات الثنائية.

وصرح دبلوماسى فرنسى فى دمشق لـ «الأهرام» بأن الوفد الرسمى المرافق للرئيس شيراك يضم وزير الخارجية هيرفيه دوشاريت، ووزير الصحة ايرفيه جيمار، ونائب وزير الاقتصاد والمالية لشئون التجارة الخارجية، ومستشاريه للشئون الدبلوماسية، ورئيس معهد العالم العربى فى باريس، حيث يصل عدد الوفد الرسمى إلى ١١ شخصا. ويضم الوفد غير الرسمى ٢١ شخصا، إلى جانب حوالى ٩٥ من الصحفيين وحوالى ٧٥ من الفنيين ورجال الأمن.

وقال المصدر الفرنسى إن تطورات عملية السلام هى الموضوع الرئيسى فى مباحثات الرئيسين السورى والفرنسى. ونقلت وكالة الأنباء السورية عن المتحدثة باسم الرئاسة الفرنسية أن فرنسا ترغب فى التحدث بالتفصيل مع شركائها السوريين حول صعوبة المرحلة الحالية، وإنه ينبغى على جميع المسئولين فى المنطقة أن يكونوا على قناعة بأن الخيار الوحيد الواقعى هو خيار السلام.

وأضاف المصدر الفرنسى بدمشق أنه إلى جانب محادثات الرئيسين فإن هناك برامج خاصة لوزير الصحة الفرنسى الذى سيلتقى مع نظيره السورى الدكتور محمد اياد الشطى، ونائب وزير الاقتصاد والمالية، الذى سيلتقى مع نظيره السورى، ورئيس معهد العالم العربى الذى سيجرى مباحثات أيضا لتعزيز التعاون الثقافى.

ومن المتوقع أن تتناول مباحثات الرئيسين الأوضاع فى المنطقة، ومنها التطورات فى العراق ولبنان والمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية. كما تتناول سبل حل الديون الفرنسية لدى سوريا، والتى تقدر بحوالى ٢٥٠ مليون دولار، وتعزيز العلاقات التجارية، والاستثمارية. وتشمل جولة شيراك إسرائيل ومنطقة الحكم الذاتى الفلسطينى والأردن ولبنان ومصر. وتركز الجولة على عملية السلام وامكان قيام أوروبا بدور فى دفع هذه العملية المتعثرة حاليا.

ومن ناحية أخرى أبرزت مجلة «الأسبريس» الفرنسية جولة شيراك فى منطقة الشرق الأوسط فى صدر صفحاتها الأولى، مؤكدة أن فرنسا تعود بثقلها إلى منطقة الشرق الأوسط، مشيرة إلى شكوك إسرائيل وانزعاج الولايات المتحدة من هذا الدور.

وذكرت المجلة أن خطاب الرئيس شيراك الذى القاه فى ابريل الماضى فى جامعة القاهرة هو حجر الزاوية فى السياسة العربية لفرنسا، مشيرة إلى أن السياسة العربية هى بعد أساسى فى السياسة الخارجية لفرنسا.

وقالت إن هذا التوجه العربى ليس وليد اللحظة بالنسبة للرئيس جاك شيراك، وإنما هو استمرارية استمدها من توجهات الزعيم الراحل شارل ديجول.

مساع أمريكية لإنهاء الأزمة الكردية

تجدد الاشتباكات فى شمال العراق وقوات برزانى تستعيد «كويى سنجق»

أربيل - واشنطن - وكالات الأنباء: وسط مساع امريكية لانهاء الأزمة الكردية، أعلنت قوات الحزب الوطنى الكردستانى بزعامة مسعود برزانى اعادة سيطرتها على مدينة كويى سنجق المهمة من مقاتلى حزب الاتحاد الوطنى الذى يتزعمه جلال طالبانى، بعد تجدد الاشتباكات بينهما امس.

وقد اندلعت الاشتباكات مجددا بين الفصيلين الكرديين المتناحرين على ثلاث جبهات حول مدينة أربيل المحاصرة. وقال شهود عيان إن مقاتلى برزانى هاجموا بالمدفعية الثقيلة مواقع لقوات الاتحاد الوطنى الذى يتزعمه طالبانى فى محاولة لكسر الحصار المضروب حول مدينة أربيل الرئيسية فى شمال العراق. وأوضحت وكالة أسوشيتدبرس أن الاشتباكات تركزت حول مدن ديانا شمال شرقى أربيل وروانذوز شرقى أربيل.

أعلن مصدر مسئول فى حزب الاتحاد الوطنى أن قواته اكتفت بالحصول على بعض المدن بالشمال وأهمها السليمانية وأنهم لن يتقدموا نحو أربيل بسبب طابور المدرعات العراقية الذى يحمى المدينة. فى حين قلل مختار لوكانى المسئول فى قوات برزانى، من قوة منافسيه قائلا إنهم لا يستطيعون التقدم نحو أربيل وأنهم لا يملكون القوة اللازمة لاختراقها.

وفى غضون ذلك دعت واشنطن العراق وإيران إلى البقاء بعيدا عن المعارك التى تدور بين الفصيلين الكرديين المتناحرين فى شمال العراق، وحذر نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية العراق وإيران من الاقدام على أية خطوات يكون نتيجتها زعزعة الاستقرار فى المنطقة أو زيادة أعمال العنف. وقال إن أى قرار من جانب الرئيس العراقى صدام حسين بالتدخل فى النزاع الكردى سيكون خطأ كبيرا. وأشار بيرنز إلى أن واشنطن فى حاجة إلى مزيد من الوقت لانجاز الوساطة التى تسعى القيام بها بين الحزب الديمقراطى الكردستانى بزعامة مسعود برزانى والاتحاد الوطنى الكردستانى الذى يتزعمه جلال طالبانى.

ومن المقرر أن يلتقى برزانى وطالبانى كل على حدة مع مساعد وزير الخارجية الأمريكى روبرت بيلليترو فى أنقره التى يصلها خلال ساعات لاجراء محادثات مع زعماء الفصيلين فى إطار سعى واشنطن لانهاء الخلافات الكردية. وكان برزانى قد هدد باللجوء إلى بغداد وطلب مساعدتها ضد قوات الاتحاد الوطنى المنافسة. وقال فى مؤتمر صحفى فى مقر اقامته قرب مدينة صلاح الدين الشمالية لن ايران هى عدونا، ووصف قوات الاتحاد الوطنى بأنها مجرد دمية فى أيدى طهران.

وأكد برزانى عدم استعداده لاجراء محادثات مباشرة مع طالبانى رغم محاولات الوساطة الأمريكية، مشيرا إلى رغبته فى أن تلعب الولايات المتحدة دورا فى حل الأزمة.

على صعيد اخر، يصل إلى بغداد اليوم رولف ايكيوس رئيس اللجنة الدولية المكلفة بازالة أسلحة الدمار الشامل فى العراق لمواصلة أعمال التفتيش عن هذه الأسلحة. وكان مجلس الأمن الدولى قد ناقش مساء أمس الأول تقريرا قدمه ايكيوس أكد فيه أن لجان التفتيش لم تكشف بعد عن كل ما لدى العراق من برامج الأسلحة.

قوات برزانى تطلق قذائف الهاون على مواقع قوات طالبانى فى جبل رولا بأحد محاور القتال بين الجانبين فى شمال العراق. وتبعد هذه المنطقة ١٥٠ كيلومترا عن مدينة إربيل الواقعة تحت حصار قوات طالبانى.
(صورة للأهرام من أ ب)

كلينتون يبحث مع الحريرى تطورات السلام

مصرع وإصابة ٤ جنود بجيش جنوب لبنان

واشنطن - بيروت - القدس - وكالات الأنباء: استقبل الرئيس الأمريكى بيل كلينتون أمس بواشنطن رئيس الوزراء اللبنانى رفيق الحريرى، حيث تم بحث عملية السلام فى الشرق الأوسط والوضع فى لبنان والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان وزير الخارجية الأمريكى وارين كريستوفر قد صرح لدى اجتماعه مع الحريرى أمس الأول بأن الولايات المتحدة مستعدة للمساهمة فى تعزيز القوات المسلحة اللبنانية.

وقال إن قرار منع سفر المواطنين الأمريكيين إلى لبنان لن يرفع قبل التأكد من أن هؤلاء المسافرين لن يكونوا فى خطر.

وفى جنوب لبنان أعلن حزب الله مسئوليته عن انفجار عبوة ناسفة أسفل ناقلة جنود تابعة لجيش لبنان الجنوبى بالمنطقة الأمنية التى تحتلها إسرائيل بجنوب لبنان مما أدى إلى مقتل واصابة أربعة جنود.

وذكرت مصادر بالشرطة اللبنانية أمس أن المدفعية الإسرائيلية ومدفعية ميليشيات جيش جنوب لبنان ردت بعد ذلك بقصف مرتفعات اقليم التفاح.

كما حلقت طائرات الهليكوبتر الإسرائيلية فوق المناطق المحاذية لحدود القطاع الأوسط وعمدت إلى تمشيط المنطقة.

وعلى صعيد آخر أعلنت مصادر الوفد اللبنانى أن لجنة مراقبة وقف اطلاق النار فى جنوب لبنان انهت أمس اجتماعا استمر ٢٠ ساعة لبحث الشكوى اللبنانية ضد إسرائيل بدون أن تصدر أى بيان رسمى أو تعلن عن عقد لاجتماع جديد.

وقد خصص هذا الاجتماع، وهو الثالث الذى تعقده اللجنة للنظر فى قضية اصابة ١٢ مدنيا لبنانيا بجراح فى قصف إسرائيلى استهدف قرية صفد البطيخ شرقى مدينة صور يوم الجمعة الماضى.

وتضم اللجنة ممثلين عن الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان وإسرائيل وهى مكلفة بالنظر فى الشكاوى حول انتهاكات اتفاق ٢٦ ابريل الماضى، الذى وضع حدا لعملية عسكرية إسرائيلية استمرت اسبوعين فى لبنان استشهد خلالها ١٧٥ غالبيتهم من المدنيين اللبنانيين.

عرفات ونيتانياهو يشاركان فى الاحتفال بالذكرى الخامسة لمؤتمر مدريد فى موعدين مختلفين!

مدريد - (ا ف ب) أعلن متحدث اسبانى رسمى أمس أن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو قبلا التوجه الى اسبانيا ولكن فى موعدين مختلفين للمشاركة فى الاحتفال بالذكرى الخامسة لمؤتمر مدريد للسلام.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية اينوسينسيو ارياس أن عرفات سيتوجه الى مدريد فى ٣٠ أو ٣١ اكتوبر الحالى فى حين سيتوجه نيتانياهو على الأرجح فى مطلع الشهر المقبل.

وأضاف أن هذه الدعوة المزدوجة هى مبادرة من رئيس الحكومة خوسية ماريا ازنار وأشار الى أن اسبانيا تريد بذلك اضفاء طابع رمزى على الذكرى الخامسة لمؤتمر مدريد الذى اطلق عملية السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين فى عام ١٩٩١. كما أن الحكومة الأسبانية ترغب أيضا فى التركيز على ضرورة الإبقاء على الحوار بين الطرفين.

الجامعة العربية تحذر من التدخل فى شئون العراق

حذرت الجامعة العربية من مغبة الاستمرار فى التدخل الخارجى فى شئون العراق الداخلية، وأكدت حرصها الشديد على وحدة وسلامة العراق الاقليمية.

وأعربت الجامعة العربية فى بيان صدر أمس عن أملها فى تجاوب جميع الأطراف المعنية للاستجابة لدعوة الحكومة العراقية إلى الحوار والتفاوض حتى يتحقق الأمن والاستقرار والتنمية للشعب العراقى.

إسرائيل واستراتيجية الاقتراب غير المباشر لمن تدق الأجراس(!)

تتبع اسرائيل دائما استراتيجية الاقتراب غير المباشر Strategy of Approach في كل تحركاتها في صراعها مع الاخرين في جميع ميادين الصراع سواء كانت عسكرية او سياسية. ونظرا لخطورة هذه الاستراتيجية واهميتها شرحناها شرحا تفصيليا وتطبيقيا في كتابنا «الفرص الضائعة» حتى نتعرف على استراتيجية الطرف الآخر وبناء استراتيجية عربية مضادة تفسد عليه خططه ونواياه.

أمين هويدى

وتطبق اسرائيل هذه الاستراتيجية دائما في مسارح العمليات على المستوى الاستراتيجي والمستوى التكتيكي كما تطبقها في الحصول على اغراضها في المجالات الاخرى ولذلك فقد وضعت استراتيجية الامن الخاص بها منذ نشأتها واخذت تطورها كلما تغيرت الظروف وللاسف فإن الجانب العربي يفتقر تماما الى التخطيط لهذه الاستراتيجيات بل يتم التحرك في المجالات المختلفة في نطاق رد الفعل وليس في اطار الفعل الامر الذي ينقل المبادأة الى يد اسرائيل على الدوام.

وتتلخص هذه الاستراتيجية في ان الصراع - ومن ضمنه القتال - الذي يدور بين طرفين او اكثر يهدف الى الوصول الى موقف استراتيجي مميز يكفل السيطرة على الحوار حول مائدة المفاوضات او كسب الحرب اذا استمرت او استؤنفت من جديد بعد توقف. ويحتاج التحرك الى هذا الموقف الى مجهود رئيسي تحشد له اغلب الامكانيات المتاحة تحت ستار مجهود او جهود فرعية تتم بما تبقى من إمكانيات غرضها

● جذب الانظار بعيدا عن اتجاهات المجهود الاساسي والغرض الاصلي المراد الحصول عليه

● توفير الوقت اللازم لتنفيذ هذا الغرض.

● استنزاف وتشتيت المجهود الرئيسي المقابل حتى تعجز عن مواجهة المجهود الرئيسي للطرف الاخر اذا اكتشف امره

ويحتاج اختيار غرض او اغراض المجهود الرئيسي الى ذكاء وتخيل ودراسة بحيث يتحكم في سير الامور عند الحصول عليه، والى سرية كاملة تخفي اتجاهه الحقيقي، والى العمل المتواصل في صمت واصرار واستمرارية مهما تغيرت الظروف والاحوال وعلى صاحب القرار ان يسأل نفسه باستمرار ليل نهار السؤال الاتي:

اين يتجه المجهود الرئيسي للطرف الاخر ؟ كيف يتم مواجهته وهل يتم ذلك بطريقة مباشرة في نفس اتجاهه ام بطريقة غير مباشرة بفتح او اثارة مشكلة اخرى في اتجاه آخر؟ وما هي الوسائل المتاحة للتدخل في الوقت والمكان المناسبين؟

وترتيبا على ذلك لنا ان نتساءل: ما هو المجهود الثانوي او الفرعي لاسرائيل الان؟

وما هو المجهود الرئيسي لها؟ ومن يقود المجهود الاول ومن يقود المجهود الثاني وما موقف العرب مما يجري؟

في اعتقادي ان المجهود الفرعي او الثانوي للاستراتيجية الاسرائيلية هو في الجبهة السياسية او ما يسمى باللجان الثنائية والتي يتورفيها الحوار الان بين الفلسطينيين واسرائيل مع تجميده في محوري سوريا ولبنان وهو «حوار الطرشان» يديره نيتانياهو من خلال العابه البهلوانية وتصريحاته الاستفزازية والغرض منه:

● كسب الوقت الذي يكفل للمجهود الرئيسي تحقيق اغراضه وذلك بخلق مشاكل تعود بالجميع الى نقطة الصفر وتفريعات تستنزف الوقت مثلا اعادة الانتشار في الخليل الذي كان قد تم الاتفاق على تفاصيله يعاد بحثه في اجتماعات لا تنتهي وتعرض فيها بدائل جديدة مثل تقسيم المدينة او نزع اسلحة الشرطة الفلسطينية علما بان مجموع اسلحتها ٢٠٠ مسدس و١٠٠ بندقية او التمسك ببقاء قوات اسرائيلية في المناطق المرتفعة حول الحي القديم حيث يقيم ٤٠٠ مستوطن اسرائيلي كما تصر اسرائيل على التوقيع على كل القرارات التي تتخذها بلدية الخليل وطبعا يحتاج الوصول الى اتفاق حول هذه النقاط الى وقت طويل ثم تبدأ مرحلة التنفيذ التي تحتاج الى وقت اضافي

● جذب انظار العرب لتتركز على المجهود الفرعي بعيدا عن المجهود الرئيسي كعدم تنفيذ قرارات سبق الاتفاق عليها وفتح نفق البراق لخلق واقع جديد وعرض اقتراح لبنان اولا وتقديم الدعوة للرئيس حافظ الاسد لزيارة اسرائيل

● تشتيت الجهود العربية في معارك فرعية لا تحسم الموقف من جانب وتحقق بها مكاسب تكتيكية من جانب اخر

اما المجهود الرئيسي فيقوم به اريل شارون وزير البنية الاساسية وواجبه تغيير معالم الارض جغرافيا وديموجرافيا اثناء اهتمام الجميع بالحوارات السياسية خاصة ان رأيه هو الاحتفاظ بكل الضفة الغربية مع ترك جيب شمال رام الله والمرتفعات التي تبدأ جنوب نابلس حتى شمال جنين للفلسطينيين ووسيلته في ذلك انشاء مستعمرات جديدة او توسيع مستعمرات قائمة والاستيلاء على ارض العرب وحفر الانفاق وشق الطرق التي تصل بين المستعمرات او تلف حول المدن العربية والتراخ مد خطوط حديدية واقامة جميع التسهيلات لاستقبال مهاجرين جدد

وفي حقيقة الامر فان شارون سيكمل البناء الذي قام به حزب العمل اذ اتمت حكومة اسحاق رابين وشيمون بيريز بعده اقامة ٦ احزمة من المستعمرات في الضفة الغربية لتغطي المنطقة التي تقرر ضمها نهائيا بدءا من السفوح الشرقية للمرتفعات وغرضها حماية وادي الاردن والجسور الثلاثة على نهر الاردن كذا طرق الاقتراب من الشرق كذا طرق الاتصال بين المستعمرات والطرق الالتفافية حول المدن الرئيسية العريقة لتصبح كانتونات معزولة عن بعضها البعض

نقلت مجلة نيوزويك الامريكية وصفا للوضع الراهن في الضفة الغربية على لسان احد سكانها الفلسطينيين الذي قال عندما انظر الى خريطة الضفة الغربية اشعر وكانني سأصاب بازمة قلبية ، ويقول بشارة داوود عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ، في بيت لحم «حكومة نيتانياهو اطلقت العنان للجراف الاسرائيلي والمستوطنين للاستيلاء على اراض جديدة وبناء مستوطنات حديثة وفتح الطرق الالتفافية حتى اصبحت هذه المستوطنات بمثابة السرطان الذي يسري في الجسد الفلسطيني وتقول رسالة مراسل الاهرام في الضفة الغربية «اكثرما مالني واثار قلقي هو تلك السرعة الفائقة التي تتحرك بها حكومة الليكود لانشاء مستوطنات جديدة واقامة طرق وانفاق عديدة فكانها في سباق مع الزمن فالمناقشات والحوارات السياسية والتصدي للمظاهرات الفلسطينية شيء واقامة المستوطنات وشق الطرق والانفاق شيء اخر.

ونفس الاستراتيجية - تغيير الارض جغرافيا وديموجرافيا - تطبق في الجولان اذ تحاول اسرائيل زيادة المستعمرات علما بان ٦٠٪ منها يتبع حزب العمل ، و٣٠٪ تتبع المجموعة الدينية المتطرفة غوش أمونيم وهناك ٦ مدارس ابتدائية، ٥ مدارس اعدادية وثانوية تتبع السيطرة الاسرائيلية وتشجع سلطات الاحتلال تدريس الادب العبري واللغة العبرية ويلتحق كثير من خريجي المدارس الثانوية بالجامعات العبرية ولا تصل الصحف العربية الى الجولان فيما عدا الصحف التي تصدر في اسرائيل مثل الاتحاد والصنارة وكل العرب.

نحن الان في مواجهة استراتيجية واضحة يقوم بالمجهود الفرعي بها على صعيد الحوار السياسي الذي ليس له نهاية بنيامين نيتانياهو لكسب الوقت اللازم للمجهود الاساسي الذي يقوم به شارون لتغيير معالم الارض جغرافيا وديموجرافيا.. رئيس الوزراء الخطير يعمل في وضح النهار ويثير المشاكل لكسب الوقت ووزير البنية الاساسية الاخطر يغير من الوضع القائم في صمت ودون اعلان او اعلام وجامعتنا العربية مشغولة بانشاء محكمة واداة لفض النزاعات وكتابة ميثاق شرف لا ينفذ!!

ما هو العمل لمواجهة هذه الاستراتيجية الخطيرة اسرائيل لا تقيم وزنا للقوانين الدولية ولا تحترم اتفاق اوسلو الذي تنص المادة الرابعة منه على ان الضفة الغربية وغزة وحدة جغرافية متكاملة يربط بينهما ممر وتنص المادة الخامسة من الاتفاق على الا يقوم اى من الطرفين الفلسطيني او الاسرائيلي باية لجراءات في الاراضي بما يجحف بحق الطرف الاخر. كيف نوقف هذا الخطر الزاحف والمستمر والذي لن يبقي لنا شيئا نتفاوض من لجله بعد فترة خاصة وان طريق المفاوضات طويل طويل قد لا ينتهي حتى عام ٢٠٠٠ وهل باستخدام القوة وهي متاحة ولكنها تحتاج الى ارادة سياسية وهي غائبة ؟ السؤال اجابته عند اصحاب القرار ولكن الا يجوز في القليل القليل ان تطالب مجلسي الامن والولايات المتحدة بتوفير الية فعالية داخل الارضي المحتلة لايقاف الجرافات والبلدوزرات والكراكات التي تغير معالم الارض وفرض الشرعية الدولية في ارضنا المحتلة قبل ان تصبح الخرائط التي في يدنا مختلفة تماما عن الخرائط التي ورثناها من الاجداد؟

مجلس الامن قرر فرض عقوبات على العراق مازالت قائمة وفعالة والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا جددت مناطق امنة شمال خط العرض ٣٦ وجنوب خط العرض ٣٢ للحد من قدرات العراق الجوية والولايات المتحدة وسعت هذه المنطقة الآمنة خط عرض واحد بقرار منفرد بل وقامت بعملية ضربة الصحراء لعقاب بغداد حينما أرادت فرض الشرعية على جزء من أراضيها . الدول الغربية الثلاث أنشأت قوات «بروفايد كمفرت - Provide Camfort» للتدخل في شمال العراق عند الضرورة - مجلس الأمن فرض الحصار على ليبيا عقابا لها على جريمة مازالت تحت البحث والتحقيق!!

نحن نريد المعاملة بالمثل قبل أن تبلع اسرائيل كل الاراضي .

والى أن يتم ذلك على العرب إعادة النظر في استراتيجيتهم الحالية التي تركز فقط على الحوار الدبلوماسي في واشنطن او طابا او إيلات أو ممر إيريز لان هذه الاستراتيجية العربية تخدم تماما استراتيجية الاقتراب غير المباشر لاسرائيل إذ سنستجيب لها حينما تشدنا الى مجهودها الفرعي كسبا للوقت حتى يتم إريل شارون الذي يقوم بالمجهود الرئيسي لتغيير معالم الارض جغرافيا وديموجرافيا لبناء أمر واقع جديد ومعنى ذلك اننا نرقص على طبول الاعداء.

مايقوم به رئيس الوزراء في وضح النهار شيء خطير ولكن مايقوم به أريل شارون في صمت ودون إعلان شيئا أخطر.

ومازالت الاجراس تدق ويرتفع رنينها ولكن لمن ؟ هذا هو السؤال!!!

الزهور الأفغانية!

«ان الامر شبيه بفكرة ان يكون لديك وردة او زهرة»، هكذا قال ممثل وزير التعليم الافغاني في حركة الطالبان التي استولت على الحكم مؤخرا في افغانستان في اشارة لموقف جماعته من المرأة. «فانت تضع لها الماء وتحتفظ بها لنفسك في منزلك لتنظر إليها وتشم رحيقها. ولا اعتقد انه من اللائق ان تؤخذ هذه الزهرة خارج منزلك ليشم رحيقها آخرون»، ولكن ماهي حقيقة اوضاع هذه «الزهور» الافغانية بعد اسابيع قليلة من حكم حركة الطالبان؟

تفيد التقارير الصحفية انه وسط إجراءات أخرى مشددة اتخذها نظام الحكم الجديد في افغانستان شملت منع استخدام التليفزيون، او الاستماع إلى الموسيقى، او مشاهدة الافلام تم إغلاق مدارس البنات في العاصمة كابول، وصدرت أوامر النساء بعدم الذهاب إلى مقار عملهن، ومنعت استاذة جامعية من الدخول إلى كليتها لمزاولة عملها لمجرد انها امرأة، وتعرضت نساء اخريات للإعتداء لا لشيء الا لانهن شوهدن خارج منازلهن، كما تعرضت أخريات لمخاطر الحبس والاعتداء البدني في حالة مخالفتهن تعليمات ارتداء الزي الموحد الذي فرضته الحركة.

وتضيف التقارير ان هذه العناصر المسلحة تطوف الشوارع وتعتدي على من تشاهدهم يستخدمون الراديوهات او يرتدون ملابس غربية. وقد دفع هذا الوضع بأحد العاملين في كابول «كما تشير لذلك مجلة النيوزويك» للتعليق على الامر بقوله «ان هؤلاء الاشخاص يجعلون آية الله في ايران يبدو ليبراليا بالقياس لهم» وتشير التقارير ان مفوضية الامم المتحدة لشئون اللاجئين تقدر عدد النازحين والفارين من كابول منذ سيطرة حركة الطالبان بـ ١٥٠٠٠٠ و ٢٠٠٠٠٠ أغلبهم من المتعلمين ومن المنتمين للطبقة الوسطى. كما تشير إلى ان المرأة الافغانية لو كانت بهذا الوهن الذي يصورها به المسئولون الجدد ما كانت لتصمد في حروب دامت نحو عقدين من الزمان، وهي حروب راح ضحيتها منذ عام ١٩٨٩ نحو ٣٠٠٠٠ قتيل وخلفت وراءها في كابول وحدها نحو ٥٠٠٠٠ أرملة.

ورغم تضارب تصريحات المسئولين في حركة الطالبان من انه سيسمح للممرضات بمعالجة المرضى من الاناث فقط وانه سينظر في صرف رواتب النساء العاملات مع استمرار بقائهن في منازلهن، وان تعليم الفتيات سيسمح به بعد تنقية المناهج الدراسية من المؤثرات «الروسية» الا ان الصورة الاجمالية تبدو شديدة القتامة.

والآن فإن ما يهمنا ليس هو تفاصيل ما يحدث في افغانستان بقدر ما هي الايديولوجية نفسها التي تقبع وراء ما يحدث . وان نقول ان هذه الإجراءات التي تتم باسم الدين تسيء لصورة الاسلام في الخارج، فليس المهم دائما هو «الخارج» وانما الأهم هو ما يلقاه البشر انفسهم في الداخل. ان هذه الأشياء التي تحدث هناك ورغم اختلاف في التفاصيل تحدث في بقاع أخرى من حولنا، وتنذر الأوضاع بإمكان حدوثها في بقاع إضافية. فرحيق الزهور في افغانستان يشبه رحيقها في السودان وفي الجزائر وفي غيرهما. فالمرأة في دوائر اهتمامنا سواء الجغرافية أو السياسية تتأرجح بين أوضاع يضيق فيها اكثر واكثر هامش الاختيار. فهي تدفع للانعزال التدريجي تارة بفعل قوة الضغط الاجتماعي وتارة أخرى بفعل قوة البطش وحالات قليلة للغاية هي التي تقلت فيها المرأة من هذين الوضعين. ولكن في النهاية تبقى حقيقة ان الورود التي يتحدثون عنها وعن رحيقها لها ايضا أشواك قد تجرح أصابع من يقطفونها عنوة من تحت أشعة الشمس !

د. إيناس طه

رؤية

قناة الوادى

هل يتحقق حلم الشعب المصري بامتلاك الجانب الاكبر من قوته؟

هل حقا هناك بادرة امل في الخروج من هذا الحيز الضيق للوادي؟

هل القاهرة والاسكندرية ستكونان بدون كثل بشرية؟ هذا الحلم الجميل اصبح في طريقه لان يكون واقعا عندما شاهد العالم من خلال وكالات الانباء ووسائل الاعلام الرئيس حسني مبارك وهو يعلن عن بدء انسياب اول قطرة مياه من بحيرة ناصر الى قناة توشكى لبناء ولد جديد في مصر، هو بمثابة طوق النجاة لستين مليون تسمة بدات تشمر نراعيها وتستعد للعمل والانطلاق في آفاق القرن الحادي والعشرين بتكاتف جامعات مصر ومؤسساتها الكبرى والوزارات المختلفة . للاسراع الى جنوب الوادي وجذب الشباب للعمل بعيدا عن الطوابير امام السفارات وتأشيرات السفر للخارج.. لقد جاء الاحتفال بهذه القفزة الاقتصادية التاريخية للشعب المصري في شهر اكتوبر، الذي شهد ايضا نقطة التحول من الهزيمة الى النصر.. وقد كان اعلان مبارك عن فتح قناة توشكى مع نهاية القرن العشرين اعلانا عن دخول مرحلة جديدة في حياتنا، ولدينا رصيد ومقومات تجعلنا اغنى دولة في الشرق الاوسط بشريا واقتصاديا بجانب الحضارة التي تتوارثها اجيالنا.. وانصافا للحق يجب تغيير اسم قناة توشكى الى قناة مبارك صاحب القرار الذي عبر بنا من خلالها الى القرن الحادي والعشرين ولم يبق امام شباب مصر سوى الاسراع الى جنوب الوادي لتؤكد مصر ريادتها في الشرق الاوسط اقتصاديا وحضاريا بامتلاك الغذاء السلاح رقم واحد في العالم.

ناصر جويدة

الفجوة الثقافية وعمليات التنمية

د. بدر الدين على

استاذ علم الاجتماع بجامعة لويز فيل بالولايات المتحدة

منذ ايام خرجت من العمارة التي اقطن بها لركوب سيارتي الصغيرة لاجد سيارة كبيرة واقفة خلفها تسد على الطريق . حاولت مع عامل الجراج تحريك السيارة المعتدية ولكن حال دون ذلك تثبيتها بالفرامل. وبعد فترة غير قصيرة نزل صاحبها من العمارة . وازاء دهشتي وتضرري تحجج ببساطة دون اعتذار بان المصعد تاخر عليه ثم ركب سيارته ومضى بها وكان شيئا لم يحدث!

وبينما أنا في طريقي متاملا لهذا المسلك الغريب سرح ذهني الى نظرية الفجوة الثقافية التي صاغها عالم الاجتماع الأمريكي ويليم او جبرن في اوائل هذا القرن، مشيرا إلى عدم تزامن التغير الثقافي المعنوي في المجتمع مع التغير الثقافي المادي به. فبينما يسارع الناس في اقتناء السيارة مثلا يتخلف اغلبهم عن التحلي بسلوكيات استخدام السيارة كتوخي الحرص والعناية والذوق في القيادة، ومراعاة تعليمات المرور ومتابعة متطلبات الصيانة واحترام حقوق ومشاعر الغير.

كما نجد هذه الثغرة الثقافية في سلوك الكثيرين فيما يتعلق باستخدام العديد من الأجهزة والآلات الحديثة سواء في المنازل والمكاتب أو للمصانع أو المزارع. واذكر على سبيل المثال محاولات متكررة من جانبي لارسال رسالة بطريق الفاكس من مكتبي بالولايات المتحدة الى احد المعاهد الاقليمية بمصر ولكن دون جدوى، حيث اتضح فيما بعد عدم تشغيل جهاز الفاكس بذلك المعهد الا اثناء ساعات العمل التي يقابلها الفترة من الواحدة الى السابعة صباحا بمدينة لويز فيل الأمريكية .

ويعبر مصطلح الثقافة هنا عن طرق الحياة المعترف بها في المجتمع بما في ذلك جوانبها المادية والتكنولوجية كالصناعات والمنشآت . وجوانبها المعنوية أو السلوكية كالقيم والتقاليد.

ويرتبط التغير الثقافي بعمليتي التنمية والتحديث ، وهو تغير تدريجي يصطدم عادة ببعض المشكلات كالتناقض بين القديم والجديد مما يترتب عليه الهوة الثقافية بين العناصر المادية والمعنوية وتعتبر هذه التناقضات مسألة طبيعية ومرحلية، ولكن المجتمعات تختلف في درجة استيعابها وتغلبها على تلك التناقضات.

وبالرغم من قدم نظرية أو جبرن عن سرعة تغير الثقافة المادية عن تغير الثقافة المعنوية مؤدية الى التخلف الثقافي ، فاننا نجد لها صدى واضحا في احداث اليوم على المستوى العالمي وفي المجتمعات النامية بصفة خاصة ، غير ان لحاق التغير الثقافي المعنوي بالتغير المادي في الدول المتقدمة يتم عادة في فترة قصيرة في بينما يأخذ هذا اللحاق فترات طويلة للغاية في دول العالم الثالث مما يعوق عمليات التنمية بها.

ومجالات التنمية في مصر عديدة مما يتضمن الصحة والتعليم والبيئة والادارة والسياسة والدفاع ووسائل النقل والاتصال وغيرها. ونحتاج الى وقفة هنا للاشارة الى دور الفجوة الثقافية في إعاقة التنمية لدينا في بعض هذه المجالات مع ابراز بعض التجارب الايجابية التي تمكنا فيها من ملء الثغرة الثقافية وتحقيق انجازات تنموية لها اهميتها.

ونبدأ بدور التخلف الثقافي في مجال التنمية الصحية بمثال طالما قد سمعنا عنه في السنوات الماضية كإنشاء مستشفى جديد في احدى القرى النائية وتجهيزه بأحدث الوسائل الطبية وغرف العمليات وخلافه ولكن المستشفى يبقى مغلقا بلا تشغيل لعدة سنين معرضا مبناه وأجهزته للتلف لأسباب مرتبطة بالروتين الاداري أو نقص الخبرة اللازمة أو عدم الرغبة في العمل بذلك الموقع الى غير ذلك من عوامل متعلقة بتخلف الثقافة السلوكية. وقد نجد عكس ذلك في استجابة الكثيرين من أهل القرى الى التوعية الصحية التي تحذر من تلوث مياه الترع وتحث على المبادرة بالكشف والعلاج مما حد من حجم وباء البلهارسيا في الريف المصري.

وفي مجال التعليم ومحو الأمية بالذات قد نجد المدارس والمعامل وأدوات الدرس معدة لتحقيق هذا الهدف . ولكن تقف مشكلات تسرب التلاميذ وارتفاع معدل الرسوب نتيجة تخلف القيمة التعليمية لدى الوالدين في كثير من المناطق الريفية والأحياء الشعبية الحضرية .. تقف حائلا دون تحقيق تلك التنمية التربوية الحيوية. واذكر من عدة سنين أن بعض علماء مصر قدموا عدة أجهزة كمبيوتر هدية للمدارس الثانوية ولكنها ظلت فترة طويلة دون استخدام لعدم توافر الخبرة اللازمة لتدريب التلاميذ عليها ولكن هناك ظاهرة صحية تشير الى اهتمام المسئولين بالتنمية الثقافية بما في ذلك برنامج «القراءة للجميع» علاوة على نشر المصادر العلمية والمؤلفات القيمة وعرضها بأسعار زهيدة. ولاشك أن التنمية الاقتصادية تشكل عصب الحياة الكريمة في المجتمع النامي من حيث الغذاء، والكساء والمأوى ومختلف الاحتياجات الأساسية للمواطن . وتمر مصر حاليا بتحول كبير من الاقتصاد الموجه الى الاقتصاد الحر، ورغم توافر التطلبات والوسائل المادية والتكنولوجية لهذا التحول فهناك قيم ثقافية تحول دون الاستفادة الكاملة من تلك الوسائل، ومن بينها قيم ايجابية لها ضرورتها القومية كمبدأ دعم السلع الأساسية والتزام الدولة بمساندة محدودي الدخل واتاحة فرص العمل للشباب .

ومن العناصر السلبية للتخلف الثقافي التي تحد من نجاح العمليات الاقتصادية ، تفشي ممارسة المحسوبية والاكرامية من بعض رجال الاعمال والتورط في الغش التجاري والصفقات المشبوهة لدى البعض الآخر.

ونجد تأثير الفجوة الثقافية في مجال التنمية العسكرية واضحا عند مقارنة محنة النكسة عام ١٩٦٧ بمبادرة العبور عام ١٩٧٣ . فبينما يتشابه العنصر الثقافي المادي والتكنولوجي الى حد كبير في كلتا الحالتين من حيث توافر الأسلحة والمعدات الحربية نجد اختلافا ما جوهريا بينهما فيما يتعلق بالثقافة المعنوية السلوكية المصاحبة لهما . فقد كانت نوعية المقاتل المصري في حرب ٦٧ محدودة نسبيا من حيث التدريب والاعداد النفسي ، علاوة على عدم استعداد الجماهير معنويا لذلك العدوان المفاجيء . ولكن جاءت معركة ٧٣ بعد تدريب عسكري واعداد مضن لمدة عبر ست سنوات تمت خلالها تعبئة الطاقة المعنوية الشعبية التي انطلقت متزامنة مع الهجوم العسكري على الجيش المعتدي لتسجل انتصار اكتوبر المجيد

وعلى الرغم من أمثلة تعثر التنمية في مصر بسبب تخلف التقدم الثقافي المعنوي عن التقدم الثقافي التكنولوجي الواردة عاليه ، فانه يجدر بنا أن نذكر لمصر مواقف تاريخية واتجاهات حديثة تزامنت فيها الثقافة المعنوية مع الثقافة المادية مما ادى الى مواصلة التنمية بشكل يدعو الى التقدير. ولا ننسى مثلا موقف الملاحين المصريين عند تأميم قناة السويس عام ١٩٥٦ وانسحاب المرشدين الأجانب بضغط من الدول الغربية لتعجيز السلطة المصرية، فانه رغم قلة عددهم فقد صمموا على مواجهة التحدي وضاعفوا جهودهم وابدوا من الصلابة وقوة الارادة ما أذهل العالم بقدرتهم على تسيير السفن بالقناة بمنتهى الكفاءة دون عون أجنبي.

وهناك الكثير من التحولات الحديثة في القيم الثقافية التي تساند التقدم التكنولوجي في مجال التنمية الزراعية والصناعية وغيرهما، وأذكر من بينها الاتجاه المحمود بين بعض أرباب المعاشات الى شراء قطعة أرض صغيرة وزراعتها بالخضراوات أو الفواكهة ، كما نجد توجها متزايدا بين ذوي الدخل نحو استثمار أموالهم في المشروعات الصناعية والأعمال التجارية وفي انشاء المدارس والمعاهد الخاصة بدلا من تجميدها لمدد طويلة في الأوعية الادخارية . وفي النهاية لا أجد دليلا على لحاق الثقافة السلوكية بالثقافة التكنولوجية في مصر أقوى من نجاح مشروع الانفاق بالقاهرة وتعاون المواطنين في الحفاظ عليه بحيث أصبح هذا الانجاز العظيم وجها مشرقا للعاصمة نفخر به أمام الزائرين.

شهادة الصلاحية!

دنيا وآخرة

السفير : د . فتحي مرعي

كل انسان خرج الى الدنيا ثم خرج منها.. سيتسلم صحيفة اعماله يوم القيامة. وهي تشهد بصلاحيته او بعدم صلاحيته لدخول الجنة، وهي بهذا تعتبر «شهادة صلاحية» او «شهادة عدم صلاحية».. هذه الصحيفة يسميها رب العزة بالكتاب «وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. إقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا» (الإسراء ١٣-١٤) .

وكل انسان الزمناه طائره في عنقه اى الزمناه عمله بخيره وشره. كما يقول الواحد منا لآخر«سيظل جميلك هذا يطوق عنقي ماحييت»، ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اى مفتوحا، ويقول له الملك الديان «إقرأ كتابك» لانه عندما يقراه سيجد فيه ما يشهد له او عليه، مما لايستطيع أن ينكره.. والسعيد هو الذي يتلقى كتابه بيمينه.. لانه هي البشرى- قبل أن يقرأه- انه من اهل الجنة. ثم عندما ينتهي من قراءته يتملكه الفرح والسرور، ويتجه الى اهله مخاطبا اياهم «هاؤم إقرءوا كتابيه. إني ظننت اني ملاق حسابيه» (الحاقة ١٩-٢٠) يريدهم ان يطلعوا على شهادة صلاحيته لدخول الجنة، وانه استحق ذلك بانه كان موقنا بالله واليوم الآخر. واستعد لهذا اليوم ولم يفرط.. «فهو في عيشة راضية. في جنة عالية. قطوفها دانية. كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الأيام الخالية» (الحاقة ٢١-٢٤) وتأملوا قول الله تبارك وتعالى «فهو في عيشة راضية» اى هو في عيشة رغدة يرضى عنها. وثمار اشجار الجنة في متناول يده «قطوفها دانية» ثم يدعو الخالق جل وعلا اهل الجنة أن يأكلوا ويشربوا كما يحلو لهم هنيئا مرئيا.. بما قدموا لانفسهم في الأيام الخوالي أي أيام الدنيا..

أما اذا تلقى الانسان كتابه بشماله، فهذا نذير شؤم- قبل أن يقرأه «وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول ياليتني لم أوت كتابيه . ولم ادر ماحسابيه. ياليتها كانت القاضية. ما أغنى عني ماليه. هلك عني سلطانيه» (الحاقة ٢٥-٢٩) فهو يندب حظه، وأن الاموال التي جمعها في الدنيا لم تغن عنه شيئا.. كما أن نفوذه في الدنيا لم يفده ايضا إزاء هذا المصير التعس «خذوه فغلوه. ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه. إنه كان لايؤمن بالله العظيم ولايحض على طعام المسكين. فليس له اليوم ههنا حميم. ولاطعام الا من غسلين. لا يأكله إلا الخاطئون» (الحاقة ٣٠-٣٧) وفي سلسلة ذرعها سبعون ذراعا أي في سلسلة طولها سبعون ذراعا (والذراع مقياس يقارب في طوله ذراع الانسان) فاسلكوه أي قيدوه بها. إنه كان لايؤمن بالله العظيم، وبهذا أصبح من الخاطئين، من ذوى الذنب الاعظم.. ولاحظوا أيها القراء الاعزاء أن الله جل جلاله عطف على عدم الايمان به انه لم يكن ممن يطعمون المسكين، أويحثون غيرهم على اطعامه.. أرأيتم أن إطعام المسكين بهذا القدر من الأهمية عند خالقنا تباركت الاؤه؟ وحميم أي كما نقول «صديق حميم»، وغسلين هو الصديد والقيح الذي يتخلف عن احتراق جلود أهل النار.. هل يحب أحدنا أن يكون طعامه الصديد والقيح؟! ما اشنع هذا الطعام وما أقبحه.. وقانا الله النار وأوزارها..

يرد في هذا الموضوع ايضا- مايتمم جوانب الصورة- كما يلي

«فأما من أوتي كتابه بيمينه. فسوف يحاسب حسابا يسيرا. وينقلب إلى أهله مسرورا» (الانشقاق ٧-٩) ويروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو ربه «اللهم حاسبني حسابا يسيرا»..

«وأما من أوتي كتابه وراء ظهره. فسوف يدعو ثبورا. ويصلى سعيرا . إنه كان في أهله مسرورا. إنه ظن أن لن يحور» (الانشقاق ١٠-١٤) وهو يتلقى كتابه بشماله ولكن من خلف ظهره، بخلاف من يتلقى كتابه بيمينه ومن أمامه..

هذا الذي يتلقى كتابه من وراء ظهره «فسوف يدعو ثبورا» أي يدعو على نفسه بالهلاك، وأنه كان في أهله مسرورا» أي كان مختالا فخورا بنفسه.. وأنه ظن أن لن يحور» أي لم يكن يؤمن بالرجعى، أي بالرجوع الى الله.. وفي سورة الكهف ذكر لهذا الموضوع، «ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون ياويلتنا مال هذا الكتاب لايغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ماعملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا» (الكهف ٤٩).

أيها القراء الاعزاء والقارئات العزيزات..

افضل ما في الدنيا أنها تقدم لنا المواقف التي تؤهلنا لدخول الجنة.. اذا انفقنا على اليتيم والمسكين كتب ذلك لنا في «شهادة الصلاحية»، اذا أعنا إنسانا في ضائقة كان ذلك رصيدا لنا عند بارئنا. إذا صبرنا على ابتلاء بالمرض او نقص المال أو ضياعه، او فقد أب أو أم، أو ابن أو إبنة، أو زوجة أو زوج، كان ذلك ذخرا لنا في كتابنا، اذا قاومنا الإغراء والإغواء، متمثلين في ارتكاب الفاحشة، أو معاقرة الخمر أو تعاطي المخدرات اثابنا الله عن ذلك ثوابا جزيلا..

اذا تجنبنا الحديث في أعراض الناس او امسكنا السنتنا عن التعرض للآخرين بما يسوؤهم أي ابتعدنا عن الغيبة والنميمة كان ذلك شهادة حسنة لنا عند خالقنا.. اذا قابلنا الناس بوجه بشوش وقلنا لهم حسنا كان ذلك نورا لنا في صحيفتنا..

مواقف كثيرة تقدمها لنا الحياة الدنيا.. اذا استثمرناها فيما يرضي خالقنا، وفيما يخزي ابليس، وجدناها في كتابنا او صحيفتنا تشهد لنا. فنكون - بإذن الله - ممن يتلقون كتابهم بأيمانهم وليس بشمائلهم من وراء ظهورهم فلماذا نضيع هذه المواقف دون أن نستثمرها عند الله، فيعطينا الله عائدها اضعافا مضاعفة «من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة» (البقرة ٢٤٥) اما أن نغرق أنفسنا في الملذات - مثلا - أو ناكل حقوق الناس او نضن على المحتاجين بالمساعدة ونحن عليها قادرون.. أو نؤذي الناس بألسنتنا او بأيدينا أو بأعمالنا.. أو نتكبر عليهم ونكلمهم من أطراف أنوفنا، وكأنهم اذنبوا أن كانوا فقراء أو ضعفاء أو قليلي الحيلة..

كل ذلك أو شيء منه يجعلنا- لاقدر الله ولاكان- ممن يتلقون صحائف أعمالهم بشمائلهم، فنلعن أنفسنا وندعو عليها بالهلاك، ثم نصلى الجحيم، ونشرب فيها الماء الحار ونأكل الغسلين.. هل هذا المصير تعوضنا عنه كل ملذات الدنيا؟! هيهات..

ان حياتنا الدنيا تبدو لنا يوم القيامة وكأنها لم تزد عن يوم أو بعض يوم، من هوان شأنها، وتفاهة قدرها بالنسبة للجنة.. «قال كم لبثتم في الارض عدد سنين. قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم» (المؤمنون ١١٢-١١٣)..

إن دخول الجنة اسهل بكثير مما تحسبون ، والاحساس الى الناس عائده أكبر مما تظنون، ومغفرة الله تشمل الذنوب جميعا اذا كنا مؤمنين بالله واليوم الآخر.. ولذلك يقول الرسول صلوات الله عليه وسلامه «كلكم يدخل الجنة الا من أبى» أي مالم تكونوا معرضين عن دخول الجنة غير عابئين بها..

فاغتنموا كل فرصة تعرض لكم أو موقف يمر بكم ، لتضيفوا الى رصيدكم عند الله من حسن الثواب.. وادوا مافرضه الله عليكم من صلاة وصيام وزكاة وحج- لمن استطاع اليه سبيلا- تتسلموا صحائف اعمالكم- إن شاء الله- بأيمانكم ، وتكونوا عندئذ من الفائزين...

... في انتخابات اللجان النقابية ...

- بدون تعليق -

حرب أكتوبر بين خط بارليف وخط آلون

د. عبدالعظيم رمضان

يمكن القول بان الخطوة الاولى في التنسيق بين الجبهة المصرية والجبهة السورية قد تمت بعد تعيين الرئيس الراحل محمد أنور السادات الفريق أحمد اسماعيل قائدا عاما للجيش المصري في ٢٦ أكتوبر ١٩٧٢ ، فبعد شهرين ونصف الشهرتقريبا، اى في ١٠ يناير ١٩٧٣، قرر مجلس رئاسة الجمهوريات العربية تعيينه قائدا عاما للقوات المسلحة الاتحادية، وقد اصدر في ذلك الحين أوامره لهيئة عمليات القيادة العامة الاتحادية بدراسة الموقف العسكري على الجبهتين السورية والمصرية، وهو ما قامت به بالفعل قرب نهاية الشهر، وأتمت حصر قوات الدعم الضروري من دول الخط الثاني لخدمة المعركة.

كان الموقف الدفاعي على الجبهتين السورية والمصرية في ذلك الحين يتمثل في وجود خطين دفاعيين إسرائيليين، الأول هو خط «الون» الذي اقامته إسرائيل في هضبة الجولان. والثاني هو خط بارليف الذي أقامته على الشاطيء الشرقي لقناة السويس.

وبالنسبة للخط الأول ، وهو خط آلون فإنه بعد احتلال إسرائيل هضبة الجولان في حرب يونيو ١٩٦٧، اقامت خطا دفاعيا وحاجزا صناعيا يمتد من شمال هضبة الجولان إلى جنوبها أطلقت عليه اسم «خط آلون»، ويقع على بعد ميل أو ميلين من خط وقف إطلاق النار، وكان يتكون من خندق مضاد للدبابات طوله ١٥ كيلو مترا، وعرضه ٤ أمتار، وعمقه ٣ أمتار، ومسور بجدار من التراب معزز بنقط إسناد منيعة على التلال المرتفعة خلف الخندق المذكور، وقامت بزرع جوانبه بحقول الغام للدبابات والمدرعات. وفي مواجهة هذا الخط اقامت سوريا تحصينات في التلال الواقعة في الداخل بمسافة ٣ - ٥ كيلو مترات، لحماية الممرات التي يمكن أن يدخل منها العدو، خاصة القطاع الأوسط الذي يتقدم جبهة دمشق وتمركزت وراء الخط الدفاعي مجموعات الدبابات والمدفعية الثقيلة والمضادة للدبابات في خنادق محفورة في الأرض.

ومنذ شهر ابريل ١٩٧٣ وجه السوريون اهتمامهم الاكبر إلى إنشاء مظلة صواريخ سام، في محور الجولان - دمشق بالدرجة الأولى، وقد احتفظوا بإنشاء هذه المظلة طي الكتمان إلى ما قبل نشوب العمليات.

وقد تميزت الجبهة السورية على الجبهة المصرية بأنها لم تكن فيها مسطحات مائية او صحراوية تحجز ما بين القوات السورية والقوات الإسرائيلية ، ولكثر من ذلك فإن صغر عمق الجولان، الذي لم يكن يزيد على ٢٠ كيلو مترا بالنسبة لعمق سيناء الذي كان يصل إلى ٢٠٠ كيلو متر، لم يكن يترك اي مجال للمناورة او التوقف. فإذا تمكن السوريون من استرداد الجولان، والوصول إلى منحدراته أمكن للمدفعية السورية ضرب المطلة وصفد وطبرية ومشروع تحويل مياه نهر الأردن ومشروع روتنبرج الهايدروكهرباتي العام، أما في الجبهة المصرية فقد اقامت إسرائيل خطها المعروف باسم «خط بارليف» لمواجهة حرب الاستنزاف التي شنها الرئيس الراحل عبدالناصر في ٨ سبتمبر ١٩٦٨، ولم تصل إلى هذا القرار في البداية ، وانما كان تفكيرها يقوم على إقامة حاجز من الالغام على طول القناة، يماثل الحاجز الذي اقيم في القطاع الأردني، ولكن موشي ديان رأى أن إقامة هذا الحاجز وغيره من الصولجز لن يفلح في إحكام إغلاق الحدود بين إسرائيل وجاراتها العربيات، وأن الخطة المثلى إنما تكمن في إقناع المصريين بأن مصلحتهم تكمن في الالتزام بوقف إطلاق النار. وكانت وسيلة الاقناع هذه هي القيام بغارات جوية على الاهداف المدنية في العمق المصري.

فلما فشلت هذه الاغارات في إقناع المصريين بوقف إطلاق النار، قررت القيادة العسكرية الإسرائيلية بناء خط بارليف ففي ذلك الحين كان الجنرال بارليف هو رئيس الأركان العامة خلفا لإسحق رابين الذي ترك هذا المنصب في ديسمبر. وقد عقد عدة اجتماعات مركزة حول افضل السبل لحماية القوات الإسرائيلية على طول القناة من قصف المدفعية الثقيلة، وفي هذه الاجتماعات برزت خطتان:

الأولى سحب القوات الإسرائيلية إلى الوراء بعيدا عن مرمى المدفعية المصرية، والاكتفاء بعمل الدوريات الإسرائيلية التي تساندها قوة المدرعات الرئيسية للتحكم في خط القناة.

والثانية بناء خط استحكامات قوي على طول مجرى القناة يتكون من سلسلة من المعاقل والمواقع الدفاعية التي تتحكم في المجرى المائي، وتقف خلف هذا الخط القوات الرئيسية المساندة عند اللزوم.

وقد انقسم الرأي حول الحل الثاني بين فريقين : فريق أصحاب فكرة الدفاع الثابت، ويمثله الجنرال بارليف ومعه الجنرال جافيش قائد الجبهة الجنوبية، والجنرال افراهام ادان قائد القوات المدرعة، ويرى هذا الفريق بناء هذا الخط الدفاعي.

والفريق الثاني هو فريق اصحاب فكرة الدفاع المتحرك ويمثله كل من الجنرال إسرائيل تال ، والجنرال أريل شارون، قائد التدريب في قوات الدفاع الإسرائيلية ويقف ضد بناء الخط على أساس أن مثل هذا الخط لن يستطيع أن يلعب دورا فعالا في منع المصريين من عبور القناة عندما يحين أوان العبور، لأن المدفعية المصرية الثقيلة سوف تنجح عن طريق القصف المركز في تحييد القوات المرابطة في الخط وتمنعها من التصدي للجنود المصريين اثناء العبور.

على أن أصحاب فكرة بناء خط بارليف جادلوا بأن بناء الخط لا يقصد به منع عبور واسع النطاق تقوم به القوات المصرية، وإنما فقط منع عبور القوات المحدودة التي تريد الاستيلاء على موطيء قدم على الضفة الشرقية، وفي الوقت نفسه فإنه سوف يتيح الفرصة لإقامة نقاط مراقبة لتتبع تحركات القوات المصرية في الجانب الغربي من القناة، وتقييم نواياها في حالة استعدادها لعبور واسع النطاق. وبذلك يزود هذا الخط القوات الإسرائيلية بنظام تنبيه وانذار يتيح لها إعاقة القوات المصرية في حالة غزو كبير وتأخير نفاذها إلى عمق سيناء.

ولم يقتنع هذا الراي المعارضين لبناء خط بارليف اذ رأوا أن بناء هذا الخط يقلب فلسفة إسرائيل الدفاعية التي كانت تقوم على أساس الدفاع للتحرك لا الدفاع الثابت، اي البدء بتوجيه ضربة وقائية لاجهاض اي هجوم محتمل من قبل المصريين، وهو ما حدث في عامي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ ولذلك فقد رأوا أنه إذا كان لابد من إقامة هذا الخط فإن مكانه يجب أن يكون في قلب سيناء على بعد كاف من القناة بحيث تعمل القوات المتحركة وبصفة خاصة قوة المدرعات في المسافة بين القناة وهذا الخط الدفاعي ويمكنها توجيه ضربة وقائية عند اللزوم واكتساح أي هجوم يقوم به المصريون لغزو سيناء، فإذا فشلت يقوم الخط الدفاعي في قلب سيناء بوقف المصريين.

وقد تدخل التغيير الذي طرأ على السياسة الاستراتيجية بعد حرب يونيو في ذلك الحين ليغلب وجهة نظر أصحاب بناء خط بارليف على شاطيء القناة، فحتى ذلك الحين لم تكن إسرائيل قد قررت الاحتفاظ بالاراضي العربية التي احتلتها في حرب يونيو ١٩٦٧ لان احتلالها لهذه الأراضي كان مفاجأة لها لم تكن قد استعدت لها بأي تخطيط مسبق ولم يكن يخطر لها ببال، فلما أخذت في اهتضام حقيقة انها تحتل بالفعل اراضي ثلاثة بلاد عربية ظهرت فكرة الاحتفاظ بهذه الأراضي.

وقد كان معنى ذلك بناء استراتيجيتها على أساس دفاعي ثابت وليس دفاعيا متحركا، ومن هنا انتصرت فكرة بناء خط الاستحكامات الذي عرف باسم خط بارليف بعد إقامة ساتر ترابي عال لإخفاء حركة البناء عن عين المصريين، والمهم هو أنه كان على المصريين مواجهة هذا الموقف بما يتطلبه من خطط عسكرية ، وقد استقر الرأي في الفكر العسكري المصري على العبور على طول قناة السويس بما يرغم العدو على توزيع ضرباته الجوية واضعاف تأثيرها وتشتيت هجماته المضادة على طول الجبهة وفضلا عن ذلك فإنه يتيح لكل فرقة مشاة تقوم بالدفاع غرب القناة أن تعبر من مواقعها الدفاعية إلى القطاعات التي تواجهها، وبذلك لا تكون ثمة حاجة لإجراء تحركات كبيرة للجيوش قبل الهجوم تلفت نظر العدو. ويوفر في الوقت نفسه للقوات المصرية المهاجمة فرصة الاختفاء والوقاية في مواقعها قبل أن تبدأ بالهجوم ويوفر عنصر المفاجأة الضروري.

ولتدريب القوات المصرية على العبور انشيء مجرى مائي مصغر لقناة السويس وشبيه به طوله عدة كيلو مترات وزود بحواجز ترابية على الجانبين لها نفس سمك وارتفاع الحواجز الترابية الموجودة على الضفة الشرقية المحتلة.

وفي الفترة من ١٩٧١ إلى ١٩٧٣ أي بعد انتهاء حرب الاستنزاف وزوال خطر غارات العمق الإسرائيلية جرى التدريب على عبور أفراد المشاة في قوارب مطاطية حاملين معهم أسلحتهم الخفيفة على أن تبدأ المعديات في العمل بعد ٥ - ٧ ساعات من الهجوم وتكون الكباري جاهزة بعد ٧ - ٩ ساعات.

وبحساب قدرة جميع المعديات والكباري النصوية تبين أن الدبابات والأسلحة الثقيلة كانت تحتاج إلى ثلاث ساعات على الأقل للعبور والانضمام إلى المشاة وبذلك تكتمل الامكانات الدفاعية للقوات العابرة بعد اثنتي عشرة ساعة من بدء الهجوم، ومن هنا تطلبت الخطة ضرورة زيادة عدد الصواريخ المضادة للدبابات التي يحملها المشاة معهم اثناء العبور لمواجهة احتمال هجوم العدو المضاد قبل وصول الدبابات والأسلحة الثقيلة كما تطلبت ضرورة عدم تجاوز وحدات المشاة خمسة كيلو مترات شرقي القناة لتتمتع بالعمل تحت مظلة الدفاع الجوي الصاروخية.

وقد أجرى سلاح المهندسين المصري تجارب على مد الجسور تمكن بها من تخفيض المدة اللازمة لإقامتها من اربع ساعات إلى ساعة ونصف الساعة وهو زمن قياسي يدل على كفاءة عظيمة.

وقد تم تدريب معظم الوية الجيش على عملية العبور، كما تم تكوين لواء برمائي على غرار الوحدات الخاصة، وزود بـ ٢٠ دبابة برمائية و٨٠ مركبة برمائية لنقل المشاة الميكانيكية ودرب على عبور مسطح مائي لمسافة ٣٠ كيلو مترا، وذلك لعبور البحيرات المرة

وكان العدو قد أعد خزانات كبيرة مدفونة تحت سطح الأرض متصلة بمواسير تحتية تندفع منها السوائل الملتهبة إلى سطح القناة، ولمواجهة ذلك أجريت تجارب على عملية إطفاء هذه النيران، ولكن استقر الرأي على تدريب قوات خاصة على التسلل عبر القناة، وإغلاق هذه المواسير بالأسمنت كما تم تكليف قوات من الصاعقة في الوقت نفسه بالاستيلاء بسرعة على هذه المستودعات لمنع استخدامها في حالة فشل إغلاق المواسير المتصلة بالمياه . أما بالنسبة لخط بارليف الذي كان يتكون من ٣٥ موقعا حصينا مدفونا في الأرض فإن المشكلة الرئيسية كانت تتمثل في فتح ثغرات في السد الترابي الذي كان يرتفع في اجزائه المهمة إلى ٢٠ مترا ويميل على حافة القناة بما يتراوح بين ٤٥ - ٦٥ درجة، وذلك ليتسنى عبور الدبابات والأسلحة الثقيلة من المعديات والكباري من خلال هذه الثغرات إلى داخل سيناء.

وكان المفروض أن يتم فتح الثغرات في السد الترابي بواسطة التفجير ولكن صعوبة هذه الوسيلة وتكاليفها الباهظة الهمت أحد ضباط المهندسين فكرة استخدام مضخات المياه التي كان يمارسها عندما كان يعمل في السد العالي وبعد عدة تجارب ومنذ يوليو ١٩٧١ تقرر أن يكون أسلوب فتح الثغرات بالساتر الترابي هو التجريف بواسطة مضخات مياه قوتها ١٥٠٠ حصان.

ولما كانت مهام جنود المشاة تقضي بتأمين رؤوس الجسور والصمود أمام الهجمات المضادة للعدو في الضفة الشرقية، لمدة تتراوح بين ١٢ ساعة و ١٤ ساعة حتى يكتمل عبور الدبابات والأسلحة الثقيلة، فقد تطلب ذلك زيادة كمية الذخيرة التي يحملها الجندي من الصواريخ المضادة للدبابات والطائرات

ولماكان مجموع ما يستطيع أن يحمله الجندي يتراوح بين ٢٣ و ٣٠ كيلو جراما وهي كمية غير كافية للصمود اذ يمكن استهلاكها في ساعة قتال واحدة، وفي الوقت نفسه لماكان من الضروري تزويد الجنود بمعدات أخرى مثل الالغام وكاشفات الألغام فقد ابتدعت القريحة العسكرية المصرية فكرة عربة الجر اليدوي، التي يجرها جنديان وتحمل ١٥٠ كيلو جراما من الذخائر والمعدات العسكرية كما جهز جنود المشاة بسلالم من الحبال لمساعدتهم على تسلق الحائط الترابي وجر أسلحتهم وذخائرهم المحملة في عربات الجر.

وقد جرى تدريب سلاح المهندسين على فتح ٧٠ ثغرة في الساتر الترابي ، وإنشاء ١٠ جسور ثقيلة لعبور الدبابات والمدافع والعربات الثقيلة، وإنشاء جسور خفيفة في الوقت نفسه لاجتذاب نيران العدو وبناء ١٠ جسور اقتحام لعبور المشاة بالاضافة إلى انشاء شبكة طرق في الضفة الشرقية للقناة بعد العبور!

على أن المشكلة الأساسية التي برزت في ذلك الحين هي التي تمثلت في التفوق الجوي الإسرائيلي الذي لم يكن يكمن فقط في الكم وانما في الكيف، الذي كان يرجع إلى تخلف التكنولوجيا السوفيتية عن التكنولوجيا الأمريكية في مجال الطيران نظرا لانصراف السوفيت إلى مجال التفوق في مجال الصواريخ وانصراف الأمريكيين إلى التفوق في مجال الاسلحة التقليدية.

فقد كانت الطائرات الاسرائيلية تتميز بمداها البعيد وقدرتها في الوقت نفسه على حمل حمولة كبيرة من القنابل والصواريخ المختلفة تفوق بكثير قدرة طائرات الميج السوفيتية، فقد كانت طائرة الفانتوم تحمل أربعة صواريخ من نوع سبارو وعددا آخر من صواريخ سايد ويندر للاشتباكات الجوية وقنابل من وزن ٥٥٠ رطلا وتبلغ سرعتها ٢.٤ ماخ سرعة الصوت ولهامدى لا يقل عن ٢٥٠٠ كيلو متر وبالتالي فهي أسرع من ميج ٢١ س، وابعد مدى ويمكنها البقاء في جو المعركة زمنا أطول من طائرات الميج بثلاث أو أربع مرات ويمكن استخدامها في عمليات مختلفة.

أما الميراج الفرنسية الصنع فكانت تطير بمعدل سرعة الصوت على علو منخفض، وباستطاعتها التحليق بضعف تلك السرعة على ارتفاع عال ومداها أبعد كثيرا من مدى الطائرة ميج ٢١ التي يبلغ مداها ٦٠٠ كيلو متر فقط وفي الوقت نفسه كان الطيران المصري يفتقر إلى الطائرات القاذفة المقاتلة ذات المدى البعيد، والقادرة على حمل كميات ضخمة من القنابل والصواريخ ، ويمكنها تقديم الدعم للقوات البرية في تقدمها ضد العدو في صحراء سيناء.

وقد فرض هذا العائق نفسه على خطة التحرير المصرية اذ لم يعد في وسع القوات المصرية عند نجاحها في تحطيم خط بارليف التقدم مباشرة في سيناء حتى تصل إلى الحدود المصرية الإسرائيلية لأن هذا التقدم في وجود التفوق الجوي الإسرائيلي على النحو السالف الذكر، كان يعرضها للتدمير الأكيد.

ومن هنا اعتمدت خطة الهجوم المصرية على الدفاع الجوي بالدرجة الأولى، وهو المتمثل في حائط الصواريخ.

ولماكان مدى الصواريخ لا يتجاوز ١٥ كيلو مترا فقد كان على القوات المصرية بعد العبور ان ترابط في مساحة لا تتجاوز ١٥ كيلو مترا بطول القناة في حماية حائط الصواريخ حتى لا يتعرض لهجمات الطيران الإسرائيلي الفعالة، ثم لاستنزاف الجيش الإسرائيلي من مواقعها باستخدام الصواريخ المتطورة سام٢ للارتفاعات العالية، وسام٣ للارتفاعات المتوسطة، وسام٦ للارتفاعات المنخفضة، وسام٧ لاستخدام جنود المشاة فضلا عن الأسلحة التقليدية الأخرى

وقد فرضت الجبهة السورية التي لم يكن يزيد عمقها على ٢٠ كيلو مترا، اسلوبا مختلفا إذ كان على القوات البرية السورية استرداد أرض الجولان عن طريق التقدم إلى الامام بقدر ما يمكن أن تحملها عجلات مدرعاتها والياتها ، وان تتجاوز حدود حماية المظلة الصاروخية التي لم تكن بقدر كثافة المظلة المصرية، أو تمتد على كامل مساحة الجبهة السورية بكفاءة متساوية، ومعنى ذلك إشراك الطيران السوري في القتال بكل قوته، وبكل التضحيات لتعويض النقص في شبكة الصواريخ وحماية القوات السورية التي تخرج عن حماية الصواريخ، ومساعدة تقدمها حتى تسترد الجولان .

وقد تمكنت القوات المصرية من تحطيم خط بارليف، كما تمكنت القوات السورية من تحطيم خط آلون، في اليوم الأول من الحرب وبذلك يدخل يوم ٦ أكتوبر ١٩٧٣ في التاريخ العسكري العربي باعتباره امجد أيام العسكرية العربية في العصر الحديث.

مؤتمر القاهرة الاقتصادى.. والحذر من دور القوى الخفية!!

نحن مقبلون على عمل كبير فى المؤتمر الاقتصادى فى دورته الثالثة بالقاهرة، وهى جولة تأتى مختلفة المناخ عما سبقها من جولات أخرى.. فالدورة الأولى لهذا المؤتمر افتتحت فى مدينة الدار البيضاء المغربية فى أكتوبر عام ١٩٩٤ وكانت محاطة بالكثير من الآمال المفرطة فى التفاؤل.. إلا أنها من البداية حسمت الموقف على مسمع من أكبر وفد مشارك فى هذا المؤتمر وهو الوفد الإسرائيلى، معلنة أن المضى فى دعم مسارات السلام قضية أساسية، وأنها مرتبطة بنجاح أى من الخطوات الأخرى على أية أرضية من خريطة التعاون المشترك بين العرب وإسرائيل.. وجاءت بعد ذلك الدورة الثانية للمؤتمر فى الموعد نفسه من عام ١٩٩٥ فى مدينة عمان الأردنية، وهى دورة اكتنفتها ملابسات ومداخلات ومواجهات، وللأسف، كانت كلها عربية.. إلا أنها انتهت فى حينها وأمكن تذويب ماتركته من آثار نفسية بين بعض الأشقاء!!

وفيما بين مؤتمر عمان والمؤتمر الثالث المرتقب انعقاده فى القاهرة، حدثت العاصفة الهوجاء بمجىء حزب الليكود للحكم فى إسرائيل واختيار «بنيامين نيتانياهو» رئيسا للحكومة الجديدة، حيث قام بانقلاب رجعى ضد اتفاق السلام مع الفلسطينيين وضد مبدأ الأرض مقابل السلام بالنسبة لسوريا ولبنان!!

وإذن.. فإن الدورة الثالثة للمؤتمر الاقتصادى التى يجىء انعقادها بعد اثنين وعشرين يوما أى فى ١٢ نوفمبر المقبل، تأتى تحت وطأة ضغوط خطيرة، وظروف حادة، يكتنفها الكثير من التداعيات التى أصبحت تشكل خطرا على مستقبل السلام، وعلى أمن المنطقة بأكملها.. إلى جانب مخاطر تكرار المصادمات الدموية، بعدما وصلت عملية السلام إلى طريق مسدود، وبعدما ارتكبت حكومة نيتانياهو جريمة شق نفق تحت سور المسجد الأقصى بالمدينة المقدسة، والذى أصبح يهدد بوقوع تصدعات فى بنيانه، وهو الذى يمثل - إذا حدث ذلك - كارثة روحية لايعرف أحد مدى مضاعفاتها لدى شعوب عالمنا الإسلامى!!

من هو صاحب القرار فى إسرائيل؟

معروف انه قبيل فوز حكومة الليكود فى الانتخابات، ووصولها إلى الحكم خلفا لحكومة حزب العمل.. كانت هناك إنجازات على مسارات السلام الفلسطينى الإسرائيلى، ولو انها كانت بطيئة، إلا انها كانت ان تدخل فى مباحثات انهاء المرحلة الأخيرة من اتفاقية السلام الفلسطينية الإسرائيلية، على الرغم من جريمة اغتيال رئيس الوزراء الأسبق «اسحاق رابين» على يد متطرف يهودى.. ولولا أن خليفة «رابين» فى رياسة الوزارة من بعده «شيمون بيريز» غامر بقراره تقديم الانتخابات الإسرائيلية عن موعدها المحدد - وهو فى رأى العديد من المراقبين كان قرارا خاطئا - لكان أوشك على اتمام الاتفاق مع الفلسطينيين، ولكان استئناف المفاوضات على المسار السورى اللبنانى من عند آخر نقطة تم بحثها قبيل توقفها فى مارس الماضى.. مع الأخذ فى الاعتبار أن المطلعين على عملية صنع القرارات الإسرائيلية، يؤكدون أن صدور مثل هذه القرارات المهمة، ليست فى يد «بيريز» ولا فى يد «نيتانياهو» وانما هى فى يد المؤسسة العسكرية الحاكمة فى تل أبيب.. تلك هى الحقيقة!!

محاذير خطيرة!!

هناك أمر علينا نحن العرب أن نحيطه بالكثير من الحيطة والحذر الشديد.. وأقصد به «لعبة المؤامرات الخفية» والمضادة، والتى تنشط حول مثل هذه المؤتمرات الحساسة، خاصة مؤتمر القاهرة التى تقع عليه العين من جانب المتربصين بالتوحد العربى.. هؤلاء معروفون بخططهم وأهدافهم، ولعبتهم هى بث الفرقة والخلاف بين العرب بعضهم البعض، ولهم فى ذلك أساليب بعيدة عن الشبهات، وممعنة فى التضليل حتى لايعرف أحد من أى مدخل يتسللون لشق ثغرة فى البناء العربى.. قد يكون ذلك قبيل انعقاد المؤتمر، وربما يكون أوسع نشاطا وقت انعقاده، ومن خلال انتهاز فرصة وقوع أى خلاف عادى حول قضية ما، يكون تسللهم منها إلى ضرب وحدة الصف العربى.. ومعروف أن أخطر من يمارس هذه المهنة القذرة هى الأجهزة الأمريكية والإسرائيلية المشتركة، وكل له أدواته وأساليبه وعملاؤه.. وقد تعمل كل واحدة من وراء ظهر حليفتها، وهذا شىء طبيعى فى أخلاقيات من يلقون بالشرف والقيم الأخلاقية وراء ظهورهم!!

أريد أن أقول..

■ إن الدور العربى الذى كان له تأثيره وقوته فى قمة القاهرة، لابد من أن تكون إرادته أكثر قوة وصلابة وحذرا واستيعابا لما يجرى فى المؤتمر الاقتصادى..

■ فالعرب.. هم الذين فى يدهم نجاح هذا المؤتمر، وفى يدهم أيضا تحجيم الدور الإسرائيلى، وفى يدهم القدرة على التفاعل مع الفعاليات الحقيقية بالمؤتمر الاقتصادى، وبين الأصدقاء الحقيقيين من الأوروبيين وغير الأوروبيين، وكذلك الأمريكيون!!

■ العرب.. هم الذين يمثلون الثقل التجارى فى مشترياتهم من الأسواق الأوروبية والأمريكية.. وهم أيضا يمثلون أقوى الفعاليات فى التأثير وفى انتعاش الاقتصاد العالمى!!

■ وهم دائما وراء أى حالة رواج صناعى أوروبى أو أمريكى، هم الذين وراء مصانع الأسلحة والطائرات والأعتدة الثقيلة، وهم الذين وراء توفير العديد من فرص العمل للايين العاطلين الأوروبيين والأمريكيين بتشغيلهم للمصانع الحربية الأوروبية والأمريكية..

■ والعرب - حكومات وأثرياء وأصحاب رؤوس أموال، يمثلون بأرصدتهم فى المؤسسات والمصارف الأجنبية قوة يحسب لها كل حساب!

إنهم قادمون من أجل العرب..

أجل.. الحقيقة التى يجب ألا تغيب عنا، وعلينا أن نستثمرها بكل كفاءة لحشدها وراء تفعيل عملية السلام، ودفعها بكل قوة إلى الإمام.. ان معظم الشركات الاستثمارية الأمريكية والأوروبية والعالمية، التى قررت المشاركة فى مؤتمر القاهرة الاقتصادى، انما قررت ذلك من أجل التعامل مع مصر ودول النفط العربى، لا من أجل إسرائيل، التى تصدر سبعين فى المائة من صادراتها إلى دول الاتحاد الأوروبى، فى حين أن وارداتها من هذه الدول لاتمثل القوة المؤثرة فى الاقتصاد الأوروبى أو الأمريكى!!

ما معنى ذلك كله؟

معناه أن الموقف فى يد العرب أكثر تأثيرا من غيرهم، ومن الجدير بالذكر أن «مصر» أدرجت بندين فى المناقشات القادمة يتعلق أحدهما بالاقتصاد الفلسطينى، ويتعلق الثانى بالمخاطر التى تواجه عملية السلام، كما تطرح تساؤلات عدة، تتصل بمستقبل السياسات الإسرائيلية التى تتحكم فى عملية التجارة لمناطق الحكم الذاتى الفلسطينى، وانتقال العمال إلى إسرائيل وإمكانات التكامل الاقتصادى، وضرورة توفير السيادة والحرية للجانب الفلسطينى لممارسة حقوقه فى تطوير علاقاته الاقتصادية مع جيرانه العرب، وفى المقدمة مصر والأردن، خاصة فى ظل غياب اتفاقات حدودية مع إسرائيل إلى جانب المعوقات التى تضعها فى طريق جذب الاستثمارات الأجنبية لفلسطين!!

إلى غير ذلك مما تناولته سابقا صحف عربية وأجنبية!!

ذاكرة التاريخ

بقلم: زكريا نيل

قرار قطرى قوى..

ولعله يكون هناك من أهل الحكمة بمجلس وزراء إسرائيل، من استمع إلى صوت عربى قطرى بقرار شديد الوضوح والذى صدر بتوجيه من أميرها سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى، وجاء معبرا عن إرادة الشعب القطرى، بوقف أى تعامل لها مع إسرائيل حتى تتراجع حكومتها عن ممارساتها المناقضة لاتفاق السلام مع الفلسطينيين، وتتوقف عن سياسة المماطلة والتراجع عن التزاماتها فى مسارات السلام.. عساهم يدركون أن هذا هو صوت كل عربى، وأول الغيث قطرة ثم ينهمر..

كما أن مثل هذا القرار لم يأت من فراغ وانما أتى من موقع قوة، من الالتزام بقرارات مؤتمر قمة القاهرة، والتى حذرت من إعادة النظر فى الخطوات المتخذة تجاه إسرائيل فى إطار عملية السلام.. الأمر الذى تتحمل الحكومة الإسرائيلية وحدها المسئولية الكاملة عنه!!

وهذا التوجه القطرى الحاسم يتوافق تماما مع ما سبق أن صرح به السيد يوسف بن علوى عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية العمانية، بأن قرار القمة العربية واضح فى البيان الذى صدر فى القاهرة وهو انه اذا تخلت إسرائيل عن عملية السلام ولم تلتزم بما اتفقت عليه مع العرب، فإن جميع العرب سيعيدون النظر فيما اتخذوه من إجراءات مع إسرائيل ونحن ملتزمون بهذا..

صحيح أن الكثيرين ممن اطلعوا على حوار جريدة «الحياة» العربية مع الوزير العمانى انزعجوا من رده على سؤال: هل يتعاملون مع إسرائيل الآن؟.. فقال: كثير من الأمور يجب أن تظل قائمة لمصلحة القضية العربية، وليس من مصلحة القضية العربية أن توقف الدول العربية التى لديها الآن صلات بإسرائيل، هذه الصلات!!

ثم قال ردا على سؤال آخر: التبادل التجارى بين سلطنة عمان وإسرائيل متروك للناس.. نحن لانتدخل.. نحن بلد أبدينا حرية السوق ولا نتدخل فيها على الإطلاق، وهذا يرجع للناس ولرجال الأعمال ورجال التجارة.. هم الذين يقررون.. هل لهم فائدة أو مصلحة فى هذا التعامل؟.. أما نحن فلا نتدخل فى هذا الموضوع!!

اقتراب القرن الجديد وفرصة التشاور بين العرب!!

وعلى أية حال:

فالسؤال الذى يجب أن يكون مطروحا، ويكون الرد عليه بالإيجاب عمليا..

أليس انعقاد هذا المؤتمر الاقتصادى الثالث فى القاهرة، يشكل فرصة متاحة أمام العرب المشاركين فى هذا المؤتمر ليتبادلوا الرأى على هامشه، بشأن اقترابنا من القرن الجديد الحادى والعشرين، وحاجتنا تجاه التعامل معه إلى الترابط الإقليمى؟.. وعلى حد تعبير المفكر المصرى المعروف الدكتور مصطفى الفقى عن دور التكتلات الاقتصادية، وذلك فى بحثه المنشور فى «الأهرام» تحت عنوان «مصر فى القرن ٢١ الآمال والتحديات»:

انه مع اقتراب القرن الحادى والعشرين، يتزايد اتجاه العالم باطراد نحو التكتلات الاقتصادية الإقليمية، وأكبرها هو الاتحاد الأوروبى الذى بدأ فى عام ١٩٥٨، وهناك منطقة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية وكندا والولايات المتحدة والمكسيك، وتتلاقى دول النمور الآسيوية: تايوان وسنغافورة، وهونج كونج، وكوريا الجنوبية، مع الصين واليابان، فى أسلوب التنمية الاقتصادية، وان لم تؤلف فيما بينها تكتلا رسميا.

ومضى الدكتور الفقى قائلا: وفى الوقت الذى تسعى فيه الدول إلى الترابط على المستوى الإقليمى، نرى ميلا نحو العالمية.. فهناك منظمة التجارة العالمية التى حلت محل اتفاقية «الجات»، وما تهدف إليه من حرية التعامل التجارى دون حاجز أو عائق، بحيث يكون هناك مساواة بين الدول، فى عمليات التصدير وحركة الأموال فى حرية مكفولة للجميع، وتصبح المنافسة هى الأساس والمعيار فى جلب البضائع ورأس المال دون عائق أو مانع. ولو منحت دولة وضع الدولة الأولى بالرعاية لدولة أخرى، لتمتعت باقى البلدان بالمزايا نفسها، ومصر مؤهلة للمشاركة من عدد من التكتلات لتمتعها بقوة بشرية ضخمة وبمزايا ثقافية وإقليمية ودولية، وهى فى الوقت نفسه سوق استهلاكية ضخمة تزداد اتساعا كل يوم.. «انتهى كلام الدكتور الفقى»..

صحيح - أن قمة القاهرة العربية تناولت هذه القضية فى بيانها من منطلق ما يربط بين الدول العربية من مصالح مشتركة وما تفرضه التطورات الاقتصادية العالمية من موجبات التجمع والتكتل فى كيانات أكبر، مؤكدين أن قدرة الدول العربية فى تقرير دورها وتقوية إسهامها ومشاركتها على النطاق الدولى، يتطلب تحقيق التنمية العربية وتفعيل دور مؤسسات العمل الاقتصادى العربى المشترك!

وصحيح أن القادة العرب كلفوا المجلس الاقتصادى والاجتماعى العربى ومجلس جامعة الدول العربية بوضع وتنفيذ خطط عمل اقتصادية واجتماعية متكاملة تتيح للأمة العربية خدمة مصالحها الاقتصادية العليا والقدرة على التكامل من موقع التكافؤ مع الشركاء الآخرين فى النظام الاقتصادى العالمى الراهن. والحقيقة أن كلا من مجلس الجامعة والمجلس الاقتصادى كان على مستوى الاهتمام والمسئولية والجدية فى إعداد خطط ما طالب بها قادة قمة القاهرة.. لكن مانخشاه هو البطء فى التنفيذ، كعهدنا بالتجارب السابقة التى نامت بين أضابير الملفات «وربك فرجه قريب»..

مجرد رأى

قضية أى مسبك

فى مصر أكثر من شارع جلال الذى يشكو سكانه من تحكم مسبك مزروع فيه بين البيوت فى صحة ومزاج وحياة الآلاف الذين قذف بهم القدر إلى السكن بجواره، وليس المقصود من مسبك شارع جلال الذى يريد أن يفرض بالقوة ملوثاته على صدور العباد الغلابة مادام يملك السطوة والقوة، الحديث عن مسبك معين إنما هو رمز لكل الملوثات التى أصبحت تقتحم حياة الناس بعد أن ضاعت خطوط التقسيم المعروفة بين المناطق الصناعية والمناطق السكنية. ومن حسن الحظ أن القانون ٤ لسنة ٩٤ بشأن حماية البيئة فى مصر يواجه مثل هذه الحالات ويعطى بموجب المادة ١٠٣ منه «لكل مواطن أو جمعية معنية بحماية البيئة الحق فى التبليغ عن أية مخالفة لأحكام هذا القانون».. وطبقا للمادة ٨٧ من هذا القانون فإن المخالف يعاقب بغرامة تصل إلى ٢٠ ألف جنيه مع الحبس والغرامة فى حالة العود وغلق المكان المخالف. ولكن من سوء الحظ أن مواطنين كثيرين لايعرفون القانون، أو يخافون من استخدامه خوفا من بطش الخارقين.. ولكن لعل ما يطمئن هؤلاء المواطنين هذه الرسالة التى تلقيتها من الأستاذ صلاح حافظ الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة. تقول الرسالة: تابعت باهتمام بالغ ما أثرتموه سيادتكم فى عمودكم المتميز حول مشكلة مسبك شارع جلال بالسيدة زينب. وأحب أن أوضح التالى:

١ - أن هناك اتفاقا تاما بين محافظ القاهرة السيد/ محمد عمر عبدالآخر وجهاز شئون البيئة على ضرورة نقل هذه المسابك (وليس غلقها) خارج الكتلة السكنية، وموقف سيادته حازم فى هذا الشأن.

٢ - أن ادعاء بعض أصحاب هذه المسابك ويعاونهم بعض القيادات الشعبية - للأسف الشديد - أن هناك أسرا وعاملين يعتمدون فى دخلهم على هذه الصناعة، هو ادعاء مردود عليه بأننا أعددنا لهم قطعة أرض بديلة على طريق القطامية، ولم نطلب منهم تشريد هؤلاء العمال.

٣ - إن جهاز شئون البيئة هو الجهة المسئولة عن تقدير الضرر البيئى وليس مكتب الأمن الصناعى الذى هو مسئول عن البيئة الداخلية للمنشأة وليس المتضررين حولها.

٤ - إن تعليمات د. عاطف عبيد وزير شئون البيئة هى إيجاد البديل قبل تنفيذ القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن حماية البيئة، وقد أوجدنا البديل لهؤلاء، ووفر لهم السيد المحافظ قروضا فى حدود عشرة آلاف جنيه للمسبك فلا حجة لهم.

٥ - لقد أبلغت السيد اللواء عبدالوهاب الوتيدى مساعد وزير الداخلية لشرطة المسطحات المائية والبيئة (وهى الشرطة التى كلفها السيد وزير الداخلية بتنفيذ قانون البيئة) لاتخاذ اللازم لمصادرة معدات هذا المسبك تطبيقا لقانون البيئة.

٦ - إن لدينا خطة كاملة مع محافظة القاهرة لمحاصرة هذه المسابك ونقلها مهما كانت الدعاوى وراء بقائها كمصادر سموم وسط الأطفال والمسنين والكتلة السكنية.

٧ - لمعلومات سيادتكم وللجمهور، لقد اكتشفنا أن أكثر من ٥٠٪ من هذه المسابك بلا ترخيص، ومعظمها استولى على أراضى الدولة دون سند.

هذه هى رسالة الأستاذ صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة التى توضح وقوف الأجهزة المسئولة فى المعركة ضد هؤلاء المخربين للحياة وعلى المواطنين أن يتمسكوا بحقوقهم.

صلاح منتصر

رأى الأهرام

مبارك يقود مسيرة الاقتصاد باقتدار

فى كل يوم تتأكد الثقة الدولية فى الاقتصاد المصرى وفى انطلاقه إلى آفاق جديدة واعدة. وفى كل يوم تتعلق أبصار المصريين بالإنجازات التى تتحقق على أرض بلادهم فى انتظار أن تتحول إلى مشروعات عملاقة فى غضون سنوات قلائل، وهى مشروعات تخرج بها مصر نهائيا من مناخ متاعب الإصلاح الاقتصادى التى استمرت سنوات طويلة، وتحقق بها قفزة جبارة إلى القرن القادم الذى يدق الأبواب.

ففى غضون الأيام الماضية أقر صندوق النقد الدولى اتفاق العامين القادمين مع مصر وهو الاتفاق المتصل ببرنامج الإصلاح الاقتصادى، وبالتالى حصلت مصر على شهادة إسقاط الشريحة الأخيرة من ديونها ومقدارها ٤.٢ مليار دولار.

وكان هذا وذاك اعترافا من الدوائر الاقتصادية الدولية بنجاح النهج الإصلاحى المصرى، وهو النجاح الذى انطوى على انخفاض معدلات التضخم وانخفاض عجز الموازنة العامة وزيادة احتياطى البلاد من العملات الأجنبية وضخ المزيد من الاستثمارات فى مشروعات جديدة تزيد الإنتاج وتوفر فرص العمل.

وفى الوقت نفسه أعطى الرئيس حسنى مبارك إشارة البدء فى إنشاء واد أخضر جديد مواز للوادى القديم باستغلال المياه الفائضة من بحيرة ناصر عبر مفيض توشكى. وقد أثار هذا المشروع العملاق انتباه الرأى العام العالمى واهتمامه.

ورغم أن المشروع سوف يتكلف مليارات الجنيهات فإن الرئيس مبارك أصر على بدء العمل فيه باعتبار أن الاقتصاد المصرى ينمو ويتطور ويعد بثمار كبيرة فى خلال سنوات تنفيذ المشروع الذى سوف تمتد بسببه الرقعة التى يعيش عليها المصريون إلى ربع مساحة البلاد بدلا من نسبة الـ ٥٪ التى يعيشون عليها اليوم.

والحمد لله أن مصر تخطو بثبات نحو اقتصاد متطور واسع القاعدة.

ولا شك أن الشكر الكبير فى هذا يوجه إلى الرئيس حسنى مبارك الذى يقود باقتدار هذه المسيرة الاقتصادية. والشكر لأبناء مصر العارقين المكافحين الذين يعطون الجهد ليل نهار حتى تقف بلادهم فى مصاف البلاد القوية اقتصاديا فى عالم اليوم.

نيتانياهو والمؤسسة العسكرية الإسرائيلية

يحرص رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو على اتخاذ كافة القرارات من خلال التشاور مع مجموعة موالية له شخصيا دون أن يكون للمؤسسات المعنية أى دور، وقد وصف بعض المحللين نهج نيتانياهو هذا بانه محاولة لاحداث تغيير فى جوهر النظام السياسى الاسرائيلى ليكون اقرب الى النظام الرئاسى ومن ثم رأى البعض انه يسعى الى انشاء بيت أبيض اسرائيلى، وفى اطار هذه الرؤية الجديدة تجاوز نيتانياهو كافة المؤسسات المعنية بما فيها المؤسسة العسكرية، وهو الأمر الذى أثار استياء قادة هذه المؤسسة لاسيما وأنها المكلفة بمواجهة تبعات مايمكن أن يترتب على قرارات نيتانياهو من تداعيات، ومن قبل ذلك قرار فتح النفق بالقرب من المسجد الأقصى والذى أثار موجة من السخط وأعمال المقاومة، كان على الجيش الاسرائيلى مواجهتها بدباباته وطائرات الهليكوبتر وعندما أبدى قادة المؤسسة العسكرية استياءهم من استبعاد نيتانياهو لهم من دائرة صنع القرارات ذات الأبعاد العسكرية أو التى يترتب عليها مهام لهذه المؤسسة، الأمر الذى ينتقص من قدراتهم العسكرية، أدى ذلك الى توتر العلاقات بين نيتانياهو والمؤسسة العسكرية على النحو الذى دفع مدير مركز «جافى» للدراسات الاستراتيجية الى التحذير من احتمالات وقوع انقلاب عسكرى فى اسرائيل ورغم أن عديدا من القادة استبعدوا هذه الفكرة الا انهم أشاروا الى وجود مشاكل جمة بين نيتانياهو والمؤسسة العسكرية على النحو الذى يفتح المجال أمام احتمالات مختلفة.

وجهة نظر

دموع فى كرمة الأمير

كرمة ابن هانىء.. هذا المبنى الانيق على نيل الجيزة والذى كان يسكنه امير شعراء العربية أحمد شوقى، وتشرف عليه الآن وزارة الثقافة باعتباره مزارا فنيا وأثريا.. كثيرا ما أغرانى بزيارته التى جاءت متأخرة لأسباب خاصة..

وفى ليلة خريفية ملائمة حملتنى قدماى اليه استعيد عبير الماضى الجميل فى ظل الكرمة التى وجدتها مضاءة مفتوحة الأبواب تستقبل زائريها مرحبة..

وعلى درجات السلم الرخامية المؤدية الى مدخل المبنى طارت عن قلبى الأحلام وعقدت الدهشة جبينى فى استنكار.. فكيف تكون درجات السلم بهذا المستوى المتواضع من النظافة.. وماهذه الأتربة التى تغطى الزخارف الخارجية.؟

وأوهمت نفسى أن الطريق يقذف كل ثانية بأتربته .. وأن العبرة بالداخل..

بابتسامة رقيقة استقبلنى أحد العاملين بالمتحف وصحبنى فى الغرف والأبهاء.. وأثناء الجولة أعطانى كثيرا من المعلومات الدقيقة وأرشدنى الى عديد من المحتويات لكنه لم يجب عن سؤال واحد من أسئلتى..

- ما هذا المستوى من النظافة الذى تعيشه الكرمة .. وماهذه الأتربة وكيف تتركها؟؟

- لماذا لايعاد تجهيز الأرضيات الخشبية ليختفى هذا المنظر.. ألا يعرف من أعاد تجهيز المبنى أن هناك آلة خاصة بكشط الخشب ودهانه.. واذا كانت الأخشاب غير صالحة.. لماذا لم تتغير؟؟

- كيف نترك الأرض عارية عن البسط .. هل رفع (شوقى بك) السجاجيد عن الأرضيات قبل رحيله.. واذا كانت قد بليت فلماذا لاتضع غيرها.. ومن الذى تسلم المبنى بعد ترميمه متغاضيا عن العيوب المضحكة مثل أربطة الستائر؟؟

- وهل لايعلم القائمون على أمر (الكرمة) أن هناك وسيلة حديثة لتنظيف المفروشات تسمى التنظيف الجاف (دراى كلين)؟

وكيف نترك الحمامات بهذه القذارة؟! ان ترميم ربع متر من بلاط الأرضية لايكلف شيئا.. وكذلك تنظيف أحواض الاستحمام (الباتيو) .. خاصة ونحن نعلم عدد الملايين التى انفقت .. فى ترميم المبنى..

- أما نجفة البهو الرئيسى العلوى فهى لغز محير.. لقد تبدلت لتحل محلها نجفة حديثة رديئة ورخيصة وفات على من بدلها أن النظرة الأولى تكتشف عدم انسجامها مع باقى المكان.. وأن النظرة العابرة الى طرازها ستكتشف أن تاريخ صنعها لايزيد على عشرين عاما بينما مضى على وفاة شوقى بك مايقرب من (٦٥) عاما..

لقد قدمت الى هذا المكان تحملنى أجنحة اللهفة ومعها أحلامى فى أن أصحب اليه كل من يزورنى من الأجانب.

ولكنى كنت فى طريق عودتى مثقلة بالهم أفكر فى العودة مرة أخرى فى صحبة اثنين من عمال النظافة .

- اذا وافقت وزارة الثقافة - لانقذ ما تبقى من آثار الرجل الذى عشق الجمال وأحب مصر وغنى للقيم العليا.

لقد زرت مكتبة مبارك العامة.. ومكتبة القاهرة الكبرى وعشت مدى الاهتمام بالمكان نظافة وصيانة..

اذن فالخبرة موجودة.. فلماذا لانستثمرها.. ان الوقت مازال فى أيدينا .. وقليل من اليقظة والضمير والحس الجمالى وتعود كرمة ابن هانىء قصيدة شعر جميلة تنتظر كل زائريها.

سلوى العنانى

بريد الأهرام

■ ١٩/ ١٠/ ١٩٩٦ ■

بدون فزع

ارجو نشر هذا الايضاح فى اقرب فرصة ممكنة حيث انها تنهال علينا الأسئلة وبعضها من الأطباء انفسهم عن حقيقة أمر امراض تلاميذ المدارس وكيفية الوقاية منها. وحيث أن حقيقة الأمر غير معروفة وقد تأخذ كثيرا من التحاليل والأبحاث الطبية التى تستغرق كثيرا من الوقت وفى النهاية قد لاتكشف عن السبب الحقيقى للظاهرة التى نحن بصددها، فإن التعليمات البسيطة التالية سواء كان السبب هو ميكروب الالتهاب السحائى أو أى بكتيريا أو فيروس آخر سوف تخفف كثيرا من العناء بالنسبة لأولياء الأمور وتحمى كثيرا من التلاميذ الأبرياء والذعر الذى انتاب بعض أولياء الأمور عقب وفاة أحد التلاميذ فى مدرسة كلية النصر بالمعادى كان سببه هو عدم وضوح السبب المؤدى للوفاة عند المواطنين وخاصة أولياء أمور التلاميذ بنفس المدرسة فانتقل الخوف منهم إلى أولياء الأمور فى القاهرة ومهما كان السبب الحقيقى للوفاة والميكروب المسبب للمرض السابق للوفاة فإنى من خبرتى بأساسيات الصحة العامة والوقاية من الأمراض سوف أنوه عما يجب أن يتبعه أولياء الأمور فى مثل هذه الظروف.

أولا: يجب التماسك وعدم الاستسلام للخوف والفزع والتصرف بحكمة مع الحدث.

ثانيا: إذا كان السبب هو إنتشار وباء مرض الالتهاب السحائى فإن التصرف هو إبعاد المخالطين للحالة (تلاميذ نفس الفصل) وإعطاؤهم أدوية وهذه الأدوية المناسبة لمصر هى:

١ - السلفا ديازين طويلة المفعول على هيئة جرعات كل ثمانى ساعات لمدة ستة أيام أو الريفامبيسين (١٥٠مجم) كل اثنتى عشرة ساعة لمدة ثلاثة أيام.

أما بالنسبة للمصل فإن تأثيره الوقائى غير سريع وقد لايكون كافيا خاصة فى حالة أخذ الأدوية ولهذا فمن الممكن تأجيله حتى الانتهاء من جرعات الأدوية أو الاستغناء عنه كلية.

ثالثا: فى جميع الأحوال فإن المراقبة المعتدلة للأحوال الصحية للتلاميذ تكون مهمة فى إتقاء شر أى مسبب مهما كان. وعلى أولياء الأمور والأساتذة بالمدارس ملاحظة ظهور أعراض سخونة أو التهاب الحلق غير المعتاد بالنسبة للطفل والتوجه بالتلميذ إلى مستشفى الحميات أو طبيب الأطفال الخاص.

ولهذا فإن نوبة الهلع يجب أن تهدأ حيث أن المشكلة غير مستعصية وحمدا لله أن العلم والطب متقدمان بما يكفى للوقاية والعلاج.

د. محمد حسن حسين
أستاذ الصحة العامة بقصر العينى

عودة الأعدقاء

تصدر الصفحة الأولى من جريدة الأخبار يوم الخميس ١٠/١٧ خبر مفزع عن اعدام ٣ مسئولين صينيين بتهمة الاستيلاء على المال العام بعد أن ادانتهم محكمة الشعب العليا فى الصين. ويرى البعض أن الصحافة المصرية تنتهز ماتعيش فيه من حرية هذه الأيام لتنشر هذه الأخبار المزعجة التى تنشر الفزع والرعب فى قلوب أصحاب الملايين النائمة فى بنوك سويسرا وتقضى على أمل الهاربين من مصر فى عودة آمنة ليستمتعوا بما حصلوا عليه من أموال وقروض غير مشروعة!! ولكنهم فى نفس الوقت وصفوا أحكام الاعدام بالوحشية والهمجية وخاصة أن القضية لاتعدو أن تكون عملية استيلاء على مال عام!! أى ليس له صاحب. وهناك رأى آخر بأن هذه الأخبار يجب أن تكون فى باب صدق أو لاتصدق، وليس لدينا مايسمى «محكمة الشعب» العليا المتخصصة فى إصدار مثل هذه الأحكام «البشعة». مع كل امنياتنا الطيبة للسيدة هدى عبد المنعم وهى فى طريق عودتها إلى القاهرة ومازلنا فى انتظار باقى الأخوة الأعدقاء..

مهندس/ هانى عبد الخالق
المقاولون العرب

استروا عوراتكم

شعرت بالغيظ الشديد وأنا أقرأ إعلانات عن كتاب عنوانه مكون من كلمتين اثنتين موقعهما من الإعراب مضاف ومضاف إليه أطاح مؤلفه بقاعدة نحوية لاستثناء لها وهى أن المضاف إليه مجرور دائما وقام برفع المضاف إليه المثنى بالألف والنون دون أن يطرف له جفن ومرت عليه شهور الكتابة والتأليف والإبداع وشرب القهوة وعنوان كتابه يخرج لسانه لكتاب القواعد لسنة أولى إعدادى كما لم يجد سيادته مراجعا أو مصححا أو ناشرا أو طابعا أو أحد أفراد أسرته أو أصدقائه أو من معارفه أو فاعل خير يقوم بتصحيح العنوان وستر العورة حتى ظهر الإعلان عن الكتاب مرارا فى الصحف يحمل الدلالة الفاضحة على المستوى الذى انحدر إليه حال اللغة العربية ليس على أيدى باعة البطاطا ولكن على أيدى بعض من يستبيحون لأنفسهم الإمساك بالقلم وتأليف الكتب.

محمد نبيل عبد القادر

رجل ذو حيثية!!

اختفى من كيس نقودى بالبيت مبلغ ثلاثين جنيها واعترف ابنى، وهو فى الثانية عشرة، وسط دموعه بأنه أخذ النقود لينفقها مع أصحابه فى ألعاب الفيديو جيم، لأنه غير معقول أن يلعبوا ذهابا وإيابا كل يوم وهم فى طريقهم إلى المدرسة بينما يكتفى هو بالفرجة عليهم. حمدت الله أن الولد لم ينكر ولم يحاول القاء تبعة فعلته على غيره ذهبت أنا وزوجى نستطلع المكان. وكم كانت دهشتنا أنه يقع فى عمارة حديثة بميدان الحرية بمصر الجديدة وهى منطقة تعج بالمدارس، والأسوأ أن المحل يقع فى الدور الرابع بعيدا عن الأعين وليس فى محل مفتوح على الشارع. اقتربت من أحد العاملين لأحاول الاستفسار قبل الاحتجاج وإذا به يرمقنى بنظرة مستنكرة وكأننى اقترفت جرما، هامسا لى بألا أزج بنفسى فى المتاعب لأن المالك رجل ذو حيثية ويبدو واضحا أن الترهيب قد أصبح أسلوبا متبعا من العاملين فى مثل هذه الأنشطة فى محاولة لإرهاب المواطنين وإعاقتهم عن اتخاذ الإجراءات الرسمية. خاصة ونحن لانعلم الجهة المسئولة عن هذه الأنشطة وهل هى وزارة السياحة أم الثقافة. الخ؟! إننى لست ضد التقدم، وأعلم أن بعض الألعاب تشحذ بعض المقدرات الذهنية للصغار، ولكننى أعلم أيضا أن بعض الألعاب لاتخلو من إيحاءات ضارة وقد استطاعت محافظتا الإسكندرية والجيزة إيقاف أو تنظيم هذه الأنشطة ولكنها أخذت تستفحل فى محافظة القاهرة بشكل عشوائى ألا يوجد سبيل لتنظيم هذه الأنشطة إن كان لابد من وجودها؟ كأن توضع بعيدا عن المدارس أو تحدد ساعات عملها وأن تكون مطلة على الشوارع العامة بحيث تسهل مراقبتها ومراقبة من بداخلها من كبار وصغار؟

د. ليلى . ع . أ

من فراش المرض

اكتب لكم من فراش المرض حيث أوصى الأطباء بضرورة مكوثى بالمنزل شهرا ونصف الشهر لكسر فى ساقى.. وسلواى الأولى والمهمة هى جريدتنا العملاقة «الأهرام» التى صاحبتها على مدى أكثر من أربعين عاما، وكانت سعادتى لاتوصف عندما قرأت يوم ١٢ أكتوبر فى الصفحة الأولى عنوان: «الأهرام يفتتح اليوم أحدث مطبعة فى العالم العربى» تلك التى تكلفت ٢٧٠ مليون جنيه.. وأسرعت للصفحة الثالثة لأقرأ أن هذه المطبعة تدار كاملا بالكمبيوتر، ويمكن أن تطبع ٢٤٠ ألف نسخة فى الساعة وغير تلك من معلومات شرحت صدرى - والله. وسؤالى المهم: هل بعد دخول هذه المطبعة العملاقة ستكون طباعة جريدتنا ثابتة بمعنى ألا تتسخ ملابسنا وأيدينا بعد قراءتها.. هذه أمنية دائمة تراودنى.. فهل ستتحقق؟

محمد محمد الدومانى
بنك الائتمان الزراعى/ أجا دقهلية

□ محرر بريد الأهرام: أولا سلامتك وتمنياتنا لك بالشفاء.
ثانيا: ما رأى المهندس محمد تيمور مدير عام المطابع للأهرام؟

لالتقاط الأنفاس

نناشد صاحب القلب الكبير الدكتور حسين كامل بهاء الدين، أن يعيد عطلة يوم السبت لمدارس اللغات التجريبية لأنها تترتب عليها أمور مهمة كثيرة بالنسبة لأولياء الأمور والتلاميذ، ناهيك عن الإرهاق المستمر طوال الأسبوع من اليوم الدراسى الطويل لهذه المدارس، والحاجة إلى مجرد وقفة نلتقط خلالها الأنفاس من جهود متصلة يواكبها توتر وقلق فى الأسرة طوال باقى الأسبوع.

أحد أولياء الأمور

تدارك الخطأ

أحيى الجهد الكبير الذى تبذله الهيئة المصرية العامة للكتاب بمشروعها الثقافى (مكتبة الأسرة) لكننى لاحظت فى العدد الصادر بعنوان (المختار من كتاب الأصفهانى) أنه لم يرد فيه ذكر سيدنا على بن أبى طالب - رضى الله عنه - إلا ومقرونا بوصفه «رسول الله»، وذكرت بعد اسمه عبارة «صلى الله عليه وسلم» وذلك نقلا عن المصدر الشيعى المتطرف الأصلى ولما كان بلدنا بلدا إسلاميا يتبع أهله مذهب أهل السنة وليسوا من الشيعة فقد فات على القائمين على هذا العمل الرائع أن يحذفوا تلك العبارات وقد ورد هذا الخطأ فى صفحات (٣٥ - ٧٤ - ٧٥ - ٩٧ - ١٠٢ - ١٠٣) هذا ولايخفى عليكم أن هذه السلسلة موجهة إلى جمهور الشباب الذى قد لايعرف الخلفيات التاريخية وينزعج لمثل هذا الخطأ لهذا فلابد من تداركه.

عمرو أحمد عزت
مدرس بمدرسة هليوبوليس الحديثة للغات

لم ينجح أحد !

التمس المهندس خالد السعيد داود فى رسالة نشرت ببريد الأهرام إعلان نتيجة الامتحان الذى عقد فى شهر ابريل عام ١٩٩٥ بمركز المعلومات للتنمية بالمحافظات. وبدراسة الموضوع تبين من كتاب مدير برنامج المعلومات للتنمية بالمحافظات ودعم اتخاذ القرار أن هذه الدورة تدرس باللغة الانجليزية بواسطة أساتذة متخصصين من معهد حولندى. وأوضحت نتائج الاختبارات التى عقدت بمعهد تكنولوجيا المعلومات بالقاهرة عدم حصول أى من المتقدمين على المستوى المؤهل لحضور الدورة: ومن ثم عرضت النتائج على الدكتور وزير الادارة المحلية نوافق على توصية اللجنة بعدم عقد الدورة بالنظر إلى عدم نجاح أحد فى امتحان القبول.

فاروق إمام نصر
المدير العام للادارة المركزية للشكاوى والتفتيش بالجهاز

---

١٠٠ مليون جنيه لتوفير الكهرباء لمحافظة الوادى الجديد

تنفيذ خطوط الكهرباء بين شبكة السد العالى وتوشكى وإنشاء محطة جديدة

كتب ـ أحمد هاشم:

اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه تم اعتماد ١٠٠ مليون و٢٠٠ الف جنيه استثمارات لاقامة مشروعات جديدة توفر الطاقة الكهربائية لمحافظة الوادى الجديد فى إطار البرنامج القومى لكهربة الريف وذلك لمواجهة احتياجات الصناعات البيئية من الكهرباء، والمشروعات السياحية، وضمان استمرار التغذية الكهربائية لقطاعات الانتاج والخدمات والمجتمعات الجديدة بالمحافظة.

وأكد الوزير أن مشروعات الوزارة تواكب خطة الدولة المستقبلية وتوسعات التنمية وهى تدخل القرن الجديد، وأنه تم توفير الطاقة الكهربائية لكافة طالبيها فى جميع المحافظات خاصة جنوب الوادى بالقدر والوقت المناسبين خاصة للمجتمعات الصناعية والمدن الجديدة وكذلك مشروعات استصلاح واستزراع الأراضى والتعدين والصناعات الحرفية الخاصة بالشباب. وقال ان توجيهات الرئيس مبارك وهو يستعرض دراسات قناة الشيخ زايد التى تفتح الأمل للأجيال المقبلة بإنشاء واد جديد مواز لوادى النيل تقضى بتوافر الكهرباء لخدمة التنمية الزراعية والسياحية والاستثمارية.

وأشار إلى أن خبراء قطاع الكهرباء يقومون حاليا بدراسة وتنفيذ الخطوط الكهربائية التى سيتم توصيلها بين شبكة كهرباء السد العالى حتى توشكى وقناة الوادى الجديد ودراسة إضافة محطة لتوليد كهرباء قوتها ٥٠٠ الف كيلووات، وأن قدرة المحطة الجديدة تبلغ ربع طاقة محطة كهرباء السد العالى لخدمة المجتمعات البشرية الجديدة ومشروعات استصلاح واستزراع الاف الأفدنة والصناعات البيئية والعمرانية على طول القناة التى يبلغ طولها حوالى ٣٢٠ كيلو مترا.

واوضح الوزير أنه يجرى حاليا الانتهاء من إقامة وتشغيل ٤ محطات محولات كهربائية جديدة طاقة كل منها ٥٠ الف كيلو فولت وسيقام بمناطق الخارجة والمناجم والتركيز والمدينة السكنية وسيتم تنفيذ برنامج عاجل للتدعيم الشامل لشبكات النقل والتوزيع بمدن المحافظة مع انارة المناطق المحرومة وذلك بتركيب اكشاك كاملة بالمحولات مع مد خطوط جديدة وكابلات جهد متوسط ومنخفض.

للمؤمن عليها احتساب مدة الإجازة بدون أجر فى التأمينات

تسديد قيمة الاشتراكات فى خلال شهر من تاريخ انتهاء الاجازة

كتبت ـ فوقيه الكولى:

اكدت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية حق المؤمن عليها فى الحصول على اجازة بدون اجر لمرافقة زوجها بالخارج، وعليها أن تبدى رغبتها فى حساب مدة هذه الاجازة ضمن مدة اشتراكها فى التأمين الاجتماعى، حيث ان الاشتراك عن مدد الاجازات الخاصة بدون أجر لغير العمل اختيارى. وفى حالة ابداء رغبة المؤمن عليها فى حساب مدة الاجازة لمرافقة زوجها ضمن مدة اشتراكها فى التأمين فإنها تلتزم بسداد الاشتراكات المستحقة عن هذه المدة على دفعات فى خلال مدة الاجازة أو دفعة واحدة فى موعد اقصاه نهاية الشهر التالى لتاريخ انتهاء الاجازة، وأنه فى حالة عدم سداد المؤمن عليها الاشتراكات المستحقة فى خلال فترة الاجازة، يلتزم صاحب العمل بتسديد المبالغ المستحقة عليها بالتقسيط وذلك اعتبارا من أول الشهر التالى لانقضاء الاجازة بدون غرامات، ويجوز للمؤمن عليها طلب تجديد الاجازة دون تعليق الموافقة على أداء الاشتراكات المتأخرة المستحقة عليها.

منافذ بالقاهرة لتصريف منتجات الشباب

كتب ـ عبد الهادى تمام:

تدرس محافظة القاهرة مشروعا يستهدف إقامة منافذ ثابتة ومؤقتة لتصريف منتجات الشباب وتشجيعهم، والتوسع فى إقامة منشآت لتوزيع هذه المنتجات حول اسوار مترو الأنفاق وأسفل الكبارى العلوية وحول خطوط السكك الحديدية صرح بذلك السيد ابراهيم عطوة نائب المحافظ ورئيس اللجنة التنفيذية لبرنامج الصناعات الحرفية من خلال الاجتماع الذى حضره الدكتور محمد شتا السكرتير العام للمحافظة

وأضاف أن الموافقة على ذلك تتم من خلال الاحياء المختصة دون الحاجة إلى استخراج تراخيص بشرط ان يكون المتقدم للمشروع غير موظف بالقطاعين العام أو الخاص، وان يكون من سكان المنطقة المتقدم لها المشروع ومن خلال الصندوق الاجتماعى وتقرر تصميم نماذج لهذه المنافذ وتنفيذ احتياطات الأمن والحريق لها على أن تكون اولوية هذه المنافذ للشباب الحاصلين على قروض من الصندوق الاجتماعى عن طريق المحافظة، وقال السيد عطوة إنه تم التنسيق مع الأجهزة المختصة لوضع سياسة كيفية فتح منافذ متنقلة لجميع السلع والخدمات والتركيز على المناطق الشعبية التى تحتاج الى هذه الخدمات والمناطق الجديدة وتحديد هامش ربح بسيط يساعد الشباب على سرعة بيع منتجاتهم وسيتم منح الشباب مهلة لسداد القروض الممنوحة لهم وزيادتها إلى ٦ شهور بدلا من ٣ شهور

جامعة اسيوط تحتفل ببدء العام الدراسى الجديد

اسيوط ـ مكتب الاهرام: تحتفل غدا جامعة اسيوط بالعام الدراسى الجديد، ويحضر الاحتفال الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط والسيد محمد عزت السيد محافظ الوادى الجديد، وقيادات المحافظة والطلاب والطالبات الجدد واولياء الامور والعمداء، واعضاء هيئة التدريس بالجامعة. واعلن الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة بأنه سيتم تعيين ثلاثة نواب جدد وذلك لشئون التعليم والطلاب والشئون والدراسات العليا والبحوث، ولخدمة المجتمع وتنمية البيئة، وسيتم اختيارهم من عمداء الكليات.

مندوب الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد محسن جامع للتعزية فى وفاة الدكتور احمد نور عطية.

جواز الطعن فى نتيجة انتخاب ممثلى العاملين بشركات قطاع الاعمال العام

صرح السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة وشئون الهجرة بأنه يجوز لكل ذى مصلحة أن يطعن فى نتيجة انتخاب ممثلى العاملين بمجالس ادارة شركات القطاع العام وقطاع الاعمال العام وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ اعلان الشركة للنتيجة.

واوضح الوزير ان الطعن يجب ان يكون بطلب مستوف للدمغة ويقدم الى وزير القوى العاملة والهجرة بكتاب موصى عليه بعلم الوصول.

واشار الى ان الفصل فى الطعن يكون بقرار نهائى خلال ثلاثين يوما من تاريخ ورود الطعن.

اتفاق مصرى بولندى للتنسيق الأمنى فى مكافحة الارهاب والمخدرات



السيد حسن الالفى وزير الداخلية ونظيره البولندى زبيجنيف شميتيكو خلال توقيعهما اتفاق التعاون أمس

كتب ـ أحمد موسى:

وقع السيد حسن الالفى وزير الداخلية أمس والسيد زبيجنيف شميتيكو فيسكى وزير الداخلية البولندى اتفاق تعاون بين وزارتى الداخلية بالبلدين لتطوير التعاون، وتبادل المعلومات، والخبرات الفنية، والتدريبية، وتوسيع قاعدة التنسيق الامنى بين أجهزة الشرطة المتخصصة فى مجالات مكافحة جرائم العنف والارهاب، والجريمة المنظمة وتهريب المخدرات، وجرائم التزييف والتزوير والانشطة الضارة بأمن البلدين.

وكان السيد حسن الالفى قد استقبل بمكتبه امس وزير داخلية بولندا الذى يقوم بزيارة رسمية للقاهرة على رأس وفد من قيادات وزارة الداخلية البولندية بدعوة من وزارة الداخلية المصرية.

وعقد الجانبان جلسة مباحثات موسعة تم خلالها شرح ابعاد الموقف الامنى فى كلا البلدين واستعراض أوجه التعاون بين اجهزة الشرطة ومناقشة بعض الموضوعات الامنية ذات الاهتمام المشترك واساليب التنسيق بشأنها.

وتحدث السيد حسن الالفى وزير الداخلية عن ظاهرة الارهاب الدولى باعتبارها احدى الظواهر الاجرامية المستحدثة التى تهدد كيان واستقرار المجتمعات البشرية حضر اللقاء السيد سفير بولندا بالقاهرة والسيد رؤوف المناوى مساعد الوزير للإعلام والعلاقات وقيادات وزارة الداخلية المعنية

٢٠ مليون جنيه لتطوير مطار الغردقة الدولى

تقرر وضع خطة لتطوير مطار الغردقة الدولى، تتضمن انشاء موقف جديد للطائرات لتصل السعة الاجمالية للمطار إلى ٢٠ طائرة، وتجديد مبنى الركاب القديم والتى يشمل صالتى السفر والوصول لاستخدامهما للسفر الداخلى، وتبلغ القيمة الاجمالية لهذه الأعمال ٢٠ مليون جنيه.

الجديد فى طب العيون يبحثه مؤتمر بمستشفى الحسين الجامعى

يعقد المؤتمر الدولى السادس لطب العيون بمستشفى الحسين الجامعى لمدة ثلاث ايام ويحضره عدد من كبار اساتذة طب العيون من أمريكا وأوروبا وروسيا، ويرأس جلسات المؤتمر الذى يبحث الجديد فى جراحة العيون الدكتور محمد الرفاعى رئيس اقسام جراحة العيون بالأزهر.

المطالبة بتخصيص أراض بالمدن الجديدة للجمعيات التعاونية المتميزة

طالب الجهاز المركزى للتنظيم والادارة باعادة النظر فى سياسة تخصيص أراضى البناء بالمدن الجديدة، بحيث يخصص بعضها للجمعيات التعاونية التى تثبت جدية فى نشاطها للمساهمة فى القضاء على المغالاة فى أسعار الوحدات السكنية، وتوفير هذه الوحدات لاعضائها بسعر التكلفة، والتأكد من استخدام هذه الاراضى فى حل مشكلة الاسكان وليس للمضاربة على أسعار الاراضى.

وصرح السيد عصام الدين النجار رئيس الجهاز بالانابة بأن الدراسة التى اعدها الجهاز لتقييم أداء هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة أكدت أهمية وضع خطة متكاملة للهيئة وأجهزتها، ووضع معايير لقياس الأداء يمكن استخدامها فى عملية المتابعة من خلال توصيف دقيق لأهداف خطة الهيئة.

وأشار إلى أن الدراسة أوضحت اهمية اعداد نظام متكامل لنقل وتدفق المعلومات من خلال شبكة كمبيوتر تربط بين مختلف التقسيمات التنظيمية داخل الهيئة، والتى يرتبط عملها بخدمة الجمهور الراغب فى الحصول على أراض أو عقارات بالمجتمعات العمرانية الجديدة، وذلك لتوفير جميع البيانات والمعلومات لراغبى الاستثمار فى هذا المجال.

المطالبة بخصخصة ميناء بورسعيد.. والتوكيلات الملاحية للمصريين فقط

بورسعيد ـ من عبد الجواد على:

طالبت لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب برئاسة الدكتور سعد الخوالقة ضرورة خصخصة ميناء بورسعيد والتوكيلات الملاحية وشركة تداول الحاويات فى إطار مصرى خالص بدون اجانب بحيث تباع الأسهم للمصريين فقط على أن تكون أولوية البيع لابناء بورسعيد والبنوك الوطنية حفاظا على الطابع الوطنى لنشاط النقل البحرى فى مواجهة المنافسة الشديدة من جانب بعض الدول المجاورة، ولكى تظل مصر محتفظة بدورها الرائد فى حركة التجارة العالمية بين الشمال والجنوب.

جاء ذلك فى الاجتماع الموسع الذى عقدته اللجنة أمس مع المسئولين والقيادات الشعبية والتنفيذية بمحافظة بورسعيد لبحث مشاكل النشاط التجارى البحرى بالمحافظة. وأعلن اللواء بحرى مجدى عبد الهادى ناصف رئيس الشركة القابضة للنقل البحرى أمام اللجنة، أن أعمال المرحلة الثانية لتطوير ميناء بورسعيد لاستقبال الحاويات قد بدأت حاليا ومن المنتظر أن تنتهى فى خلال ٢٤ شهرا وتشمل إنشاء أرصفة جديدة وساحات لتخزين الحاويات على مساحة ٤٤ الف متر مربع بالإضافة إلى عدة أرصفة لاستقبال سفن الركاب. وقال إن التطوير يستهدف استقبال الميناء نحو نصف مليون حاوية ومليونى سائح فى السنة، وبذلك تصبح بورسعيد مركزا عالميا أساسيا لتجارة الحاويات بأنواعها المختلفة ومجالا لزيادة النشاط السياحى الى مصر لركاب السفن. وأشار إلى أن مشروع تطوير ميناء بورسعيد شمل أيضا إنشاء مجمع ضخم للصوامع لتفريغ سفن الغلال العملاقة بمعدل يومى يبلغ ٧٠٠٠ طن، مما يؤدى لتفريغ السفن فور وصولها

إدارتان لحماية شواطىء البحر الأحمر وخليج السويس

كتب ـ عماد حجاب:

بدأت هيئة حماية الشواطىء اقامة إدارتين جديدتين بالغردقة وخليج السويس لمراقبة وحماية شواطىء وسواحل البحر الأحمر وخليج السويس، وذلك بعد مد نشاط الهيئة إليها لأول مرة منذ ١٥ عاما، وصرح المهندس عدلى خليفه رئيس الهيئة بأنه سيتم تزويد الادارتين بعدد من المهندسين والمتخصصين لرصد ما يحدث بهذه الشواطىء من نحر أو ترسيب بطول ١٥٠٠ كيلومتر وأضاف أن الهدف من اقامة الادارتين مساندة جهود الاستثمار السياحى فى هذه المناطق الجديدة والمحافظة على التوازن الطبيعى للشاطىء. وقال إنه ستقام محطات رصد جديدة بطول شواطىء البحر الأحمر لقياس قوة الأمواج والتيارات البحرية، ومدى تأثيرها على الشاطىء لتنفيذ مشروعات الحماية التى تناسبها. كما تقرر اجراء عدد من الدراسات الفنية عن سواحل خليج السويس للمشاركة فى تهيئة ظروف الاستثمار بالمنطقة وتشجيع المستثمرين على اقامة انشطة سياحية بها، وسوف يقدم لهم الدعم الفنى والدراسات اللازمة سواء عن شواطىء البحر الأحمر أو خليج السويس.

٥ وزراء يشهدون الموسم الثقافى لجامعة جنوب الوادى

كتب ـ محمد الدردير:

أكد الدكتور عرفات كامل رئيس جامعة جنوب الوادى أن الموسم الثقافى والفنى للجامعة العام الحالى سيستضيف خمسة وزراء بعد موافقتهم على الدعوة، وهم وزراء الإعلام والصناعة والتعليم والسياحة والثقافة إضافة إلى الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية، ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية.

وأضاف رئيس الجامعة ان المحاور الرئيسية التى ستناقشها هذه اللقاءات تدور حول الإعلام المصرى فى مواجهة القرن الحادى والعشرين، والإصلاح الاقتصادى فى مواجهة تحديات المستقبل، والتنمية السياحية والاستثمارات فى هذه المشروعات بجنوب مصر بالإضافة إلى الصناعة ودورها التنموى فى محيط المنطقة، وكذلك التعليم وتحديات المستقبل وعلاقة مصر الخارجية بعملية السلام فى ظل حكومة الليكود. وأشار الدكتور فوزى عبد الغنى المستشار الإعلامى للجامعة إلى أن الموسم الثقافى هذا العام سيواكب التطورات والمشروعات التى بدأتها الدولة من خلال التنمية الشاملة.

تدريب ١٥٠٠ من الكوادر الطبية على استخدام المناظير فى التشخيص والعلاج

كتب ـ محمود القنواتى:

بدأت أمس أولى جلسات المشروع القومى لتطوير الخدمات الطبية بين كوادر الأطباء الذى يتم بالتعاون بين جامعة القاهرة ووزارة الصحة ومراكز البحوث وإحدى الجمعيات الأهلية تحت رعاية الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة، ويستمر المشروع ثلاث سنوات، ويشارك فيه علماء من الخارج فى مجال الجهاز الهضمى والكبد، وتصل تكاليف المشروع عشرة ملايين جنيه، مقدمة كمنحة من الصندوق الاجتماعى.

وصرح الدكتور سراج زكريا أستاذ أمراض الجهاز الهضمى والكبد والمناظير بكلية طب قصر العينى منسق عام المشروع، بأن هذا المشروع سيتم فيه تدريب ١٥٠٠ من الكوادر الطبية التى تشمل أطباء أمراض الجهاز الهضمى والكبد التى تمثل المشكلة الصحية الاولى فى مصر، ويمثل هؤلاء ٥٠ وحدة ريفية و١٠ مستشفيات عامة بمحافظة الجيزة، حيث سيتم تدريب الكوادر الطبية ومساعديهم من التمريض على استخدام أحدث التكنولوجيات الطبية فى مجال الجهاز الهضمى والكبد، وتتضمن التدريب على استخدام الموجات فوق الصوتية والمناظير فى التشخيص والعلاج خاصة دوالى المرىء والقرح ووقف النزيف بالحقن والربط.

ويقول الدكتور فؤاد ثاقب أستاذ الجهاز الهضمى والكبد بقصر العينى، أنه سيكون التدريب على هيئة محاضرات تعليمية، حيث يقدم ٢٥ أستاذا من الجامعات المصرية ومراكز البحوث وخمسة علماء أساتذة أجانب محاضرات للأطباء المتدربين، كما يتم التدريب العملى فى كلية طب قصر العينى بجامعة القاهرة ومعهد تيودوربلهارس بوزارة البحث العلمى وكبرى مستشفيات وزارة الصحة، وسيكون التدريب على مستوى فنى مرتفع للإرتقاء بمستوى الطبيب المصرى فى التشخيص والعلاج ومواجهة المشكلات الصحية بأسلوب علمى وخبرة عالية. ويشير الدكتور مجدى ثاقب مدير المشروع إلى أن أولى جلسات برنامج المشروع تبدأ غدا فى فندق هيلتون القاهرة، ويحضر جلساته الدكتور اسماعيل سلام والدكتور ابراهيم بدران أستاذ الجراحة والدكتور أحمد على الجارم أستاذ طب المناطق الحارة والدكتور شكرى حتتر أستاذ ورئيس اقسام الباطنة بقصر العينى حيث يقوم هؤلاء الأساتذة الكبار بالقاء محاضرات فى مجال الجهاز الهضمى.

شركات الأمن والحراسة مجلس الشعب يناقش مشروع قانونها

يناقش مجلس الشعب فى دورته القادمة مشروع قانون شركات الامن والحراسة وذلك بعد موافقة مجلس الدولة عليه بصفة مبدئية والذى يهدف الى تنظيم شركات الحراسة الخاصة فى مصر لتقوم بدورها فى حماية المنشآت الاقتصادية بالتنسيق مع وزارة الداخلية وتحت اشرافها.

واكد اللواء احمد سعيد مساعد وزير الداخلية فى اجتماعه مع اعضاء شعبة شركات الامن والحراسة بالغرفة التجارية بالقاهرة ان ظهور التجمعات الصناعية الكبيرة والشركات العملاقة ذات رؤوس الاموال الضخمة كان يقتضى وجود مثل هذه الشركات ولهذا كان لابد لوزارة الداخلية ان تضع الضوابط القانونية لعمل شركات الامن الخاصة.

وزير السياحة: مشاركة القطاع الخاص فى لجان منح تراخيص الشركات

كتب ـ سعيد شلش:

اكد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ان رأس المال والادارة المهنية المحترفة والمصلحة الفعلية لجلب السياحة الوافدة فى مقدمة معايير المفاضلة التى يتم اعدادها الآن من اجل فتح الباب للترخيص لشركات سياحة جديدة، مشيرا الى ان القطاع الخاص يشارك فى اللجان التى تضع معايير المفاضلة بالنسبة للمتقدمين للحصول على تراخيص بانشاء الشركات الجديدة وقال الوزير انه سيتم مناقشة موضوع الاحتكار بجميع جوانبه عقب انتخابات الغرف السياحية لأنه من غير المقبول ان يفسد القطاع الخاص اليات السوق فى الوقت الذى يطالب فيه بالحرية واضاف ان قرار وزير السياحة السابق بوقف انشاء شركات سياحة جديدة كان من نتيجته تدنى الاسعار وطرح اسعار ادت الى انخفاض الدخل السياحى، واشار الى ان فتح الباب بالترخيص لانشاء شركات جديدة يؤدى الى عدم تكريس الوضع الاحتكارى للشركات القائمة والسماح لقوى جديدة لاثراء صناعة السياحة.

استئناف انتخابات مجالس الادارات واللجان النقابية

كتب ـ هيثم سعد الدين:

تستأنف اليوم على مستوى الجمهورية انتخابات عضوية مجالس ادارة شركات القطاع العام وقطاع الاعمال العام، وتشكيلات المنظمات النقابية العمالية على مستوى اللجان النقابية فتجرى فى بقية التصنيف النقابى فى لجان النقابة العامة للصحافة والطباعة والاعلام. وقد تقدم للترشيح فى انتخابات عضوية اللجنة النقابية لمؤسسة «الاهرام» ٨٢ مرشحا والمطلوب انتخاب ١٣ مرشحا، حيث يختار الناخب من بطاقة الانتخاب اسماء من ٧ الى ١٣ مرشحا. كما تجرى الانتخابات فى باقى لجان النقابة العامة للكيماويات والشركة المصرية لتجارة السلع الكهربائية. وصرح السيد محمد مرسى مقرر اللجنة العليا المشتركة المشرفة على الانتخابات العمالية ان لجان الانتخابات تباشر عملها من التاسعة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر موعد انتهاء عملية التصويت وبعدها تقوم كل لجنة بعملية الفرز، ويجوز للمشرف على الانتخابات لدواعى الأمن والنظام إجراء عملية الفرز فى مقر مديرية القوى العاملة والهجرة..

حالة الجو

إنخفاض فى درجات الحرارة بيدأ غربا يتقدم تدريجيا نحو الداخل ليسود طقس معتدل على شمال البلاد حار فى الجنوب نهارا لطيف ليلا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا.

القاهرة	٣٠	١٨	السويس	٣١	١٩٩	رفح	٣٠	١٨	أسيوط	٣٢	١٥
الإسكندرية	٢٨	١٨	العريش	٢٩	١٧	كاترين	٢٦	١٥	سوهاج	٣٣	١٧
مطروح	٢٧	١٧	الطور	٣١	١٩	سيوة	٣١	١٦	الاقصر	٣٥	١٨
بورسعيد	٢٩	١٩	الغردقة	٣١	٢٠	المنيا	٣٢	١٤	أسوان	٣٥	٢٠
الاسماعيلية	٣١	١٨	شرم الشيخ	٣٣	٢١	الفيوم	٣١	١٦	الوادى الجديد	٣٤	١٥

نجاح معرض الأسر المنتجة المصرية بالنمسا

فيينا ـ من مصطفى عبدالله:

أكد الدكتور مصطفى الفقى سفير مصر بالنمسا نجاح معرض الأسر المنتجة المصرية الذى اقيم مؤخراً بالنمسا مشيراً إلى ان فكرة إقامة مثل هذا المعرض جاءت تلبية لدعوة الرئيس حسنى مبارك الرامية إلى فتح أسواق جديدة للمنتجات المصرية فى أوروبا وأضاف ان النجاح الذى حققه المعرض لا تقتصر ايجابياته على النواحى الاقتصادية فقط وانما يمتد إلى الجوانب السياسية والاجتماعية والاعلامية والسياحية أيضاً نظراً لانه يعد افضل طرق الدعاية لمصر فى الخارج، واوضح انه يجرى الآن بحث إقامة معرض دائم لمنتجات الأسر المصرية بالنمسا أسوة بما هو متبع فى لندن.

وأعرب الفقى عن شكره للدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية لسرعة استجابتها فى إقامة هذا المعرض، كما شكر زوجات أعضاء البعثة الدبلوماسية فى النمسا اللاتى ساهمن فى إنجاح المعرض.

وأشار إلى إعجاب الرئيس النمساوى الأسبق كورت فالدهايم بالمعرض، ورغبة الدكتور فرانز هومز وزير الشئون الاجتماعية النمساوى فى أن تقتدى بلاده بإقامة مثل هذه المعارض.

فى المدارس التجريبية:

إلغاء إجازة السبت ضرورة علمية أم ترفيهية؟!

...ما أن صدر قرار وزير التعليم بالغاء اجازة يوم السبت فى المدارس التجريبية حتى إنهالت البرقيات والمكالمات الهاتفية على وسائل الاعلام ووزارة التعليم تستنكر هذا القرار وتطالب الوزير د. حسين كامل بهاء الدين بالرجوع فيه بعد أن استقبله أولياء الأمور والتلاميذ بالرفض التام. على الجانب الآخر رفض المدرسون ومديرو المدارس هذا القرار بصفتهم مواطنين أولياء أمور... أما من موقعهم كمسئولين فلا يملكون الاعتراض على قرار وزير.

تحقيق:
دلال العطوى
سامية عبدالسلام

...السؤال ... هل المطالبة بالغاء هذا ...ضرورة ترفيهية أم مسألة تتعلق ...بالعملية التعليمية التى اعتاد عليها ...هذه المدارس التجريبية ...جوب يأتى على ألسنة الطلاب وأولياء ...

...محمد رشاد بالصف الثالث ...ى.. المجموعة الأولى (علمى)، هشام ...ان ـ أيضا بالصف الثالث الثانوى ...المجموع، محمد رجب ـ بالمجموعة ...ة

...أمل غريب طالبة بالصف الثالث ...م الأدبى، ودينا عبدالوهاب مبارك ...الثالث ـ علمى ـ علوم: أجمعوا ...ن إلغاء إجازة السبت سبب لهم ...ا فى اعادة ترتيب مواعيد المذاكرة، ...سة مثل جميع المدارس التجريبية ...عليها نظام اليوم الدراسى الكامل ...يبدأ اليوم الدراسى من الثامنة إلا ...صباحا وينتهى فى الثانية و ٤٥ ...عصرا وفى بعض الأيام ينتهى فى ...و١٥ دقيقة والوقت الباقى من اليوم ...الكاد لمذاكرة ما تم تحصيله فى ...الدراسى خاصة انهم فى سنة ...مصيرية. أما يوم السبت فكان ...صا لمراجعة الدروس وانجاز مالم ...من انجازه طوال الاسبوع..

...الأهم من ذلك حضور حصص ...مجموعات التقوية بالمدرسة والتى هى ...السبيل الوحيد للدروس الخصوصية. ...وبعد تطبيق النظام الجديد سوف ...توزع حصص هذه المجموعات على أيام ...الاسبوع التى بوضعها الحالى لا تكفى. ...وهى سوف تأتى بعد انتهاء اليوم ...الدراسى الكامل ويكون الطالب فى حالة ...ارهاق لا تمكنه من استيعاب ما يتم ...شرحه بعد اجهاد يوم دراسى كامل ...يبدأ من السابعة صباحا وانتهاء فى ...الرابعة عصرا اذا أخذنا فى الاعتبار موعد ...خروجه من المنزل وعودته.

...ويضيف أحدهم: أن هناك مشكلة أخرى ...وهى عرض التليفزيون للبرامج التعليمية ...لطلبة مدارس اللغات صباح يوم السبت ...والتهاني يوم الأحد لطلبة المدارس التى ...تحصل على اجازة يوم الأحد.

...وأمام مؤسسة كلية السلام التجريبية ...للغات بنين والتابعة لادارة الزيتون ...التعليمية، كان الحوار ساخنا، ومحاولات ...لجمع توقيعات على مناشدة للأب الدكتور ...وزير التعليم بالغاء القرار، وضغط على ...اتحاد الطلبة بالمدرسة لمواجهة القرار وكما ...يقول محمد محسن ـ طالب بالصف الثانى ...الثانوى ـ مجموعة ب (رياضيات) ليس ...هناك طالب الثانوية العامة لايحتاج الى ...دروس خصوصية ومجموعات تقوية، وكنا ...نخصص يوم السبت لهذه الحصص ...أما أن نوزع هذه الحصص على أيام

الأسبوع وأن نجبر على أخذها بعد انتهاء الحصة السابعة أو الثامنة فسوف يكون البديل هو اللجوء إلى الدروس الخصوصية.

حيث يمكننى تحديد موعد الدرس بالاتفاق مع المدرس فى الوقت المناسب بعد عودتى الى المنزل وأخذ قسط من الراحة.

واستذكار الدروس الضرورية التى لا يمكن تأجيلها، مع أن ما أدفعه فى أربع حصص من مجموعة التقوية هو مقابل ما أدفعه لحصة واحدة فى الدرس الخصوصى ولكنى مضطر لذلك!!

وعلى الباب الآخر من المدرسة والخاص بالبنات قالت شريهان محسن وسارة عبدالجواد الطالبتان بالصف الثالث الاعدادى ان الشهادة الاعدادية تحتاج إلى وقت أكبر للمذاكرة خاصة بعد أن طبق عليها نظام الفصلين الدراسيين أى أن الامتحان فى نصف العام يمثل ٥٠٪ من درجات العام كله وهو النظام الذى يطبق لأول مرة هذا العام .

ويوم السبت كان يحل لنا مشكلة توفير وقت مجموعات التقوية ومشاهدة البرامج التعليمية بالتليفزيون.

صفية محمد ـ موظفة ـ وأم لثلاثة أبناء اثنين منهما بالمرحلة الابتدائية بمدرسة السادات التجريبية للغات بمحافظة الجيزة تقول: ان تلميذ المرحلة الابتدائية يعود الى المنزل محملا يوميا بالواجبات المدرسية وهى عادة كثيرة لأن طالب مدارس اللغات عليه عبء أكبر من طالب المدارس العادية ولا يتبقى وقت أمامه للمذاكرة أو مراجعة الدروس إلا يوما الجمعة والسبت، ويوم الجمعة فى معظم بيوتنا مخصص للأعباء الأسرية المؤجلة طوال الاسبوع أما يوم السبت فهو يوم المذاكرة والمراجعة.

وأسألها: أليست هناك مشكلة فى إيجاد مكان لترك الأطفال يوم السبت خاصة أنهم صغار السن؟ فتقول: ان معظم دور الحضانة تعرف ذلك وتفتح أبوابها لهؤلاء الأطفال سواء يوم السبت أو الأحد أو أى يوم أخر نظير مبلغ جنيه واحد فقط لليوم.

أما اذا كان الطفل يستطيع الجلوس فى المنزل فهى فرصة جيدة للمذاكرة خاصة أن هناك كثيرا من الامهات تحصل أيضا على إجازة يوم السبت وهى فرصة لمتابعة مذاكرة الأبناء.

أما القول بأن اليوم الدراسى سوف يكون أقصر فهو أمر غير حقيقى حيث ينتهى الساعة الثانية و٤٥ دقيقة بعد الظهر.

أما فى ظل النظام الجديد فكما علمنا سوف ينتهى فى الثانية و ١٥ دقيقة أى بفارق لا يزيد على نصف ساعة.

ويقول عصام محمد عرفة ـ موظف باحدى شركات وزارة الصناعة وأب لتلميذين فى الاعدادى والثانوى بمدرسة حافظ ابراهيم التجريبية للغات: من وجهة نظرى فأنا أرى أن هذا القرار ربما يكون بهدف الاهتمام بالانشطة الرياضية فى المدارس فى ظل اهتمام الوزارة الزائد بهذا المجال فى الفترة الأخيرة وهذا أمر لا بأس به ولكن هل زيادة حصة أو نصف ساعة على وقت الفسحة سوف يأتى بجديد أم أن الأجدى أن يخصص هذا اليوم وهو يوم السبت للطلبة الراغبين فى ممارسة هذه الانشطة تحت اشراف من ادارة المدرسة خاصة أن المدارس لا تغلق أبوابها يوم السبت بل هو يوم مفتوح للطلبة يذهبون لحضور مجموعات التقوية التى هى السبيل الوحيد لمحاربة الدروس الخصوصية

● وتقول د. مرفت محمد مؤمن المعيدة بكلية الصيدلة والتى استقالت لترعى أولادها

أولادى من المتفوقين بالمدرسة التجريبية للغات فقد حصل ابنى الاكبر هذا العام على مجموع ٩٥٪ بالقسم العلمى من مدرسة «النقراشى التجريبية للغات» وتفوقه كان نتيجة لاستغلاله يوم الاجازة «السبت» فى مراجعة كل المواد العلمية التى تحتاج إلى جهد والتى كان يدرسها باللغة الانجليزية وطبيعى أن دراسة المواد العلمية باللغة الانجليزية تتطلب تفرغا أكبر عكس التلاميذ التى يدرسونها باللغة العربية.

وابنى الثانى فى السنة الأولى الثانوى وقد هزنى فعلا هذا القرار بالغاء يوم السبت الأجازة. فكيف سيحصل ابنى على الوقت الكافى للدراسة والتحصيل بعد أن تلغى إجازة يوم السبت!

السبت للمراجعة

● وتقول السيدة رضا أبو زيد مدير عام الحليات بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة:

ابنى احمد فى مدرسة المقريزى التجريبية للغات وهو دائما من المتفوقين ويوم السبت كان يستغله ابنى فى المراجعة لمواد الاسبوع السابق والتركيز على استيضاح كل ما يجهله فى كل مادة يدرسها باللغة الانجليزية بالاضافة الى وقت كان يتمتع به للتحضير للمواد التى سوف يدرسها فى الاسبوع التالى وهى بطبيعة الحال تحتاج الى تركيز وجهد بحكم انها باللغة الانجليزية..

● أما د. تغريد عبدالرحمن بقسم الرياضيات بكلية البنات جامعة الأزهر فتقول: ان لديها ابنا وبنتا فى مدرسة المقريزى التجريبية للغات وهما من المتفوقين الذين تعودوا على تنظيم وقتهم وتوزيع جهدهم على أيام الأسبوع واهمها يوم السبت «الإجازة» فكل المواد المدروسة باللغة الانجليزية يجب ان تأخذ وقتها فى التحصيل وهذا النظام أى الاجازة يومين مطبق فى المدارس الخاصة للغات. لأن دراسة المواد العلمية باللغات هو عبء على الطالب وتحتاج الى وقت ومجهود حتى بالنسبة للطالب المتفوق الذكى والناجح دائما!!

● وتقول السيدة ايمان محمد عبدالمنعم:

ابنتى فى مدرسة عزيز اباظة التجريبية للغات وهى متفوقة نتيجة لأنها استفادت دائما من يوم السبت كاجازة رسمية اسبوعية، لاستيعاب وتحصيل دروسها العلمية باللغة الانجليزية خاصة ان اليوم الدراسى الكامل مطبق يومين اسبوعيا، وفيه يخرج التلاميذ فى الساعة الثالثة والنصف.

ومن الطبيعى ألا يبدأوا فى الاستذكار بعد راحة يوم دراسى طويل الا فى السابعة مساء، فكيف يمكن لهم فى خلال ساعات قليلة تحصيل ما تعلموه فى نفس اليوم، ثم تحضير مواد لليوم التالى حتى لو كانت باللغة العربية فهذا يعنى مذاكرة عاجلة لن تفيد الطالب المتفوق أبدا.

● وتقول برنية محمد صالح والدة نهى بمدرسة الشيخة فاطمة بنت مبارك التجريبية للغات بالسنة الرابعة ابتدائى: .. المواد باللغة الانجليزية كلها ونحن رحبنا بذلك ولكن اللغة الأجنبية تحتاج إلى وقت اضافى وتركيز وفهم لا يمكن ان تستوعب فى يوم اجازة واحد وهو الجمعة ! فمتى يستطيع التلاميذ التنفس والراحة الاسبوعية وهم مثقلون بالدراسة وبالمواد الصعبة التى عليهم ان يستوعبوها..؟

وتقول د. مرفت محمد مؤمن بالرغم من أن د. حسين بهاء الدين وزير التعليم قد اشاد فى اكثر من مناسبة بنجاح هذا النوع من التعليم وهو التعليم باللغة الاجنبية بالمدارس الحكومية التجريبية

وأن نسبة التفوق بين تلاميذه كانت كبيرة ومشرفة. فاننى اخشى على نجاح المدارس التجريبية من فقدانها يوم السبت كاجازة لان التلاميذ لن يتمكنوا من الدراسة والتحصيل بهدوء وفى مساحة زمنية متاحة ومعقولة تستوعب صعوبة المواد العلمية باللغة الانجليزية..

كما بدأ أولياء أمور التلاميذ بالمدارس التجريبية، بعد فقد يوم السبت كأجازة يدرس فيها الطالب المتفوق بطريقة اكثر هدوءا مواده، يفكرون فى نقل أولادهم الى المدارس الخاصة التى تتمتع بيومين اجازة وذلك ليس من أجل الترفيه.

ولكن الهدف الأساسى هو تهيئة الوقت المناسب والطبيعى لتمكين التلاميذ من تحصيل دروسهم فى المواد المدروسة باللغة الانجليزية بسهولة ويسر ودون تحميلهم أعباء جسمانية وذهنية كبيرة جدا على سنهم الصغيرة وعلى ضخامة وصعوبة المواد العلمية التى يجب ان تحصل كلها باللغة الانجليزية التى تحتاج الى جهد اضافى ووقت اكبر من تلاميذ المدارس الحكومية العادية..

رؤية المديرين

وفى محاولة لمعرفة أراء مديرى ونظار المدارس والمدرسين ذهبت لعدة مدارس، هناك البعض سارع بتعليق منشور يؤيد قرار السيد الوزير والبعض الأخر رفض الكلام لانهم غير مفوضين من قبل الجهات المسئولة بالحديث الى جانب منع أى طالب داخل المدرسة من الكلام إلا بعد الحصول على تصريح من جهات الأمن!!

فى احدى هذه المدارس تحدث ناظر ووكيل المدرسة واثنان من هيئة التدريس، قائلين انهم لا يستطيعون الكلام بصفة رسمية: وباعتبارنا مواطنين عاديين وأولياء أمور فنحن نرفض هذا القرار!

وبعد عدة محاولات مع بعض مديرى المدارس تكلم أحدهم وهو عبدالسلام الشهاوى ـ مدير مدرسة كلية السلام التجريبية للغات ـ بنين قائلا : ان هذا القرار لن يوفر للطالب فى اليوم سوى نصف ساعة أو ٤٠ دقيقة على الأكثر وهو لا يعادل ضياع يوم كامل على الطالب كانت المدرسة تعمل به وكأنه يوم دراسى عادى حيث مجموعات التقوية بالمدرسة تعمل يومى الجمعة والسبت ولكن يوم الجمعة يتخلله وقت الصلاة ومساحة الوقت محدودة بخلاف يوم السبت.

واذا كان الهدف من القرار هو زيادة فرصة ممارسة الانشطة بالمدرسة ـ والكلام مازال على لسان عبدالسلام الشهاوى ـ فالانشطة بالمدارس تسير جنبا إلى جنب بصفة يومية مع المواد الدراسية الأخرى وليست منفصلة.

وهناك حصص التربية الفنية والموسيقية والزراعية وهناك أيضا حصة اسبوعية للأنشطة الاختيارية التى يرغبها الطالب□





أولياء الأمور والطلاب:

إلغاء الإجازة يفتح الباب للدروس الخصوصية ويهدد تفوق الطلاب!

مديرو المدارس: نرفض القرار كأولياء أمور.. ولا نملك الاعتراض كمسئولين!

.. ويحدث فى شارع «٩»!

لسنا فى حاجة إلى سماع تبريرات المسئولين عن هذه الصور التى تتحدث عن نفسها ـ وتعبر عن واقع.. ملوث.. مستمر.. ليس منذ يومين.. أو شهرين.. لكن منذ ١٠٩٥ يوما دون إنقطاع.

وقد يعتقد القارئ أن هذه صور لمنطقة عشوائية فى أطراف القاهرة.. أو أن سلوك المواطنين أدى إلى هذا الوضع.. أو.. أو.. من الأعذار التى مللنا ترديدها من الذين تقع هذه المنطقة فى دائرة مسئولياتهم ـ لكن الواقع المر يقول أن هذه المنطقة هى أرقى شوارع المعادى وهو فى غنى عن التعريف ـ شارع رقم «٩» والذى يضم خمس مدارس ومنطقة تعليمية ـ وجامع الفتح .. كما يضم ايضا مستشفى الفتح ـ ويضم هذا الشارع الطويل جدا جدا ـ آلاف السكان الذين يذهبون إلى أعمالهم ـ ومئات الطلاب والتلاميذ الذين «يضطرون» يوميا لعبور الشارع ـ فضلا عن المرضى والمسنين□

أهداف البندارى

رئيس هيئة سوق المال لـ«الأهرام»:

قواعد مشددة لضبط التعاملات فى إطار نظام المقاصة والتسوية

■ زيادة يوم إضافى لإنجاز عمليات المقاصة والتسوية

■ مراعاة فروق التوقيت لجذب المستثمرين فى أوروبا وأمريكا

■ إغلاق الحاسب الآلى الخاص بشركة السمسرة التى لاتلتزم بالايداع النقدى أو بتسليم إخطارات العمليات المنفذة

عبدالحميد إبراهيم

■ إنهاء تسوية ٤٦,٥ ألف عملية منذ بدء النظام حتى ١٣ أكتوبر وتعليق تسوية ٣٥٢٢ عملية لوجود أخطاء بها

■ ارتفاع حجم تعاملات الاجانب بعد تطبيق النظام ليصل إلى ٣٥,٨٪ من اجمالى حجم التداول

كتبت - نجلاء ذكرى:

أعلن عبدالحميد إبراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال بانه تم اتخاذ إجراءات صارمة لتحقيق الانضباط فى التعاملات مع بدء تطبيق نظام المقاصة والتسوية والحفظ المركزى فى اول أكتوبر الجارى وأسفرت عمليات المتابعة عن إنهاء تسوية العمليات المنفذة حتى ١٣ أكتوبر والتى بلغت ٥٠ ألفا و٧٢ عملية حيث تم تسوية ٤٦٥٥٠ عملية بينما بلغ عدد العمليات المعلقة التى لم يتم تسويتها ٣٥٢٢ عملية منها ٨٢١ عملية لم تقم شركات السمسرة بتسليم بيانات عنها و١٢٥ عملية لم تتم تسويتها لعدم وجود أرصدة نقدية لدى بعض شركات السمسرة المنفذة و٢٥٧٦ عملية لم تتم تسويتها نتيجة لوجود أخطاء بالاخطارات المقدمة من شركات السمسرة.

وصرح بان شركة المقاصة والتسوية قامت خلال يوم أمس الجمعة واليوم السبت بتسوية العمليات التى تمت يومى ١٤ و١٥ أكتوبر وهو مايعنى الانتظام فى إتمام عمليات المقاصة والتسوية إعتبارا من الغد الأحد.

وأعلن عبدالحميد إبراهيم ارتفاع حجم تعامل الاجانب مع بدء تطبيق نظام المقاصة والتسوية فى الفترة من ٦ إلى ١٧ أكتوبر الجارى ليصل إلى ٣٥,٨ ٪ من إجمالى حجم التداول.

بينما كانت النسبة فى الاسبوع السابق على هذا التاريخ لاتزيد عن ١٩,٩ ٪ فقط.

وأعلن عبدالحميد إبراهيم بانه تم إتخاذ إجراءات مشددة لضبط التعامل فى إطار المقاصة والتسوية حيث تقوم لجنة البورصة بعقد جلسة يوميا قبل جلسة التداول لمناقشة تقرير عن الشركات غير الملتزمة سواء بتسليم إخطارات العمليات التى نفذتها أو فى مجال عدم إيداع النقدية الكافية بحسابها لدى بنك المقاصة لاتمام التسوية، حيث تقوم لجنة البورصة يوميا بوقف الشركات غير الملتزمة عن التعامل باغلاق الحاسب الآلى الخاص بالشركة، وفى مقابل ذلك تقوم البورصة فور قيام شركة السمسرة بالوفاء بالتزاماتها بفتح الحاسب الآلى لها مرة أخرى.

وأعلن رئيس هيئة سوق المال أن شركة مصر للمقاصة والتسوية حرصت على تصميم نظام المقاصة الجديد محليا فى مصر بواسطة خبراء مصريين لامكان التدخل فورا فى ضوء مايسفر عنه التطبيق من أى عقبات لتعديلها وقد اتضح وجود نقص واضح فى عدد موظفى شركة المقاصة وفى ضوء ذلك إتخذت قرار فورى بتكليف ٢٢ موظفا من أكفأ موظفى هيئة سوق المال من جميع القطاعات الفنية للعمل كمنتدبين بنظام المقاصة والتسوية كما بدأت شركة المقاصة فى تعيين موظفين جدد وبلغ عدد العاملين فى المقاصة والتسوية ٨٦ موظفا. كما إتخذ مجلس إدارة الشركة قرارا باتمام تعيينات فورية لموظفين جدد لزيادة عدد موظفى المقاصة إلى ١٠٠ موظف علما بأن عدد الشركات السمسرة ١٠٧ شركات.

وفى إطار تنظيم العمل لضمان انسياب عملية تسليم شهادات نقل الملكية لشركات السمسرة يتم حاليا تقسيم العمل إلى ثلاث ورديات تعمل كل وردية لمدة ٨ ساعات على مدار ٢٤ ساعة يوميا حتى يستمر عمل الشركة على مدار اليوم بالكامل.

وأضاف أن حجم النشاط الهائل أصبح سمه مميزة للبورصة المصرية ترتب عليه ضيق البورصة بمالايتناسب مع حجم نشاط المقاصة والتسوية وبما يؤثر فى انتظام عمليات تسليم سهادات نقل الملكية ولذلك تقرر نقل عمليات المقاصة والتسوية والخدمات المرتبطة بها لموقع جديد، على أن يقتصر العمل بمبنى البورصة على عمليات التداول فقط. وفى نفس الوقت سيجرى تنظيم لقاء يوم الاثنين بعد غد مع بنوك الايداع التى تتولى تسهيل عمليات التداول للمستثمرين الأجانب لمناقشة أى صعوبات يرونها لاتخاذ قرار فورى بتذليلها.

كما تم عقد اجتماع مع بعض ممثلى صناديق الاستثمار الأجنبية والشركات المصرية التى تتعامل مع المستثمرين الأجانب وفى ضوء ماأسفر عنه الاجتماع، تم إتخاذ قرار بأن تكون الفترة المحددة للمقاصة والتسوية ٤ أيام بعد يوم التداول، بدلا من ٣ أيام بما يساعد على اتصال الشركات المصرية بالمستثمرين الاجانب فى أوروبا وأمريكا لانجاز عمليات المقاصة والتسوية إذ أن فروق التوقيت وخاصة مع أمريكا تتطلب إضافة يوم جديد.

وأضاف أن الهيئة اتخذت قرارا بالسماح لشركات السمسرة بالعمل من مكاتبها ويبدأ تنفيذ ذلك بالفعل إما باستخدام الحاسبات المتاحة لدى شركات السمسرة، من وكالتى «رويتر» وتيلى ريت داوجونز أو عن طريق الحصول على خطوط ربط فى إطار الشبكة القومية للاتصالات، وتم التنسيق بين هيئة سوق المال والهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية، بتجميع طلبات شركات السمسرة للحصول على خطوط ربط وتقديمها لرئيس الهيئة لاتخاذ الاجراءات الفورية للربط.

وأضاف رئيس الهيئة بأن تطبيق نظام المقاصة والتسوية والحفظ المركزى يأتى متزامنا مع إنفتاح البورصة المصرية، على العالم ودخولها المجال الاقليمى والعالمى حيث بلغ حجم تداول العرب والاجانب فى الأوراق المالية المصرية فى الفترة من ٧ أبريل إلى ١٧ أكتوبر ١٩٩٦ نحو ١,٣٩٨ مليار جنيه أى ٤١١ مليون دولار أى أن تعاملات الأجانب كاستثمار غير مباشر فى البورصة فى ٦ شهور يوازى الاستثمارات المباشرة التى دخلت مصر على مدى العام الماضى بكامله.

وأعلن رئيس الهيئة أن مؤسسة التمويل الدولية بدأت بالفعل فى نشر بيانات عن نشاط البورصة المصرية فى إطار الرقم القياسى العالمى INDEX GLOBAL I.F.C وذلك إعتبارا من بيانات التداول لشهر سبتمبر الماضى وتعتمد بيانات المؤشر على ٣٢ شركة من الشركات الأكثر نشاطا فى البورصة المصرية ويأتى ذلك تمهيدا لدخول مصر فى مؤشر الاستثمار، الذى تصدره المؤسسة وهو مايعنى التدفق الفورى لاستثمارات جديدة، من مجمع المدخرات العالمية للاستثمار فى مصر.

وأعلن رئيس الهيئة فى تصريحاته الخاصة للأهرام، بأنه سيعقد إجتماع للجنة الثلاثية المشتركة للبورصات المصرية والكويتية واللبنانية، يوم ٢٣ أكتوبر الجارى لتوقيع إتفاقية المقاصة والتسوية كما سيتم توقيع إتفاقية تعاون مع بورصة كوريا الجنوبية، يوم ٣١ أكتوبر الجارى.

وأضاف أن تطبيق نظام المقاصة والتسوية والحفظ المركزى يأتى بما يتناسب مع التعامل فى البورصات العالمية مشيرا إلى أن جميع شركات السمسرة العاملة فى مصر، قامت بفتح حسابات لدى بنكى مصر والأهلى وهما بنكا المقاصة وهذه الحسابات المخصصة لتسوية الأرصدة النقدية لايتم تحريكها إلا بواسطة شركة المقاصة والتسوية وسبق بدء تطبيق النظام استخدام الحاسبات واجراء التجارب عليها لعدة مرات وعقد لقاءات مع شركات السمسرة لشرح خطوات المقاصة والتسوية.

وأعلن رئيس الهيئة انه جار الاستعداد حاليا لتسجيل إصدار جديد لاحدى شركات الأسمنت المصرية فى شكل شهادات إيداع دولية بسوق لندن وكان قد تم تسجيل إصدارين سابقين لأسهم أحد البنوك المصرية لاقت إقبالا كبيرا.

مؤتمر القاهرة الاقتصادى يناقش

السلام وتأثيره على التنمية الاقتصادية

القاهرة - أ ش أ - يتضمن جدول أعمال مؤتمر القاهرة الاقتصادى للشرق الأوسط وشمال افريقيا - والذى سيعقد فى شهر نوفمبر القادم لمدة ثلاثة أيام - عددا من الجلسات الموسعة وورش العمل والجلسات الموضوعية وعروضا لمشروعات اقليمية بين دول المنطقة.

ويبلغ عدد هذه الاجتماعات ٥٠ اجتماعا على مستويات مختلفة منها ٥ جلسات علمة و١٧ جلسة نوعية متخصصة فى المجالات الاقتصادية والاستثمارية و١٢ ورشة عمل و٦ جلسات عمل لدول اقليمية، لاستعراض وتقييم التقدم بالنسبة للمشروعات والتوصيات الصادرة فى المؤتمر. ويبدأ المؤتمر وقائعه بجلسة افتتاحية موسعة بعنوان «السلام والتنمية الاقتصادية»، ويختتم أعماله بجلسة ختامية موسعة تحت عنوان «رؤية المستقبل للشرق الأوسط وشمال افريقيا فى القرن القادم». وتعقد خلال أول أيام المؤتمر أربع جلسات تجرى خلالها مناقشة الموضوعات المتعلقة بمناخ التجارة والأعمال، ودور الحكومات فى التحرك لجذب المشروعات وممارسة المسئولية المالية والنقدية. وتناقش جلسات أول أيام المؤتمر التنمية الاقتصادية، وتحقيق النمو فى المنطقة من خلال توسيع الصناعات الموجهة للتصدير وتحرير التجارة الاقليمية.

ويعرض المشاركون فى المؤتمر الاقتصادى فى اليوم الأول عددا من المشروعات على راسها بنك التنمية والتعاون الاقتصادى فى الشرق الأوسط وشمال افريقيا، وعرض لأحد المشروعات المصرية ومشروع اردنى وآخر تونسى.

وتبدأ أعمال اليوم الثانى للمؤتمر بجلسة موسعة بعنوان «المناخ الاقتصادى والسياسات والاصلاحات المطلوبة لإيجاد بيئة استثمارية مشجعة». كما يعقد المشاركون أربع جلسات أخرى مصغرة تتناول اصلاح الهياكل التشريعية والسياسات والامكانات المتاحة لاقامة أسواق لقتصادية حقيقية فى المنطقة. اضافة لمناقشة قضايا التوظيف والتنافسية فى النظام البنكى الاقليمى. ويستعرض المشاركون فى المؤتمر دراسة متعمقة للاقتصاد الفلسطينى، كما يناقشون قضية السلام، وتقييم المخاطر فى ظل التنافس من خلال عرض استراتيجيات التجارة والمشروعات الخاصة بالشركات متعددة الجنسيات فى الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

وفى ثانى أيام انعقاد المؤتمر الاقتصادى سيتم عرض عدد من المشروعات أهمها اتحاد السفر والسياحة فى الشرق الأوسط والبحر المتوسط - ميتا - ومشروع تقدمه المغرب وآخر تقدمه إسرائيل. كما تعقد ورش عمل حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة تتناول معوقات القيام بمشروعات جديدة لهذا القطاع والحلول الممكنة للتغلب على هذه المعوقات، اضافة لبحث الدور الحكومة فى دعم هذا النوع من المشروعات.

ويستأنف المؤتمر جلساته فى الفترة المسائية، حيث يعقد أربع جلسات حول برامج الاصلاح الاقتصادى فى المنطقة وكيفية نجاح المشروعات والمشاركة الأوروبية - المتوسطة اضافة لمناقشة احتياجات البنية الأساسية وحشد الموارد من خلال الدور الحكومى ودور القطاع الخاص.

ويعرض المشاركون فى المؤتمر الاقتصادى خلال يومه الثانى مشروع مجلس الأعمال الاقليمى والتنمية الاقتصادية فى شمال وجنوب البحر المتوسط اضافة لمشروع حول الربط بالغاز الطبيعى بمثابة طاقة للسلام فى المنطقة وتعرض السلطة الوطنية الفلسطينية بعد ذلك مشروعات خاصة بها.

وتعقد جلسة موسعة بعنوان «دور مجتمع الأعمال فى عملية التنمية الاقتصادية فى الشرق الأوسط وشمال افريقيا». يلى ذلك عقب ورشة العمل التى ستتناول آليات التمويل المتاحة أمام الشركات الصغيرة والمتوسطة. وتبدأ فعاليات آخر أيام المؤتمر بجلسة موسعة حول الاستثمار بين العرض والامكانات والتحديات تتلوها أربع جلسات وورش عمل، تتناول بحث مسألة الخصخصة ومواجهة احتياجات التمويل وتشجيع أسواق رأس المال والأسهم فى الشرق الأوسط وشمال افريقيا ومعوقات عملية التنمية المتوازنة.

وتعقد على هامش أعمال آخر أيام المؤتمر ورش عمل تتناول الكيماويات والاتصالات للطرق والمعلومات والطاقة الهيدروليكية والمنسوجات والملابس وورشة عمل خاصة بالسياحة فى المنطقة.

جويلى يفتتح اليوم معرض القاهرة للأثاث والمفروشات

يفتتح اليوم الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين معرض القاهرة للأثاث والمفروشات ومعرض القاهرة للبناء والتشييد الذى تنظمه هيئة المعارض المصرية.

وقال رشدى صقر رئيس هيئة المعارض إن ٧٦ شركة مصرية تشارك فى المعرض بالاضافة إلى شركتين من باكستان وكوريا، ويستمر المعرض حتى ٢٥ أكتوبر الحالى، ويشمل المعرض جميع أنواع الأثاث المنزلى ومعدات التشييد والبناء ويسمح فيه بالبيع مباشرة للجمهور.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكى	٣٣٨٫٨٦٠٠	٣٣٩٫٧٦٠٠	[illegible]	٣٣٩٫٣٦
جنيه استرلينى	٥٣١٫٦٤٣١	٥٤٩٫٨٨٣١	[illegible]	٥٤٨٫٢٧
مارك المانى	٢١٧٫٨٠١٢	٢٢٣٫٩٦٧٥	[illegible]	٢٢٣٫٣٣
دولار كندى	٢٤٤٫٠٥٩٠	٢٥٤٫١٧٦١	[illegible]	٢٥٣٫٥٥
كرون دنماركى	٥٥٫٨٥٦٥	٥٨٫٣٦٨٨	[illegible]	٥٩٫١٣
فلورين هولندى	١٩٤٫٦٥٠٧	١٩٨٫٤٦٧٣	[illegible]	١٩٧٫٩٨
فرنك فرنسى	٦٥٫٩٨٣٣	٦٩٫٤٣٦٩	[illegible]	٦٦٫٩٨
١٠٠ ليرة ايطالى	٢١٫٧٨٠٢	٢٢٫٣٣٠٥	[illegible]	٢٢٫٢٨
كرون نرويجى	٥١٫٨٣٠١	٥٣٫٦٣٨٤	[illegible]	٥٤٫٥١
١٠٠ اسكودا برتغالى	٢٠٩٫٥٣٦٥	٢٢٣٫٥١٣٤	[illegible]	٢٢٢٫٧٢
كرون سويدى	٥٢٫٠١٨٢	٥١٫٧٨٣٩	[illegible]	٥١٣٦
١٠٠ فرنك بلجيكى	١٠٤٤٫٤٢٧٣	١٠٨٣٫٨١٨٨	[illegible]	١٠٩٫٣٣
شلن نمساوى	٣٠٫٩٨٨١	٣١٫٦٦٨٠	[illegible]	٣١١٩
فرنك سويسرى	٢٦٤٫٤٤٤٥	٢٦٩٫٧٨٩٥	[illegible]	٢٦٩١٢
١٠٠ ين يابانى	٣٠٢٫٣٥٨٨	٣٠٨٫٥٦٠٣	[illegible]	٣٠٤١٣
مارك فنلندى	٧٣٫٠٦٠٠	٧٤٫٣٣٠٤	[illegible]	٧٣٫٣
دينار كويتى	١٠٥٤٫٦٨٧٤	١١٣٣٫٧٧٤٨	[illegible]	١١٣٣٫٧
ريال سعودى	٩٠٫٦٩٣٠	٩١٫٤٤٦٣	[illegible]	٩١٫٥
درهم اماراتى	٩١٫٣٧٣٩	٩٥٫٢٠٨٢	[illegible]	٩٤٫٦
دينار بحرينى	٨٨٧٫٦٧٧٧	٩١٢٫٤٠٠٥	[illegible]	٩٠٢٫٥
ريال عمانى	٨٦٤٫٦٨٨٥	٨٩٣٫٣٩٤١	[illegible]	٨٨٨٫٥
ريال قطرى	٩٩٫٥٣٩٧	٩٤٫٦١١٩	[illegible]	٩٤٫٦
دولار استرالى	[illegible]	٢٦٤٫٩٩١٥	[illegible]	٢٦٨٫٥
١٠٠ بزيتا اسبانى	[illegible]	٢٦٣٫٢٢٦٥	[illegible]	٢٦١٫٨
جنيه قبرصى	[illegible]	٧٢٤٫٦٦٦٣	٧٢١٫٧٢	٧٢٢٫٥٥
جنيه ايرلندى	[illegible]	٥٤٦٫٥٣٦٢	٥٣٣٫٣٨	٥٤٣٫٤٤
١٠٠ دراخمة يونانى	[illegible]	١٤١٫٧٠٠٢	١٣٣٫٦٦	١٤١٫٩٣
١٠٠ ليرة تركى	[illegible]	٠٫٣٧٦١٠	٠٫٣٣	٠٫٣٧

إجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية [illegible]

عدد العمليات	[illegible]	القيمة
١١٤٩٣	[illegible]	٢٦٨٥٣٦٧٣

المؤشر العام لسوق المال: [illegible]

مقدار التغير: [illegible]

بطرس غالى فى ندوة بجامعة القاهرة:

أكثر من مليار نسمة يعيشون تحت خط الفقر

كتبت - سيلفيا النقادى:

اكد الدكتور بطرس بطرس غالى "الأمين العام للأمم المتحدة" أن هناك أكثر من مليار نسمة يعيشون تحت خط الفقر وانه لايوجد مجتمع ولا حتى فى العالم المتقدم يمكنه أن يزعم أنه خال من مشكلة الفقر. واضاف فى كلمته التى ألقاها نيابة عنه ممثل الأمين العام للأمم المتحدة بالقاهرة فى الندوة التى نظمتها كلية الاعلام بجامعة القاهرة بمناسبة اليوم العالمى لمكافحة الفقر اننا فى حاجة إلى سياسات جديدة على جميع المستويات لكى ننجح فى مكافحة الفقر فعلى المستوى الدولى هناك حاجة إلى جهد منظم لتوجد مناخا دوليا يساعد ويعمل على إدخال الدول الأقل نموا والمجموعات الأكثر تضررا من الفقر فى شريان الاقتصاد الكونى. وقال جوستاف سبث مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائى فى الرسالة التى بعث بها إن القضاء على الفقر المدقع ليس مجرد مثالية بعيدة المنال فقد حققت دول كثيرة هذا الهدف خلال هذا القرن وأضاف أننا إن لم نتصد لمشاكل الفقر الآن فانه سيكون من الصعب تحقيق الأهداف العظيمة التى حددها المجتمع الدولى وهى أهداف السلم والاستقرار وإقرار حقوق الإنسان والحفاظ على البيئة. وأشاد الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة بالدور الذى تقوم به الأمم المتحدة فى النهوض بالأعباء التنموية فى العالم رغم المشاكل المالية والزوابع السياسية التى تحيط بعملها. وقال ان المقياس الجديد للفقر هو مقياس فقر القدرات وليس فقر الدخل. وأن هذه الرؤية الجديدة لمفهوم الفقر ينبغى أن تناقش من خلالها قضية التنمية فى مصر فى اطار تجارب الدول المتقدمة والنامية. وأضاف أن هذا المقياس الجديد للفقر يطرحه تقرير التنمية البشرية لعام ٩٦ وهو يثير قضية التنمية الوطنية وأبعادها المختلفة وأنها لابد أن تتسم بالسمات المتنوعة مثل الشمول لكل الجوانب والاستمرارية والتوازن مع البيئة وبين الأجيال والأقاليم وأخيرا بين دور الدولة والأفراد.

المجلس القومى للإنتاج يطلب

استخدام الطاقة النووية ومصادر الفحم لتوليد الكهرباء

كتب - محمود دياب

طالب المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية باستخدام الطاقة النووية ومصادر الفحم لتوليد الكهرباء، بالاضافة إلى مصادر الطاقة غير التقليدية مثل المخلفات الزراعية والمنزلية والاخشاب والعمل على تنميتها ورفع كفاءة استخدامها للحد من تلوث البيئة الناجم عن حرقها مع وضع الضوابط المقننة لإستخدام واستهلاك الطاقة من جميع مصادرها وتشجيع البحث العلمى والتكنولوجى فى جميع مجالات الطاقة والبيئة.

وأكد المجلس - فى دراسة اعدها وناقشها فى جلساته برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بضرورة تكثيف عمليات البحث عن الغاز، وتشجيع مزيد من الشركات الوطنية والعالمية على الاستثمار فى هذا المجال، وتوحيد سعر الطاقة فى الصناعة وتنمية الحقول المكتشفة واستغلال الغاز المصاحب للخام وذلك لتحقيق الاكتفاء الذاتى للاستهلاك المحلى وتعويض الكميات المستهلكة سنويا.

ودعا المجلس فى الدراسة الى تشجيع التوسع فى استخدام الغاز الطبيعى للاستفادة من مزاياه الاقتصادية والبيئية كبديل للمنتجات البترولية، ودراسة اسواق التصدير للدول الأوروبية والمجاورة، وإنشاء صناعات تحويلية لتعظيم العائد الاقتصادى

فى مؤتمر البترول الدولى بالقاهرة

١٥٠٠ خبير يناقشون ٣٠٠ بحث عن إنتاج البترول

كتب - عادل إبراهيم:

حمدى البنبى

يفتتح الدكتور حمدى البنبى وزير البترول بعد غد مؤتمر البترول الدولى الثالث عشر لمناقشة كل أنشطة صناعة البترول فى مجالات الاستكشاف والانتاج والتوزيع والتكرير والتسويق بعد ان كانت المؤتمرات السابقة تقتصر فقط على الاستكشاف والانتاج. ويشارك فى المؤتمر حوالى ١٥٠٠ خبير مصرى ودولى من شركات البترول العالمية والعربية.

وصرح الجيولوجى شوقى عابدين رئيس المؤتمر بأن المؤتمر سيناقش ٣٠٠ بحث عن أحدث التطورات فى مجالات البحث والاستكشاف والانتاج وعمليات البترول وعرض أحدث التكنولوجيات خلال المعرض المصاحب للمؤتمر. ويحضر المؤتمر ممثلو منظمات البترول العربية والعالمية ومنها منظمة الدول العربية المصدرة للبترول «الأوابك» ورابطة الدول الافريقية المنتجة للبترول «أبا» ومجموعة من رؤساء ومديرى شركات البترول الأجنبية العاملة فى مصر والجامعات والهيئات والمعاهد العلمية داخل مصر وخارجها، وسيتم تنظيم رحلات علمية لأحدث حقول البترول المكتشفة فى مصر وبعض المناطق الجيولوجية المهمة شمال وجنوب سيناء وزيارة معامل التكرير بالاسكندرية..

ما هو المطلوب.. حتى لا تجرف ضغوط «العولمة» المصالح التنموية المشروعة لمصر؟!

تحقيق يكتبه:
أسامة غيث

يحمل التقدم والتطور في طياته عوامل إيجابية وسلبية على امتداد التاريخ الانسانى.. والدول الاكثر نهوضا هي القادرة على الاستفادة بصورة كبيرة من العوامل الايجابية وتفادى التأثيرات الضارة للعوامل السلبية... ومع عالم اليوم تبزغ ظاهرة العولمة والكوكبة بكل تحدياتها وبكل ضغوطها خاصة على الدول النامية التي تخشى وتخاف من ضغوط الدول الاكثر تقدما والاكثر قوة والاكثر فعالية وتأثيرا ونفوذا في الاطار الدولي.

وحول هذه التقنية المهمة دار جانب مهم من الحوار في اجتماعات مؤتمر الإدارة العليا بالاسكندرية للتوصل إلى الصيغة الاكثر قبولا والصيغة الاكثر ملاءمة لدعم وتشجيع وتحفيز التنمية المصرية والوصول بها إلى مرحلة ناضجة تتيح الفرص لبناء النمر الاقتصادى المصرى المؤثر والفعال والمحورى.

وفي هذا الاطار فرضت قضية التعليم كمظهر من مظاهر التنافسية نفسها على المناقشات والحوارات، وكانت فكرة التعليم الجامعي الخاص في مقدمة الاعاصير التي اعترضت الحوار الجاد حول التنافسية المصرية، لأن الظروف الراهنة لاتضمن للتعليم الجامعى الخاص الجودة المطلوبة والتميز المنشود فى مرحلة الانطلاق الراهنة.

■ الرأسمالية الجديدة وسيادة الدولة

ويوضح الدكتور ابراهيم حلمي عبدالرحمن نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط السابق أن ظاهرة العولمة بكل ابعادها السياسية والاقتصادية والحضارية والاجتماعية افرزت تأثيرات على المفهوم التقليدى لسيادة الدولة ونتج عنه واقعيا نتائج تؤدى إلى أن تتأثر سيادة (الدولة) القومية بهذه التطورات وتتغير أولوياتها - اذ أن قوى السوق كثيرا ماتعمل على اعادة تشكيل هذه الاولويات في غير اتجاه الطبقات الشعبية والخدمات العامة الاساسية مثل التعليم والصحة والثقافة والاسكان الشعبي، بل يمتد هذا التأثير - في رأى البعض - إلى الضغط في المجالات العمالية إلى لتقاص الاجور الحقيقية والتهديد بالبطالة للحد من الضرائب وتعظيم الارباح في الوقت الذى تستمر فيه موجات التطلع الاستهلاكى والبذخ الترفي الاستفزازى الذى تحميه دعوى الحرية الاقتصادية وينتشر بمظاهره الواضحة للعيان دون خوف من تحجيم حكومى أو رأى عام فعال، حيث أن الكثير من المؤسسات الاعلامية ذاتها اصبحت تسيطر عليها (قوى السوق) هى الاخرى بما يبعدها عن الرسالة الاصلية ويخضعها لضغط أصحاب الاعلانات والاغنياء المحدثين. وأصبح من المألوف أن تنشر الصحف عدد أصحاب البلايين كدليل على الرخاء في طبقات معينة.

يرى بعض الباحثين ان كل هذه الظواهر مجتمعة تعمل معا على تشكيل مايصح أن يسمى طورا جديدا من الرأسمالية، يحل محل التفكير الاشتراكى الذى كان سائدا في العقود السابقة، ويرى الكثيرون ان هذه الاوضاع تحمل في طياتها اخطارا كثيرة من حيث اتساع هوة الفقر واستدامة البطالة وانتشار الثراء الفاحش والانفاق الاستفزازى واهمال القوى العاملة - بل انقاص اجورها وتفوتها مع تدهور البيئة التى هى أساس الثروة البشرية والنشاط الاقتصادى والاجتماعى عامة، بالاضافة إلى الانحرافات الكبرى مثل انتشار الجريمة والعصابات المنظمة وانتشار المخدرات خاصة بين الشباب وفي الدول الصناعية الغنية بالذات، وضعف القيم الفاضلة من تراحم وتعاون وتعاضد وتكافل وعدالة اجتماعية، خاصة فى المدن التى يزداد عدد سكانها بالنسبة إلى الريف والمناطق الاخرى على مستوى العالم كله سنة بعد سنة ، ويرى البعض ان هذه الاوضاع الانحدارية ستزداد في السنوات المقبلة اذ تتجه السياسات العامة إلى تغليب مقتضيات النمو الاقتصادى، وبالتالى قوى السوق الجامحة على المتقضيات الاجتماعية وضروريات المعيشة للطبقات الفقيرة العريضة، خاصة ان المجتمع لم يفرز بعد اتجاهات تحذيرية من هذه التطورات او بديلا عن الانتفاع المستمر فى طريق (العولمة) الاقتصادية و (التنافسية) السوقية الجامحة.

ويشير الدكتور على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة، إلى ظاهرة تستحق الدراسة والبحث ترتبط بدول النمور الآسيوية وعدم الارتباط بين الاسراع فى معدلات النمو والتنمية واللحاق بركب الدول الصناعية الكبرى وبين التطبيق الديمقراطى العميق والواسع النطاق ، بمعنى أن التوجيه نحو تعميق اقتصاديات السوق والحرية الاقتصادية لم يرتبط في هذه الدول بتعميق التوجهات الديمقراطية في السنوات الأولى للنهضة الاقتصادية، وان النهوض الاقتصادى قد ادى في مراحل تالية إلى خطوات في طريق تعميق الديمقراطية بمعنى اجراء خطوات تصحيحية في هيكل النظم السياسية ومؤسسات المجتمع بما يسمح بفاعليتها وقدرتها فى النطاق السياسى إلى درجة تتسق وتتوافق مع ماتحقق في مجال التقدم الاقتصادى الواسع النطاق مع الاخذ في الاعتبار المتغيرات الحادة التى حدثت في الأوضاع العالمية السياسية والاقتصادية والاعلامية وماتعكسه من تأثيرات جديدة على التجارب التنموية فى العالم النامي وحدود ارتباطها بالتقدم والتطور في الممارسة الديمقراطية على نطاق واسع وعميق باعتبارها ضرورة من ضرورات التقدم والتنمية والحيوية والفعالية لمجتمعات الدول النامية الراغبة في النمو السريع.

■ التعليم عماد التنافسية

...الجامعات الخاصة دار حوار مكثف يدعو للاستفادة من ... الدول المتقدمة والمهتمة بتشجيع «الجامعات الاهلية» ... التطوعية للقادرين من المجتمع، لأن الجامعات لا يمكن ... تمازيا خاصا توزع ارباحه على مجموع مساهمين. ... الراجحى الاستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة أن ... تأسست كجامعة اهلية لتعليم الفقراء والاغنياء باموال ... في تلك العهد، ثم تولت الحكومة ... القاهرة بالانفاق عليها.

... نموذج يلخص مايدور حاليا في انحاء ... وبنسب متفاوتة. ان جميع الدول تعتبر ... التعليم حقا اساسيا من حقوق الانسان، وعلى المجتمع ان يكفل هذا الحق. والاختلاف في صيغ تمويل التعليم هو اختلاف تفسير هذا المبدأ.

في فرنسا والمانيا حيث الدخل القومى مرتفع يذهب جزء لا بأس به من الانفاق الحكومى للتعليم في جميع مراحله، ونجد التعليم الجامعى بالمجان تقريبا، بالرغم من وجود تعليم خاص قبل الجامعى بنسب مرتفعة. ان التعليم الخاص في فرنسا يمثل ٢٠٪ من عدد تلاميذ المراحل السابقة للجامعة. كذلك يوجد عدد لابأس به من المدارس الخاصة بالمانيا، وغالبية هذه المدارس تتبع جمعيات دينية.

- في انجلترا تنتشر المدارس الخاصة عالية التكاليف وتستقبل عددا لا بأس به من المتعلمين قبل الجامعة. اما بالنسبة للتعليم الجامعى فان الدولة تخصص ميزانية جيدة للجامعات والمعاهد، بالاضافة إلى مايدفعه ابناء القادرين من مصاريف. ويحصل ابناء غير القادرين على منح تغطى تكاليف المعيشة، ان السيدة تاتشر احد ائمة الخصخصة وقفت امام التعليم الجامعى واكتفت بترشيد الانفاق عليه حيث وضعت صيغة تربط الميزانية بجودة الاداء. وبدأت وفود من الجامعات البريطانية في السفر للخارج بحثا عن اتفاقيات وعلاقات تعليمية تعود ببعض الدخل. وفى الفترة الاخيرة بدأت الجامعات الخاصة في الظهور بانجلترا ولكنها موجهة اساسا للطلبة الاجانب. وهذه الجامعات الخاصة (الدولية) تحصل على مصاريف كافية تماما لتغطية تكاليف جميع عناصر العملية التعليمية.

هذه الصيغة الحكومية الانجليزية نجدها بالولايات المتحدة. حيث الاثرياء من خارج الولاية يدفعون مصاريف اكثر من اثرياء الولاية الذين يدفعون الضرائب. كذلك يحصل غير القادرين من ابناء الولاية على منحة للمعيشة. وتمثل المصاريف بالنسبة لهذه الجامعات الحكومية حوالى ٣٠٪ - ٤٠٪ من اجمالى الميزانية . ويأتى حوالى ٥٠٪ من تكلفة التعليم من حكومة الولاية، ويأتى الباقى من الدعم الذى لاينقطع من الافراد والمؤسسات وعائد البحوث والخدمات التى تقدمها الجامعة للمجتمع. كذلك فان تمويل الجامعات الخاصة التى تقبل حوالى ٣٥٪ من طلبة الجامعات الامريكية يأتى من نفس المصادر، ولكن بنسب مختلفة فالمصاريف تمثل ٦٠٪ من ميزانية الجامعة، ويمثل الدعم الحكومى ٢٠٪، اما الهبات والعطايا والدعم من الافراد والمؤسسات فيصل إلى حوالى ٢٠٪ من اجمالى تكلفة التعليم. ان جملة الاوقاف المخصصة لبعض هذه الجامعات - حكومية او خاصة - تصل إلى الاف الملايين من الدولارات.

وتحرص جميع الدول المتقدمة على ضمان جودة التعليم حتى لايتحول الانفتاح التعليمى إلى سداح مداح.

■ العالمية والشركات متعددة الجنسية

وابرزت المناقشات الاتجاه نحو العالمية في الاقتصاد الدولي إلى درجة عالية تصل فى الكثير من الاحيان إلى حدود الحديث عن الاندماج الاقتصادى، وكان اقتصاديات الدول اصبحت سوقا كبيرة مفتوحة على بعضها البعض من حيث التأثير والتأثر، على الرغم من كل الملاحظات والتعقيبات على الحماية الجديدة التى تمارسها الدول الصناعية الكبرى في مواجهة بعضها البعض وفى مواجهة دول العالم الثالث التى يتعاظم تأثرها السلبى بخطوات الاندماج الاقتصادى العالمي، وعلى الاخص الاتفاقيات الأخيرة لدورة اورجواى وانشاء منظمة التجارة العالمية وتعميق الاتجاه نحو تحرير تجارة السلع والخدمات الدولية وفرض القيود والالتزامات فيما يخص حماية الحقوق الفكرية وبراءات الاختراع التى هى فى غالبيتها ومعظمها ملك للاكثر تقدما فى الدول الصناعية الكبرى ومانعنيه من القاء المزيد من الاعباء على الدول النامية.

ويشير في هذا الصدد، الدكتور محمود عبدالفضيل أستاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، إلى ضرورة وحيوية الانفاق على الابحاث والتدريب والتطوير في الدول النامية حتى يمكنها أن تصحح من اوضاعها السلبية التى تتراكم تأثيراتها الجادة، وذلك حتى تتمكن هذه الدول من أن تلحق بقطار القرن الحادى والعشرين وتعوض جزءا من الفرص الضائعة في ظل الاوضاع الدولية الجديدة.

ويشير الدكتور اسماعيل صبرى عبدالله وزير التخطيط السابق إلى ابعاد ملامح الاقتصاد الدولى في السنوات الاخيرة وإلى بروز ظاهرة الكوكبة ويعتبرها اهم ظاهرة في الاقتصاد العالمى وحتى العقود الاولى من القرن القادمة ومن مظاهرها المهمة التطور الكبير لتأثير وفعالية ووزن الخمسمائة شركة عالمية كبرى متعددة الجنسية وارتفاع اصولها على امتداد دول العالم إلى ٣٢.٢ تريليون دولار في العام الماضى مقابل ٣٠.٩ تريليون دولار في عام ١٩٩٤ مع ارتفاع ايراداتها إلى ١١.٤ تريليون دولار مقابل ١٠.٣ تريليون دولار في العام السابق وأن هذه الشركات حققت ارباحا قدرها ٣٢٣.٤ بليون دولار فى العام الاخير مقابل ٢٨١.٨ بليون دولار في العام السابق مع قدرتها على توظيف ٣٥.٢ مليون عامل على امتداد دول العالم.

بتصور اهمية هذه التقديرات يتضح مقارنتها بمؤشرات الاقتصاديات العالمية كما يلي:

(١) كنسبة من الناتج القومى لمجموع الدول (٢٥.٣ تريليون) تساوى جملة الايرادات ٤٥٪ منه. ويتجاوز رقم الايرادات لاجمالى الناتج القومى للدول المصنفة ذات دخل منخفض وتلك المصنفة ذات دخل متوسط بقسميها الادنى والعالى (٧.٣تريليون) بشكل واضح: ١٥٩.٨٪. كما أن حجم تلك الايرادات يساوى ٧٩.٢٪ من مجموع الناتج القومى للدول ذات الدخل المرتفع وهى ٢٣ دولة واجمالى دخلها ١٨.٨ تريليون دولار.

(٢) يعادل رقم الايرادات اكثر من ثلاثة اضعاف حجم التجارة الدولية في نفس السنة.

(٣) بمقارنة ارقام الأصول والايرادات ورأس المال بحجم العمالة تبدو ضآلة استيعاب الشركات الكوكبية لقوة العمل. ففى حين زادت الايرادات من سنة إلى اخرى بنسبة حوالى ١١٪ وزادت الارباح بنسبة ١٤٪ اقتصرت الزيادة في العمالة على ١.٧٪.

(٤) ولايعنى هذا استقرار وضع هذه الشركات. فمواقعها النسبية تتغير وكثيرا مايخسربعضها مئات الملايين. وبعضها يسقط من القائمة ليحل محله شركات اخرى. كما انها تشغل كثيرا بمحاولات الدمج والاستيلاء والمضاربة اكثر من اهتمامها بالاستثمار في الانتاج وهى فى النهاية ستصدم ببطء نمو الاسواق نتيجة لانتشار البطالة والفقر واتجاه الطبقات الوسطى للحد من الاستهلاك لمواجهة احتمال فقدان الدخل.

وترتبط الكوكبة والاستقطاب فى الثروة والدخل في الدول الصناعية حيث تملك عملية الكوكبة قوة طاردة مركزية تجذب الثراء متزايدا في يد نسبة ضئيلة وتفاقم الفقر من حيث الاعداد والوطأة. ويشتد فعل تلك القوة الطاردة بسبب تراجع دور الدولة المستمر. ذلك ان الشركات متعددة الجنسية تستغنى عن كثير من الخدمات التى تؤديها الدولة: الجيش (لانتهاء عصر الحروب والغزو الاستعمارى المسلح)، الشرطة (شركات الأمن الخاصة) والقضاء بالاعتماد على التحكيم وحده وغيرها من الأمور.

●●●●●●●●

لابد من دراسة جادة وتفصيلية حول العولمة والكوكبة وتأثيراتها السلبية والايجابية على الاقتصاد المصرى مع الحذر من عدم الافراط والجرى وراء التحليلات القائلة بأن العولمة والكوكبة قدر لايعنى الاختيار وانه من المفضل الخضوع لكل متطلباته ورغباته.

ولابد من التوصل إلى صياغة وطنية تحفظ الحدود بين الصالح الوطنى وبين المصالح الخارجية بحكم ان مصر لاتقوى إلا اذا وضعت نفسها في مصاف القوى الكبرى الإقليمية ، ويتطلب ذلك درجة ملائمة من القدرة على الحركة والمناورة؟



د.إبراهيم حلمي - د.إسماعيل صبرى - د.على الدين هلال

فائدة أذون الخزانة تستمر في انخفاضها الطفيف

استمرت فائدة اذون الخزانة في انخفاضها الطفيف. فقد حقق متوسط سعر الفائدة لعطاءات اذون الخزانة قصيرة الأجل - ٩١ يوما - ١٠,٢٤٨٪ الاسبوع الماضى، مقابل ١٠,٢٥٧٪ في الأسبوع السابق بانخفاض قدره ٠,٠٠٩٪ سنويا.

وقرر البنك المركزى تثبيت سعر الخصم للجنيه بمعدل ١٣,٥٪ سنويا بما يعكس الاتجاه نحو استقرار الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك التجارية عند معدلاتها الراهنة.

اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

مباحثات لضمان قرض تمويل طائرات «بوينج ٧٧٧»

جرت في واشنطن الاسبوع الماضى مباحثات مهمة مع بنك التصدير والاستيراد الأمريكى حول ضمان قرض لتمويل شراء ثلاث طائرات ضخمة من طراز «بوينج ٧٧٧/ ٢٠٠» ومحركاتها الإضافية يجرى الإعداد لتقديمه من «بنك اوف نيويورك» بحوالى ٣٠٠ مليون دولار وستتولى مصر للطيران تمويل باقى قيمة الصفقة من مواردها الذاتية، وقد دفعت فعلا حتى الآن نحو ٣٠٪ من ثمن الطائرات التى سيبدأ تسليمها فى العام القادم.

وقد اطلع رئيس وفد مصر للطيران ، الدكتور عبد المنعم عثمان رئيس قطاع التخطيط ، المهندس محمد فهيم ريان رئيس المؤسسة على نتائج المباحثات التى جرت مع ممثلى بنك التصدير والاستيراد في العاصمة الأمريكية، وضم وفد المؤسسة السيد سعيد رفعت رئيس القطاع المالى والسيدة سهير بدوى المديرة العامة للتمويل ، كما شارك فى المباحثات الموسعة مستر روبرت نيومان النائب الأول لرئيس بنك نيويورك، والدكتور فاروق العقده نائب رئيس البنك لمنطقة الشرق الأوسط، وممثل شركة «بوينج» السيدة كارول سكستون والسيد محمد عبد البارى مدير مبيعات الشركة بالشرق الأوسط.

وسيعرض مشروع الاتفاق في ضوء المباحثات التى جرت في واشنطن على مجلس إدارة بنك التصدير والاستيراد (إكزم بانك) خلال أسابيع تمهيدا لإنهاء إجراءات التعاقد على القرض.

٣ اجتماعات عربية يتحول أحدها إلى «دولى»

استضافت القاهرة فى الأسبوع الماضى ثلاثة اجتماعات عربية حضرها السيد عبد الوهاب تفاحه الامين العام للاتحاد العربى للنقل الجوى وكان اول الاجتماعات لفريق عمل العلاقات العامة بالاتحاد العربى للنقل الجوى لوضع تصور لشكل العلاقة بين الاتحاد والجهات المختلفة، مثل مصر للطيران فيه السيد سامى عبد الحميد مدير عام العلاقات العامة ثم اجتماع المديرين التجاريين لبحث سبل التعاون المثمر بين الشركات العربية مثل المؤسسة المصرية فيه السيد عبد الفتاح حنفى رئيس قطاع بحوث وتنمية الشئون التجارية. ثم عقد امس الأول اجتماع فريق عمل التأمين لبحث تأثير الاتجاه لإزالة سقف حدود المسئولية على الناقلات العربية وحضره من مصر للطيران السيد عادل الشامى رئيس قسم التأمين والسيد حسين شريف رئيس قسم المنظمات الدولية.

وقد تحول هذا الاجتماع الاخير من «عربى» إلى «دولى» بمشاركة عدد من الشركات الاجنبية فيه ورأسه السيد رون كلارك المستشار القانونى للاتحاد الدولى للنقل الجوى وقد تطورت المناقشات في ضوء رد الفعل الاخير لوزارة النقل الامريكية التى وضعت شروطا لاعتماد الاتفاقية بين الناقلات الجوية أدت إلى تأجيل تنفيذها الذى كان مقررا أن يبدأ في أول نوفمبر القادم

ورأى المجتمعون دعوة مجلس منظمة الطيران المدنى للنظر في موضوع تطبيق الولايات المتحدة قوانيها الداخلية خارج حدودها.

وأبدى بعض الخبراء خشيتهم من أن يؤدي الوضع الجديد إلى انهيار نظام وارسو الموحد فيما يتعلق بحدود المسئولية الأمر الذي لايمكن أن يتمشى مع التطورات الهائلة التى حدثت في صناعة النقل الجوى عالميا.

وعلى أية حال فإن سوق التأمين ستتأثر كثيرا في ضوء التطورات الجارية ، الامر الذي ينعكس على شركات الطيران

أخبار الطيران

■ اصدر المهندس سليمان متولى وزير النقل قرارا بتعيين المستشار محمد حمدى مصطفى نائب رئيس مجلس الدولة ورئيس إدارة الفتوى لوزارة النقل عضوا بمجلس إدارة هيئة الطيران المدنى، خلفا للمستشار على عوض.

■ يحضر الطيار عبد العزيز بدر رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى معرض المعدات والنشآت الخاصة بالمطارات الذى يقام في دبى الأسبوع القادم، كما توفد هيئة الطيران المدنى لزيارة المعرض كلا من المهندس ناجى صمويل رئيس الإدارة المركزية للهندسة المدنية والمعمارية والمهندس عبد الله الدسوقى مدير إدارة تنفيذ المشروعات.

■ عقد الطيار علاء الدين رحمى رئيس قطاع الطيران المدنى اجتماعا طويلا امس الاول مع اللواء طيار رمضان درويش الرئيس الجديد لهيئة المعهد القومى ليطلعه على نتائج زيارته في الأسبوع الماضى لجامعة أمبرى ريدل في أمريكا لمتابعة برامج ودراسة طلاب المعهد الذين يستكملون فيها دراسة هندسة وتكنولوجيا الطيران.

■ تعاقدت مصر للطيران مع الخطوط الكويتية لاستئجار طائرة من طراز «ايرباص ٣٠٠/ ٦٠٠» في عطلة نهاية الأسبوع يومي السبت والأحد لمدة شهر كما تجرى اتصالات لاستئجار طائرة اخرى لمواجهة زيادة الحركة فى موسم الشتاء.

■ يرأس الطيار عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى اجتماع لجنة الاتفاقيات الذى يعقد يوم الثلاثاء القادم. وكانت اللجنة قد وافقت في اجتماعها الأخير على طلب الطرق الجوية البريطانية تشغيل خط من لندن إلى الاسكندرية على أن يكون ذلك فى إطار عدد المقاعد المتفق على عرضها في الاتفاقية الثنائية بين مصر والمملكة المتحدة.

■ تستضيف دبى المؤتمر الدولى التاسع والأربعين لسلامة الطيران الذى سيعقد فى الشهر القادم ويمثل مصر فيه الطيار ممدوح حشمت رئيس الإدارة المركزية لتحقيق ومنع حوادث الطائرات.

■ يعقد ممثلو مصر للطيران والخطوط السعودية اجتماعا بالقاهرة يوم السبت القادم لبحث تشغيل الخطوط خلال الشتاء القادم، يعقبه اجتماع لممثلى هيئتى للطيران المدنى في البلدين.

■ تعاقدت الشركة المصرية الدولية للنقل الجوى على شراء طائرتين من طراز «إيليوشين ٦٢» من شركة «مساجستيك اير» وقال الدكتور عبدالفتاح الشافعى رئيس الشركة المصرية إنها تنوى استئناف نشاطها في عمليات الشحن الجوى بين مصر وأوروبا والهند.

٧ مفتشين جويين

بدأت هيئة الطيران المدنى لأول مرة في إجراء عمليات التفتيش الجوى على طائرات الشركات المصرية من خلال مجموعة من ذوى الخبرة الطويلة الذين عينتهم اخيرا لهذا الغرض بقطاع السلامة الجوية.

وتضم المجموعة الطيارين: نبيل بقطر ورأفت صادق وطيارى الهيلكوبتر عادل عقل ومجدى سلامه والمهندس الجوى فاروق رجب والملاح الجوى إبراهيم نجم ومفتشة الضيافة السيدة ناريمان إسماعيل

وقد تمت عمليات التفتيش خلال الأيام الأخيرة على عدد من الرحلات الجوية الداخلية والخارجية، كما يقوم الطيار نبيل بقطر والمهندس فاروق رجب في الشهر القادم بالتفتيش على مدربى الطيارين على طراز «بوينج ٧٤٧» أثناء دورتهم التدريبية فى «ايرفرانس» بباريس.

● حمى التليفون المحمول ●

– الو .. جهزوا المدفن .. أنا جاى فى الطريق –

ماهر داود

اجتماعيات



الإسماعيلى يستعيد الثقة ويفوز على القناة ١/٣

الإسماعيلية - صابر عبدالوهاب:

بعد مباراة مليئة بالاثارة والندية خالية من الجمهور فاز الاسماعيلى على أرضه وبين جمهوره ١/٣ على القناة ليصلح من موقفه في جدول الدورى ، وبين جماهيره على حساب شقيقه القناة احرز أهداف المباراة أحمد حسن في الدقيقة الخامسة من الشوط الأول وعصام عبدالعال في الدقيقة ٣٣ من ضربة جزاء، ثم في الدقيقة ٣٨ من نفس الشوط أضاف عصام الهدف الثانى له والثالث لفريقه، وأضاع عبدالله الصاوى ضربة جزاء في الدقيقة ٢٢ من هذا الشوط حيث انقذها باقتدار سيد السويركى ، وفي الدقيقة عشرة من الشوط الثانى يحرز هشام العزونى هدف فريقه الوحيد اثر تمريرة من عبدالله الصاوى، جاءت المباراة في مجملها قوية ومثيرة، وضاعت طوال شوطها أهداف بالجملة من كلا الفريقين ، واستطاع سيد السويركى أن ينقذ فريقه من ٥ أهداف محققة بينما استطاع دفاع القناة المتكتل في معظم فترات المباراة أن يمنع مزيدا من الأهداف لمصلحة الاسماعيلى وبالرغم من هزيمة القناة بثلاثة أهداف ، فإن مهاجميه ظلو حتى انطلقت صفارة النهاية من الحكم الدولى جمال الغندور محاولين تحسين النتيجة ، بينما بدا الارهاق في الدقائق العشر الأخيرة على لاعبى الاسماعيلى ، وأصيب أكثر من لاعب بشد عضلى مما يدل على ضعف في اللياقة.

السويس يواصل انهياره ويخسر على أرضه صفر/١ أمام اتحاد عثمان

السويس - من عمرو غنيمة:

حقق فريق اتحاد عثمان فوزا غاليا أمس وهزم السويس على ملعبه وبين جمهوره بهدف للاشىء أحرزه عادل عبدالصادق أخطر مهاجمى اتحاد عثمان في الدقيقة ٣٦ من الشوط الثانى إثر هجمة مرتدة. مستغلا تفكك دفاع السويس وتقدمه للهجوم، حيث انفرد بالحارس وأودعها على يمينه.

وقد جاءت المباراة متوسطة المستوى حضرها جمهور قليل وتأثر السويس بغياب ٦ لاعبين أساسيين وكان لضعف اللياقة البدنية في الشوط الثانى التأثير الواضح على هبوط أداء السويس مما استغله عصام بهيج في الشوط الثانى ودفع بسعيد سعد وعادل عبدالصادق اللذين شكلا خطورة كبيرة على مرمى السويس.

أول فوز للمصرى على أرضه بثلاثة أهداف نظيفة على الاتحاد

بورسعيد - من محمد أبو الشهود:

حقق المصرى أول فوز له على ارضه وكان الضحية هو الاتحاد الذى أصيبت شباكه بثلاثة أهداف نظيفة عصفت بما بقى للنادى السكندرى العريق من استقرار أو.. هكذا يبدو! بدأت المباراة بعاصفة هجومية لذوى الزى الأخضر البورسعيدى فحققوا أول ضربة ركنية وأول غزوة وأول فرصة مؤكدة ضائعة ثم أول هدف في الدقيقة ١٣ وسجله حمد إبراهيم من ضربة جزاء تسبب فيها محمود عز مدافع الاتحاد بعرقلة أحمد العجوز المنفرد. وفيما عدا هذه الهجمات القليلة يهبط الأداء ويبقى من الشوط العودة القوية للناشئ الواعد سيف داود.

في الشوط الثانى أضاف داود الهدف الثانى الذى تابع تمريرة لأحمد العجوز وأودعها المرمى في الدقيقة ٣٠ ليضيف هدف الاطمئنان للمصرى ويتقدم بهدفين وسط فرحة غامرة لحوالى ١٨ الف متفرج كانوا مثاليين في استقبال الاتحاد وفى تشجيعهم لفريقهم لكن موقف الباشا قرر أن يكون فوزا ساحقا والفرحة بغير منغصات فأضاف الهدف الثالث في الدقيقة ٤٠.

.. والكروم أوقف قطار المنصورة وفاز عليه ٢/٣

حقق فريق الكروم أولى مفاجآت الأسبوع العاشر لمسابقة الدورى العام لكرة القدم بعد فوزه على المنصورة ٢/٣ ليرتفع رصيد الكروم صاحب المركز الأخير إلى ٧ نقاط بينما فقد فريق المنصورة القمة بهذه الهزيمة المفاجئة وتجمد رصيده عند ١٩ نقطة تقدم الكروم في الدقيقة ٩ من الشوط الأول بهدف لمحمد البيضا من ضربة حرة مباشرة وتعادل أيمن محب للمنصورة في الدقيقة ٢٨ لتنتهى أحداث الشوط الأول بالتعادل الايجابى ١/١ وفى الشوط الثانى تمكن أيمن محب في إحراز الهدف الثانى للمنصورة في الدقيقة ٣ من بداية الشوط عندما أودع الكرة للمرمى لحظة خروج حارس الكروم.

ولم يهنأ المنصورة بالهدف كثيرا حتى أحرز عبد الناصر محمد الهدف الثانى للكروم من إحدى هجمات الفريق المنظمة والمتوالية على مرمى أشرف عبد الرشيد حارس المنصورة. وفى الدقيقة ٣٠ من الشوط الثانى يتقدم خالد الشرقاوى لاعب الكروم بالكرة ويراوغ كل من يقابله ويطلق قذيفة قوية ترتد من بين يدى أشرف عبد الرشيد ليقابلها إيهاب فكرى المتابع للقذيفة داخل المرمى ليحرز الهدف الثالث للكروم. ويستمر الأداء الإيجابى من الفريقين حتى يطلق سيد العزبى حكم المباراة صفارته معلنا نهاية اللقاء.

..وجمهورية شبين يقتنص نقطة من البلدية ويتعادل ١/١

المحلة - من عبدالمنعم أبوشامية: تعادل فريقا بلدية المحلة وجمهورية شبين ١/١ أمس في اطار مباريات الأسبوع العاشر لمسابقة الدورى العام جاءت المباراة سريعة من الجانبين وسيطر البلدية على معظم الفترات. واستطاع ياسر الوكيل أن يحرز هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ١٥ من بداية المباراة، بعدها واصل البلدية هجومه عن طريق أحمد فاروق ووسام الحوتى. وفي الشوط الثانى بدأ جمهورية شبين بالهجوم حتى أحرز هدفه الوحيد لمحمد حسن في الدقيقة الرابعة بعدها انكمش الفريق ومال اداؤه للدفاع .

الأهلى يهزم أسوان.. بعد «عملية قيصرية» بقدم وليد!

هل جاء الفوز بسبب التغيير أم تأخر بسبب التفكير؟!



احمد كمال حارس مرمى اسوان كان النجم الاول فى المباراة

جاء فوز الأهلى أمس على أسوان، مثل «عملية قيصرية» لابديل عنها لإنقاذ الأم والجنين، بعد أن ظلت عملية الولادة متعسرة، وصلت فيها الأمور إلى حد الخطر، ومن المصادفات أن يكون الهدف بقدم وليد!

كان الشوط الاول سيئا، وانتهى بالتعادل السلبى، بعد ٤٥ دقيقة من اللعب السلبى، وتغير المستوى إلى الأفضل - نسبيا - في الشوط الثانى، عندما شعر لاعبو الأهلى بتأزم الموقف، وتطبيقا لقاعدة أن المصرى يظهر معدنه في وقت الشدة، مع أن المنافسة على البطولة - إذا كانت هدفا وهى كذلك - تعتبر في حد ذاتها شدة. لكن فريق أسوان كان مثل «سد اسوان» بالفعل، لمدة (٨٥) دقيقة، منع تسرب أى هجمة، وتألق حارسه، وصمد خط دفاعه طويلا. وكاد ينتهى اللقاء بالتعادل، لولا هدف وليد صلاح الدين!

هل كانت التغييرات التى أجراها راينر هولمان هى السبب في التغيير الذى طرأ على أداء الأهلى في الشوط الثانى؟!.. أم أن التغيير كان في عقول وتفكير اللاعبين جميعا وتحولوا إلى السرعة وإلى الحركة، عندما شعروا بأن الفوز يهرب منهم؟!

في مباريات كثيرة تتحدث عن أهمية التغيير ودوره في حسم النتائج، لكن في هذه المباراة، كانت القضية.. بالدرجة الأولى قضية «تفكير»، ولاسيما أن أسوان (الذى كافح واستبسل وقاوم) لم يلعب مهاجما ولو للحظة أو لدقيقة، ولو كان فعل، لشاهدنا مباراة ممتعة وقوية حافلة بالأهداف لكن فريق أسوان جاء ليلعب في القاهرة بمنطق الفرق الإفريقية والبطولات الإفريقية، وكأنها مباراة ذهاب!!

●● (١) كانت هناك مشكلة «بسيطة» أمام لاعبى الأهلى في بداية المباراة أو تحديدا في شوطها الاول . والمشكلة ليس لها علاقة بالتشكيل . أو طريقة اللعب او الخطط وانما «صدة النفس» وكان المباراة واجب مدرسى من الواجبات التى يؤديها

حسن المستكاوى

التلاميذ في المنازل . فلا متعة في الاداء، ولا شعور بها ولا رغبة أصلا في اللعب، وهذا ترتيب عليه التفكير البطئ، والايقاع البطئ، والتمرير البطئ . ولكن للأمانة شهد هذا الشوط (٥) دقائق مثيرة (لاحظ أن مدة الشوط كانت ٤٧,١٧ دقيقة)، وذلك عندما سدد فيلكس برأسه في

جسد احمد كمال حارس اسوان ، وحين سدد حسام بقدمه في القائم الايسر، وحين سدد مجدى طلبة قذيفة من بعيد تصدى لها كمال ببراعة وحولها الى الخارج!

●● (٢) لعب فريق أسوان بهدف الخروج بافضل نتيجة . باعتبارها مباراة ذهاب - كما ذكرنا - وكان في التكوين «اقتباس» من محمد عامر المدير الفنى لأسوان لطريقة «شجرة الكريسماس» الانجليزية (١/٢/٣/٤)، مع التركيز طبعا على الشق الدفاعى جدا منها، فاللعب دائما برأس حربة واحد، هو عماد شاكر ، وفي الوسط خمسة لاعبين ، هدفهم منع المرور، وفرض الارتباك على وسط الميدان وجعله مثل «ميدان سفنكس» الشهير في المهندسين!

●● (٣) لعب الأهلى (٣/٥/٢) سمير كمونة ليبرو ويوسف ومشير حنفى مساكان، وفي الوسط خمسة لاعبين هدفهم المرور في دفاع اسوان ، مع التركيز على ثلاثة محاور يسارى بقيادة يوسف ونخلة . ويمينى بقيادة ابراهيم وحنفى، ومن العمق عن طريق مجدى طلبة، مع تقدم مشير حنفى وخشبة إلى المساحات الخالية اذا وجدت، ولأنها لم توجد، فإنهما لم يتقدما!

●● (٤): لعب وليد صلاح الدين مكان فيلكس، الذى يذكرنى بمانشستر يونايتد، وباين ميونيخ، وتورينو. باعتبار أن وليد عنده مهارة السيطرة على الكرة وسط الزحام، ولعب ياسر ريان مكان نخلة الذى لم يفرج شيئا، باعتبار أن ريان عنده السرعة لعله يسبق مدافعى أسوان بالفعل زادت سرعة الإيقاع، وهذه خلقت مساحات، وقدم الثلاثى وليد وريان وطلبة أفضل جملة بعد ساعة، وانتهت بهدف ضائع للأهلى ضيعه طلبة ولعب رضا عبد العال مكان هشام حنفى، باعتبار أن رضا عنده مهارة صناعة اللعب وقت الشدة.

●● (٥): الهدف في ممارسة كرة القدم هو اللعب إلى الأمام، ومحاولة إحراز الأهداف هذا في كرة القدم «كلعبة عالية»، لكن فريق أسوان لعب مدافعا حتى الثمالة.

ونجح جدا في تنظيم دفاعاته، وجعل المساحات ضيقة، وقد ضاقت فعلا لأن اللعب كله كان في نصف ملعب تكتل به ٢١ لاعبا باستثناء عصام الحضرى حارس مرمى الأهلى وهنا يحضرنا سؤال «هل أساء الأهلى أم أجاد أسوان؟» بمفاهيم الكرة المصرية حقق الأسوانيون الهدف حتى الدقيقة (٨٤) ثم ضاع الهدف عندما وصلت هجمات الأهلى إلى الذروة في الدقيقة (٨٥) ليسجل وليد هدفا ثمينا ويحفظ ماء وجه فريقه أمام جماهيره.

«محمد عامر كاد يحقق النجاح فى مباراة الذهاب!»

بدون تفاصيل!

- المباراة: الأهلى × اسوان
- النتيجة: (١/صفر)
- الهدف: وليد صلاح الدين ق (٨٥)
- الفرص: (٦) للأهلى لاشىء لأسوان!
- النجوم: أحمد كمال وليد صلاح
- المستوى (٤) على عشرة!
- الدرجات: أحمد كمال (٨) على الحراسة الجيدة (٩) على «التمثيل» محمد عامر (٩) على الدفاع (صفر) على الهجوم، هولمان (٥) على الشوط الثانى للحكم (٧) على حسابنا.
- ملاحظة: «فى لحظة تحول سد - اسوان» - إلى «مفيض اسوان» !

سفر منتخب الشباب الكروى إلى إثيوبيا لملاقاة منتخبها فى تصفيات البطولة الإفريقية

رسالة أديس أبابا
على بركه

غادرت القاهرة فجر اليوم بعثة منتخب شباب مصر الكروى تحت ١٩ سنة إلى العاصمة الإثيوبية «اديس أبابا» تمهيدا لملاقاة المنتخب الإثيوبى (في نفس المرحلة السنية).. في اللقاء الثانى الذى يجمع بينهما في إطار التصفيات المؤهلة لبطولة الامم الإفريقية المقامة أحداثها في المغرب خلال شهر مارس المقبل.. بعد أن كان اللقاء الأول قد أقيم بين الطرفين بالقاهرة وانتهى بفوز المنتخب المصرى بخمسة أهداف نظيفة، مما يصعب من المهمة الإثيوبية في لقاء الغد المنتظر خاصة أن تخطى العقبة المصرية يلزم المنتخب الإثيوبى بالفوز بفارق لايقل عن ستة أهداف!!

وكان سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصرى قد اجتمع مع لاعبى الفريق قبل السفر مباشرة إلى إثيوبيا، حيث أوصاهم ببذل أقصى جهد لديهم، ونسيان نتيجة المباراة الأولى تماما.. مع ضرورة التزامهم بقرارات الحكم في المباراة مهما كانت ظالمة وغير محايدة، مشيرا إلى أنهم في هذا اللقاء لايمثلون أنفسهم فحسب. إنما يمثلون شعب مصر كله.

ونفس هذه المعانى أكدها الكابتن حلمى طولان المدير الفنى في محاضرته الأخيرة مع أفراد الفريق. وقد عاهدته مجموعة اللاعبين على ضرورة إحراز الفوز على المنافس الإثيوبى في عقر داره، ليبطلوا مزاعم المدير الفنى الإثيوبى الذى كان قد أكد في كل تصريحاته التى سبقت المباراة أن تفوق الفريق المصرى بالقاهرة جاء هدية من حكم اللقاء الذى أدار المباراة بتحيز واضح لصالح صاحب الأرض مما أسفر عن واقعتى طرد للفريق الإثيوبى علاوة على ضربتى جزاء للفريق المصرى.

ويوالى الدكتور منحت مصطفى طبيب الفريق المباشرة الطبية لجميع أفراد البعثة بسبب انتشار بعض الأمراض المتوطنة بإثيوبيا، وإن كانت الحالة طيبة جدا للجميع ولاتدعو للقلق.

أما الدكتور خطاب عمر خطاب المدير الإدارى للفريق، فقد بذل جهودا مضنية لأجل توفير أكبر قدر ممكن من الراحة للبعثة المصرية، خاصة بعد أن اكتشف قبل ساعات قليلة من السفر أن الجانب الإثيوبى قد أخل باتفاقاته، وقام بحجز فندق متواضع جدا من فئة النجمتين للبعثة المصرية بينما كان ينبغى أن تكون المعاملة بالمثل إذ سبق للاتحاد المصرى أن قام باستضافة الفريق الإثيوبى بأحد الفنادق فئة النجوم الأربع.. وقد قام الدكتور خطاب بالاتصال بالسفارة المصرية بأديس أبابا التى قامت بدورها الشرف - كما هو متوقع - بالحجز بأحد الفنادق فئة النجوم الخمس، على أن يتحمل الجانب المصرى الفارق المادى في التكلفة، مع تقديم شكوى رسمية للاتحاد الإفريقى لتوقيع العقوبة (التى تنص عليها اللائحة) على الاتحاد الإثيوبى.

وكان المدير الفنى قد استبعد ليلة السفر الحارس الثالث عاطف خضر بسبب تجاوزه في الرد عليه عندما عاتبه لعدم التزامه بالمجيء من المحلة في التوقيت الذى كان متفقا عليه نظرا لمرض والدته الشديد واضطرار اللاعب إلى البقاء بجانبها، إلا أن أعصابه قد فلتت منه عند تخاطبه مع المدير الفنى الذى أجبرته طريقة الرد عليه على ضرورة استبعاده من السفر وهو ما أيده فيه حسن على مدرب الحراس الذى أكد أن عقوبة اللاعب - تقديرا لظروفه النفسية - سوف تقتصر على حرمانه من السفر إلى إثيوبيا فقط

المحلة والمنيا والدخان على القمة وتقهقر الترسانة والأوليمبى للمركز الثانى

كتب - إدريس على: شهدت مباريات الأسبوع الخامس لدورى القسم الثانى لكرة القدم أكثر من مفاجأة.. فقد تقهقر كل من الأوليمبى والترسانة إلى المركز الثانى، وذلك بعد هزيمة الأول من جاره كروم جناكليس بهدف للاشىء لينفرد غزل المحلة بقمة مجموعة الاسكندرية بعد فوزه على سمنود ٢/٤ بينما تعادل الترسانة مع المعادن ١/١ ليفسح الطريق أمام الدخان لينفرد بقمة مجموعة القاهرة بعد تغلبه على أهلية أبو زعبل بهدف للاشىء.

وفى مجموعة الصعيد اعتلى فريق المنيا قمة المجموعة منفردا بعد فوزه على الاقصر بهدف للاشىء، بينما أخفق منافسه الومنيوم سفاجا وتعادل مع قوص ١/١ ليفقد أول نقطتين له في طريق المنافسة مع المنيا على قمة المجموعة.

●● في مجموعة القاهرة فقد فريق الترسانة نقطتين ثمينتين في سباق القمة بعد تعادله مع المعادن ١/١ وأضاع المقاورى لاعب المعادن فرصة فوز فريقه باستهتاره العجيب فبعد مراوغته لأكثر من مدافع وحارس المرمى سدد الكرة في قائم المرمى الخالى حتى من حارسه، وبذلك يحتل الترسانة المركز الثانى برصيد ١١ نقطة، بينما انطلق فريق الشرقية للدخان ليتصدر قمة المجموعة برصيد ١٢ نقطة، وذلك بعد تغلبه على أهلية أبو زعبل بهدف للاشىء سجله خالد إينو من ضربة جزاء.

● عاد فريق الشمس من شبين الكوم بثلاث نقاط ثمينة بعد تغلبه على غزل شبين ٢/صفر سجلهما ناشئاه الصاعدان محمد فهيم وشريف البيلى ليرتفع رصيد الشمس إلى عشرة نقاط ويحتفظ بالمركز الثالث.

● حقق فريق السكة فوزا ثمينا على الصيد بهدفين للاشىء بعد ثلاث هزائم متوالية سجل هدفى المباراة محمود الحاج.

● عاد فريق الشرق للتأمين من طوخ فائزا ١/٢ على فريق شبان طوخ «الممتاز» سجل هدفى التأمين محمد الشرقاوى بينما سجل هشام محجوب هدف طوخ الوحيد.

● وبنتيجة واحدة وهى التعادل ١/١ انتهت مباراتا الصيد والصلب والقناطر والمواصلات مع المالطة.

●● في مجموعة الاسكندرية وبحرى واصل فريق غزل المحلة صدارته لقمة المجموعة برصيد ١٥ نقطة وذلك بعد فوزه على سمنود ٢/٤ بقيادة مدربه عادل طعيمة سجل أهداف المحلة طارق خليل وحمدى الشونى وإكرامى وخالد عيد بينما سجل محمد السيد هدفى سمنود.

● تقهقر الأوليمبى إلى المركز الثانى بعد هزيمته المفاجئة من جاره اللدود «كروم جناكليس» بهدف وحيد سجله محمد العمدة لاعب الأوليمبى السابق.

● وفى مباراة قوية فاز كفر الشيخ على سرس الليان ٣/صفر سجلهما عبد الحميد رسمى والسيد سمير.

● وكان التعادل السلبى هو سيد الموقف في مباراتى دمنهور مع عثماثون وكفر الدوار مع بسيون.

● فى مجموعة الصعيد واصل فريق المنيا انتصاراته وفى إصرار واضح على الصعود بقيادة مديره الفنى حسن شحاته تغلب على فريق الأقصر في عقر داره بهدف وحيد رغم العرض القوى الذى قدمه فريق الأقصر وقد شهدت المباراة بعض الأحداث المؤسفة عندما ألقى الجمهور بالحجارة وسيطر الأمن على الموقف.

● تقهقر فريق الومنيوم سفاجا بفارق نقطتين عن فريق المنيا إلى المركز الثانى برصيد (١٣) نقطة، وذلك بعد تعادله مع قوص ١/١ سجل محمد شحاتة هدف الألومنيوم وسجل لقوص محمد جابر.

● وفى أسيوط استمتع جمهورها بفوز فريق الوليدية على مركز شباب قنا بهدفين للاشىء تألق الفريق الفائز وسجل هدفيه عادل حسان وزين العابدين.

● وبهدف للاشىء تغلب فريق سمالوط على أبو تيج في مباراة مثيرة سجل السيد البدوى هدف المباراة الوحيد.

● وفى مغاغة كان التعادل السلبى هو النتاج الطبيعى للقاء غاية في السوء بين فريقى البدارى ومغاغة.

● وفى مباراة عامرة بالأهداف فاز فريق بنى سويف على المدينة المنورة ١/٣.

● وبهدف وحيد تغلب فريق شبان قنا على الواسطى في مباراة متوسطة المستوى.

●● في مجموعة القناة وفى مباراة قوية فاز فريق بورفؤاد على بور توفيق ١/٤ سجل أهداف بورفؤاد محمد زغلول وعمرو على ومحمد الموازدى وعلاء محمود وسجل حسن سليم هدف بورتوفيق الوحيد.

● كان التعادل الايجابى ١/١ هو نتيجة مباراتى الحسينية ومنية النصر وشربين مع الشهداء.

● وبهدف واحد للاشىء فاز فريق غزل السويس على الشرقية سجل هدف المباراة الوحيد أحمد عبد الله.

● وبنفس النتيجة فاز الرياط والأنوار على فريق البرج سجل وليد محمد هدف المباراة الوحيد.

● تغلب فريق نبروه على بلقاس ١/٢ سجل عبد العزيز أحمد هدفى نبروه وسجل مجدى عبد للعز هدف بلقاس

فى كأس الأمم الإفريقية الـ١٢ لكرة اليد

مصر تواجه الكاميرون فى ثالث لقاء لها غدا

مفاوضات مكثفة مع الاتحاد الإفريقى للتراجع عن العقوبات ضد مصر

رسالة بنين

حسن الحداد

تقام فى الثانية من بعد ظهر اليوم بتوقيت بنين ـ الواحدة بتوقيت القاهرة ـ المباراة الثانية لمنتخب مصر لكرة اليد مع منتخب تشاد حسب جدول المباريات الموزع على الاتحادات الأهلية بالقارة الإفريقية المشاركة فى البطولة.. وذلك فى منافسات الأدوار التمهيدية الأولى فى بطولة كأس الأمم الإفريقية الـ ١٢ للرجال والسيدات، والتى تشارك فيها ١٢ دولة إفريقية للرجال و٨ دول للسيدات.

وتلعب مصر غدا فى تمام الثانية عشرة المباراة الثالثة مع الكاميرون.

وكانت بعثة مصر قد وصلت بعد ظهر أمس الأول الخميس بعد رحلة شاقة استغرقت قرابة ١٠ ساعات طيرانا تخللها الهبوط فى مطار لاجوس بنيجيريا واكرا بغانا، ثم مطار أبيدجان بكوت ديفوار وقضت البعثة فيها ليلة كاملة ثم غادرتها فى الصباح إلى مدينة كوتنو عاصمة دولة بنين.

وقد افتتح نيابو كريستوف رئيس الاتحاد الإفريقى البطولة ظهر أمس فى الصالة المغطاة الكبرى وحضرها مندوبو الاتحاد الدولى للعبة وأعضاء الاتحاد الإفريقى ورؤساء الوفود.

ولعبت مصر أولى مبارياتها عقب حفل الافتتاح مع بنين الدولة المنظمة ونظرا لظروف الطبع لم نلحق بنتيجتها وحول منافسات البطولة أكد عاصم السعدنى مدرب المنتخب الوطنى أن لقاء مصر اليوم مع تشاد يعتبر تحصيل حاصل لزيادة رصيد مصر من عدد الأهداف، وهذه المباراة سوف يلعبها الجهاز الفنى للمنتخب المصرى باللاعبين الشباب قبل لقاء الجزائر الأربعاء القادم.

وأضاف أن لاعبى منتخب الشباب الذين يشاركون فى هذه البطولة من مواليد ٧٦ وسيتم إعدادهم لبطولة العالم للشباب بتركيا وكأس العالم باليابان عام ١٩٩٧ وحول مشكلة الاتحاد المصرى مع الاتحاد الإفريقى صرح اللواء فريد حجاج رئيس البعثة بأنه فوض من الاتحاد المصر لبحث هذه للشكلة مع الاتحاد الإفريقى لرفع العقوبات التى وقعت على مصر، مشيرا إلى أن هذه المباحثات سوف يشارك فيها د. نبيل سالم رئيس الاتحاد الإفريقى السابق ومحمد نجيب سفير مصر بدولة بنين.

وتشير الدلائل إلى الوصول إلى نتائج طيبة فى المفاوضات بعد تفهم الاتحاد الإفريقى لموقف مصر ومكانتها الرياضية بصفة عامة وخاصة كرة اليد وأكد رئيس البعثة أن موقف الاتحاد الإفريقى فيه تعسف واقتنع لأسباب أخرى خاصة أن مصر لم تعتذر سواء كان شفويا أو رسميا عن تلك البطولة ولكن الاتحاد المصرى كان قد وقع بالفعل على تنظيم البطولة مع رفضه التام دفع مبلغ ١٢٠ ألف فرنك سويسرى مقابل التنظيم، والاتحاد المصرى فى مكاتباته مع الاتحاد الإفريقى أوضح الأسباب الفنية وراء الاعتراض على دفع هذا المبلغ وليس الاعتذار. وأهم هذه الأسباب ضخامة المبلغ وهو لا يتناسب مع جماهيرية البطولة، ولأن كرة اليد بمصر ليس لديها رجال أعمال ممولون والتليفزيون المصرى جهاز حكومى وينقل البطولة دون مقابل مادى. ولختتم رئيس البعثة حديثه بأن المباحثات مازالت مستمرة.

بسرعة

● تخلف عن الرحلة حمادة عبدالبارى المدير الإدارى لمنتخب مصر انتظارا لتوفير السيولة المالية اللازمة للسفر.

● الخبير الأجنبى كوستا وعاصم السعدنى قاما بتدريب المنتخب فى الساعة السادسة صباح يوم السفر مما جعل جميع اللاعبين فى حالة نوم عميق طوال الرحلة.

● حمادة الروبى حارس مرمى المنتخب تم تطعيمه قبل دخول صالة السفر ضد «الصفراء» بعد أن اكتشفوا عدم حصوله على التطعيم.

● استقبل بعثة مصر فور وصولها إلى مطار كوتنو السفير محمد نجيب وأعضاء السفارة وقاموا بإنهاء إجراءات جميع أعضاء البعثة للخروج واصطحابهم إلى مكان إقامتهم.

قبل إعلانها فى اجتماع السبت

لجنة الحكام تحدد أسس وشروط اختيار القائمة الدولية

ترشيح ٢٢ حكما لاختيار ٧ منهم لاستكمال قائمة الساحة وحاملى الراية

كتب ـ محمد الخولى:

تعقد لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة اجتماعا مهما اليوم السبت برئاسة مصطفى البطران رئيس اللجنة وحضور أعضائها السبعة لتحديد القائمة النهائية لأسماء الحكام الدوليين قبل عرضها على مجلس إدارة اتحاد الكرة فى اجتماعه المقبل يوم الاثنين القادم لاعتمادها قبل إرسالها للاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا).

وحول هذه الاختيارات والترشيحات أكد مصطفى البطران أن اللجنة وضعت أسسا وشروطا محددة لحكام هذه القائمة لكى تكون واضحة أمام أعضاء اللجنة قبل الاختيار النهائى، تتضمن جميع البيانات الخاصة بالحكام المرشحين ومنها التقارير الخاصة بمبارياتهم وعددها ومستواهم، بالإضافة إلى ذلك نتائج الاختبارات التى أجريت لهم مثل كوبرا واللفات والكشف الطبى.

وأضاف البطران أنه على أساس هذه الشروط تم اختيار ٢٢ حكما للساحة وحاملى الراية سيتم لختيار سبعة منهم لتكملة القائمة الدولية للحكام المصريين فى الاتحاد الدولى ليكون هناك ١٠ حكام دوليين للساحة و١٠ حكام دوليين لحاملى الراية.

وتوضيحا للموقف هناك ستة حكام دوليين معتمدين من قبل وهم حسين على موسى وعبدالستار على وجمال صدقى وعبدالحميد رضوان وجمال الغندور وأحمد الشناوى، وبذلك يتبقى ٤ حكام لاستكمال عدد القائمة إلى ١٠ حكام خاصة بعد خروج كل من قدرى عبدالعظيم وسامى أحمد لتجاوزهما السن القانونية.

وقد رشحت لجنة الحكام ١٠ حكام للساحة يتم اختيار أربعة منهم لاستكمال القائمة وهم: محمد ضياء الدين وحسن على وجمال بشير ومحمد عبدالمجيد ورضا البلتاجى ومحمد مصطفى وأحمد عودة ومحمد كمال وناصر عباس ومصطفى نيوى.



مصطفى البطران

أما بالنسبة لحاملى الراية فهناك ٧ حكام تم اعتمادهم دوليا من قبل وهم: جابر مرسى ومصطفى أبوقمر ومحمد توفيق وأحمد عبدالعزيز ووجيه أحمد وصلاح البرى وخالد مرجان، وخرج من القائمة حسن عبدالمجيد المنتدب للعمل بالخارج. وبذلك يتبقى من هذه القائمة ثلاثة أماكن لاستكمالها حيث رشحت لجنة الحكام ١٢ حكما تختار منهم الثلاثة، والمرشحون هم: هشام صلاح وماجد عبدالعال وعطية ندا ومجدى عبدالرءوف وفهمى شعبان وأشرف عبدالوهاب وأدهم بدوى ومحمد عشماوى وجمال عبدالواحد ومدحت عشم وعبدالله الطنطاوى وعاطف محمد الزنارى.

وأضاف مصطفى البطران أنه بالنسبة لمباريات الدورى فإن اللجنة قررت عقد لاجتماعات دورية مع حكام مباريات الدورى الممتاز وكلفت الحكم الدولى صبحى نصير بتسجيل جميع المباريات وعمل مونتاج لها يتضمن الأخطاء والملاحظات لعرضها على الحكام ومناقشتهم فيها لتلافيها وعدم تكرارها، وأكد أن قرار تعيين الحكام قبل المباريات بـ ٤٨ ساعة غير قابل للتعديل أو التغيير.

على مسئوليتهم

●● فى الوقت الذى أصبحت مصر فيه رياضيا فى مستوى غير لائق بماضيها وكثرت الانتقادات وتوجيه التهم للسياسة الرياضية، فمرة نؤيد المدرب الأجنبى خاصة فى لعبة كرة القدم وأخرى نعارض وجوده حسبما تظهر نتيجة المباراة، وهكذا أصبحنا لا نعالج المشكلة من جذورها. وقديما كنا نلعب فى الشوارع والمدارس واليوم لا نستطيع أن نمشى فى شارع ولا توجد مدارس تهتم بالتربية الرياضية حتى أن الوزارة خاصة بمحافظة القاهرة حسب تصريح وكيل أول وزارة التربية والتعليم لديها عجز فى عدد مدرسى التربية الرياضية حوالى ١٨٠ مدرسا، وبذلك تسند هذه المهمة لمدرسين لا علاقة لهم بالرياضة، وهكذا تولدت المشكلة الحقيقية.

ورأيى أن التربية والتعليم حاليا وبنظامها وأسلوبها قضت على التربية والتعليم معا، فالمنهج محشو والمدارس مزدحمة والدراسة طوال العام نتيجة لتحسين الجديد ومرة ننقص سنة والرياضة بالمدارس لا وجود لها، فكيف تنهض بأجيالنا ونعيد مجد أجدادنا فى الرياضة!! ياسادة وهذا حال التعليم.

مهندس عبدالغفار محمد الجزار ـ مواطن حيران

●● تنظيم مصر لنهائيات كأس العالم للناشئين عام ١٩٩٧ يعتبر انتصارا رياضيا كبيرا لنا، وفرصة طيبة لإبراز قدراتنا وإظهار معالمنا، وتأكيد قيادتنا لهذا المجال، فعلى جميع الجهات المعنية وشبه المعنية الإعداد والتخطيط الجيد لهذا الحدث من الآن حتى يخرج على مستوى يليق بنا.

عنتر على السيد ـ ميت غمر دقهلية

●● أتمنى منذ رئاسة السيد رئيس مجلس الوزراء الدكتور كمال الجنزورى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة واهتمامه بعودة الرياضة فى المدارس عودة عمل الكشافين مرة أخرى للبحث عن المواهب فى جميع الألعاب فى القرى والأقاليم لكى تعود الرياضة لسابق عهدها وتزدهر مرة أخرى.

عاطف القطب الحديدى ـ البصراط ـ دقهلية

●● حذر .. شك.. ريبة.. عدم ثقة.. هذا هو ما فرضته علينا إدارة الإسماعيلى لكى نتعامل معها ومع تصريحات أعضائها التى ملأت تقريبا كل الصحف والمجلات وكلها الحمدلله متناقضة، وأصبح الإسماعيلى الآن مكتشف المتحدثين الرسميين باسمه بعد أن اكتشف زمان رضا وشحتة وأميرو وأبوجريشة.. سبحان مغير الأحوال.

وليد محمد يوسف الإسماعيلية

●● لقد وقعت فى خطأ كبير الصحف المغربية التى قالت إن الصحف المصرية حرضت الجمهور المصرى ضد الفريق المغربى لكرة القدم، وأرجو أن تذكر هذه الصحف أسماء الصحف المصرية وتاريخ صدورها وتحديد نصوص الهجوم، اللهم إلا إذا كانت هناك صحف مصرية تطبع فى المغرب فقط ولا توزع خارج المغرب ولا يعلم عنها شعب مصر شيئا.

نعيم الناغية ـ المطرية ـ دقهلية

جامعة الدول العربية تعلن عن قيام الرابطة الرياضية للمرأة العربية

هانى مصطفى: الرابطة تهدف للاعتراف بالرياضة النسائية

انتهت إدارة الشباب والرياضة بجامعة الدول العربية من وضع النظام الأساسى للرابطة الرياضية للمرأة العربية، حيث سيتم عرضه على مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب فى اجتماعه القادم خلال شهر يناير القادم بالقاهرة.

وصرح هانى مصطفى مدير إدارة الشباب والرياضة بجامعة الدول العربية بأن قيام الرابطة يأتى تنفيذا لقرار مجلس وزراء الشباب العرب فى دورته السابقة التى عقدت فى مارس الماضى بالموافقة على ورقة العمل الخاصة بتطوير رياضة المرأة العربية التى تقدمت بها سوريا.

وأضاف أن الاجتماع التحضيرى للرابطة تم بحضور مندوبين عن ٩ دول عربية هى: الأردن والبحرين والجزائر وعمان وفلسطين والكويت وليبيا ومصر واليمن فضلا عن اعتذار تونس ولبنان لظروف خاصة، وقد تم خلال الاجتماع إعلان تأسيس الرابطة والموافقة على النظام الأساسى لها بما يدعم أهدافها الخاصة بدعم رياضة المرأة فى الوطن العربى وتكوين رابطة لها فى كل دولة عربية مع تطوير التربية الرياضية للمرأة فى كل منها والاهتمام ببرامج محو الأمية لإيجاد وعى رياضى لدى المرأة العربية.

وقد أكدت الأهداف التى أنشئت من أجلها الرابطة أيضا تعزيز الاعتراف باشتراك النساء فى الرياضة بصفة مساهمة فى الحياة العامة وفى بناء أمة تتمتع بالصحة والعافية عن طريق دفع القيمة الجوهرية لرياضة المرأة ومساهمتها فى تنمية قدراتها من أجل خدمة المجتمع بالإضافة إلى تعضيد العلاقات بين الدول العربية من خلال مجال جديد. وصرح هانى مصطفى مدير إدارة الشباب والرياضة بالجامعة العربية بأن عضوية الرابطة سوف تمنح لجميع الدول العربية، كما ستمنح العضوية الشرفية إلى أصحاب الإسهامات فى المجال الرياضى ولمن يقدم خدمات جليلة لرياضة المرأة.

وعن الموارد المالية للرابطة قال هانى مصطفى إنها ستعتمد أساسا على رسوم انتساب واشتراكات الدول الأعضاء والاعتمادات التى تخصصها الجامعة العربية والاعتمادات التى يخصصها مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، بالإضافة إلى التبرعات والهبات التى تقدمها الهيئات الحكومية وغير الحكومية والأفراد بعد موافقة الرابطة على قبولها على أن تضع الجمعية العمومية لها الضوابط المحددة لقبول هذه التبرعات.

وكانت محاولات إنشاء رابطة رياضية للمرأة العربية قد بدأت منذ أكثر من عام على يد الدكتورة نبيلة عبدالرحمن عميدة كلية التربية الرياضية التى أقامت المؤتمر الدولى للرياضة والمرأة فى شهر أكتوبر من العام الماضى، وكان إنشاء الرابطة من أهم التوصيات التى خرجت عنه. وقد تم اختيار د. نبيلة كمندوب لمصر فى الهيئة التأسيسية للرابطة التى أنهت أعمالها الشهر الماضى بالقاهرة.

اليوم: المقاولون والمريخ بين تجربة ياوندى والتمرد على المؤخرة

بعد غياب أسبوعين بسبب المشاركات الإفريقية يعود فريق المقاولون العرب للاشتراك فى بطولة الدورى الممتاز مرة أخرى، حيث يلتقى اليوم مع فريق المريخ فى إطار مباريات الأسبوع العاشر للمسابقة، تقام المباراة الساعة الثالثة بملعب المقاولون العرب بالجبل الأخضر.

ومباراة اليوم تحمل أهمية كبيرة للفريقين فبالنسبة للمقاولون تعتبر بروفة أخيرة للفريق قبل مباراة العودة المهمة أمام فريق كانون ياوندى فى دور الأربعة وبالنسبة للفريق فى الدورى فإنه يحتل المركز الرابع عشر برصيد ٤ نقاط من ٣ مباريات ومؤجل له ٦ مباريات ويأمل من مباراة اليوم فى تطبيق الخطة التى سيلعب بها فى الكاميرون. أما بالنسبة للمريخ فيمر بأزمة كروية بسبب نتائج الفريق الأخيرة فى الدورى التى جعلته يحتل المركز قبل الأخير برصيد ٤ نقاط من ٩ مباريات، ويأمل الفريق فى الخروج من عثرته والتمرد على المؤخرة التى يقبع فيها منذ بداية المسابقة خاصة بعد أن وصلت الأمور بين الإدارة ومدرب الفريق أبورجيلة إلى طريق مسدود.

وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار..

أيمن شوقى يعود للزمالك بعد اتفاقه مع المقاولون ولجنة شئون اللاعبين تصحح أخطاءها

● قضية حق اللاعبين الهواة فى الاحتراف الخارجى لم تنته كما يظن الكثيرون، ولاتزال فتاوى الاتحاد الدولى بحقوق اللاعبين فى هذا الشأن قائمة، حيث اكتشف بالمصادفة البحتة وجود أخطاء فى ترجمة خطابات الفيفا المرسلة إلى الاتحاد المصرى، وحتى الآن لايمكن الجزم بأن أخطاء الترجمة متعمدة، غير أن المؤكد هو تغير المعنى المقصود من جانب الفيفا.. المسئولون باتحاد الكرة ولجنة شئون اللاعبين وعدوا بتنقية فتاوى الفيفا من أخطاء الصياغة وإعادتها إلى نصوصها الصحيحة، ومن ثم حل أكثر من مشكلة معلقة بين اللاعبين وأنديتهم.

● على الرغم من توصل أيمن شوقى لاعب الزمالك ـ مع إيقاف التنفيذ ـ إلى اتفاق مع نادى المقاولون للانضمام إلى صفوفه هذا الموسم، إلا أن اتجاها قويا داخل الزمالك يطالب بإعادة اللاعب مرة أخرى نظرا لحاجة الفريق إلى مهاجم ووضوح الرؤية بعدم أحقية الزمالك فى الحصول على مقابل مادى لانتقاله حسب قوانين الفيفا، بالإضافة إلى ثبوت كذب ادعاءات بعض المسئولين عن الفريق، خاصة بعد أن قاربت فترة العقوبة على الانتهاء.

● لأن نجوميته لاتزال تتلألأ فى سماء كرة القدم بعد نجاحه فى قيادة منتخب مصر للوصول إلى نهائيات كأس العالم للكرة الخماسية.. فلم يتردد نادى اتحاد جدة فى قبول الدعوة بالمشاركة فى مهرجان تكريم طاهر أبوزيد نجم مصر والأهلى الذى تحدد له يوم ٣ نوفمبر القادم بصفة نهائية، اتحاد جدة لم يكتف بالموافقة ولكنه وجه الدعوة لنجم مصر لحضور مؤتمر صحفى ستعقده إدارة النادى السعودى خلال الأيام القادمة لإعلان موافقتها والأسباب الداعية لهذه الموافقة السريعة.. فى نفس الوقت قرر عزمى قريطم مدير عام هيئة استاد القاهرة إجراء تغييرات على مواعيد إجراء بعض التجهيزات بمقصورة استاد القاهرة بالاتفاق مع القوات المسلحة المصرية حتى تكون جميع الأعمال الإنشائية الجديدة قد انتهت قبيل إقامة المهرجان الذى رحبت هيئة الاستاد لأن يكون أول نشاطاتها بعد افتتاح التوسعات الجديدة بها.

● يبدو أن جمانيزيوم نادى الزمالك أصبح مخصصا للأغراض التجارية على الرغم من تعليمات إدارة النادى له بقصر استخدامه على أعضاء النادى فقط.. كما حدث لفريق الكرة الطائرة عندما قام أحد المشرفين بالجمانيزيوم بقطع الكهرباء عن الأجهزة لمنع الفريق من التدريب الذى كان قد بداه لتوه.. الغريب أنه بعد طرد الفريق الرياضى بحجة تعطل الأجهزة به بدأ بعض المشرفين فى تنفيذ برامجهم التدريبية اليومية هم وذووهم فى جزيرة يبدو أنها بعيدة عن متناول أيدى الانضباط الذى يسعى مجلس الإدارة الحالى لفرضه فى جنبات النادى.

● لأنه مهدد بالإلغاء فعلا.. فقد رفض اتحاد الكرة طلبات الجهاز الفنى للمنتخب الأول وتوصيات لجنة المسابقات بإجراء بعض التغييرات على جدول الدورى لاتساع المساحة الزمنية لإعداد الفريق القومى، بما يهدد تأجيل موعد انتهاء الدورى الحالى إلى مابعد ٢ أغسطس القادم، وهو ما يهدد أيضا بالتحام الدورى مع نهائيات كأس العالم للناشئين التى تنظمها مصر فى سبتمبر من العام القادم ويتطلب إخلاء ملاعبها قبل إقامتها بثلاثة شهور.

● آخر الأخبار.. هانى مصطفى مدرب المنتخب القومى الأسبق هو المرشح الأول لتولى منصب المدير الفنى لمنتخب الناشئين تحت ١٧ سنة الذى يستعد للمشاركة فى نهائيات كأس العالم التى تنظمها مصر العام القادم، والقرار من المتوقع أن يصدر فى الاجتماع القادم لاتحاد الكرة بعد غد الاثنين.

● حازم الهوارى عضو مجلس إدارة اتحاد كرة القدم سيتولى بصفة رسمية رئاسة لجنة الكرة الخماسية التى ستتولى مهمة إعداد المنتخب للاشتراك فى نهائيات كأس العالم والإعداد لإقامة أول دورى رسمى للعبة اعتبارا من الموسم القادم.

أسامة إسماعيل

منافسات دورة الخليج رقم (١٣) تدخل المنحنى الخطر
لقاء قمة بين فرسى الرهان يحدد مسار اللقب بين السعودية وقطر

رسالة مسقط
عز الدين الكلاوى

اليوم تدخل منافسات دورة كأس الخليج الكروية رقم ١٣ منحنى مهما عندما يلتقى منتخبا السعودية وقطر فى مباراة قمة مبكرة للبطولة تبدأ على أرض استاد مجمع السلطان قابوس الرياضى بولاية بوشر بالعاصمة مسقط فى تمام الساعة السادسة والربع بتوقيت مسقط الرابعة والربع بتوقيت القاهرة.. وهذا اللقاء ربما يحسم مبكرا الفريق المرشح للقب لأن ماقدمه فريقا السعودية وقطر فى المباراة الأولى لكل منهما يؤكد انهما فرسا الرهان للبطولة وفى اغلب الأحوال سيكون بطل الدورة أحدهما!

وتقام والطبعة الأولى للأهرام ماثلة للطبع مباراتان مهمتان اولاهما مباراة الإمارات مع البحرين وتليها مباراة عمان مع الكويت.. وفى المباراة الأولى مواجهة بين فريقين خسر كل منهما مباراته الأولى ويبحث بقوة عن التعويض وإذا ماتمكن فريق من تحقيق الفوز فإنه سيجدد أمله فى المنافسة على البطولة أو على الأقل الاقتراب من مراكز القمة. اما الفريق الخاسر فإنه بالتأكيد سيبتعد عن المنافسات وسيصبح أمله الأخير الابتعاد عن المركز الأخير!

أما المباراة الثانية بين عمان والكويت فإنها تختلف قليلا لأنها مواجهة بين فائز وخاسر. فمنتخب الكويت خطف الفوز أمام البحرين فى مباراته الأولى بعد أن أضاع البحرانيون كل فرص التعادل ولم يبرهن الكويتيون على صدارتهم بالفوز الذى حققوه فى الشوط الأول ولذلك أثاروا حول مستواهم الحقيقى أسئلة متعددة وهل يمتلكون المقدرة على مواصلة المشوار، أما منتخب عمان فموقفه مثل موقف الإمارات والبحرين فقد خسر مباراته الأولى أمام السعودية وأى خسارة جديدة ستدفعه إلى الدخول فى الدائرة المظلمة وهذا ما لايتناسب مع طموحات جمهوره ولاعبيه ومدربه محمود الجوهرى وما لايتناسب ايضا مع فترة الإعداد الممتازة للفريق والإمكانات الكبيرة التى رصدت لإعداده. ولهذا فإن منتخب عمان متحفز لتعويض الخسارة الأولى واستعادة مستواه الذى ذهب ضحية التوتر امام الفريق الأخضر.

وبنظرة تحليلية على الجولة الأولى نجد أن للمباراة الأولى كان لها طابع خاص لأنها مباراة افتتاح مشحونة بالقلق والتوتر كما انها جمعت بين صاحب الأرض والجمهور مع حامل اللقب.. ورغم شجاعته وجرأته الهجومية فى الشوط الأول، فإن الارتباك والتوتر أصاباه فى الشوط الثانى الذى سيطر عليه المنتخب السعودى وأظهر براعة وخبرة ومهارة لاعبيه فى تحويل المواقف لصالحهم حيث حققوا الأدنى المطلوب بإحراز هدف الفوز بواسطة فهد المهلل القادم من مقاعد الاحتياطيين.

وفى المقابل لعب المنتخب العمانى بطريقة ٣/٥/٢ الهجومية التى تقوم على السيطرة على وسط الملعب وتكثيف عدد المهاجمين فى لحظات الهجوم ولكن التوتر وقلة الخبرة قلبا هذه الطريقة إلى ٢/٣/٥ الدفاعية البحتة فى معظم الأحيان لدرجة أن الجوهرى ظل يصرخ فى لاعبيه من خارج الملعب بعدم التراجع للدفاع بلا داع وهو أحد أسباب سيطرة المنتخب السعودى على المباراة. وشهدت المباراة الثانية بين الإمارات وقطر مفاجأة سلبية لمنتخب الإمارات الذى لم يكن عند المستوى الأدنى من التوقعات. حيث انه فشل فى تعويض الهدف المبكر الذى ولج مرماه فى الدقيقة ١٣ من بداية المباراة بواسطة المهاجم القطرى احمد مبارك الشافى، وقد وضحت أخطاء الأداء الإماراتى وفشل المدرب الكرواتى الكبير توميسلاف ايفيتش فى قراءة المباراة وتغيير خطته الدفاعية الخاطئة وتحويلها للهجوم لتعويض فارق الهدف. ومع ذلك أصر إيفيتش على إلزام افضل ورقتين هجوميتين بمهام دفاعية وهما عدنان الطليانى ومحمد على وبذلك خسر الفريق جهود هذين اللاعبين اللذين كانا دائما أهم مفاتيح اللعب فى فريق الإمارات.

وفى المقابل أحسن الهولندى بونفريد مدرب قطر قراءة المباراة واللعب بخطة هجومية ضاغطة من بداية المباراة لإرباك الفريق الإماراتى ونجحت خطته وكان أبرز مفاتيح لعب قطر مبارك مصطفى وعادل خميس اللذان ربطا الوسط بالهجوم وشكلا مع محمد سالم العنزى وأحمد مبارك الشافى خطورة دائمة على المرمى الإماراتى.

وفى مباراة الكويت والبحرين كان الأداء متوازنا ـ إلى حد كبير ـ فقد تفوق المنتخب الكويتى فى الشوط الأول وسجل هدفه بواسطة حسين الخضرى وسيطر المنتخب البحرينى بمدربه الوطنى فؤاد بوشقر على الشوط الثانى تماما وفشل فى استغلال الفرص المتاحة له بفضل تألق حارس مرمى الكويت فلاح دبشة الذى أنقذ أكثر من كرة خطيرة كادت تحرز التعادل للبحرين.. ويحتاج الكويتيون إلى إعادة تحصين دفاعهم وفرض هيبة على منطقة مرماهم، كما يحتاجون لزيادة قوتهم الهجومية إذا كانوا يطمحون لاستعادة ماضيهم المزدهر فى دورات الخليج.

من اسبوع لأسبوع

■ حديث الشارع الرياضى المصرى هذه الأيام هو.. هل سيجتاز الزمالك والمقاولون العرب عقبتى لقاء العودة فى الدور قبل النهائى لبطولتى كأسى أندية إفريقيا لأبطال الدورى وأبطال الكئوس.. وهل سيصلان إلى الدور النهائى للبطولتين، والحقيقة يعلمها الله..الأمل كبير فى أن يصل الفريقان إلى الدور النهائى وإسعاد جماهير الكرة المصرية، صحيح أن الموقف صعب بالنسبة لنادى المقاولون حيث أن مباراة العودة سوف تكون فى الكاميرون.. ويكفى نادى كانون ياوندى أن يسجل هدفا واحدا فى مرمى المقاولون ليصعد إلى الدور النهائى.. ولكن فريق المقاولون يكفيه التعادل ليصعد إلى هذا الدور، ولقد تعودنا من فريق المقاولون أن يحقق فى الخارج نتائج أحسن من النتائج التى يحققها على أرضه فى الداخل.. والأمثلة كثيرة على ذلك ولاداعى أن اذكرها الآن. والمهم أن يضع لاعبو المقاولون هذا نصب أعينهم.. وأنهم قادرون على تحقيقها.. أمافريق الزمالك فالكل يعلم انه ظلم فى لقاء الذهاب أمام نادى صفاقس التونسى.. ولاأريد أن أردد مرة ثانية أحداث المباراة التى أقيمت فى تونس.. وكيف انهزم الزمالك صفر/١.. ويقولون إن الظلم يولد الانفجار.. ولذلك عندى إحساس كبير بأن الزمالك سوف يثأر لنفسه ويفوز بهدفين على الأقل فى لقاء العودة الذى يقام بالإسكندرية يوم ٢٧ اكتوبر الحالى.. وليثبت للجميع أن هزيمته فى لقاء الذهاب كانت بفعل فاعل.. وأن الحكم الجابونى كان وراء هزيمته سواء بقصد أو من غير قصد..

■ هناك أفراد يقال عنهم إنهم أعداء النجاح.. وأنهم يحاولون توجيه الإساءة إلى كل شيء حلو.. لمجرد توجيه اللوم، أو المعارضة لمجرد المعارضة ودون إبراز الجانب المضيء، أقول ذلك بعد أن سمعت عن الهجوم ضد الاتحاد المصرى للجودو بعد عودة البعثة المصرية التى شاركت فى بطولة العالم للشباب تحت ٢٠ سنة.. مع أن مصر حصلت على ميدالية برونزية فى هذه البطولة وقد حصل عليها الناشئ سيد أحمد أبو عبدان لاعب نادى غزل المحلة الذى لم تتجاوز سنه الـ ١٨ عاما.. وهو ثالث لاعب مصرى يحصل على ميدالية فى بطولات عالم الكبار أو الناشئين بعد محمد رشوان وياسل الخرباوى. وكنت قد سمعت من قبل من اللواء سامح مباشر رئيس مجلس إدارة اتحاد الجودو فى الدورة السابقة ورئيس اللجنة الفنية والعلمية فى الدورة الحالية أن الاتحاد وضع فى مقدمة أعماله التخطيط لوضع قاعدة كبيرة من الناشئين والصاعدين لكى يحلوا محل النجوم الكبار، والذين قاربوا على سن الاعتزال. وأن الناشئين الحاليين ليس فى استطاعتهم مابين يوم وليلة أن يحلوا محل الكبار، وعلينا أن نصبر عليهم حتى يأخذوا فرصتهم من الاحتكاك واكتساب الخبرة.. وأنا أقول للذين يوجهون الاتهامات.. إن العملية ليست كلاما.. لأن الكلام سهل ولكننا نريد افعالا.. وعملا جادا وهذا هو المهم..

اسماعيل البقرى

لأول مرة: اسكواش سبورتنج يكتسح بطولة الجمهورية للناشئين والناشئات




الإسكندرية ـ من عبدالقادر إبراهيم:

حقق ابناء نادى سبورتنج الإسكندرية إنجازا كبيرا يحسب للمدربين واللاعبين والقائمين على شئون النادى. فقد فازت فرق الاسكواش للناشئين والناشئات بـ ١٧ مركزا فى البطولة المفتوحة للجمهورية التى سيشارك فيها ١٣ ناديا وأقيمت على ملاعب سبورتنج وانتهت أمس الأول وأسفرت نتائجها عن الآتى: فى بطولة الناشئين تحت ١٠ سنوات فاز اللاعب هشام صبرى اللقب باسم برادة الصغير بالمركز الثانى فى البطولة وتلاه فى المركز الثالث زميله الصاعد كريم شهيب. وفى بطولة تحت ١٢ سنة فاز بالمركز الأول شريف مصطفى كامل وحصل أحمد هشام على المركز الرابع.. أما فى بطولة الناشئات تحت ١٠ سنوات فقد فازت ولأول مرة بالبطولة اللاعبة نهال يحيى وتلتها زميلتها رنيم الوليلى.. أما بطولة تحت ١٢ سنة ناشئات فقد فازت بها نيفين نشأت وتبعتها كامليا طارق وتحت ١٤ سنة فازت اللاعبة كريمان الباجورى بالمركز الثالث بعد أن ظهرت فى البطولة بمستوى طيب.

أما بطولة الناشئات تحت ١٦ سنة فقد فازت نسرين نشأت بالمركز الثالث واحتلت إنجى خير الله المركز الرابع.. أما عن كبرى مفاجآت البطولة فهى التى أحدثتها الصاعدة الذكية إنجى خير الله التى فازت بالمركز الأول تحت ١٩ سنة والمركز الأول فى السيدات لأول مرة ويقول مدربها أحمد عبدالله. صاحب الفضل فى اكتشافها. إنه يتوقع لها أن تكون لاعبة مصر الأولى قريبا.. أما مجموعة محمود سعد مدربها الحالى العائد من هولندا وتولى تدريبها منذ ٤ شهور فيقول أن اللاعبة تتمتع بذكاء حاد فى اللعب وتتدرب بواقع ٣ ساعات يوميا منهاساعة للياقة تحت إشراف دكتور متخصص هو محمد عبدالمجيد وساعتان اسكواش ولذلك فهى تستحق الحصول على البطولة.. أما المركز الثالث فقد فازت به رانيا شريف ولحقت رانيا الدقاق المركز الرابع.

وصرح الدكتور محمد شهيب المشرف العام على الاسكواش لسبورتنج بأن المراكز الـ ١٧ التى حققها الاسكواش السكندرى فى البطولة يعتبر إنجازا حقيقيا يعكس مدى اهتمام مجلس الإدارة واللجنة الرياضية باللعبة. وأضاف أن الفضل يرجع إلى المدربين أولا وهم المدرب العام محمد غريب وكمال أحمد وأحمد قرج وأحمد عبدالله ومسعد عبدالوهاب ومحمود سعد وأحمد عبدالستار وعصام فرج ويجب ألا نغفل دور أولياء الأمور الذين يتحملون الصعاب الكثيرة من أجل انتظام أولادهم فى التدريبات.

مصالحة بين الأمن وجمهور بورسعيد

بورسعيد ـ مكتب الاهرام:

نجحت مساعى محافظ بورسعيد اللواء مصطفى صادق واتصالاته مع قيادات وزارة الداخلية فى عقد مصالحة بين جماهير المصرى ورجال الأمن. المساعى أثمرت عن اجتماع عقد فى مكتب اللواء حسن جبريل مساعد وزير الداخلية ومدير أمن بورسعيد حضره سيد متولى مدير النادى وأعضاء مجلس الإدارة ووفد عن رابطة المشجعين، تم خلاله الاتفاق على ضوابط أمنية تشارك فى تنفيذها الأطراف المعنية للسيطرة على أبواب النادى والمدرجات، بحيث لاتتمكن القلة المغرضة والمشاغبة على الدخول لحضور المباريات. عقب الاجتماع أعلن مدير الأمن عن أن تلك الضوابط كافية لضمان عدم تكرار أحداث لقاء المنصورة ومن ثم فإن الأمن يرحب بإقامة مباريات المصرى على أرضه وبين جمهوره وأولى تلك المباريات غدا الجمعة مع الاتحاد.

وزير الصحة يفتتح اليوم ندوة الطب الرياضى

يفتتح مساء اليوم ـ السبت ـ الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان وعدد كبير من المسئولين عن الرياضة فى مصر، ندوة الطب الرياضى التى تعقد بالقاهرة تحت إشراف مركز التنمية الإقليمية لألعاب القوى برئاسة الدكتور سليمان حجر رئيس الاتحادين العربى والإفريقى لألعاب القوى وهو أحد تسعة مراكز للتنمية فى العالم، يشارك فى الندوة التى تستمر حتى يوم الأربعاء القادم بفندق ميريديان هليوبوليس ـ دارسون من ١٥ دولة عربية هى الأردن والجزائر والسعودية وفلسطين وسلطنة عمان وتونس ولبنان والكويت والمغرب واليمن وقطر والإمارات والبحرين وليبيا بالاضافة الى مصر.

ضبط ٣٠ طن أقمشة مهربة من الجمارك قيمتها ٣ ملايين جنيه لدى ٤٦ تاجرا بالأزهر

كتب ـ ناجى الجرجاوى:

فى أكبر حملة نفذتها الإدارة العامة لمكافحة التهرب الضريبى بالاشتراك مع ضباط الأمن العام ومباحث القاهرة لمكافحة ظاهرة إغراق السوق المصرية بالأقمشة والمنسوجات المستوردة والمهربة داخل البلاد، داهمت عدة فرق سوق «حلقوم الجمل» معقل الأقمشة والمنسوجات المهربة بمنطقة الأزهر حيث تم ضبط ٤٦ من كبار التجار وبحوزتهم كميات هائلة من الأقمشة المهربة بلغت ٣٠ طنا قيمتها ثلاثة ملايين جنيه، وتم تشكيل عدة لجان فنية من مصلحة الجمارك لحصر جميع المضبوطات وإيداعها مخازن مصلحة الجمارك، ومازالت اللجان تواصل عملها حتى الآن.

تمت الحملة بعد اجتماع موسع قاده اللواء حسن الألفى وزير الداخلية والدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية، وحضره اللواء محمد عبداللطيف خضر مساعد أول الوزير لأمن القاهرة، واللواء عز الدين الاحمدى مساعد الوزير ومدير الإدارة العامة لمكافحة التهرب الضريبى والرسوم، واللواء محمود وجدى مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة، والسيد كامل النجار وكيل وزارة المالية ورئيس مصلحة الضرائب حيث تم الاتفاق على متابعة حالة الاسواق بالنسبة للأنشطة التجارية المهمة، وخاصة صناعة الأقمشة والمنسوجات التى أصبحت دعامة أساسية للاقتصاد القومى ومكافحة ظاهرة تهريبها داخل البلاد وإغراق السوق المصرية مما أدى لتعثر العديد من الشركات الوطنية والمستثمرين فى هذا المجال ودخول المنتج المصرى فى منافسة غير متكافئة، فتم استئذان رئيس نيابة الشئون المالية والتجارية، وتحركت أضخم حملة على الاسواق للقضاء على هذه الظاهرة قادها اللواءان محمد عبدالمنعم، وطارق حسبو وكيلا الإدارة للمكافحة بالاشتراك مع ١٧٠ ضابطا من ضباط الإدارة العامة ومباحث القاهرة، حيث قامت عدة فرق بمداهمة سوق «خلقوم الجمل» بمنطقة الأزهر بعد اغلاق منافذ الدخول والخروج وحصر المحلات وتم ضبط ٤٦ تاجرا من كبار تجار الأقمشة والمنسوجات المستوردة والمحظور دخولها البلاد، وبحوزتهم كميات هائلة من أقمشة الحرير الصناعى، والبوليستر، وبوليستر تركيب «الشيح» صناعات إيطالية وفرنسية وكورية، وقام العمداء هانى حسين ومجدى سباق وكمال الدالى وسامى رضوان وشريف عبدالمنعم ومحمد نجيب بتحريزها فى ٥٠٠ بالة كبيرة الحجم، وبلغت جملة أوزانها ٣٠ طنا قيمتها ٣ ملايين جنيه، تم تحرير المحاضر اللازمة، وتشكيل عدة لجان فنية من مصلحة الجمارك لحصر للمضبوطات، وإيداعها مخازن المصلحة، ومازالت اللجان تواصل عملها حتى الآن.

جانب من الاقمشة المضبوطة

أفيون بمليونى جنيه داخل حظيرة ماشية اخفاه تاجر مخدرات لترويجه بالشرقية

كتب ـ حسين غانم:

أدى سقوط احد تجار المخدرات بالشرقية للكشف عن المصدر الرئيسى لجلب وترويج الأفيون بنفس المحافظة، والقى القبض على أحد أباطرة المخدرات الذى ظل يمارس نشاطه على مدى ١٠ سنوات دون اكتشاف أمره، وضبطت لديه كميات كبيرة من الأفيون تقدر بمليونى جنيه يخفيها بوكره السرى داخل حظيرة المواشى، كما تم ضبط سلاح نارى خرطوش، وكمية من الطلقات، وأمرت النيابة بحبسه.

وكانت المعلومات والتحريات التى وردت للعميد صلاح حافظ رئيس قسم المخدرات بالشرقية قد أشارت إلى ظاهرة ترويج وانتشار مخدر الأفيون فى بعض المناطق وامتدادها إلى بعض المدن والقرى المجاورة والمحافظات القريبة، فقام العميد عبداللطيف ابراهيم مدير المباحث الجنائية بعرض تلك المعلومات على اللواء حسنى الديب مساعد الوزير لأمن الشرقية الذى طلب سرعة وضع خطة لمراقبة المشتبه فيهم، والتوصل للمصدر الرئيسى وراء عمليات جلب المخدر وترويجه، وكشفت التحريات والمراقبات عن أن وراء هذا النشاط تاجر المخدرات فوزى فرج قطب (٤٥ سنة) الذى تظاهر بالتوبة وعاود نشاطه من جديد، وكلف المقدم بهجت القاضى وكيل المكافحة، والرائدين سعيد شكرى وعماد العوضى بالتنكر، ووضع تحركات التاجر تحت المراقبات الدقيقة، وعلى مدى شهر ونصف من المراقبات شوهد تردد التاجر على قرية السراسوه دمشا مركز مشتول السوق متخفيا فى لقاءات عديدة على مسكن المدعو حسنى محمود عبدالرحمن (٦٥ سنة) حيث شوهد الاثنان يمضيان وقتا طويلا داخل حظيرة المواشى، فتم اعداد كمين ومداهمة المسكن وبتفتيشه ضبطت كمية كبيرة من مخدر الافيون الخام، اعترف بشرائها من أحد الاشخاص، حيث توصلت التحريات والمراقبات إلى أن هذا الشخص يقوم بنشاطه منذ حوالى ١٠ سنوات ومعروف عنه حرصه الشديد فى مقابلة عملائه وقامت قوة فجر أمس الأول بمداهمة مسكنه وحظيرة المواشى الملحقة به، وكانت مفاجأة عندما تم ضبط كميات كبيرة من مخدر الأفيون الخام يخفيها فى وكره السرى وسلاح نارى خرطوش وكمية من الطلقات، وتولى احمد يوسف رئيس نيابة مشتول السوق التحقيق، وأمر بحبس المتهم ومصادرة المضبوطات.

فراش يشعل النيران فى ملفات الطلاب بمدرسة كفر الزيات

طنطا ـ مكتب الاهرام ـ أشعل فراش مدرسة كفر الزيات الثانوية بنين النيران فى حجرة الملفات الخاصة بطلاب المدرسة، مما أدى إلى احتراق ٤٢٩ ملفا انتقاما من إدارة المدرسة لحرمانه من المبالغ المالية التى كان يحصل عليها مقابل توزيع شهادات النجاح على الطلاب. وكان اللواء حسن أمين عز الدين مساعد الوزير لأمن الغربية قد تلقى بلاغا من إدارة المدرسة باشتعال النيران بحجرة الملفات، فانتقل إلى مكان الحادث العميد مصطفى أبوليلة مدير المباحث والرائد رضا طبلية رئيس مباحث كفر الزيات، وتمكنت قوات الاطفاء من إخماد النيران، وأكدت التحريات أن فراش المدرسة جمعه جمال عبدالرسول أشعل النيران انتقاما من إدارة المدرسة، والقى القبض عليه وبمواجهته اعترف بالحادث، وتم إحالته إلى النيابة التى أمرت بحبسه ٤ أيام.

مباحث السجون تعيد مسروقات بربع مليون جنيه من مناطق القاهرة والجيزة

كتب ـ خالد أبو العز:

تمكنت مباحث السجون من إعادة كمية كبيرة من المسروقات تقدر بربع مليون جنيه عبارة عن تليفزيونات، وأجهزة تسجيل، ومشغولات ذهبية، حيث تبين أن سجينا بسجن القاهرة بطره كان زعيما لعصابة تخصصت فى سرقة المنازل وأجهزة التسجيل من السيارات فى مناطق عديدة بالقاهرة والجيزة قبل دخوله السجن. وقد أمر اللواء نبيل صيام مساعد أول وزير الداخلية لمصلحة السجون بإحالة السجون إلى النيابات المختلفة التى أمرت بحبسه بعد خروجه من السجن وتسليم المسروقات لاصحابها.

وكانت توجيهات اللواء نبيل صيام مساعد أول الوزير لمصلحة السجون بإعادة مناقشة بعض المساجين الذين دخلوا السجون فى قضايا مختلفة، حيث وردت معلومات للعميد حسن شاهين مدير مباحث السجون عن قيام السجين احمد عبد ربه أحمد بالاشتراك مع بعض العاطلين بتكوين عصابة لسرقة المنازل والسيارات فى مناطق عديدة من القاهرة، ولم يعترف بتلك السرقات قبل دخوله السجن، ويعرض تلك المعلومات على مساعد الوزير أمر بتشكيل فريق بحث وإعادة مناقشة المسجون وشكل العميد عمر الفرماوى رئيس قسم التحريات فريق بحث ضم العقيدين سامى الروبى ومجدى ابوالفتوح مفتشا المباحث، والمقدم معتمد عمران أكدت تحرياته صحة التحريات وتمت مناقشة السجين أمام المقدم نادر فتحى رئيس قسم العمليات والرائد حسام الخولى حيث اعترف السجين بأنه قام بسرقة بعض السيارات من أحد الشوارع الجانبية بشارع الهرم وسرقة بعض الشقق فى مدينة نصر ومصر الجديدة، وأرشد عن كمية المشغولات الذهبية التى قام بسرقتها، وعن أجهزة التسجيل والتليفزيونات التى قام ببيعها مع زملائه من اللصوص باصحاب المحلات التجارية، وقام النقيب أحمد السيد من المباحث واصطحاب السجين للإرشاد عن المسروقات لضبطها وإحضارها، وتوالى المباحث جهودهما لضبط زملاء السجين الذين اشتركوا معه فى السرقة.

يقتلون ابنة عمهم خنقا فى قنا لسوء سلوكها

قنا ـ من يحى توفيق: بسبب علاقاتها المتعددة وسوء سلوكها أجهز ٧ اشخاص من عائلة واحدة بقرية الصالحية التابعة لمحافظة قنا على ابنة عمهم بعد أن قاموا باختطافها من منزلها وقتلوها خنقا، ثم ألقوا بجثتها بين الزراعات، وتمكنت المباحث من القبض عليهم وأحالهم اللواء سعد الجمال مساعد الوزير لأمن قنا الى النيابة التى أمرت بحبسهم اربعة أيام على ذمة التحقيقات. وكان العميد مجدى على أبو قمر مدير مباحث قنا قد تلقى بلاغا من سيدة مسنة باختفاء شقيقتها «٢٨ سنة» ربة منزل، فأمر العقيد محمد ابراهيم رئيس المباحث بتشكيل فريق بحث لسرعة كشف الغموض الذى اكتنف حادث اختفائها. أكدت تحريات المقدم خالد الشوياشى رئيس مباحث مركز قنا أن السيدة المختفية تشتهر بين ابناء قريتها بجمالها وبعلاقاتها المتعددة بالرجال، وأن أبناء عمومتها سبق أن حاولوا التخلص منها بسبب الاشاعات حول سوء سلوكها، وأضافت التحريات أن أحد أولاد عمها قد شوهد بصحبتها فى يوم اختفائها، وبالقبض عليه اعترف بالاشتراك مع أولاد عمومته فى قتلها والتخلص منها بعد أن ألحقت بهم العار من جراء سوء سلوكها. ألقى القبض على المتهمين، وارشدوا عن مكان جثة القتيلة واحيلوا الى النيابة.

حبس مدير شركة مقاولات بالمنيا
تقاضى رشوة من مقاول لصرف مستحقاته

المنيا ـ من حجاج الحسينى:

أمر صالح خضير مدير نيابة المنيا بحبس مدير شركة ١٥ يوما لاتهامه بتقاضى رشوة ٢٣٠٠ جنيه من مقاول مقابل تسلم أعماله وصرف باقى مستحقاته لدى الشركة. كان اللواء جلال الدجوى مدير فرع الرقابة الإدارية بالمنيا قد تلقى بلاغا من صاحب شركة الرضا لأعمال الرخام يفيد بامتناع مدير لإحدى شركات المقاولات بالمنيا التابعة لقطاع الاعمال ويدعى ميخائيل صبحى بسادة «٥١ سنة» عن تسلم الأعمال الخاصة بتركيبات الرخام بالمستشفى الجامعى بالمنيا، وصرف مستحقاته إلا بعد تقاضيه مبلغ ٢٣٠٠ جنيه، وأضاف المقاول فى بلاغه أن مدير الشركة حصل منه على مبالغ مماثلة ٣ مرات من قبل. فتم اعداد كمين لمدير الشركة بالتنسيق بين الرقابة الادارية والمقاول والقى القبض على مدير الشركة بمكتبه أثناء تقاضيه مبلغ الرشوة، وبعد عرضه على النيابة أمرت بحبسه ١٥ يوما ووجهت له تهمة تقاضى رشوة.



يستحق الموت!

كان زوجي جديرا بالموت، نعم لم الوث يدي بدمائه، نعم قتله شقيقه بلعلاق مني، حتي امه التي ولدته كانت تعلم أن ابنها الأصغر سوف يقتل الأكبر فاكتفت بالصمت كانها كانت تتمنى ذلك وعندما بكت كانت دموعها من أجل ابنها الأصغر الذي ينتظره السجن لقتل أخيه فكيف ألقي على بلاط الزنازين لمجرد أني حرضت على قتل زوجي الذي كنت أكره الأرض التي يمشي عليها!!

محكمة ـ حكمت المحكمة حضوريا على المتهمة نوسة، عبدالله داود بالأشغال الشاقة المؤبدة لتحريضها على قتل زوجها عبدالعاطي محمد حجاب بمحافظة الشرقية .. وفي سجن النساء بالقناطر الخيرية كان لقائي مع المتهمة بمكتب اللواء سعيد مخائيل مأمور السجن حيث حضرت بملابس السجن البيضاء مع السيدة آمال بهنسي مديرة الشئون الاجتماعية، قالت عمري «٣٦» سنة، وأم لولدين الأول «٩» سنوات، والثاني «٧» سنوات، وتهمتي التحريض على قتل زوجي.

ـ كان حيوانا سيئ الخلق بذيء اللسان شديد البخل والطمع ويتعاطى المخدرات، تزوجته وأقمنا في بيت أبيه وبعد وفاة أبيه كشف عن وجهه القبيح وكنت أنا وأمه وشقيقه الضحايا، كان يسب أمه بأقذع الألفاظ، ويبصق على وجهها. وفي مرات كثيرة يضربها بعنف وإهانة، أما أنا فكان نصيبي أكبر من أمه بكثير فلا ينام ولا تغفل عيناه إلا بعد أن تبكي عيناي، وقلبه القاسي لم يعرف طريق الرحمة طيلة حياته وكان في حياة والده يصمت جبنا وخوفا وظهر معدنه الخسيس بعد وفاة الأب حتى شقيقه الأصغر نال حظه من الطاغية مثل غلقنا . كان يعامله كخادم في البيت وحرمه من ميراثه وإذا تكلم يوثق يديه وينهال عليه بالعصي ويبخل عليه بثمن الحذاء ولم يبق شيئا من الموبقات إلا وفعله هذا الرجل، كان يشرب الخمر ويتعاطى المخدرات ويسب بأبشع الألفاظ كنا جميعا نتمنى له الموت وصلينا لله كثيرا أن يرحمنا من بذاءته. ورغم الميراث الضخم الذي تركه والده كان يبخل علينا بثمن الخبز ويترك أطفاله جياعا عرايا يرتدون الملابس الممزقة وهو ينفق ببذخ على الخمر والمخدرات وكنت عندما أحدث أمه في أمره تبكي كالأطفال وترميه بأقسى الدعاء ولكن كان جسده محصنا ضد الموت.

فكرت أن أقتله بمفردي وهو نائم ولكن الخوف سيطر علي ولم أتمكن فلو أفلت مني سيحرقني بالنار على الأقل.. فرحت أتودد لشقيقه وتبين لي أنه الآخر يريد له الموت ولكن الخوف يملؤه فظللت وراءه أعبئ صدره الممتلئ تجاه أخيه وأنزع منه الخوف شيئا فشيئا، وفي مرات كثيرة كنت أتهمه بأنه جبان حتى تصرخ رجولته وذات يوم تأخر في قضاء طلب لشقيقه فكان جزاؤه أن ينام ليلته موثقا في حوش المواشي. وفي الصباح بعد أن خرج شقيقه سألته متى ستكون رجلا وتخلصنا؟ فقال اليوم سأفعلها لن أنام بعد هذه الليلة إلا وأنا قاتله. لم تتدخل الأم ولكنها كانت تحس أن هناك تدبيرا بيننا على قتل ابنها ولأنها كانت تتمنى ذلك وافقت بصمتها.. واتفقنا أن ينتظره وهو عائد على الطريق الزراعي ليلا ويخرج عليه من الخلف بسكين يمزق بها جسده ويقطعه إربا، وفي الصباح سوف يسعد كل من يجده هكذا ولأن من يكرهه كثيرون سوف يشيع دمه ولا أحد يتوصل إلينا، وبالفعل جاء وملابسه ملوثة بالدماء رأيته فقفز قلبي من الفرحة، وكدت أزغرد فنهرني وتوجه إلى أمه وقال: قتلت ابنك الطاغية بكت الأم وقالت خسارة أنك أضعت شبابك فيه وأغلقت بابها حتى الصباح. وخرجنا مع الناس ندعي الحزن على الفقيد وبعد أقل من ساعة حضر رجال الشرطة وكلنا أنكرنا علمنا بالحادث إلا أمه أول سؤال قالت قتله أخوه ودارت بنا التحقيقات وقلنا للنيابة والمحكمة أن القتيل يستحق أكثر من القتل ولكن كان الحكم المؤبد لي ولشقيقه.

خالد الأصمعي

سؤال الوقت؟

«المرأة الفولاذية»

هل تعود.. أم تنفذ من خلف الجدران؟!

● الأيام تمضي.. ومازال السؤال الحائر في أذهان الجميع «أهالي وحكومة» هو: هل تعود المرأة الفولاذية إلى قفص الرأي العام المصري من خلف جدران سجن أثينا باليونان.. أم ياترى سوف تنفذ «كخيوط العنكبوت» من بين الجدران؟

الإجابة على هذا التساؤل لم تعرف بعد، ولا يستطيع أحد التكهن بها أو التأكيد عليها، فالأمر يحتمل هذا وذاك حتى الآن.

● ● وفي محاولة منا لإزاحة بعض الغموض الذي يحيط بالقضية وتوضيح ملابساتها نستعرض سريعا وقائع ما شهدته أروقة مكتب المدعي العام اليوناني وجهاز انتربول أثينا من خلال الحوارات والمناقشات التي دارت بين المسئولين اليونانيين وفريق العمل المصري قبل وبعد مثول المرأة الحديدية هدى عبدالمنعم أمام محكمة استئناف أثينا للنظر في تحقيق شخصيتها.

■ لقاء إيجابي

فقد أمضى فريق الأمن المصري برئاسة اللواء سراج الدين الروبي مدير الانتربول المصري ٩ أيام متواصلة في العاصمة اليونانية أثينا بدأت منذ مساء الأحد ٢٩ سبتمبر الماضي حيث كان موعد الوصول في الثامنة والنصف مساء. اللواء الروبي يحمل في يده حقيبة جلدية سوداء كبيرة تحوي ملفات الاسترداد، وما أن دلف إلى غرفته بالفندق حتى فتح حقيبته وأخذ يتصفح أوراقه ويرتبها بدقة وعناية وهو يطالع ملف القضية بإمعان، ويراجع نص الاتفاقية المصرية ـ اليونانية لتبادل وتسليم المجرمين واستيعاب كلماتها ومعانيها.. وفي التاسعة من صباح اليوم التالي كان اللواء الروبي ومجموعة العمل المصرية يجلسون أمام السيد نيكولاس تيسبيلوس، مدير الانتربول اليوناني وللوهلة الأولى كان اللقاء إيجابيا دافئا عبر خلاله الأخير بأنه يعتبر قضية السيدة المصرية المطلوبة «قبل تأكيد شخصيتها» من أهم القضايا التي عمل بها وسوف يوليها كل الاهتمام الواجب.

■ القضاء لماذا؟

وربما يثور في الأذهان تساؤل آخر فحواه: لما كان الانتربول اليوناني إيجابيا وجادا وأبدى رجاله مرونة وتعاونا مثمرا، فلماذا لا يكون تسليم هذه المرأة للسلطات المصرية تسليما إداريا وليس قضائيا؟.. دون العرض على المحكمة لاستصدار قرار من القضاء بتسليمها في إطار الاتفاقية القضائية أو حتى تطبيقا لمبدأ التعامل بالمثل، نعم.. فذلك جائز وقائم بالفعل.. ولكن بالنسبة لقضية السيدة «الحديدية» فقد تداخلت فيها بعض الملابسات والظروف الخاصة ومنها ادعاء تلك السيدة وإصرارها بأنها ليست السيدة المطلوبة «هدى عبدالمنعم» وإنما هي «صفية سلام» وحملها جواز سفر يحمل هذا الاسم، ومن هنا ثارت قضية تأكيد شخصيتها أولا هل هي هدى أم صفية؟.. ثم النظر في أمر تسليمها، ولذلك فما كان من المدعي العام اليوناني سوى إصدار قراره بحبسها ٢٠ يوما عند مثولها أمامه وإحالتها للقضاء لتحقيق شخصيتها وتأكيدها من خلال ملف الاسترداد المصري.

ومع دخول القضية ساحة القضاء فقد أصبح له الكلمة العليا في قرار تسليمها للسلطات المصرية، مع أن الاتفاقية القضائية بين البلدين واضحة وصريحة في وجوب التسليم.

■ قبل المحاكمة

وفي اليوم الثالث كان موعد جلسة المحكمة، اللواء سراج الروبي لم يأل جهدا في شرح قضيته وكشف ملابساتها أمام مسئولي السلطات اليونانية لكسب الجولة والانتصار للعدالة بدعم السيد حسن الألفي وزير الداخلية وتوجيهات اللواء نصار زاهر مساعد الوزير ومدير قطاع الأمن العام وقبل موعد الجلسة بساعتين كان الفريق المصري يعقد لقاء مع مساعد المدعي العام اليوناني بمكتبه في نفس مبنى محكمة استئناف أثينا، ولأنه رجل قانون، فقد كان اللقاء منذ بدايته جادا ومثمرا، وقبل أن يطرح مدير الانتربول المصري رؤيته في القضية، قدم له مساعد المدعي العام ملفا كاملا كان يضعه أمامه فوق مكتبه يحوي جميع الأوراق «الفاكسات» التي أرسلها جهاز الانتربول المصري عن «السيدة هدى عبدالمنعم» ولأن مساعد المدعي العام يتحدث باليونانية أكثر من أي لغة أخرى، فقد تم الاستعانة بمترجمة نصفها مصرية والآخر يوناني، تجيد التحدث باللغتين قراءة وكتابة، تمكنت في براعة من توصيل وتوضيح الرؤية القانونية المصرية في ذهن مساعد المدعي العام اليوناني الذي طلب إيضاح بعض النقاط عن موقفها من السلطات القضائية المصرية، كما استفسر عن بعض العبارات القانونية الواردة في نص الاتفاقية القضائية بين مصر واليونان بشأن تسليم المجرمين وانطباقها على حالة السيدة المصرية المطلوبة، وفي نهاية اللقاء الذي قارب نحو ساعتين كان مساعد المدعي العام قد اقتنع تماما بالمطلب المصري لدرجة أقنعته بطلب اللواء الروبي حضور جلسة المحكمة التي سوف تعقد بعد قليل للشهادة والمرافعة رغم أن القانون اليوناني لا يجيز ذلك سوى للمحامين اليونانيين فقط وهذا ما حاول دفاع هدى عبدالمنعم إثارته وعرقلة جلسة المحكمة مما كان له كل الأثر في نجاح المهمة بتأكيد شخصية «المرأة الحديدية» واستمرار حبسها..

■ التسليم إداريا

ولكن من المؤكد أن فترة الحبس الثانية «٢٠» يوما، للسيدة هدى عبدالمنعم بسجن كاريلو، شمال أثينا سوف تنتهي في ٢٥ أكتوبر الحالي، ومن ثم وجب عرضها على القضاء قبل انقضاء هذه المدة للنظر في أمر تسليمها شريطة أن يكون قد تم الانتهاء من ترجمة ملف الاسترداد المصري إلى اللغة اليونانية بوزارة الخارجية هناك دون التكهن بقرار القضاء.. إلا أن مصدر قضائي يوناني أوضح ذلك قائلا: إنه في حالة صدور قرار القضاء بتسليم هدى عبدالمنعم إلى السلطات المصرية، فمن حق السيدة «الفولاذية» استئناف هذا القرار أمام المحكمة العليا بأثينا حتى يتم تأييده بصفة نهائية وهنا يصبح أمر تسليمها قرار قضائي واجب النفاذ.

■ والترحيل جائز

ولكن قد يتخوف البعض من تداعيات أخرى لم تكن في الحسبان تؤدي إلى عدم تسليمها أو صدور قرار قضائي بالإفراج عنها ومن ثم لن تعود إلى مصر.. ويحاول مصدر مسئول بجهاز الانتربول اليوناني إزالة هذا التخوف قائلا: إنه بعد تأكيد شخصية هذه السيدة بما لا يدع مجالا للشك بأنها السيدة المطلوبة للسلطات القضائية المصرية «هدى عبدالمنعم» والقطع بأنها ليست صفية سلام كما ادعت فتصبح معه إقامتها بالأراضي اليونانية غير مشروعة حيث أنها تقيم باسمها المزور «صفية سلام» وفي هذه الحالة يجب ترحيلها من الأراضي اليونانية، وبما أنها تحمل الجنسية المصرية فسوف يكون قرار ترحيلها إداريا إلى مصر موطنها الأساسي.. ومع كل هذه الاحتمالات والتوقعات الواردة فما زالت الهواجس تلح في أذهان البعض بأن المرأة «الفولاذية» سوف تستخدم جميع أسلحتها للنفاذ من خلف الجدران مهما كلفها ذلك من ثمن.. كما استخدمتها من قبل للنفاذ خارج الحدود..

■ تقرير من أثينا: **مريد صبحي**

حسن الألفي — نصار زاهر — سراج الروبي

■ أقرب تعليق

عقب نشر نبأ ضبط هدى عبدالمنعم في اليونان وإذاعة تفاصيل جلسة المحكمة في «الأهرام» كان أحد المسئولين السابقين والذي انتشرت شائعات قوية عن تورطه في مساعدة هدى عبدالمنعم.. يجلس مع مجموعة من أصدقائه داخل فيلا بمصر الجديدة، ومع حديث السمر كان نبأ ضبط السيدة الحديدية هو الغالب بين الأصدقاء.. فعلق المسئول السابق قائلا: إن عملية ضبطها مجرد استعراض عضلات من وزارة الداخلية ضد سيدة ضعيفة فقدت قوتها!!

■ هدى في سطور

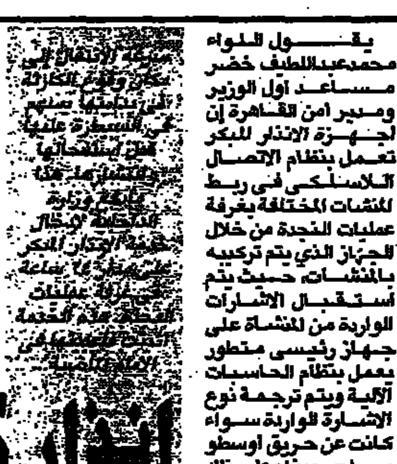
وملف هدى عبدالمنعم كما رصدته أجهزة الأمن بالمستندات الرسمية يقول: إنها من مواليد عام ٤٦ ببورسعيد، وقد حصلت على دبلوم التجارة عام ٦٥، وسعت للحصول على وظيفة بالحكومة أو الشركات الخاصة حتى سنحت لها فرصة الالتحاق بالعمل كموظفة آلة كاتبة بإحدى العمليات المؤقتة بشركة المقاولون العرب عام ٦٩.. واستمرت في العمل نظير راتب شهري قدره ١٥ جنيها و٧٥ قرشا حتى وصل مرتبها في نهاية فترة عملها بالشركة إلى ١٧ جنيها و٧٨ قرشا.. بعدها تقدمت باستقالتها من الشركة عام ٧١ وصرفت مكافأة نهاية الخدمة لها ١٥٠ جنيها، وبعدها اقترنت بأحد الأثرياء العرب وانقطعت صلتها بالعمل في مصر من عام ٧١ إلى ٨١ وفي ذلك العام تقدمت إلى هيئة الاستثمار في مصر بطلب تكوين شركة تحت اسم «هيكو مصر» للعمل في مجال المقاولات والإسكان وقدمت بما يفيد تحويل ٧٠٪ من رأس مال الشركة محول من الخارج إلى مصر..

بسمة.. ودموع لن تنسى!

بلا نظرة أو ابتسامة أو حتى موعد كان لقاؤهما على ضفاف النيل.معها لم يستغرق الهمس طويلاً ، اغراها انغماس صديقاتها واصدقائه كل منهم ينهل من العالم الجديد ، من النهر الذي يروي جفاف القلوب ، لماذا لا تقتحم هذا العالم الجديد ذلك الذي ارهقت اذنيها لحديث الصديقات عنه ؟ومضت بهما الحياة يرتويان معا من أحلام الفيدكانت همسته اليها:لماذا لا نستعيد الزمان ولو للحظة تنتمي للوراء الحلم ونجعلها تحيا بيننا.ليست اكثر من لحظة طالما راودت غفوة الوعي فينا!وكانت الخطوة الأولى:إلى الضياع!فجأة تذكرت أن اللاتي حدثنها عن سهام الحب حذرن ايضاً من طعنة الغدر وبداية الطريق إلى الليالي السود وجرعة من المرارة تدمنها كل يوم!لن اتهمك بالغدر وحبك فلقد اقتسمت معك انتفاضة الحب لكن هل سوف تتجرع معي مرارة الضياع؟! همست في اذن الضمير ما دمت قد قدمت قلبي وخسرته فلم لا اقامر ببقاياه؟اسابحث في سواد الليالي عن طعم آخر غير طعمها المرير ربما ينسيني طعنة الغدر!وعرفت بسمة ابنة الإسكندرية الأضواء الملونة في ظلام الملاهي ومحلات الديسكو بفنادق القاهرة. كانت تمنح كل شيء بلا مقابل فقط لا تريد إلا موضعاً يتمدد فيه جسدها الرشيق وتبعث خلاياه تعب كل ليلة من ليالي مراقص الفنادق الكبرى وفيها كانت العيون لا تكف عن مطاردتها، ترسل إلى عينيها الجميلتين لمعاناً ينساب وسط الأضواء المتراقصة في اسقف الديسكو.وفي شقة لاتعرف بسمة أين تكون.تسللت مع زميلة الليل تحت ستار الظلام قالت لها الفتاة: دائما انت سائجة تمنحين وانت تملكين ثروة حتى النظرة اللامعة تعلمين أن يكون لها ثمنها!هل يمكن أن اكون كذلك ..أن انتسب إلى هذا العالم إلى الأبد؟لكن اليأس يبدو أحياناً لا يقف أمام سطوته أحد .حتى المستحيل نفسه !.سوف تنسى بسمة أسرتها الثريةالتي تركتها في الإسكندرية لتجيء إلى القاهرة تدرس في أحد معاهدها قررت ايضاً الاتعود إلى بيت خالتها المقيمة بالقاهرة والتي استضافتها طيلة ايام الدراسة.. ما اسهل ان تقتنع بأن كل الذي سقط في قاع الذاكرة قد مات!.. لقد ذاقت طعم الندم ولن تسمح بأن يعود مرة اخرى لقد تحطم القلب وسوف تستثمر بقاياه!لكن بسمة نسيت أيضاً أن الطريق الذي يبدأه الحلم الملوث ينتهي دائماً بهاوية السقوط! فعندما اغلق السائح الخليجي باب شقته خلفهما كانت عيون النقيب أشرف سامي معاون مباحث الآداب تترصدها منذ أن أصدر العقيد عمر نصر رئيس مباحث آداب الجيزة أوامره بمراقبة شقة السائح والفتاة الضائعة التي ذاعت شهرة جمالها في الأندية الليلية والشقق المؤجرة للسائحين بالأحياء الراقية.

مضت الدقائق سريعة وطرق المقدم مجدي ابو العز والرائد سامي عزت باب الشقة ليفتح لهما السائح الذي ظن أن صديقاً له قد حضر وامام باب الغرفة اشاح الضباط بوجوههم حتى تستعيد بسمة ماتبعثر منها في أرجاء الغرفة؟! .من يلملم الآلام وبعثرة الروح في ذلك القادم المجهول؟اصعدت إلى «بوكس» الشرطة تطاردها عيون لامعة من الجيران ومارة الطريق لكن للنظرات طعم المرارة الأولى ، مرارة الدموع التي لاتنسى!

محمد شمروخ



..وافترشوا الأرض!

تصوير: جمال سعيد

حارة الطوايلة بالسنوس اللبان في الإسكندرية تشهد يوميا المأساة بكل دقائقها من خلال عرض إنساني حي بنجاح ساحق لم تشهده من قبل هذه الحارة ولكن من يسمع، ومن يرى، ومن يتحرك فقد شاء القدر إسماعيل أمين عبدالله «٦٢» سنة، ـ متخلف عقليا ـ وزوجته وبناته اللاتي يعانين من الأمراض لا تقل في خطورتها عن تخلف الأب ـ أن ينهار منزلهم فتفترش الأسرة الأرض وتعيش على معونات الأهالي وعندما لاح في الأفق بصيص من الأمل للمأوى عزف حي الجمرك سيمفونية النذل!!

تقول الأم المسكينة سامية: لقد وعدنا حي الجمرك عند انهيار المنزل في شهر ابريل الماضي بشقة حجرة واحدة وقلنا الحمدلله استر فيها البنات غادة «١٨» سنة، متخلفة عقليا وكريمة «١٥» سنة، طالبة بالإعدادي تعاني من ليونة في الساق لسوء التغذية والرطوبة وشيماء «١٣» سنة، وياسمين «٧» سنوات، ولكن كانت الطامة الكبرى حين طلبنا بمقدم ٢٠٠٠ جنيه في الوقت الذي أقبض معاش زوجي «٦١» جنيها، وينفد في الأيام الأولى من الشهر.

ونعيش تحت رعاية وحماية أهل الحارة الطيبين الذين ساعدونا في بناء عشة خشبية أضع فيها بناتي وأجلس على بابها ليلا خوفا من ذئاب الليل والضياع يقتلنا وقلة النوم ولا أملك من حطام الدنيا شيئا سوى عشة خشبية والله يعلم بحالنا ولكن أهل الخير لم يتركونا تقدمت سيدة فاعلة خير حين رأت حالنا وعرضت علينا حين علمت بأن حي الجمرك وعدنا بشقة حجرة واحدة بمقدم ألفي جنيه وتعهدت هذه السيدة (عفاف خليل شرف الدين) بسداد المقدم بالكامل ولكن حي الجمرك لم يوف بوعده بل فوجئنا بأن المقدم زاد الى ٦ آلاف جنيه وقسط شهري ٥٤ جنيها لمدة ١٧ عاما .. فكيف لي ذلك وأنا أحيانا كثيرة لا أملك لبناتي وزوجي وجبة الإفطار؟!.. إنني مستعدة أن أعمل أى شيء وأربي أولادي..

أخيرا .. لا أجد الكلمات فقد هربت خجلا من هول تلك المأساة التي تعيشها هذه الأسرة المسكينة فقد حاولت عبثا التحدث مع البنات لأنني رأيت في عيونهن شيئا ما غامضا ولكن لم يتركوا لي هذه الفرصة فقد انسابت دموعهن فارتعش القلم في يدي وخشيت أن أغرق فيها ولملمت أوراقي وتركت خلفي حارة الطوايلة لتطول حيرتي فإلى كل القلوب التي تخفق بالخير أنقذوا هذه الأسرة المسكينة والأم الحائرة.

الإسكندرية: **حسن إمام**

إنذار كوارث!

يقول اللواء محمد عبداللطيف خضر مساعد أول الوزير ومدير أمن القاهرة إن أجهزة الإنذار المبكر تعمل بنظام الاتصال اللاسلكي في ربط المنشآت المختلفة بغرفة عمليات النجدة من خلال الجهاز الذي يتم تركيبه بالمنشآت، حيث يتم استقبال الإشارات الواردة من المنشأة على جهاز رئيسي متطور يعمل بنظام الحاسبات الآلية ويتم ترجمة نوع الإشارة الواردة سواء كانت عن حريق أو سطو مسلح.. وبناء على ذلك يقوم العاملون بغرفة العمليات بتوجيه سيارات النجدة وجميع الأجهزة الأمنية اللازمة دون اتصال بالمنشأة للتصدي الفوري للموقف الذي تتعرض له المنشأة، ويضيف مدير الأمن أنه نظرا للظروف الأمنية الحالية فإنه أعطى هذه النوعية من الخدمة الأمنية اهتماما خاصا وعقد لقاء ضم العديد من ممثلي المنشآت الراغبة في تزويد منشآتها بهذه الأجهزة وقام بالرد على استفساراتهم حول مزايا هذه الخدمة الأمنية وما تحققه من تأمين وسرعة الاتصال بالغرفة الرئيسية لعمليات الإدارة العامة لشرطة نجدة القاهرة.

ويسؤالنا اللواء محسن وديع مساعد الوزير ومدير الإدارة العامة لنجدة القاهرة عن أجهزة الإنذار المبكر وما حققته من نتائج إيجابية في اكتشاف الحرائق وسرعة إخمادها وكذلك حالات السطو المسلح على المنشآت الاقتصادية والبنوك وسرعة إحباطها قال: فكرة وجود أجهزة الإنذار المبكر نشأت باقتراح تقدم به اللواء فتحي الشربيني إلى المسئولين بمديرية أمن القاهرة ووزارة الداخلية عام ٧٩ عندما كان مديرا لنجدة القاهرة وهو رئيس اللجنة المشرفة على هذا المشروع حتى الآن وتضمن هذا الاقتراح توضيح الفوائد العملية التي تحققها هذه الأجهزة في مجال تأمين البنوك والمنشآت المهمة .. وقد أعطيت له إشارة الموافقة بالبدء في التنفيذ حتى خرج لحيز التشغيل الفعلي في منتصف عام ٨٢ وظلت تعمل هذه الأجهزة في خدمة عدد كبير من البنوك الوطنية والاستثمارية وبعض المؤسسات الصحفية بكفاءة كبيرة. وحتى الآن تم خلالها إخماد عدد كبير من الحرائق وإحباط حالات السطو المسلح المقترن بالسرقة وذلك عن طريق تبادل الإشارات اللاسلكية بين الأجهزة المركبة بالمنشآت المختلفة وأجهزة الإنذار المبكر بغرفة عمليات نجدة القاهرة ويستمر تبادل هذه الإشارات على مدى ٢٤ ساعة وفي غير أوقات العمل الرسمية بالمنشآت المختلفة، حيث أن جهاز الحاسب الآلي في غرفة العمليات مزود بجميع البيانات عن هذه المنشآت ويمكن الاتصال بالمسئولين عن إدارة هذه المنشآت في منازلهم وأماكن وجودهم لإبلاغهم فور تعرض المنشأة لحريق أو حادث سرقة وفي الوقت نفسه يقوم المشرفون بغرفة عمليات النجدة بتوجيه سيارات الإطفاء وسيارات النجدة وجميع الأجهزة الأمنية اللازمة لموقع الحادث دون اتصال من المنشأة الوارد منها إشارة الإنذار وذلك للمعاونة والتصدي الفوري للموقف الذي تتعرض له المنشأة.



ويضيف مدير شرطة النجدة أن أجهزة الإنذار المبكر حققت الأمان وتأمين العديد من المنشآت الاقتصادية والبنكية والاستثمارية.

وخير دليل على ذلك إخماد الحريق الذي نشب منذ أيام بالطابق السادس ببنك مصر لتنمية الصادرات ببرج «ليفرجرين» بوسط القاهرة في زمن قدره «١٥» دقيقة، وتم إنقاذ المنطقة من كارثة مروعة .

سمير حلمي

محمد عبداللطيف خضر — محسن وديع

زمن مقلوب ٤١

أرض البانجو!!

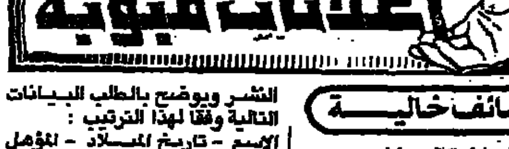
أيها السادة نحن نرجو أن تكون أخبار البانجو وما يفعله ذلك المخدر في تدمير الشباب المصري ومستقبل مصر قد وصلت إليكم من خلال التقارير بعدما تقلصت عمليات تهريب الهيروين والحشيش بفضل يقظة رجال الأمن فراح التجار يزرعون البانجو في كل محته ، فيك يامصر بداية من الصعيد ومرورا في القاهرة وأخيرا في سيناء الحبيبة ليصبح البانجو هو العملة الرسمية المتعارف عليه هناك بين الناس..إليكم الموقف!

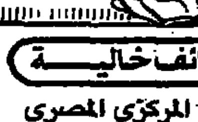
في سيناء منطقة جميلة يرتادها كل الأجانب ـ وطبعا المصريون من أبناء الذوات ـ يقضون فيها أجازاتهم الأسبوعية اسمها «ذهب» ـ تشتهر بسياحة الغطس ـ وبالرغم من التخصص إلا أن السياحة هناك حاجة تفرح القلب فالزيادة في أعداد السائحين يعطينا مؤشر أن استقرارنا الأمني يؤمن به العالم بعيدا عن الدعايات السوداء. رؤوس الأموال اتجهت هناك لتبني وتجمل في هذه المنطقة «وإشي» قرى سياحية «وإشي» كامبات للفردين أو ثلاثة وإشي محلات تجارية لبيع الفضة ومشغولات البدو وأسنان سمك القرش وسوبر ماركت لشراء الرواد كل إحتياجاتهم واللوازم الخاصة بالإعاشة اليومية .فراجت السياحة والأيدي العاملة هناك وأصبحت ذهب من المناطق التي تطلبها المجموعات السياحية بالاسم نظرا لموقعها وجمالها وسحرها . كبار تجار المخدرات ـ أسماؤهم يعلمها جهاز المكافحة اليقظ على رأسه اللواء محمد شعراوي ـ راحوا يزرعون الأراضي هناك بالبانجو ثم راحوا يروجون ذلك المخدر هناك فأصبح الكيلو يشترى بـ ٢٠٠ جنيه أو أقل بينما في المناطق الأخرى في مصر يصل سعره إلى ٤٠٠ أو ٤٥٠ جنيها !!ونظرا لأن سعره هناك يعتبر أرخص من السجائر «الفرط» وقوة تأثيره على المخ إحتل المركز الأول في مبيعات المخدرات لدرجة أن بعض أصحاب السوبر ماركت يبيعون ورق «اللف» الخاص بسجائر البانجو ويطلقون عليها اسم «الرزلة» ومن لا يدخن البانجو هناك يعتبر من الشواذ مزاجيا!! . الغريب أن عندما يغادر الطب مرتادي هذه المنطقه عائدين إلى موطنهم لابد وأن يحملون معهم بالإضافة إلى المشغولات الفضية لفة بانجو تكفيهم فترة حتي يعود وأمر آخر بعيدا عن عيون رجال الأمن وغدر التجار الذي يشتهر به تجار البانجو في بلبيش وماأدراك بما يحدث هناك!!

□ السادة: أوسعوا لي صدركم فالأمر خطير والحل ليس في يد رجال الأمن والقوات المسلحة وحدهما فطبقا لآخر الأحصائيات التي أرسلها لنا اللواء رءوف المناوي مساعد وزير الداخلية للعلاقات والإعلام أنه في الفترة ما بين ١ يناير ٩٦ إلى ٣١ مارس من نفس العام تم ضبط ٤٣٩، ١٧١، ٢١٥ شجيرة قنب ، و٧٣، ٠٩٢، ٥٧٨ كجم من النباتات المخدرة الجافة فالحل في سيناء كما صرح المسئولون أن يتم تمليكها للشباب وهذا بحق عين العقل ولكن متي يتم هذا؟!

عندمايصبح الإستثناء قاعدة،وأحلام السادة أوامر، وتخرج الستائر للقوانين الوضعية، تكثر المظالم، تصد الآذان، تجف الأقلام من مدادها، ويضيع الحق وقتها إعلم إنك تركب السفينة لتبحر بسرعة «الطوربيد» إلى الزمن المقلوب..ذلك الزمن ليس فيه مكانا للضعفاء ولهذا قررنا أن نصرخ في وجه من يريد أن يحجز لنا مكانا في السفينة، فنحن نرفض رؤية هذا الزمن، ومعنا القانون على أمور هذا البلد الأمين.

هشام الزيني





إعلانات مبوبة

وظائف خالية

البنك المركزي المصري

إعلان البنك رقم (١) لسنة ١٩٩٦

شئون عاملين

يعلن البنك المركزي المصري عن قبول عدد من وظائف أخصائي أمن من حملة المؤهلات المتوسطة من الذكور فقط تبعا لطبيعة العمل ومن المقيمين بصفة دائمة بمحافظة بورسعيد وذلك للتدريب بفرع البنك ببورسعيد لمدة ستة أشهر بمكافأة شهرية شاملة تعادل أجر بداية التعيين المقرر بلائحة العاملين بالبنك لهذه الوظيفة ، وسوف ينظر في تعيين من تثبت صلاحيته عند نهاية فترة التدريب ولا يجوز لمن يقع عليه الإختيار لشغل الوظيفة المعلن عنها طلب نقله الى وظيفة أخرى بالبنك

ويشترط في المتقدمين توافر الشروط التالية :-

(١) ألا يزيد السن عن ٣٦ سنة في آخر أكتوبر ١٩٩٦

(٢) أداء الخدمة العسكرية لمدة سنتين بدرجة أخلاق لا تقل عن قدوة حسنة ويفضل من أداها بأي من الوحدات التالية (الصاعقة - المظلات - الحرس الجمهوري - الأمن المركزي - الوحدات الخاصة) وذلك نظرا لطبيعة العمل

وتقدم الطلبات مستوفاه رسم الدمغة المقرر بخطاب موصى عليه بعلم الوصول باسم السيد مدير عام البنك المركزي المصري (شارع الجمهورية - بورسعيد) في موعد غايته أسبوعين من تاريخ النشر ويوضح بالطلب البيانات التالية وفقا لهذا الترتيب :

الإسم - تاريخ الميلاد - المؤهل وتاريخ الحصول عليه - محل الإقامة - الموقف من الخدمة العسكرية

على أن يرفق بالطلب صورة فوتوغرافية من المستندات التالية (لن تعاد للمتقدمين)

(١) المؤهل الدراسي من الوجهين

(٢) شهادة الميلاد أو مستخرج رسمي منها

(٣) شهادة تأدية الخدمة العسكرية

(٤) البطاقة الشخصية أو العائلية من الوجهين بالإضافة الى صورة فوتوغرافية حديثة للمتقدم

سيجري البنك اختبار للمتقدمين المستوفين للشروط سيخطرون بموعده فيما بعد هذا ولن يلتفت الى الطلبات المقدمة قبل نشر الإعلان أو غير المستوفاه لأي شرط من شروطه

Immediately Required

Software & Consulting Company is seeking newly graduated engineers with:

- Background on Windows Programming
- V.G. Command of English.

Ph. 3615587 for interview.

وظائف خالية

شركة أنابيب البترول PETROLEUM PIPELINES COMPANY

إعلان خارجي رقم (٢) لسنة ٩٦

شركة أنابيب البترول

مسطرد

ص ب ١١٠٤ القاهرة

إحدى شركات الهيئة المصرية العامة للبترول

تعلن عن حاجتها لتعيين متدربين على الوظائف التالية للعمل بمسطرد والتبين من الذكور فقط ويشترط في جميع المتقدمين الإقامة بدائرة العمل / تأدية الخدمة العسكرية أو الإعفاء منها بالإضافة إلى الشروط التالية:

١ - مهندس ميكانيكا قوى يشترط الحصول على بكالوريوس الهندسة الميكانيكية / قوى دفعة ٩٢ ومابعدها

٢ - العمل بالتبين ويشترط الإقامة في حلوان ١٥ مايو / التبين / المعادي / المعصرة) ت / تأدية الاختبار ١٩٩٦/١١/١٠

- مهندس كهرباء قوى يشترط الحصول على بكالوريوس الهندسة الكهربية تخصص قوى دفعة (٩٢) ومابعدها ت/ تأدية الاختبار ١٩٩٦/١١/١٢

- مهندس حاسبات يشترط الحصول على بكالوريوس الهندسة الكهربية تخصص حاسبات / تحكم الى دفعة ٩٢ ومابعدها

ت/ تأدية الاختبار ١٩٩٦/١١/١٣

ترسل الطلبات مستوفاة رسم الدمغة ١ جنيه) على العنوان عاليه باسم السيد / مدير قطاع علاقات العمل مرفقا بها صور مسوغات التعيين ويحضر المتقدمين لأداء الاختبارات بمقر الشركة بمسطرد بجوار كوبري المعاهدة طريق شركات البترول وذلك صباح اليوم المحدد لكل وظيفة ولن ترسل استدعاءات بالحضور للمتقدمين.

سوف يتم التعيين بعقود التدريب لمدة سنتين ويمنح المتدرب مكافأة تدريب شهريا قدرها ٧٥ جنيها بالإضافة الى العلاوات الإضافية والحوافز الانتاج والمزايا النقدية والعينية المعمول بها على مستوى الشركة

* شركة Comlink للاتصالات تطلب فورا مندوبين مبيعات ت/ ٢٠٩٥٣٩٨

شركة كبرى تعمل في مجال الاتصالات والأجهزة الالكترونية

- تطلب - مسؤهلات عليا / فوق المتوسطة (من الجنسين) للعمل في ادارة التسويق والمتابعة

● بمرتبات ثابتة وحوافز متميزة ●

- السن لايزيد عن ٤٠ سنة
- لا يشترط التفرغ
- الاتصال لمدة ٣ أيام من ٩ص - ٨م ٢٤٣٦٢٩١ / ٢٤٠٦٠٠٣

دراسات

ili مصر الجديدة

تبدأ ١٩/١٠ الدورات التاليه

● محادثة انجليزية عادية ومكثفة

● دورة التحضير لشهادة TOEFL

● دورات عملية للكمبيوتر للاستعلام ت/ ٢٩١٩٢٩٠ - ٤١٨٩٢١٢

جامعة حلوان

كلية التربية

تعلن الكلية عن قبول الطلاب الحاصلين على الثانوية الصناعية تخصص نسيج للقبول بشعبتي النسيج والملابس الجاهزة عن طريق التحويل من الكليات والمعاهد. وتقدم الطلبات بمقر الجامعة بعين حلوان كما تعلن عن قبول بالدبلوم المهنية تخصص حضانة ورياض الأطفال

تقدم الطلبات بمقر الكلية بالزمالك (أبو الفدا) خلال أسبوع واحد من تاريخه

* المعهد المصري للغات والكمبيوتر دورة السكرتارية التنفيذية كمبيوتر ادارة لغة انجليزية وفرنسية الدراسة عملية ت: ٣٥٥٢٣٥٠

معاهد

المارون الدولي للسياحة والفنادق والحاسب الآلي

● ترخيص وزارة التعليم بالقرار ٤١

● قبول دفعة الحاصلين على الثانوية العامة ودبلومات التجارة والصناعة والزراعة

● دون التقيد بسنة التخرج والمجموع

● لدراسة علوم صناعة السياحة والفنادق

● التدريب عملي بالفنادق والقرى السياحية

● لدراسة علوم الحاسب الآلي عمليا بالمعمل بأحدث النظم والبرامج العالمية

● للحصول على مصدقة وزارة التعليم

● شهادات تدريب للعمل بالفنادق والشركات

قسم خاص لراسبي الثانوية والدبلومات المختلفة

● ١٩ ش البادية متفرع الميرغني م. فاتن حمامة القيادة المشتركة مصر الجديدة ٤١٨٤٩٤٢

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات

أمام قرية البضائع بمطار القاهرة تعلن عن المناقصة رقم (٧) مباني غير سكنية بميناء الدخيلة بالاسكندرية سعر بيع الكراسة ٥٠٠ ج (فقط خمسمائة جنيه).

جلسة فتح المظاريف يوم ١٩٩٦/١١/١٧ الموافق يوم الأحد الساعة الثانية عشر ظهرا. تسحب الكراسات وتقدم المظاريف بالعنوان عاليه على أن تقدم صورة إتحاد المقاولين وسابقة الأعمال والسجل التجاري وعقد الشركة والبطاقة الضريبية موضحا بها رقم الملف مع سداد ١٪ من قيمة العطاء تامين إبتدائي يزاد إلى ٥٪ عند الرسو.

شركة أبوزعبل للصناعات الهندسية

مصنع ١٠٠ الحربي

أبوزعبل البلد / قليوبية

ص . ب : ٥٨٨٨ هليوبوليس غرب القاهرة

تليفون + فاكس : ٤٦٩١٢٢٨

تعلن عن طرح مناقصة عامة رقم ٩٧/٩٦/٢ لتوريد أجهزة وبرامج كمبيوتر ولوازمها على الشركات المتخصصة

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من الإدارة العامة للتموين المحلي بمقر الشركة بالعنوان الموضح بعاليه مقابل سداد مبلغ ٥٠٠ جنيه مصري للكراسة الواحدة

تفتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١١/١٦ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الشركة ولن يلتفت الى العطاءات التي ترد بعد الميعاد المحدد أو الغير مصحوبة بالتأمين الابتدائي وقدره ٢٪ من قيمة العطاء

عطاءات ومناقصات

محافظة شمال سيناء

مديرية الطرق والنقل

تعلن المديرية عن طرح عملية انشاء طريق بالتربه الزلطية لموقع مقلب القمامه بطول ٤كم بالعريش في مناقصة عامه تحدد لها جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/١١/١٨ وفتح المظاريف الساعه الثانيه عشر ظهرا بديوان المديرية الكائن بضاحية السلام بالعريش ومنها يمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ٣٠ جنيه ثلاثون جنيها ويضاف ٢٠٪ عشرون في المائة مصاريف ادارية وتقدم العطاءات في مظاريف مغلقة باسم السيد/ المهندس مدير عام المديرية مصحوبة بتامين ابتدائي ١٪ واحد في المائة يزاد الى ٥٪ خمسة في المائة عند الترسية ويرفق بالعطاء صورة بطاقة عضوية الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء والبطاقه الضريبيه والسجل التجاري وسابقة الأعمال ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الإعلان وشروط المناقصة والتعاقد.

الجديد في مطابع الأهرام والمسلسلات والأغاني العربية

□ يقدم برنامج «جديد×جديد» في سهرة الاثنين على القناة الاولى حلقة خاصة عن الجديد في مطابع الأهرام ولقاءات من داخل المطبعة في مدينة ٦ أكتوبر والجديد في المسلسلات و لقاءات مع سمير غانم وجيهان نصر ومشاهد من مسلسل «الهانم مرفوعة مؤقتا من الخدمة» ومع محمد رياض وابراهيم يسري حول السهرة الدرامية «خالتي كريم وعم حسين» ، وحول تمثال السيدة سوزان مبارك من داخل متحف الطفل بمصر الجديدة ولقاءات حول الجديد في أغنيات صوت القاهرة ولقاء مع مغرد حجاب. البرنامج تقديم سهير شلبي ونادية حليم وإيناس عبدالله وامينة مكرم واخراج شكرى ابو عميرة.

فنية وثقافية

شخصيات آسيا السينمائية


آسيا

□ يقدم برنامج «شخصيات سينمائية» مساءالخميس على القناة الثانية حلقة عن سيدة الانتاج السينمائي الرفيع «آسيا» ، وصاحبة أهم الأفلام التاريخية المصرية وتتضمن الحلقة مشوار حياتها الفنية في الإنتاج السينمائي والتمثيل منذ اول افلامها «غادة الصحراء» والذى يعتبر سابع فيلم في تاريخ السينما المصرية ويقدم البرنامج مشاهد من افلامها «بنت الباشا المدير» والعريس الخامس ومشاهد من الأفلام التي قامت بإنتاجها في «الهوا سوا» وهذا جناه أبي و «الناصر صلاح الدين» و«رد قلبي» و«معلهش يازهر» ، ومن «القلب للقلب» و «قلبي على ولدي» . البرنامج تقديم سامية الاتربي وإخراج حمدى متولي.

أمسية ثقافية

□ يستضيف فاروق شوشة في الأمسية الثقافية مساء الثلاثاء على القناة الثانية د. سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب بمناسبة انتهاء مهرجان القراءة للجميع، ويدور الحوار حول تقييم المشروع الثقافي القومي وإيجابياته بالنسبة للقراء من الشباب والجديد بالنسبة لمعرض القاهرةالدولي للكتاب هذا العام.

الواقع والخيال في سوق السلاح

□ يناقش برنامج «بين الواقع والخيال» مساء الأربعاء على القناة الثانية فيلم «سوق السلاح» بطولة هدى سلطان ومحمود المليجي وحسن يوسف وفريد شوقي الذي يستضيفه البرنامج مع المخرج كمال عطية حيث يدور الحوار داخل السوق مع احد تجار الأسلحة هناك كما يجرى البرنامج لقاءات مع الجمهور عن أحداث الفيلم ومدى مطابقتها للواقع داخل سوق السلاح... ويتحدث الفنان فريد شوقي عن دوره في الفيلم .. البرنامج إعداد عبير الأباصيرى وتقديم منى عبدالوهاب وإخراج عبدالمولى سعيد.

فريد شوقي

مختارات تليفزيونية

□ يقدم برنامج (١×٨) في الجزء الثاني من سهرة الجمعة على القناة الأولى مجموعة مختارة من القنوات التليفزيونية الثماني ومنها فقرة من برنامج كرنفال المنوعات وصورة غنائية عن السوق بصوت محمد قنديل من القناة السادسة بطنطا وفقرة من منطقة الدواغر باسوان من خلال برنامج حكايات زمان وفقرة بعنوان مجرد رأي عن السلبيات والإيجابيات في المجتمع السكندرى . البرنامج تقديم نجوى عزام واخراج زكى مرجان.

دردشة

□ يستضيف برنامج «دردشة» مساء الثلاثاء على القناة الأولى الكاتب «عبدالحي أديب» حيث يدور الحوار حول تاريخه وبدايته وأسس الحرفية في كتابة السيناريو وازمة السينما وازمة المنتجين وارتفاع أجور الفنانين وعن الجديد في الأفلام والذى يعالج المشاكل الإجتماعية مثل فيلم أم العروسة. كما يتحدث عن تكريمات فيلم «باب الحديد» للمخرج يوسف شاهين. وعن مسلسله الوحيد للتليفزيون (فيه حاجة غلط) ومصادر الإلهام للكاتب واعماله الفنية الجديدة التي سيقدمها. البرنامج تقديم سهير شلبي واخراج عبدالحكيم التونسي.

النجوم الأعلى أجورا في السينما الأمريكية

□ يقدم برنامج (سينما × سينما) في الجزء الثاني من سهرة الثلاثاء على القناة الثانية الجزء الثاني من مجموعة النجوم الـ ٢٥ الذين يحصلون على اجور تتراوح بين ١٠ و٢٠ مليون دولار وتضم : بروس ويلس وإيدى ميرفي وكيفين كموستنر ونيكولاس كيدج وديمي مور وكيرت راسل ودينزل واشنطن وساندرا بولوك. مع مشاهد من عدة افلام منها : (١٢ قردا) و(عالم الحياة وأثناء النوم) وفقرة عن الممثلة الفرنسية آني جيراردو بمناسبة عيد ميلادها الخامس والستين، وفقرة عن أخبار السينما العالمية، وأغنية (أوقات طيبة) من فيلم (جيمس والخوخ الكبير). البرنامج اعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله وإخراج سمير سعيد.

البرامج التعليمية

القناة الأولى:

تقدم برامجها ٤,١٥ عصرا:

السبت: لغة عربية٢/ث «الربيع» وجيولوجيا وعلوم بيئة ٢/ث «كوكب الأرض» ولغة عربية ٣/ث «التجربة الشعرية».

الأحد: رياضيات ٢/ث، وفيزياء ٣/ث «الكثافة والضغط» ورياضيات ٣/ث «محصلة قوتين».

الاثنين: أحياء ٢/ث وفلسفة ث/ع «خصائص الفكر الفلسفي» ولغة انجليزية ٣/ث.

الثلاثاء: كيمياء وجغرافيا ٢/ث، واقتصاد ٣/ث «المشكلة الاقتصادية».

الأربعاء: لغة انجليزية ولغة فرنسية ٢/ث، ورياضيات ٣/ث «التبادل».

القناة الثانية:

تقدم برامجها ١٠,١٥ صباح السبت والأحد، و٧,١٥ مساء .

السبت: صباحا: فيزياء ث/ع، وتفاضل ٢/ث، ورياضيات للإعدادية، وعلوم للابتدائية.

ومساء: لغة عربية للابتدائية وعلوم للاعدادية «الكون وبيئة البشر».

الأحد: صباحا: أحياء ٢/ث «التغذية في الانسان» وتفاضل ٢/ث، وعلوم للاعدادية «النظام البيئي» ورياضيات للابتدائية.

ومساء: رياضيات للابتدائية، ولغة فرنسية للاعدادية.

الاثنين: لغةانجليزية للابتدائية ولغة عربية للاعدادية.

الثلاثاء: علوم للابتدائية «الغذاء والكائن الحي» ومواد اجتماعية للاعدادية.

الاربعاء: دراسات اجتماعية للابتدائية وعلوم للاعدادية.

الخميس: علوم للاعدادية «الفلزات واللافلزات» ورياضيات للاعدادية «الجذر التربيعي والتكعيبي».

الجمعة: صباحا: للدبلومات الفنية: هندسة سيارات وتكنولوجيا الكهرباء وصناعات غذائية وبساتين وانتاج حيواني واحصاء وسكرتارية عربي وزخرفة واعلان وميكانيكا وفن الأثاث.

ومساء: هندسة الراديو والتليفزيون وأمراض النبات.

القناة الثالثة:

تقدم برامجها ٤,٠٠ عصرا:

السبت: رياضيات للاعدادية.

الأحد: علوم للاعدادية لغات «النظام البيئي».

الاثنين: كيمياء ٣/ث.

الثلاثاء: رياضيات ٢/ث.

الاربعاء: أحياء ٢/ث.

الأفلام العربية


عبدالمنعم ابراهيم في لقطة من فيلم «توبة»

اسماعيل ياسين وعبدالسلام النابلسي في لقطة من فيلم «الفانوس السحري»

نور الشريف ونادية عبدالغني وصلاح ذو الفقار في لقطة من فيلم «الحقونا»

الأحد:

توبة وكريستال

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم «توبة» بطولة صباح وعماد حمدى ومحمود المليجي واخراج محمود ذو الفقار. ويدور حول المطربة وداد التي تحضر للغناء في إحدى القرى تعيش قصة حب مع أحمد لكن يقف في وجه هذا الحب أبو المعاطي الذى كان على علاقة سابقة بها ويحاول استردادها بشتى الطرق وعندما يفشل يقوم بتدبير جريمة سرقة يتهم أحمد بارتكابها.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم «كريستال» بطولة شريهان وهشام سليم وعبدالمنعم مدبولي وايمان اخراج عادل عوض

الاثنين:

صراع الأحفاد وقمر الليل

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم «صراع الأحفاد» بطولة نورا وصلاح السعدني ونورالشريف وأمينة رزق واخراج عبداللطيف زكي وتدور أحداثه حول الجد ابراهيم الذى يتوفى ويترك وصية لزوجته زهيرة على أن تؤول ثروته لأفضل احفاده وان يكون متزوجا ويتنافس الاحفاد الثلاثة على الحصول على الثروة.

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم «قمر الليل» بطولة وليد توفيق وليلى علوى وابو بكر عزت ومريم فخر الدين واخراج محمد سلمان وتدور أحداثه حول «فكرى» الذى يتعجل الزواج من ناهد الثرية طمعاً في ثروتها ولكنها تؤجل الزواج حتى يعود ابنها خالد من بيروت ويلتقي فكرى مع عماد الذى يشبه خالد ويتفق معه على انتحال شخصية انقاذا للام.

الثلاثاء:

البيه البواب ولوعة الحب

□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم (البيه البواب) بطولة أحمد زكى وصفية العمرى وفؤاد المهندس ورجاء الجداوى واخراج حسن إبراهيم ويدور حول عبدالسميع الذى يأتي للقاهرة للعمل كبواب ويزاول إلى جانب عمله التجارة في الشقق المفروشة والأراضي حتى يصبح من الأثرياء ويتزوج من إلهام إحدى ساكنات العمارة التي تستولى على أمواله وتهرب.

□ تعرض القناة السابعة ظهرا فيلم «لوعة الحب» بطولة احمد مظهر وشادية وعمر الشريف وعزيزة حلمي واخراج صلاح أبو سيف وتدور احداثه حول آمال التي تتزوج من محمود سائق القطار وتعاني من معاملته الجافة ويسافر محمود في مامورية السويس ويعهد إلى مساعده حسن توصيل مرتبه لزوجته التي تعجب به وينتهز فرصة غياب الزوج ويتورطان في علاقة.

الأربعاء

أيام في الحلال والجواز للجدعان وقيس وليلى وحكاية نصف مليون دولار

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «أيام في الحلال» بطولة نبيلة عبيد ومحمود ياسين ومصطفى فهمي ورجاء الجداوى وإخراج حسين كمال وفيه يتزوج رجل الاعمال مجدى من سميحة بعد انفصالها عن زوجها ويطلب منها عدم إعلان الزواج حفاظا على كيان أسرته، ولذلك يطلب منها أن تقيم في شقته بلندن على أن يسافر إليها شهريا، وبمرور الوقت لاتتحمل سميحة هذه الحياة فتنسحب من حياته.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم «الجواز للجدعان» بطولة سمير غانم وهالة فاخر وإيمان وحسن مصطفى واخراج نجدى حافظ وفيه تتزوج مها من سمير المعروف بعلاقاته النسائية الكثيرة وعندما تنجب مولودها تنشغل عنه فيتعرف على الممثلة شريفة التي تحاول إقناعه أن يطلق مها ليتزوجها.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم «قيس وليلى» بطولة شكرى سرحان وماجدة وعمر الحريرى ومحمود السباع واخراج أحمد ضياءالدين.

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم «حكاية نصف مليون دولار» بطولة الهام شاهين ويحيى الفخراني واحمد عبدالعزيز وعبلة كامل واخراج سعد عرفه.

الخميس:

ليلى بنت الريف وفتاة الاستعراض وصراع المحترفين وقلبي يهواك

□ تعرض القناة الأولى ظهراً فيلم «ليلى بنت الريف» بطولة ليلى مراد ويوسف وهبي وانور وجدى وبشارة واكيم وعبدالسلام النابلسي وزوزو شكيب واخراج توجو مزراحي.

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم «فتاة الاستعراض» بطولة سعاد حسني وحسن يوسف وعادل إمام وإخراج محمود ذو الفقار.

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم «صراع المحترفين» بطولة نجلاء فتحي ورشدى أباظة ومحمود المليجي ونجوى فؤاد واخراج حسن الصيفي.

□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم «قلبي يهواك» بطولة صباح وحسين صدقي وسنيحة أيوب.

الجمعة:

الحقونا وحكاية العمر كله والفانوس السحرى

□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم «الحقونا» بطولة نور الشريف وعادل أدهم وصلاح ذو الفقار ونادية عبدالغنى واخراج على عبدالخالق. وفيه يتبرع قرشي بدمه لرجل الأعمال الكبير رافت. فهو مصاب بفشل كلوى وتتكرر عملية نقل الدم مقابل تعيينه سائقا لسيارته. وتجرى عملية جراحية لقرشي ويدعى له د. رشاد شريك رافت انها الزائدة الدودية لكنه يستاصل كليته دون علمه ليستبدلها رافت بكليته المريضة. فيرفع قرشي قضية ضد رافت.

□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم «حكاية العمر كله» بطولة فاتن حمامة وفريد الاطرش وأحمد رمزى وليلى فوزى وعبدالمنعم ابراهيم واخراج حلمي حليم وفيه يقع الفنان فريد مصابا بازمة قلبية ولايجد بجانبه غير نادية ابنة صديقه تسهر على راحته وترعاه ويشعر نحوها بالحب في نفس الوقت يصل شقيقه ممدوح من الخارج ويتجدد حب الطفولة بينه وبين نادية وعندما يقرر فريد الاعتراف بحبه لها يجدها قد تركت المنزل مع ممدوح في طريقهما لاسوان للزواج.

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم «الفانوس السحرى» بطولة اسماعيل ياسين وكاريمان وعبدالسلام النابلسي وشريفة ماهر واخراج فطين عبدالوهاب.

الأفلام الأجنبية

جين كيلي وشيرلي ماكلين في لقطة من فيلم «أجمل طريقة للرحيل»

الأحد:

اطفال ملايين الدولارات واشباع

□ تعرض القناة الثانية عصرا الجزءالثاني من فيلم (أطفال ملايين الدولارات) بطولة روى دوبوى وسيلين بوميه واخراج كريستيان دوجواى. وفي هذا الجزء تستغل الحكومة الكندية رعاية التوءم الخمسة حيث يأتي السياح لمشاهدة الأطفال، ويحاول الوالدان مشاهدة الأطفال ولكن الشرطة ترفض الا بتصريح، وتقرر الحكومة مدة فترة وصيايتها للأطفال حتى سن ١٨ سنة.

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (إشباع) بطولة جوستين بيلمان واخراج جوان فريمان وتدور احداثه حول الفرقة الغنائية المكونة من اربع فتيات، يقمن بالتجول لتقديم عروض غنائية حتى تلتقى (جين) بالشاب (مارتن) الذى اعجب بها وعمل على تصحيح ادائهم واتقان عملهم الغنائي، ثم يحدث خلاف بين الفتيات بسبب رغبة (جين) في الالتحاق بالجامعة، بينما ترغم زميلاتها في السفر الى اوروبا لتقديم عروضهن.

الاثنين :

طريق رينبو

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (طريق رينبو) بطولة بيتر وولر وسيلا وورد واخراج بوبي روث. وتدور احداثه حول ضابط الشرطة (مايك) الذى يكشف عن حادث قتل لخمسة أشخاص في طريق (رينبو) فيبدأ في البحث عن الجناة تساعده طبيبة التشريح (لورا)، ويشتبه في (هاموند) بانه القاتل..

الثلاثاء :

القمر المجنون

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (القمرالمجنون) بطولة كيفر سانر لاند وفانيسا فون واخراج الان استمان. وتدور أحداثه حول الشاب الخجول المنطوى (بروكس) الذى يعاني من الوحدة، ويتعرف على الفتاة الصماء (آن) التي تتعامل مع اعاقتها بصورة رائعة، وتحاول اخراجه من حالته، وتعلمه الشجاعة وكيفية مواجهة الآخرين، وتتوطد علاقتهما ويساعدها على الكلام..

الأربعاء :

أصبحنا من علية القوم

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (أصبحنا من علية القوم) بطولة نورمان ويزوم واخراج جون باوى كير سيترز. وتدور أحداثه في اطار كوميدى حول (نورمان) الذى يلتحق بالعمل في قصر سيدة غنية، ولكنه لا يستطيع التاقلم على الجو في القصر، ويجد أن صاحبه لا يخرج لخوف والدته عليه، فيخرجه ليرفه عنه ولكنه يختطف ويجن (نورمان)، وتجده الشرطة ولكنه يفقد الذاكرة، ويهرب (نورمان) من السجن ويحاول استعادة الذاكرة للصبي الذى يتعرف على المجرمين..

الخميس :

أجمل طريقة للرحيل

□ يعرض برنامج (أوسكار) في سهرة القناة الثانية الفيلم الأمريكي (اجمل طريقة للرحيل) بطولة شيرلي ماكلين وروبرت ليشوم وبول نيومان ودين مارتن وجين كيلي واخراج جي لي طومسون، الفيلم انتاج ١٩٦٤ وتدور احداثه في اطار كوميدى حول امراة تتزوج خمس مرات، وفي كل مرة يموت زوجها بعد الوفاة وترثه ليزداد ثرائها !! الفيلم حائز على جائزة احسن ملابس من المجلس القومي الامريكي للسينما ورشح لأوسكار احسن ملابس وأوسكار احسن ديكور. البرنامج إعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور إخراج هاني حمدى.

الجمعة :

جاك فلاش يقفز

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (جاك فلاش يقفز) بطولة ووبي جولدبرج واخراج بين مارشال. وتدور احداثه في اطار كوميدى حول مسز (دولتل) التي تعمل في احدى البنوك وتقوم بتمويل النقود للعملاء عبر الكمبيوتر، واثناء عملها تتلقى رسالة من أحد الأشخاص الذى تحتجزه المخابرات الروسية. ويطلب منها ارسال رسائله الى القنصلية البريطانية، وتحاول مساعدته على الهرب من روسيا.

1 القناة الأولى

[illegible]

2 القناة الثانية

[illegible]

3 القناة الثالثة

[illegible]

4 القناة الرابعة

[illegible]

5 القناة الخامسة

[illegible]

6 القناة السادسة

[illegible]

7 القناة السابعة

[illegible]

8 القناة الثامنة

[illegible]



القنوات الفضائية العربية

■ القناة الفضائية المصرية

السبت: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٥ منوعات للاطفال ١٠,٤٥ أكلات بكل اللغات ١١,٠٠ مسلسل: الثعلب ١٢,٠٠ أمانى وأغانى ١,٣٠ اضحك معانا ١,٤٥ آيات الجمال ٢,٠٠ الاخبار ٢,٣٠ موعد مع الشهرة ٢,٤٥ صور ورسائل ٣,٠٠ فيلم: قلوب العذارى ٥,٠٠ الاخبار ٥,٣٠ رياضة «رياضة ٥,٤٥ لوحة وفنان ٦,١٥ مطار ٩٦/ ٦,٤٥ مسلسل أوكازيون ٧,٣٠ الناس ألوان ٨,٠٠ الاخبار ٨,١٥ في بيتنا نجم ٩,٠٠ فيلم:العذاب امرأة ١١,٠٠ الأخبار ١١,١٥ شريط سينما ١٢,١٥ مسلسل وداعا ربيع العمر ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١,١٥ الموسيقى العربية ١,٤٥ مسرحية ٤,٣٠ مسلسل: الكعبة المشرفة.

الأحد: ١٠,٤٥ لك ولأسرتك ١٢,٠٠سباق الأغنيات ٢,١٥ بطل يسبح في قلبي ٣,٠٠ فيلم: أمانى العمر ٥,٣٠ ديفيليه ٦,١٥ شموع ٧,٣٠ لقاء الأشقاء ٨,١٥ فيديو كليب ٨,٣٠ الكاميرا الرياضية ٩,٠٠ فيلم: العاشقة ١١,١٥ من أغانى الأفلام ١,١٥ نغم ٢,١٥ فيلم: بطل للنهاية.

الاثنين: ١٠,٤٥ حواء ٢٠٠٠/ ١١,٠٠ مسلسل: عصفور في القفص ١٢,٠٠ أمانى وأغانى ٢,١٥ قطار الحروف ٣,٠٠ فيلم: عودة أخطر رجل في العالم ٥,٣٠ الطيور المهاجرة ٦,١٥ أرابيسك ٧,٣٠ الحان لكل زمان ٨,١٥ حكايات وذكريات ٩,٠٠ فيلم: ليلة بكى فيها القمر ١١,٣٠ كلام من ذهب ١,١٥ هذا المساء ٢,١٥ فيلم: صرخة ندم.

الثلاثاء: ١٠,٤٥ أكلات بكل اللغات ١٢,٠٠ أمانى وأغانى ٢,١٥ طالع لمين ٣,٠٠ فيلم: عنبر ٥,٣٠ رياضة«رياضة ٥,٤٥ لوحة وفنان ٦,١٥ مطار ٩٦/ ٧,٣٠ لسه فاكر ٨,١٥ زووم ٩,٠٠ فيلم: الشقة من حق الزوجة ١١,١٥ تاكسى السهرة ١,١٥ معك في الأوبرا ٢,٠٠ تكنولوجيا ٢,١٥ فيلم: أعز الحبايب.

الأربعاء: ١٠,٤٥ أمومة وطفولة ١٢,٠٠ أمانى وأغانى ٢,٣٠ المشربية ٣,٠٠ فيلم: غريبة ٥,٣٠ كتاب الزمن ٦,١٥ فنانين من مصر ٧,٣٠ غنوة في فيلم ٨,٣٠ كان ياما كان ٩,٠٠ فيلم: طائر الليل الحزين ١١,١٠ مجلة المسرح ١,١٥ أمسية ثقافية ١,٤٥ استاد المنوعات ٢,١٥ فيلم: بنت الحارس ٥,١٥ عالم البحار.

الخميس: ١٠,٤٥ فن الاتيكيت ١٢,٠٠ سباق الأغنيات ٢,١٥ عالم الشهرة ٣,٠٠ فيلم: ريا وسكينة ٥,٣٠ حواديت الاغانى ٧,٣٠ غيرت رأيك ليه ٨,١٥ شخصيات ضاحكة ٩,٠٠ فيلم: النمر والأنثى ١١,١٥ سهرة عربية ١,١٥ رفع الستار ١,٣٠ حلوة يابلدى ٢,١٥ فيلم: شفاة غليظة.

الجمعة: ١٢,٣٠ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى ١,٠٠ من أغانى الأفلام ٢,١٥ آدم وحواء ٣,١٥ فيلم: إسماعيل ياسين في الطيران ٥,٣٠ الجائزة الكبرى ٦,١٥ شكرا لاهتمامكم ٧,٣٠ بريشة ٨,١٥ مجلة الاغانى ٩,٠٠ فيلم: شادر السمك ١١,١٥ السهرة تحلى ١,١٥ حكاوى القهاوى ٢,١٥ فيلم: الزوجة العذراء ٥,١٥ عالم الحيوان.

■ قناة الأفلام A.R.T بتوقيت القاهرة

السبت: ٧.٣٠ (تفاحة آدم) بطولة هند رستم ويحيى شاهين وحسن يوسف واخراج فطين عبدالوهاب ١١.٠٠ (هنا القاهرة) بطولة محمد صبحى وسعاد نصر وعبدالله إسماعيل اخراج عمر عبدالعزيز ١.٠٠ (صفقة مع امرأة) بطولة مديحة كامل وحسين فهمى وعادل ادهم إخراج عادل الأعصر ٥.٠٠ (عزيزة) بطولة نعيمة عاكف وعماد حمدى وفريد شوقى اخراج حسين فوزى ٨.٠٠ (تحت الصفر) بطولة نجلاء فتحى وليلى فوزى ونعيمة عاكف واخراج حسن الإمام ١٠.٠٠ «التلميذة والأستاذ» بطولة سعاد حسنى وشكرى سرحان وعبدالمنعم مدبولى اخراج أحمد ضياء الدين. ٢.٠٠ (العجوز والبلطجى) بطولة هشام عبدالحميد وكمال الشناوى اخراج إبراهيم عفيفى.

الأحد ٧.٣٠ (سر طاقية الإخفاء) بطولة برلنتى عبدالحميد وعبدالمنعم ابراهيم وزهرة العلا إخراج نيازى مصطفى ١١.٠٠ (سر الغائب) بطولة تحية كاريوكا ورشدى اباظة وحسن يوسف واخراج كمال عطية...(التلميذة والأستاذ) و (نغم في حياتى) ٨.٠٠ فيلم (الجيل الجديد) بطولة حسين صدقى وسميرة خلوصى ومجمد عبدالمطلب إخراج أحمد بدرخان ١٠.٠٠ بنات حواء بطولة مديحة يسرى ومحمد فوزى وشادية إخراج نيازى مصطفى ٢.٠٠ (إحنا بتوع الاتوبيس) بطولة عادل إمام وعبدالمنعم مدبولى واخراج حسين كمال.

الاثنين: ٧.٣٠ (المهرج الكبير) بطولة فاتن حمامة ويوسف وهبى وفردوس محمد ١١.٠٠ (رغبة وحقد وانتقام) بطولة فريد شوقى وحسين فهمى وإلهام شاهين اخراج سيد سيف ١.٠٠ (بنات حواء) ٥.٠٠ «امرأة في الطريق» بطولة رشدى أباظة وهدى سلطان وشكرى سرحان اخراج عزالدين ذو الفقار ٨.٠٠ (حارة برجوان) بطولة نبيلة عبيد ويوسف شعبان وحمدى غيث اخراج حسين كمال ١٠.٠٠ (اربع بنات وضابط) بطولة أنور وجدى ونعيمة عاكف اخراج أنور وجدى ٢.٠٠ (دندش) بطولة نيللى ومحمود ياسين وجميل راتب واخراج يحيى العلمى.

الثلاثاء: ٧.٣٠ (صفقة مع امرأة) بطولة مديحة كامل وحسين فهمى وعادل ادهم واخراج عادل الأعصر ١١.٠٠ (شاطىء المرح) بطولة حسين يوسف ويوسف فخر الدين ونجاة اخراج حسام الدين مصطفى ١٠.٠٠ «أربع بنات وضابط» ٥.٠٠ (وادى الذكريات) بطولة شادية ومحمود قابيل وليلى فوزى اخراج بركات ٨.٠٠ (الحظ السعيد) بطولة حسين صدقى ونجاة على وبشارة واكيم اخراج فؤاد الجزايرلى ١٠.٠٠ (كلمة السر) بطولة نور الشريف وليلى علوى وحسن مصطفى واخراج محمد عبدالعزيز ٢.٠٠ (بنت ١٧) بطولة زبيدة ثروت وأحمد رمزى وحسين رياض إخراج كمال عطية.

الأربعاء: ٧.٣٠ (التلميذة والاستاذ) ١١.٠٠ (صراع الحسناوات) بطولة محمود حميدة ودلال عبدالعزيز ونهلة سلامة اخراج نعمات رشدى ١.٠٠ «كلمة السر» ٥.٠٠ «بياعة الجرايد» بطولة ماجدة وليلى فوزى ونعيمة عاكف اخراج حسن الإمام ٨.٠٠ (الداهية) بطولة إيمان ومحمود مسعود وعزة كمال إخراج عبدالهادى طه ١.٠٠ صباح الخير يازوجتى العزيزة بطولة صلاح ذو الفقار ونيللى وتحية كاريوكا وخيرية أحمد ٢.٠٠ (سى عمر) بطولة عبدالفتاح القصرى ونجيب الريحانى وميمى شكيب اخراج نيازى مصطفى.

الخميس ٧.٣٠ (بنات حواء) ١١.٠٠ «شباب مجنون جدا» بطولة سعاد حسنى واحمد رمزى وسمير صبرى واخراج نيازى مصطفى ١.٠٠ «صباح الخير يازوجتى العزيزة» ٥.٠٠ «لاتبكي ياحبيب العمر» بطولة فريد شوقى ونور الشريف وميرفت امين اخراج احمد يحيى ٨.٠٠ «الحسناء والطلبة» بطولة شكرى سرحان وحسن يوسف وعماد حمدى واخراج احمد ضياء الدين ١٠.٠٠ (حتى اخر العمر) بطولة نجوى ابراهيم ومحمود عبدالعزيز وعمر خورشيد اخراج أشرف فهمى ٢.٠٠ «بين قلبين» بطولة شادية وكمال الشناوى وشكرى سرحان إخراج محمد عبدالجواد.

الجمعة ٧.٣٠ «اربع بنات وضابط» ١١.٠٠ «شلة الأنس» بطولة نيللى ونور الشريف وعزت العلايلى واخراج احمد يحيى ١.٠٠ (حتى اخر العمر) ٥.٠٠ (امرأة في دوامة) بطولة شادية وعماد حمدى واحمد رمزى اخراج محمود ذو الفقار ٨.٠٠ «خطايا الحب» بطولة ميرفت امين ومحمود عبدالعزيز ومريم فخر الدين اخراج يحيى العلمى ١٠.٠٠ (صراع الجبابرة) بطولة نادية لطفى واحمد مظهر ويوسف فخر الدين ٢.٠٠ (أنا اللى قتلت الحنش) بطولة عادل امام وسعيد صالح ويوسف شعبان ومعالى زايد واخراج أحمد السبعاوى.



صلاح السعدني... فنان ارتبط اسمه بالأعمال التليفزيونية الجادة والمتميزة التي جذبت الجمهور للالتفاف حول الشاشة الصغيرة في اوقات عرضها واصبحت من الأعمال الخالدة في وجدان المشاهد مثل «ليالى الحلمية» و«أرابيسك» و«شارع المواردى» وثلاثية نجيب محفوظ وأعمال اخرى عديدة لايتسع المجال لذكرها.

وبالرغم من مشاركته في العديد من الأعمال السينمائية والمسرحية الناجحة إلا ان تألقه التليفزيوني وقدرته على إختيار الأفضل من كثير متاح امامه اوجد منه نجما تليفزيونيا... وإن كان يرفض لقب النجومية ويعتبر نفسه ممثلا قادرا على اداء مختلف الأدوار خاصة ان النجومية بريق مؤقت. اما موهبة التمثيل والتشخيص فهي موهبة دائمة.

وقد عانى السعدني خلال المرحلة الماضية من الام في الظهر امتدت إلى القدمين ومع ذلك واصل لقاءه مع الجماهير يوميا من خلال مسرحية «باللو» حتى اخبره الأطباء بانه لاشفاء بدون راحة وهو ما اضطره للحصول على اجازة لمدة ٣ اسابيع قضاها نائما على ظهره حسب التعليمات الطبية.. وهذا الأسبوع يعود لممارسة نشاطه المسرحي في (باللو) ويستأنف تصوير مشاهد المسلسل التليفزيوني «سنوات الغضب» الذي كان قد توقف بسبب هذا الظرف الطارىء.. والمسلسل ماخوذ عن رواية «البصائر في المصائر» لجمال الغيطاني وسيناريو وحوار مصطفى إبراهيم وإخراج عبد الله الشيخ ويشاركه البطولة عزت العلايلى وشيرين سيف النصر وهشام عبد الحميد.. وفي لقاء معه كان هذا الحوار.

صلاح السعدنى: التليفزيون يحقق الخلود للأعمال السينمائية والتليفزيونية

لايزعجنى أن يكون العمدة سليمان غانم أشهر أدوارى



□ صلاح السعدنى فى دور العمدة سليمان غانم.

ألعب شخصية السادات فى فيلم سينمائى جديد

...؟

□ مسلسل «سنوات الغضب» يتناول نفس القيمة التى بدأها الراحل نعمان عاشور ابوالمسرح المصرى الحديث فى روايته «برج المدابغ» والتى قدمناها عام ١٩٧٥ فى بداية مرحلة الانفتاح الاقتصادى بناء على رؤية مفادها أن مستقبل العالم كله فى الاقتصاد المفتوح.. أما الاقتصاد المخطط فسوف يفقد وجوده إن أجلا أو عاجلا.... وهى رؤية مضيئة ولكن جاء التنفيذ ردیئا وخاصة فى سنواته الأولى... وكان نعمان عاشور سباقا فى طرح التساؤل عن الذين ستذهب اليهم... مكاسب اكتوبر بمعناها السياسى والاقتصادى والاجتماعى.. هل ستذهب إلى المحاربين والمقاتلين الذين ضحوا بحياتهم واستشهد منهم الآلاف أم إلى غيرهم.. وتوقع عاشور بإحساسه العبقرى واستقرائه للتاريخ أن يقفز على هذه المكاسب مجموعة من النصابين وملتوى السلوك.

.......؟

□ باعتبار أن الكاتب والفنان ضمير أمته فقد تناول هذه القيمة عدد من كتاب الرواية والمسرح والسينما بمعالجات مختلفة ومن بينهم الكاتب المبدع جمال الغيطانى من خلال عميد بالقوات المسلحة يخرج للمعاش بعد الحرب وتحقيق النصر بعد أن فقد العديد من زملائه وجنوده .. يخرج للحياة المدنية ليفاجأ بأن أولاده قد كبروا وأن متطلباتهم تزايدت وفى ذات الوقت ارتفعت الاسعار بشكل كبير وتغايرت المطالب الاستهلاكية وأمام كل ذلك يضطر للعمل لدى رجل ممن تسلقوا حائط الانفتاح واستحلوا لأنفسهم تحقيق الثروات من خلال طرق مشروعة وغير مشروعة بما فيها جلب المخدرات ويستخدم اسم العميد فى إدخال بضائع باسمه دون دراية منه ويبدأ الصراع لينتهى بالانتصار للخير والمبادىء والقيم.

...... ؟

□ ألعب فى المسلسل شخصية الانفتاحى المتسلق «مقتبل النمر» الذى يوظف كل ماهو محيط به لتحقيق مكاسب خاصه على حساب القيم والمبادىء.

......؟

□ بالفعل سبق أن أديت شخصية الانفتاحى القبيح السلوك فى السينما . وحاليا أقدمها من خلال «سنوات الغضب» بشكل مختلف.. فحجم ومساحة المسلسل وأسلوب المعالجة يجعل جذور وأصول الشخصية اكثر تحديدا ويمنحنى كممثل فرصة اكبر لطرحها والتلوين فيها..

.... ؟

رواية الغيطانى «البصائر فى المصائر» ليست مستوحاة من «برج المدابغ» لنعمان عاشور خاصة أن سلبيات الانفتاح كانت موضوع الصحافة المعارضة والقومية أحيانا وكان حديث الشارع المصرى وكثير من الكتاب تناوله بأساليب مختلفة... ولأن عاشور كان يجيد قراءة المستقبل فقد كان أول من طرح هذه القضية.

.... ؟

□ مطلقا ليس هناك اى تأخير فى تقديم الآثار السلبية للانفتاح والمستفيدين من حرب أكتوبر حاليا فى مسلسل . بل انه يمكن تقديم أعمال فنية عن حياة الفراعنة وهو ماتسلكه السينما العالمية. فجزء من دور الفن أن يتلمس ماحدث فى الماضى لكى تكون هناك فرصة للاستفادة من الأحداث ولعل سحر «ليالى الحلمية» أنها ألقت الضوء على الكثير مما حدث فى مصر على مدار ٦٠ عاما ولعل الحس التاريخى كان أحد أسباب سحرها

.....؟

□ لايزعجنى مطلقا أن تكون شخصية العمدة سليمان غانم اكثر أدوارى خلودا... فاسم أنتونى كوين يرتبط بشخصية زوربا وعندما تذكر اسم الليجى تتذكر أبوسويلم فى فيلم «الأرض» وفى حياة كل فنان شخصية درامية أكثر خلودا من باقى أدواره...

وهذا لاينفى تجسيدى لشخصيات نالت إعجاب الجمهور والنقاد فى مسلسل «أرابيسك» ومسلسل «حلم الجنوبى» والذى أنتظر عرضه فى رمضان القادم .

...؟

□ فى التليفزيون كانت بدايتى الفنية من خلال مسرح التليفزيون والذى قدمت خلاله عدة مسرحيات كانت تعرض لمدة أسبوع ثم يتم تصويرها.. ومن أول أعمالى كانت رواية «لوكاندة الفردوس» منذ ٣٠ سنة والتى تذاع حتى الآن ويستمتع بها الجمهور. فأنا وكل أبناء جيلى اكتشاف التليفزيون. وبعد ذلك كان حظى أفضل تليفزيونيا عن المسرح والسينما فهناك نوع من الألفة أستشعره بينى وبين جمهور التليفزيون.. ولاتنس أن كثافة المشاهدة الحقيقية للأعمال السينمائية والمسرحية تتحقق عند عرضها تليفزيونيا

. . . وفى النهاية فإن كل ماهو سينمائى ومسرحى يتحول إلى عمل تليفزيونى ويكون خلوده من خلال التليفزيون .

... ؟

□ لو اننى صادفت نجاحا اكبر فى السينما لركزت عليها ولكن هناك عدة عوامل دفعتنى للتركيز على التليفزيون وهو أمر يسعدنى.

.... ؟

□ بمجرد الانتهاء من تصوير مسلسل «سنوات الغضب» سأبدأ فى تصوير مشاهد الفيلم السينمائى «كونشرتو درب سعادة» أمام نجلاء فتحى وإخراج أسماء البكرى وهو نوع من الأفلام التى تشبع هوايتى بما لها من رونق خاص .. فهو فيلم يرتفع بقدر المواطن المصرى إلى أقصى درجة من خلال مواطن بسيط يعمل فى دار الأوبرا ويعيش مع زوجته وأطفاله فى حارة خلف جامع أحمد بن طولون يعانى من الأصوات الصاخبة فى الحارة نهارا . وفى الليل يعانى من أصوات الموسيقى الكلاسيكية التى لايستوعبها وليست من فصيلة مايهواه والحياة بالنسبة له شريط صوت مزعج حتى يلتقى بسوليست مصرية الأصل تعيش فى فرنسا وتستدعيها الأوبرا للمشاركة مع الأوركسترا فى بعض الحفلات . عندما يراها يتوقف عنده شريط صوت الحياة ولايستمع سوى إلى صوت الكمنجة التى تعزف عليها وترق مشاعره ويصفى ذهنه ويهدأ نفسيا ويتحول إلى إنسان شديد النقاء، بعد أن كان مكبلا ومنزعجا بكل ماحوله والفيلم يخلص إلى أن المصرى جوهرة حقيقية قد تطمس ملامحها ويريقها المشاكل والمعاناة اليومية.

........؟

□ هذا الفيلم سيكون ثانى لقاء يجمعنى بالمخرجة أسماء البكرى بعد «شحاتين ونبلاء» والذى لم يحقق النجاح الجماهيرى ولكنه عرض فى ١١ مهرجانا ونال ٨ جوائز دولية وعرض حتى الآن فى ١٨ محطة تليفزيون أمريكية وأوروبية.

. ... ؟

□ سوف ألعب شخصية الرئيس الراحل أنور السادات فى فيلم جديد يحمل عنوان «لااستسلام» عن قصة وسيناريو وحوار أيمن سلامة وإخراج هانى لاشين والذى تبدأ أحداثه بخطاب التنحى للرئيس جمال عبد الناصر عام ٦٧ وينتهى بجلسة مجلس الشعب يوم ١٦ أكتوبر ١٩٧٣ والتى احتفل خلالها بالنصر مرورا بحرب الاستنزاف ووفاة عبدالناصر وثورة التصحيح والعبور المجيد

. .. . ؟

□ بناء على أوامر الأطباء تغيبت عن جمهور مسرحية «باللو» لمدة ٣ أسابيع رقدت خلالها على ظهرى بسبب آلام الدسك التى اشتدت على منذ بدء عرض المسرحية.. وخلال فترة غيابى أدى دورى الزميل الفنان أحمد راتب.

محمود حسونة

□ مع معالى زايد فى لقطة من فيلم المراكبى

شاشة و ميكروفون

دروس فى الشرف!

□□ بهرنى الرئيس مبارك خلال متابعتى لاحتفالنا بنصر أكتوبر. وهو يقدم للملايين من المواطنين ولكل من يستقبلون البث التليفزيونى المصرى فى كل الدنيا ـ القنوات الفضائية ـ العديد من الدروس المفيدة فى الوطنية الحقة وفى شرف الحديث والتصرفات.

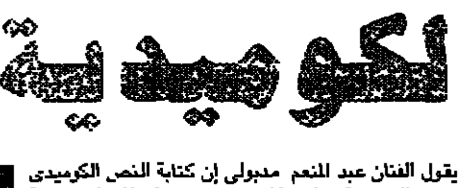
لقد انحنيت احتراما وتقديرا له، وأنا أراه صبيحة يوم الخامس من أكتوبر يضع أكليل الزهور أولا على نصب الجندى المجهول الذى يرمز لأبسط جندى شهيد ولواجب تمجيده ثم للشهداء عموما. ثم رأيناه يتجه بعد زيارته لنصب الجندى المجهول أولا يتجه إلى قبر السادات صاحب قرار العبور وحرب أكتوبر فيترحم على روحه. ثم يزور فى نفس اليوم ضريح جمال عبد الناصر. وبذلك يقول للناس بغير أن ينطق أن عبد الناصر كان من صانعى حرب أكتوبر وأن النصر لم يأت من فراغ ولكن من اعداد طويل بدأ صبيحة يوم الهزيمة وأنه كان البداية لها بما قام به من إعادة تنظيم للجيش وتسليحه وعمليات عسكرية وفدائية وحرب استنزاف للعدو. وبذلك يضرب المثل والقدوة للناس بواجب احترام الزعامات المصرية والدور الوطنى لكل منها مع كل التقدير والوفاء أولا لشهداء مصر من الضباط والجنود حتى أبسط فرد منهم.

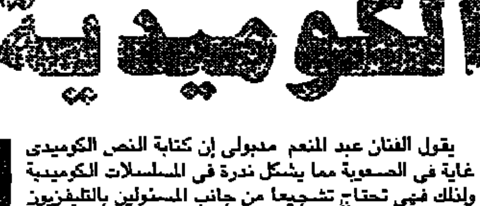
ثم ضرب الرئيس مبارك للمواطنين النموذج المدهش للبطولة الخلقية ولشرف الكلمة. يوم تحدث لبرنامج «صباح الخير يا مصر». فعندما سألته المذيعة عن الموقف الصعب الذى واجهه يوم ٦ أكتوبر باعتباره صاحب الضربة الأولى لسلاح الطيران أجابها الرئيس مبارك: أنه لا يستطيع أن يقول انه صاحب الموقف الصعب. فقد كانت هناك مواقف صعبة كثيرة واجهها المحاربون وأنه كان واحدا من كثيرين كلهم حققوا النصر لمصر، بداية من القيادة وحتى أصغر جندى فى المعركة.

لقد ضرب الرئيس تلك المثل الرفيع فى السمو الخلقى. مع أنه كان سيلقى كل التصديق لو أنه قال: إن ضربة الطيران التى قادها كانت هى مفتاح النصر واهم أسبابه.

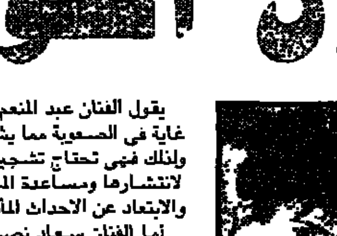
إنها دروس فى الوطنية والتواضع وشرف الكلمة والحديث والتصرفات قدمها مبارك للمواطنين وشاهدناها من خلال الشاشة الصغيرة. وأرجو أن يستفيد الكل بها.. وخاصة الذين لا يرون سوى أنفسهم.. ومن يتحيزون لهم بلا منطق!

ناقد





أين مسلسلات التليفزيون الكوميدية ؟



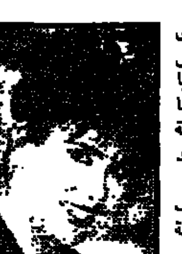
اختفى المسلسل الكوميدى تماما من شاشة التليفزيون رغم ان الكوميديا قد تسببت مع ندرتها فى نيل العديد من الممثلين والكتاب شهرة عالمية ومنهم الفنان العالمى (شارلى شابلن) ومن المصريين (نجيب الريحانى) و(اسماعيل ياسين) وفى حوار مع القائمين على الاعمال الكوميدية يقول الكاتب لينين الرملى إن هناك ندرة بالغة بالفعل فى المسلسلات الكوميدية، ولكن الأساس فى هذه الازمة هو ندرة النصوص الكوميدية، فما يحدث داخل التليفزيون يثير الدهشة فبالرغم من ان الكتابة للكوميديا هى اصعب أنواع الكتابه الا أن المسئولين ينظرون لها باستخفاف وأتصور أن اسباب غياب النص الكوميدى ترجع لصعوبة كتابته اولا ثم الاجور الزهيدة التى يعاملنا بها التليفزيون، فاذا قارنا اجور مؤلف للفيلم السينمائى أو أجور الممثلين والممثلات نجدها تفوق اجر كاتب المسلسل، لذلك لابد من وجود توازن فى الميزانيات لتحقيق التقدير الجيد للكاتب والذى يعتبر العنصر الاساسى خاصة فى العمل التليفزيونى والنص الكوميدى المكتوب بشكل جيد يخلق فرص عمل للممثلين، وهناك من لمع منهم عن طريق الكوميديا مثل محمد صبحى الذى حقق شهرة ونجاحا بعد المسلسل الكوميدى (رحلة المليون) ومسلسل (حكايات ميزو) الذى كان اول بطولة للفنانه فردوس عبد الحميد، واول تمثيل للفنانة اسعاد يونس وحقق لهما نجاحات وشهرة كبيرة .

سمير غانم

ويتفق معه الكاتب الكوميدى يوسف عوف فى الرأى فيقول إن السبب فى غياب المسلسلات الكوميدية على خريطة الشاشة الصغيرة هو صعوبة الكتابة للكوميديا والتى تحتاج لمقومات اخرى تفوق مقومات الكتابة للدراما حيث أنه على الكاتب اختلاق بعض المواقف الكوميدية النابعة من الموضوع بسلاسة واختلاق مناخ كوميدى خاصة عند علاج القضايا .

ويضيف يوسف عوف أنه بالرغم من ذلك فحقوق المؤلف غير معترف بها، وقد فطن كل من مسئولى الاذاعة والتليفزيون فى البداية ومنهم محمد امين حماد رئيس التليفزيون الأسبق إلى تقاضى القائمين على العمل الكوميدى اجرا ونصف الأجر ولكن تم الغاء هذا القرار. وعن ايجاد حل لغياب المسلسلات الكوميدية يضيف الكاتب لينين الرملى إنه لابد أن تعترف دور الثقافة والفن بشكل رسمى بحقوق المؤلف واحترام العمل الكوميدى، كما يقترح أن يتقاضى المؤلف أجرا عن عرض واذاعة مسلسله فى اى وقت كما يحدث فى جميع دول العالم

إن الكاتب يوسف عوف يقول عن الحل لأزمة النصوص الكوميدية إنه يطالب بوجود إعداد لخطة أجلة اوخطة عاجلة تدفع لانتشار المسلسلات الكوميدية ومن هنا يتم اختيار الأفضل



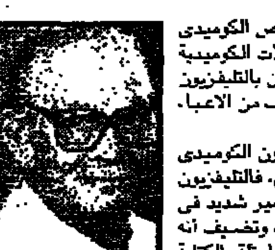
سعاد نصر

يقول الفنان عبد المنعم مدبولى إن كتابة النص الكوميدى غاية فى الصعوبة مما يشكل ندرة فى المسلسلات الكوميدية ولذلك فهى تحتاج تشجيعا من جانب المسئولين بالتليفزيون لانتشارها ومساعدة المشاهدين على التخفيف من الاعباء، والابتعاد عن الاحداث المأساوية .

أما الفنانة سعاد نصر والتى اشتهرت باللون الكوميدى فتقول إنها تتمنى العثور على مسلسل كوميدى، فالتليفزيون الذى يخاطب اكبر قطاع من الجماهير لديه تقصير شديد فى حق الكوميديا وفنانيها ولايهتم بهذا المجال، وتضيف انه لايوجد حتى الآن حل سوى ان يقوم الممثل أو الممثلة بالكتابة لنفسه والانتاج ايضا كما تفعل أحيانا الفنانة اسعاد يونس ولكن هذه الحالة تعتبر استثنائية

والفنانة إسعاد يونس بدورها تذكر انه من أهم اسباب انهيار الكوميديا على الشاشة الصغيرة عدم وجود الزام واسناد للمؤلفين بدون تكليف. وتقول انه لابد من ايجاد حل يرضى المسئولين بالتليفزيون وكتاب النصوص الكوميدية

ويذكر سمير غانم أنه يتمنى قريبا ايجاد مسلسل كوميدى يشارك فيه. المسلسلات الكوميدية لها الفضل الاول فى انتشار الفنان وتقويمه لدى الجمهور كما حدث معه.



عبدالمنعم مدبولى

فاطمة شعراوى

أفلام C.N.E M.NET

□ السبت ١٢.٠٠ (عدو الشعب) بطولة ستيف ماكوين وتشارلز دير نينج واخراج جورج شامبز ٤.٠٠ (القتل داخل حقيبة) بطولة بنلوب ان ميللر وايريك ثال وجوليان دور واخراج الان مويل «الفيلم كوميدى. ٩.٠٠ (عاشقة الغوريلا) بطولة سيجورني ويفر وبرايان براون وجولي هاريس ويدور حول باحثة امريكية تقضى عشرين عاما فى دراسة القرود الافريقية. ٢.١٠ (ليلة فى حياة صياد) بطولة ريتشارد شامبرلين وديانا سكاروبت وأمى بيوت وفيه تفاجأ امرأة بمقتل زوجها المسجون، ويأتى الى المدينة واعظ وسيم يتزوجها لكن ابنها الصغير يرفض الثقة فى هذا الرجل.

□ الاحد: ٤.٠٠ (صحراء هيمنجواى) بطولة روبرت دوفال وريتشارد هاريس وشيرلى ماكلين . ١٠.٤٠ (القناع السحرى) بطولة جيم كارى وكاميرون دياز وبيتر جرين ويدور حول ستانلى الموظف البسيط الذى يعثر على قناع يحوله الى بطل. ١٢.٣٠ (اللقطة المميتة) بطولة روبرت باتريك وميشيل جونسون ويدور حول مصور يتملكه حب نجم شهير من نجوم الروك يجد نفسه متهما فى جريمة قتل.

□ الاثنين ١٢.٠٠ (أخى الحارس) بطولة جون ليثجو وانيت أوتول ٩.٠٠ (خيانة البراءة) بطولة سوزان كلارك وبيتر ماكينل واخراج دون ماكبريرتى وتدور احداثه أثناء الحرب العالمية الثانية حول انشاء دار للولادة فى كندا لرعاية الامهات غير المتزوجات لكن تنتشر الشائعات حول اساءة ممارسة الطب فى المركز وموت الاطفال الرضع ويتدخل مفتش صحة تابع للحكومة لكشف الامر ١١.٠٠ (فلنبدأ ثانية) بطولة جوان ريفر ومليسا ريفرز واخراج أوز سكوت ويدور حول جوان ريفرز التى تحكى قصة حياتها كيف وصلت الى قمة النجاح وكيف تعايشت مع حادث انتحار زوجها. ١.٠٠ (حلم حبيب) بطولة جيمس سبادر ومادكين اميك وفيه يتزوج مهندس معمارى من امرأة جميلة وذكية ومثيرة وينجبان طفلا لكن سرعان ما تظهر على حقيقتها ٤.٤٠ (كل رجال الرئيس) بطولة روبرت ريدفورد ودا ستين هوفمان واخراج آلان باكولا وتدور أحداثه حول فضيحة ووترجيت الشهيرة.

□ الثلاثاء ٩.٠٠ الشقيقتان (خلف البيانو) بطولة اساندا بلامر وميجان فولوز . ٣.٠٠ (الطريق إلى ويلفيل) بطولة أنتونى هوبكنز وبتريجيت فوندا وجون كوساك ويدور حول زوجين يتهيان للمستشفى لانقاذ زواجهما واسترداد صحتهما المتدهورة لكنهما يواجهان العديد من المواقف الكوميدية الطريفة ٥.٠٠ (الاولاد الاشقياء) بطولة وودى الن وبيتر فولك وسارة جيسيكا باركر .

□ الاربعاء ١٢.٠٠ (التغيير) بطولة شيريل لاد ومايكل نورى ٢.٣٠ (ايس فينتورا) بطولة جيم كارى وسين يانج وتون لوك . ١٢.٠٠ (دعه يملكها) بطولة توم بيل وبول رينولدز واخراج بيتر ميدال وهو مقتبس عن قصة حقيقية حول نبتلى المتخلف عقليا الذي يعانى من نوبات صرع ويحاول التغلب على وحدته بمصادقة كريس السفاح وقاطع الطريق ذى الشخصية الجذابة وعندما يرتكب كريس جريمة قتل يتهم نبتلى بارتكابها ١.٥٤ (فى مصيدة الجثة) بطولة نيكولاس كاج ودانا كارفى وريتشارد شول. كوميدى.

□ الخميس ٢.٣٠ (بنات حواء) بطولة جينا دانيز وجيم كارى وجولى براون ١١.٠٠ (بوب روبرتس) بطولة تيم روبنز والان ريكمان وجورفايدل وفيه يرشح بوب روبرتس مغنى الفولكلور والمليونير العصامى نفسه فى مجلس الشيوخ الامريكى وتسير حملته الانتخابية بشكل جيد حتى يظهر محرر ويبدأ فى نبش ماضيه ١.٠٠ (تقلبات قلب) بطولة جورج سيجال ومالكولم ماكدويل واريك لويد ويدور حول ناشرة كتب معروفة وحبيبها اللذين يعيشان فى سلام لكن فجاة تتغير حياتهما عندما يصل حفيدها الهارب ٣.٠٠ (الهارب) بطولة بول ماكان ودافيد موريس ويدور حول فرقة مهام خاصة ترسل للبحث عن قاعدة صدام حسين لاطلاق صواريخ سكود لتدميرها لكن ضعف التغطية وقلة التعزيزات تعرض المهمة للخطر

□ الجمعة ١٢.٠٠ (المقاتل الزنجى) بطولة ليون شوستر وجون ماتشيكيزا وتيرى نريز ويدور حول صديقين من أيام الطفولة أحدهما أسود والثانى أبيض يلتقيان فى جنوب افريقيا بعد عدة سنوات الاول فى مشكلة مع القانون والثانى يواجه كارثة مالية ويتوجهان الى سن سيتى بحثا عن الثروة لكن يتعقبهما بمبنى أبيض متعصب ١١.٠٠ (كاليفورنيا) بطولة براد بيت وديفيد دوشوفن ويدور حول كاتب وصديقته يبحثان وراء جرائم القتل ١.٠٠ (السلوى) بطولة ريشارد دين واندرسون جلينس اوكنور وفيه يفقد زوجان طفلهما ويتم تعيين الزوج لتدريب فريق بيس بول صغير وكمدرب يصادق ولدا متميزا يساعد الرجل وزوجته فى التغلب على احساسهم بفقدان ابنهما. ٥.٠٠ (امتزاج الدماء) بطولة داميان شابا وبنجامين برات

أفلام القناة الفضائية المصرية

السبت:

قلوب العذارى والعذاب امرأة

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(قلوب العذارى) بطولة شادية وكمال الشناوى وحسين رياض وكريمان وأمينة رزق واخراج حسن الامام.

وتشاهد فى السهرة فيلم (العذاب امرأة) بطولة محمود ياسين ونيللى وصفية العمرى وعمر الحريرى واخراج أحمد يحيى .

الأحد:

أمانى العمر والعاشقة وبطل للنهاية

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(أمانى العمر) بطولة ماجدة وسعد عبد الوهاب وزهرة العلا. واخراج سيف الدين شوكت.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (العاشقة) بطولة يوسى وعمر خورشيد ونيللى ومصطفى فهمى والخراج عاطف سالم.

وتشاهد قبل الفجر فيلم(بطل للنهاية) بطولة ليلى طاهر وفريد شوقى ومحمود المليجى وتوفيق الدقن واخراج حسام الدين مصطفى.

الاثنين:

عودة أخطر رجل فى العالم وليلى بكى فيها القمر وصرخة ندم

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(عودة أخطر رجل فى العالم) بطولة فؤاد المهندس وميرفت أمين وسمير صبرى واخراج محمود فريد.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم(ليلة بكى فيها القمر) بطولة صباح وحسين فهمى ونظيم شعراوى واخراج أحمد يحيى.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم(صرخة ندم) بطولة يسرا وعزت العلايلى وسميرة محسن واخراج محمد عبد العزيز.

الثلاثاء:

عنبر والشقة من حق الزوجة وأعز الحبايب

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(عنبر) بطولة ليلى مراد وأنور وجدى وحسين فايق وعزيز عثمان.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم(الشقة من حق الزوجة) بطولة معالى زايد ومحمود عبد العزيز وجورج سيدهم واخراج عمر عبد العزيز.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم(أعز الحبايب) بطولة سعاد حسنى وشكرى سرحان وأمينة رزق وزكى رستم واخراج يوسف معلوف.

الأربعاء:

غريبة وطائر الليل الحزين وبنت الحارس

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(غريبة) بطولة نجاة واحمد مظهر وعماد حمدى وأحمد رمزى وعقيلة راتب واخراج أحمد بدرخان.

وتشاهد فى السهرة فيلم (طائر الليل الحزين) بطولة نيللى ومحمود مرسى ومحمود عبد العزيز وشويكار واخراج يحيى العلمى .

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم(بنت الحارس) بطولة فيروز وإيهاب واخراج بركات .

الخميس :

ريا وسكينة والنمر والأنثى وشفاة غليظة

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(ريا وسكينة) بطولة نجمة ابراهيم وزوزو حمدى الحكيم وأنور وجدى وفريد شوقى وسميرة أحمد واخراج صلاح أبو سيف.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم(النمر والأنثى) بطولة عادل امام وآثار الحكيم وعايدة عبد العزيز وأنور اسماعيل واخراج سمير سيف.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (شفاة غليظة) بطولة سهير رمزى وفاروق الفيشاوى واخراج شريف يحيى.

الجمعة :

اسماعيل ياسين فى الطيران وشادر السمك والزوجة العذراء

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(اسماعيل ياسين فى الطيران) بطولة اسماعيل ياسين وأمال فريد ونجوى فؤاد واخراج فطين عبد الوهاب.

□ تشاهد فى السهرة فيلم(شادر السمك) بطولة أحمد زكى ونبيلة عبيد واخراج على عبد الخالق .

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم(الزوجة العذراء) بطولة فاتن حمامة وعماد حمدى وأحمد مظهر وزوزو ماضى واخراج كمال الشيخ.

■ الشرق الأوسط M.B.C بتوقيت القاهرة

□ السبت ١٠.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠.٠٥ دين ودنيا ١٠.١٥ صباح الخير ياعرب ١.٥٠ افلام كارتون ٢.١٥ برنامج أطفال ٢.٣٠ حوار مع الغرب ٣.٣٠ اخترنا لكم ٤.٤٥ فوازير ٥.١٠ مسلسل «كاسندرا» ٦.٠٠ نشرة الاخبار ٦.٣٠ ابتكارات واختراعات ٧.١٠ المسلسل العربى ٨.٠٥ هذا هو ٩.٠٠ نشرة الاخبار ٩.٣٥ مال واعمال ١١.٠٠ نشرة الأخبار ١١.٣٥ العالم سينما ١٠.١٥ بوب فيديو ٢.٠٠ نشرة الاخبار ٣.٤٥ صباح الخير ياعرب ٥.١٥ القرآن الكريم ٦.٠٠ خدمة المعلومات.

□ الاحد: ١٠.٠٠ القرآن الكريم ١٠.١٥ صباح الخير ياعرب ١٢.١٥ المسلسل العربى ١٠.٠٠ الفيلم الهندى ٣.٠٠ افلام كارتون ٣.٣٠ رسوم متحركة ٣.٥٠ اطفال ٤.١٥ ابتكارات واختراعات ٤.٤٥ فوازير ٥.١٠ مسلسل كاسندرا ٦.٣٠ مال واعمال ٧.١٠ صحتك بالدنيا ٨.٢٠ صحتك بالدنيا ١٢.٣٥ فيلم أجنبى ٢.٣٠ إعادة المسلسل ٣.٤٥ صباح الخير ياعرب.

□ الاثنين: ١٢.١٥ مسلسل عربى ٢.٣٠ افلام كارتون ٢.٥٥ رسوم متحركة ٣.٢٠ الاطفال ٣.٤٥ هذا هو ٤.٢٠ برنامج وثائقى ٤.٤٥ فوازير ٥.١٠ مسلسل أجنبى ٦.٣٥ الاحوال الجوية ٧.١٠ المسلسل العربى ١١.٣٥ تمثيلية السهرة ٢.٣٠ اعادة المسلسل الاجنبى ٥.١٥ صباح الخير ياعرب.

□ الثلاثاء: ١١.١٥ المسلسل العربى ٢.٣٠ افلام كارتون ١٢.٥٥ رسوم متحركة ٣.٢٠ برنامج اطفال ٣.٥٠ برنامج وثائقى ٤.١٥ عالم الرياضة ٤.٤٥ فوازير ٥.١٠ المسلسل الاجنبى ٦.١٢٠ صحتك بالدنيا ٧.١٠ المسلسل العربى ٨.٠٥ عالم الصحافة ٨.٢٠ الطاقة والنفط ٨.٢٠ منوعات غنائية ١٢.٠٠ مشوار ٢.٣٠ اعادة المسلسل الاجنبى ٣.١٥ صباح الخير ياعرب.

□ الاربعاء: ١٢.١٥ مسلسل عربى ٢.٣٠ كارتون ٣.٠٠ برنامج الاطفال ٣.٣٠ مشوار ٤.٤٥ فوازير ٤.١٠ المسلسل الاجنبى ٦.٣٠ مواجهة مع العصر ٧.١٠ المسلسل العربى ٨.٠٥ عالم الصحافة ٨.٢٠ دنيا الموضة ٨.٥٠ منوعات غنائية ١.٣٥ مايطلبه المشاهدون ٢.٣٠ المسلسل العربى.

□ الخميس: ١٠.٠٠ القرآن الكريم ١٠.٠٥ دين ودنيا ١٠.١٥ صباح الخير ياعرب ١٢.١٥ المسلسل العربى ١.٣٠ افلام كارتون ١.٥٥ برنامج أطفال ٣.٣٠ مايطلبه المشاهدون ٤.٤٥ فوازير ٥.١٠ المسلسل الاجنبى ٦.٣٠ دنيا الموضة ٧.١٠ المسلسل العربى ٨.٢٠ العالم هذا الاسبوع ١١.٣٥ السهرة المفتوحة ١٢.٣٠ إعادة المسلسل الاجنبى ٣.١٥ صباح الخير ياعرب.

□ الجمعة: ١٢.٠٠ القرآن الكريم ١٢.٠٥ نقل صلاة الجمعة ١.٠٠ دين ودنيا ١.١٥ كارتون ١.٣٠ بالهنا والشفا ١٢.٣٠ العالم هذا الاسبوع ٥.١٥ فوازير ٥.٣٥ السهرة المفتوحة ٦.٣٠ عالم الصحافة ٦.٤٥ برنامج وثائقى ٧.١٠ المسلسل العربى ٨.٠٥ حوار مع الغريب ١١.٣٥ اخترنا لكم.

مديحة كامل

في ذكرى مرور أربعين سنة على العدوان الثلاثي

هل أنقذ التدخل الدولي والإنذار السوفيتي مصر؟

بقلم:
لواء أركان حرب
محمد رفعت وهبه
زميل أكاديمية
ناصر العليا

هذا العام يمر على العدوان الثلاثي البريطاني الفرنسي الإسرائيلي أربعون عاما ومازال البعض يردد ان مصر هزمت عسكريا وان انذار الاتحاد السوفيتي الشهير هو الذى انقذ مصر من هزيمة سياسية ايضا ولما كان ذلك يبالغ في تقليل دور القوات المسلحة المصرية والمقاومة الشعبية في تحقيق النصر العسكري، كما انه يبالغ في تعظيم دور الاتحاد السوفيتي والمجتمع الدولي في تحقيق انقاذ مصر من الهزيمة العسكرية والهزيمة السياسية فاني ساتناول بالتحليل وبالتوقيتات وبالحقائق والوقائع ما يثبت ان اطراف العدوان الثلاثي فشلت في تحقيق اهداف عملياتها العسكرية وانشطتها الدبلوماسية ولا يمكن ان نسمي هذا الفشل نصرا كما ان مصر نجحت في تحقيق اهدافها العسكرية والسياسية وذلك يرجع لكفاءة الخطط العسكرية بصفة اساسية فكيف لا نسمي ذلك نصرا؟

أولا: اهداف اطراف العدوان الثلاثي واهداف مصر:

١- بريطانيا وفرنسا:

● اعادة احتلال منطقة قناة السويس واعادة ادارة قناة السويس اما دوليا او بشركة قناة السويس

● اسقاط نظام الحكم في مصر.

ولم يتحقق اى من هذين الهدفين

٢- اسرائيل

● القضاء على قواعد الفدائيين في سيناء وقطاع غزة

● فتح الممرات الملاحية (قناة السويس ومضيق شرم الشيخ)

● نزع سلاح سيناء

● اسقاط نظام الحكم في مصر

ولم يتحقق من هذه الاهداف الا التمكن من الملاحة في مضيق شرم الشيخ الذى تمركزت به قوة دولية بموافقة مصر

ثانيا: اهداف مصر السياسية والعسكرية:

● المحافظة على استقلال مصر ضد اى عدوان اجنبي

● عدم تمكين قوات العدوان من إعادة احتلال منطقة قناة السويس

وقد تحقق هذان الهدفان

وقد خططت قوات الحلف العدواني الثلاثي لعملياتها الحربية واضعة نصب أعينها ضرورة ان تتم العمليات بضربة خاطفة، بحيث يحسم الموقف في اقصر وقت ممكن حدد أولا بخمسة عشر يوما ثم خفض ذلك الى ثمانية ايام وذلك لاعتبارين مهمين اولهما الموقف الدولي المعارض لاى تدخل عسكري وخاصة من جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والصين الشعبية، وتهديد الاخيرتين بارسال متطوعين للقتال بجانب المصريين. وثانيهما ان القوات المسلحة المصرية وجيش التحرير الوطني والمقاومة الشعبية لو لم تتم العمليات بسرعة كبيرة ستتمكن من تنظيم دفاع طويل المدى وحرب مدن وشوارع لن يمكن القوات المعتدية من تحقيق اهدافها اللهم الا إذا تمكنت هذه القوات من اتمام احتلال القناة بين السويس الى بورسعيد وعززت مواقعها جيدا وطهرت القناة واعادت الملاحة اليها وتركت مصر تسعى اليها والى المجتمع الدولي بطلب التفاوض وليستمر هذا التفاوض أشهر بل وسنوات مادامت منطقة قناة السويس في ايديهم.

ولذلك فان خطط الحلفاء تأرجحت بين العمليات في اتجاه الاسكندرية لما في ذلك من ميزات مناسبة السواحل للانزال البحري ووجود ميناء جيد ومطار جيد يسمح باستخدامهما للامداد المستمر بعد اقتحام السواحل، الا ان الاتجاه كان يتطلب التقدم بعد ذلك الى منطقة القناة عبر موانع مائية متتالية والتعرض للانتقال عبر مناطق كثيفة بالسكان مما يتيح لحرب المدن والمقاومة الشعبية ان توقع خسائر فادحة بالقوات المهاجمة وتطيل من مدة العمليات لزمن لا يمكن تحديد مداه.

واستقر الرأى أخيرا على اختيار اتجاه بورسعيد حتى يمكن تحقيق هدف العمليات بسرعة فائقة وكان مقدرا لها التوقيتات الآتية:

● يومان لتحقيق السيطرة الجوية

● يومان لاقتحام بورسعيد وبورفؤاد من الجو ثم من البحر

● يومان لهزيمة القوات المسلحة المصرية

● يومان لاتمام احتلال مدن القناة حتى السويس والسيطرة الكاملة على منطقة القناة.

وبعد ذلك ينظر في امر التقدم للقاهرة واحتلالها واسقاط نظام الحكم في مصر او الاكتفاء بالسيطرة الكاملة على منطقة القناة.

ولا أريد ان اطيل هنا في تفاصيل التعديلات التى ادخلت على خطط العمليات الحربية مما كان يطلق عليها الاسم الرمزي هاميلكار ثم موسكتير ثم موسكتير المعدلة ثم موسكتير المعدلة النهائية التى تقضي بالآتي:

(سنستخدم الاصطلاح «يوم ى» الذى يرمز الى يوم الانزال البحري للقوات البرية - المشاة والمشاة الميكانيكية والمدرعات - وهي القوة الرئيسية للعمليات).

يوم ى - ٣ و ى - ٢ القصف الجوي والبحري للتمهيد لنزول القوات الرئيسية

يوم ى - ١ اسقاط المظليين في مطار الجميل وبورفؤاد وكوبري الرسوة

يوم ى إنزال القوة الرئيسية بحرا

يوم ى + ١ اتمام الاستيلاء على بورسعيد والتقدم في اتجاه الاسماعيلية مع اسقاط مظليين في ابو صوير والاسماعيلية والقنطرة.

يوم ى + ٢، ى + ٣، ى + ٤ لتمام احتلال مدن قناة السويس حتى مدينة السويس جنوبا بما في ذلك مطار ابو صوير، يوم ى + ٥، يوم ى + ٦ التقدم الى القاهرة واحتلالها اذا تقرر ذلك

وتخصص لذلك القوات الآتية: لواء مظلات بريطاني، لواء مظلات فرنسي، لواء كوماندوز بحري بريطاني، فرقة مشاة بريطانية، ٢ الاى مدرع بريطاني، لواء ميكانيكي فرنسي، ويدعم هذه القوات قوات جوية وبحرية وادارية

اما خطط القوات المسلحة المصرية فانها وضعت في الاعتبار جميع الاحتمالات لغزو العدو سواء كان ذلك من اتجاه الاسكندرية او بورسعيد او السويس وجنوبها ولذلك فان القوات الرئيسية كانت في منطقة القناة وحول القاهرة ومنطقة الاسكندرية.

وما يهمنا من الامر هنا هو ما كان منها في منطقة القناة التى جابهت القوات الفعلية التى قامت بالغزو فسنجد انها شملت فرقة مشاة (من ثلاثة لواءات) ومجموعة مدرعة ووحدات مدفعية للفرقة ومدفعية المجموعة المدرعة والاى مدفعية ساحلية وكانت موزعة كالآتي:

لواءان مشاة في منطقة الاسماعيلية والقنطرة شرق وبورسعيد (ويقع منها مجموعة كتيبة وبطارية مدفعية ساحلية في مدينة بورسعيد، وباقي اللواءين بين القنطرة والاسماعيلية مدعوم بقوات مدرعة)

لواء مشاة في منطقة السويس

المجموعة المدرعة جنوب الاسماعيلية

وبالمقارنة بين هذه القوات وقوات العدوان التى قامت فعلا بالعمليات نجد ان الموجات الاولى المشكلة من لوائي مظلات ولواء كوماندوز بحري متفوقة تفوقا ساحقا على مجموعة الكتيبة المشاة في بورسعيد.

اما بعد دفع القوات الرئيسية لقوى العدوان بعد بورسعيد وهي الفرقة الثالثة المشاة والالايان المدرعان والالاي الميكانيكي الفرنسي فانها ستواجه بالتجمع الرئيسي لقوات منطقة القناة وتشمل ثلاثة لواءات ومجموعة مدرعة تتخذ مواقع دفاعية منظمة وقوية وستكون القوات المهاجمة معادلة للقوات المدافعة بنسبة ١ الى ١ تقريبا فضلا عن توقع دفع جزء كبير من احتياطيات القيادة العامة في اتجاه هذه المعارك الرئيسية مما قد يجعل التفوق للقوات المصرية. واذا أضيف الى تلك قوات جيش التحرير الوطني التى شكلت منذ اغسطس ١٩٥٦ فان كل ذلك سيجعل مهمة قوات التحالف العدواني صعبة للغاية وتستغرق وقتا طويلا جدا لاتمام السيطرة على منطقة القناة وهو الهدف الرئيسي من ضربتهم الخاطفة.

لنتتبع سير الأحداث زمنيا ولنرى هل كانت قرارات مجلس الامن والجمعية العامة للأمم المتحدة والانذار السوفيتي هي التى ادت الى وقف القتال. قد يكون ذلك صحيحا لو ان وقف القتال جاء بعد واحد من هذه التدخلات الدولية وامتنع الحلفاء عن السير قدما في مراحل عملياتهم. ولكن سير الاحداث وتوقيتاتها اثبتت غير ذلك.

بدأت العمليات كما هو معروف بالإسقاط المظلي للقوات الاسرائيلية في وسط سيناء مساء يوم ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ مستفيدة بقرب حلول الظلام وتأجيل اشتباك القوات الجوية المصرية معهم لصباح اليوم التالي.. ومنذ صباح ٣٠ اكتوبر بدأت قوات لواء مشاة مصري مدعم والقوات الجوية المصرية في عمليات للقضاء على هذه القوة التى كانت أقل من ٤٠٠ فرد وقد صدرت الطبعات المسائية للصحف العالمية يوم ٣٠ اكتوبر بعناوين «القوات المصرية تبيد القوات الاسرائيلية والطيران المصري يكيل لها الضربات» وقامت القيادة المصرية بدفع الفرقة المدرعة الى سيناء شرقا لمقابلة هذه القوات مما اضطر الاسرائيليين الى طلب النجدة من القوات الجوية الفرنسية المتمركزة في قواعد بقبرص وأسرائيل نفسها وقد قامت هذه القوات بتوفير الحماية الجوية ضد الطيران المصري وكذا اسقاط امدادات من الجو للعناصر المتبقية من قوة المظليين الاسرائيليين.

وخلال يوم ٣٠ اكتوبر جرت الانشطة الدبلوماسية الآتية:

- تقدمت الولايات المتحدة بمشروع قرار لمجلس الامن بتوقيع عقوبات ضد اسرائيل اذا لم توقف عدوانها وتسحب قواتها ولكن بريطانيا وفرنسا طلبتا تأجيل الاجتماع خمس ساعات وفي خلال ذلك قدمتا انذارهما لمصر وعندما وافق مجلس الامن على القرار استخدمتا حق الفيتو وبدأت قواتهما البحرية والمنقولة بحرا في التحرك فعلا. وكان الانذار يطلب من كل من مصر واسرائيل ان توقفا عملياتهما العسكرية وتسحب قواتها عشرة كيلو مترات شرق وغرب قناة السويس وتسمح لقوات بريطانية وفرنسية باحتلال منطقة القناة للفصل بين المتحاربين وتأمين الملاحة الدولية في القناة. وقد قبلت اسرائيل الانذار ورفضته مصر فورا.

- يوم ١٠/٣١ استمر اشتباك القوات المصرية مع القوات الاسرائيلية وقامت القوات الجوية المصرية بمائة طلعة طيران ضد العدو. واستمرت تحركات القوات البريطانية والفرنسية استعدادا للنزول في بورسعيد وبدأ القصف الجوي البريطاني الفرنسي بعد الظهر. وعلى الصعيد السياسي اصدر الاتحاد السوفيتي بيانا شديد اللهجة يدين فيه العدوان الاسرائيلي وسياسة كل من بريطانيا وفرنسا.

- يوم ١ نوفمبر اصدرت القيادة المصرية قرارا بتوحيد جبهات القتال وسحب قواتها من سيناء لمواجهة العمليات الرئيسية للحلف العدواني. واستمر القصف الجوي البريطاني الفرنسي، وفي الامم المتحدة استمرت مداولات مجلس الامن وقدم السكرتير العام استقالته احتجاجا على موقف بريطانيا وفرنسا ولكنه عدل عنها تحت ضغط دولي وتقرر نقل الموضوع الى الجمعية العامة حيث لا يتسنى استخدام حق الفيتو.

- يوم ٢ نوفمبر استمر القصف الجوي البريطاني الفرنسي بغرض تدمير المطارات والقوات الجوية المصرية. وسياسيا اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا بسحب القوات المعتدية الى ما وراء خطوط الهدنة وامتناع الدول الاعضاء عن ادخال مواد حربية الى منطقة العمليات واتخاذ الخطوات اللازمة لاعادة فتح قناة السويس وتأمين الملاحة بها الى هذه اللحظة لم يكن قد بدأ التمهيد المدفعي للاسقاط الجوي والانزال البحري في بورسعيد فهل اوقف قرار جمعية الامم المتحدة ذلك؟ سنجد الاجابة سريعة وهي بدء التمهيد للاقتحام الفعلي لبورسعيد ابتداء من يوم ٣ نوفمبر (ى - ٣)

- يوم ٣ نوفمبر: بدأ القصف الجوي المكثف لمدينة بورسعيد وبور فؤاد ضد مواقع القوات المسلحة ومطار الجميل وبطارية مدفعية السواحل، واستمرت القوات المسلحة المصرية في تنظيم دفاعاتها في كل من بورسعيد كنقطة متقدمة والمواقع الدفاعية الرئيسية ابتداء من شمال القنطرة الى الاسماعيلية الى السويس مستخدمة في ذلك الفرقة المشاة والمجموعة المدرعة وباقي وحدات الفرقة المدرعة التى سحبت من سيناء.

- يوم ٤ نوفمبر ارسل الاتحاد السوفيتي مذكرة شديدة اللهجة الى كل من بريطانيا وفرنسا تطلب فيها ايقاف عدوانهما على مصر. ومما يذكر انه في هذا اليوم قام الاتحاد السوفيتي باجتياح المجر للقضاء على الثورة المضادة للشيوعية التى كانت قد قامت هناك، وكان هذا اليوم هو (ى - ٢) المخصص لاستمرار القصف الجوي لكل من بورسعيد وبور فؤاد تمهيدا لاسقاط المظليين الذى كان مخططا له اليوم التالي واستمر القصف بالرغم من مذكرة الاتحاد السوفيتي.

- يوم ٥ نوفمبر (ى - ١) بالرغم من الضغط الدولي وقرارات الأمم المتحدة قام البريطانيون والفرنسيون باسقاط المظليين غرب بورسعيد وجنوبها (مطار الجميل وكوبري الرسوة) وفي هذا اليوم صدر قرار جديد من الامم المتحدة يصر على وقف العمليات الحربية وتشكيل قوة طوارئ دولية تتولى الاشراف على تنفيذ قرارات الامم المتحدة بانسحاب قوات العدوان الثلاثي الى خطوط الهدنة وتأمين تطهير قناة السويس واعادتها للملاحة الدولية، وقد قبلت كل من مصر واسرائيل هذا القرار وابلغتا موافقتهما الى السكرتير العام.

وفي نفس اليوم أرسل بولجانين رئيس الاتحاد السوفيتي خطاباته الثلاثة الشهيرة الى كل من بريطانيا وفرنسا واسرائيل والتى يشير فيها إلى إمكان استخدام الصواريخ ضدهما ولو كانت بريطانيا وفرنسا قد أعطتا اهتماما لهذا التهديد لكانتا توقفتا عن الانزال البحري الذى كان سيتم فجر اليوم التالي ولكنهما لم يأبها لهذا التهديد خاصة أن الاتحاد السوفيتي كان مشغولا بالموقف في المجر، وقررا المضي قدما في خطط الغزو آملين في أن يحققا الاستيلاء على بورسعيد والتقدم فورا جنوبا لاتمام احتلال منطقة القناة كلها في خلال الثماني وأربعين ساعة التالية واضعين العالم أمام الأمر الواقع.

وعلى ذلك قامت قوات الكوماندوز البحرية البريطانية تعاونها بعض الدبابات المجهزة للنزول بحرا بالنزول غرب بورسعيد وقامت القوات الفرنسية بالنزول في بور فؤاد وأمام المقاومة العنيفة التى أبداها المدافعون عن بورسعيد صدرت الأوامر الى القوات التى نزلت بحرا بتفادي الدخول الى قلب بورسعيد والتقدم فورا للحاق بقوات المظليين التى احتلت كوبري الرسوة الباقي سليما وكان الكوبري الاخر على طريق المرشدين قد دمر بواسطة القوات المصرية (لم يتم الاستيلاء على بورسعيد الا بعد وقف القتال يومي ٧ و٨ نوفمبر) وفعلا تقدمت القوات البريطانية ومعها بعض العناصر الفرنسية بسرعة الى كوبري الرسوة ودفعت مفارز مدرعة جنوبا في اتجاه القنطرة حتى وصلت شمال الكاب وهناك وجدت الموقف متغيرا لا يسمح بتنفيذ التقدم الخاطف الذى كان مخططا بالتعاون مع اسقاط مظليين في الاسماعيلية وابو صوير فقد اكتشفت انها امام دفاعات منظمة قوية قوامها لواء مشاة بأسلحة تدعمه وتعاونه قوات مدرعة وقد تحدثت الى قائد هذا اللواء وقتئذ (الفريق صلاح الحديدي) فأكد أن قوات اللواء كانت قد نظمت مواقع دفاعية كافية لصد تقدم القوات المعادية كما اكدت معلومات الاستطلاع الجوي للقوات المعتدية قوة دفاعات المصريين ولذلك تطلب الامر تعزيزات من القوات البرية واعادة تجميع هذه القوات ولإجراء تحضيرات تستغرق عدة أيام وصرف النظر عن الهجوم الخاطف لقوات المظليين خوفا من تأخر لحاق القوات البرية الرئيسية بها وعزلها والقضاء عليها بواسطة قوات التجميع الرئيسي للقوات المصرية (وكان شبح تجربتهم المريرة في الحرب العالمية الثانية عندما قضى على قوة مظليين اسقطت في أرنهيم غرب امانيا ماثلا امامهم كما ذكر احد مؤرخيهم العسكريين). وقد أبلغت القيادة السياسية بهذا الموقف وبضياع الامل في تحقيق اتمام العملية في فترة زمنية محدودة وأن العمليات ستمتد لفترة بعد وصول التعزيزات المطلوبة.

هنا تأكدت القيادات السياسية البريطانية والفرنسية أنهما فشلتا في تحقيق أهدافهما من وضع العالم أمام أمر واقع في الثماني أيام المقدرة لذلك ولم تجدا امامهما الا قبول وقف القتال والانسحاب وقد أوقف التقدم والقصف الجوي ليلة ٧/٦ نوفمبر وتم الانسحاب يوم ٢٣ ديسمبر ١٩٥٦.

والآن لنجيب على السؤال: ما هو العامل الرئيسي لاستجابة الحلفاء لقرار وقف اطلاق النار ليلة ٧/٦ نوفمبر؟ لم تكن قرارات الأمم المتحدة هي السبب الرئيسي لذلك فقد استخدمت بريطانيا وفرنسا حق الفيتو في بعض الحالات واستمرت في تنفيذ مراحل تالية في خططها في الحالات الأخرى فبعد قرار ٤ نوفمبر ومذكرة الاتحاد السوفيتي في نفس اليوم أسقطت قوات المظلات يوم ٥ نوفمبر وبعد قرار ٥ نوفمبر وخطابات بولجانين في نفس اليوم أنزلت القوات البرية من البحر وأمرتها بسرعة التقدم لاستكمال العمليات علما بأن الولايات المتحدة قد طمأنت بريطانيا وفرنسا أنهما لو تعرضتا لهجوم صاروخي سوفيتي فان الولايات المتحدة ستفي بالتزاماتها تجاه حلف الاطلنطي.

ولكن العامل الاساسي وراء قبول قرار وقف القتال وتنفيذه كان هو صلابة الموقف المصري ومقابلة القوات المسلحة المصرية في مواقع دفاعية قوية منظمة بقوات نظامية مشاة ومدرعة ومدفعية ميدان ومدفعية مضادة للدبابات ومدفعية مضادة للطائرات فضلا عن المقاومة الشعبية التى كان قوامها جيش التحرير الوطني وقد قابلت القوات المعتدية نموذجا منها في بورسعيد وكانت من القوة بدرجة أنها قررت تفاديها والتقدم فورا للجنوب.

إسرائيل عارية!!

من مفكرة
سعد الدين وهبة

جاء روجيه جارودي الى القاهرة والتقى بالمثقفين والمفكرين وفتح عقله وقلبه وبصدق واضح، وحرارة تبعث الدفء في القلوب وبمنطق لا يخطىء وبحضور طاغ تحدث في امور كثيرة، لقد تقابلت وتحدثت في حياتي الى اساتذة كبار في مصر وخارج مصر وكنت محظوظاً أن عرفت قمما كثيرة في الفلسفة والاقتصاد والسياسة والثقافة، واشهد ان جارودي طراز فريد. من هذه القمم فهو قد عرف كل شيء واحاط بكل صغيرة وكبيرة وفي كل امر يتحدث فيه ورغم انه قدير في مخاطبة الجماهير الا ان النزعة الاكاديمية لا تفارقه فهو دائم الاستشهاد، يستند دائما الى افعال وقعت او اقوال ترددت ربما منذ اشهر وربما منذ سنوات، وفي احيان اخرى منذ قرون طويلة.

وكما كان روجيه جارودي أول من تنبأ بانهيار الاتحاد السوفيتي بعد أن كان نجما لامعا في الحزب الشيوعي الفرنسي، كان جارودي أول فيلسوف أوروبي يقف في مواجهة الصهيونية العالمية، يحاربها وتحاربه ويلقى في وطنه جميع الوان العسف والظلم، ولكن قناعته لا تلين وعزيمته لا تتأثر وإرادته لا يفلها شيء.

تحدث جارودي عن اسرائيل فقدمها عارية لا تسترها اساطير ولا ادعاءات ولا اكاذيب، كما تحدث عن الولايات المتحدة الامريكية فقال ان جوهر السياسة الامريكية هو ايجاد عدو تحاربه وترهب به الآخرين ويكون حجتها في التسلح. فمنذ نهاية الحرب العالمية الثانية وعلى مدى نصف قرن من الزمان كان العدو الرئيسي الذى يحرك السياسة الامريكية هو التهديد السوفيتي.

وكان باسم الامن الامريكي تعتدي امريكا على أى دولة وأى شعب في العالم، فمن فيتنام الى كوريا ومن أمريكا اللاتينية الى افريقيا، كانت الولايات المتحدة دائما السند القوي للنظم الدكتاتورية في جميع ارجاء العالم كانت تحمي شاه ايران والدكتاتورين الصغار في امريكا اللاتينية كما تحمي ماركوس في الفلبين وتحمي التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا.

وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي كان لابد من ايجاد بديل ليقوم بدور (امبراطورية الشر) التى تجب محاربتها على مستوى القارات الثلاث، وكان هذا العدو الجديد هو الاسلام الذى صورته امريكا امام العالم مرتبطا بالارهاب وكان هذا الارهاب او الاسلام في نظر امريكا هو المبرر للاستمرار في سباق التسلح كما كان فرصة للتدخل العسكري والاقتصادي في جميع انحاء العالم.

كانت الحروب الكبرى السابقة مثل الحرب العالمية الاولى والثانية، ومثل حروب القرون السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر جميعها تقع بين اقطار أوروبية، كانت أوروبا تحارب أوروبا حتى في الحرب الباردة كانت بين دول أوروبية وبعد انتهاء هذه الحرب خرجت السياسة الغربية من مرحلة الغرب لتصبح مركز التفاعل بين الحضارة الغربية والحضارة غير الغربية، وبدأ الغرب يطور صور التعاون والوحدة داخل الحضارة التى يمثلها خاصة بين مكوناتها الاوروبية وتلك التى تقع في شمال امريكا ثم تضم الى الغرب مجتمعات شرق أوروبا وأمريكا اللاتينية، التى لها ثقافات قريبة من الثقافة الغربية وكان من أول أهداف هذا التكوين الحد من زيادة القوة العسكرية للدول ذات الحضارات الأخرى ابتداء من الكونفوشيسية حتى الاسلام، وعلى الغرب ان يحتفظ بالقوة الاقتصادية والعسكرية التى تعتبر ضرورية لحماية مصالحهم في مواجهة هذه الحضارات.

وكانت ركيزة هذه الحضارة الغربية في منطقة الشرق الأوسط هي اسرائيل فهذه الدولة خلقت في هذه المنطقة من العالم لتكون قلعة وحصنا متقدما للحضارة الغربية ضد البربرية. وهذا هو قول هرتزل ابو الصهيونية العالمية واول من نادى بالدولة اليهودية ونشر هذا في كتابه بعنوان (الدولة اليهودية) الذى اصدره في عام ١٨٩٥. لم يكن هرتزل يهوديا مؤمنا بل يكن يبحث لليهود عن وطن كما يقال فانه كان ملحدا لا دينيا ولكنه كان يبحث للغرب وللحضارة الغربية عن نقطة الانقضاض على الحضارات الأخرى التى أسماها بالحضارة البربرية.

وهذا بالضبط هو الذى اغرى الدول الغربية انجلترا وفرنسا والمانيا وايطاليا وروسيا بمساندة الصهيونية العالمية وحماية اسرائيل ثم انضمت الى هذه المجموعة بل تولت قيادتها الولايات المتحدة الامريكية، الهدف من وجود اسرائيل اذن كما يتصور جميع هؤلاء حماية الحضارة الغربية ضد الاسلام والمسلمين.

وكان اختيار فلسطين لانشاء هذه الدولة اختيارا عبقريا فاسرائيل في هذا المكان تتمتع بموقع استراتيجي فريد على مفترق الطرق بين أوروبا واسيا وافريقيا وهي نفس الميزة التى تتمتع بها مصر.

كما ان اسرائيل ذات موقع اقتصادي مهم في قلب هذا الجزء من العالم الذى يحوى نصف بترول العالم عصب التنمية (بالمعنى الغربي) وهناك أيضا تلك الاسطورة اللاهوتية عن (شعب الله المختار) والتى تستخدم لتغطية أطماع الغرب في الموقع الاستراتيجي والموقع الاقتصادي لاسرائيل، وتضع تجاوزاتها بل وأخطاءها فوق أى قانون وأى عقوبة بشرية باعتبار ان كل ماتفعله هو تنفيذ لإرادة الله، ولذلك فقد اصدرت الامم المتحدة ١٩٢ قرارا ضد اسرائيل لم تنفذ منها قرارا ولحد [illegible] تعتبرها جميعها كما قال جمي[illegible] اسرائيل (حبرا على ورق).

وبدأ تسليح اسرائيل لتحقيق [illegible] التى تقف بالمرصاد للمسلمين وال[illegible]

تطور السلاح واصبح قلعة نووية، وكتبت صحيفة هآرتس الاسرائيلية في يونيو ١٩٧٥ مقالا بقلم الصهيوني شلومو اهارونسون جاء فيه:

ان السلاح النووي هو احدى الوسائل التى تستطيع اسرائيل ان تقضي بها على الامال العربية في تحقيق نصر نهائي على اسرائيل، فيكفي عدد محدود من القنابل النووية لتوقع الخسائر الضخمة في جميع العواصم العربية، وتؤدي الى انهيار سد اسوان في مصر، وكمية اضافية من هذه القنابل سوف تمكننا من الوصول الى المنشآت البترولية، كما ان في العالم العربي آلاف الاهداف التى سيؤدي تدميرها الى حرمان العرب من جميع المزايا التى اكتسبوها خلال حرب عيد الغفران (حرب ١٩٧٣).

ويصف جارودي اسرائيل بانها جندي حماية البترول في الشرق الاوسط لحساب امريكا والغرب.

ومن هنا نستطيع ان نفهم كيف امكن لاسرائيل الصهيونية ان تنال مثل هذه الاهمية في الاستراتيجية العالمية بحيث اصبحت تهدد السلام العالمي.

إن دولة إسرائيل ليست فقط مسئولة عن حماية الاستعمار الجماعي للغرب تحت الهيمنة الامريكية فحسب، بل إنها اصبحت بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية جزءا رئيسيا من علاقات القوى على الساحة الكونية متعدية بذلك نطاق الشرق الأوسط.

تحدث جارودي عن امريكا وعن سيطرتها على الاقتصاد العالمي بمؤسسات استعمارية، اقتصادية هي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والجات وتحدث عن انهيار الفن في امريكا وتحوله الى سلعة، فالموسيقى صاخبة والسينما تقوم على الجنس والدم، والفنون التشكيلية سخيفة وساذجة، وكل ذلك نتيجة لاقتصاد السوق والقيمة التى تعلو على كل القيم في امريكا والمجتمعات الغربية، وهي ان كل شىء معروض في السوق، وكل شىء.

ومنها الذمم والضمائر والقيم معروضة للبيع والشراء ولكل شىء ثمنه.

تحدث عن الاساطير الصهيونية قديمها وجديدها وفندها تفنيدا واضحا، وكشف عن الزيف والكذب في كل ما قال به الصهيونيون، ووضع فارقا كبيرا بين اليهودية كدين اعترف به الاسلام ويعترف به المسلمون، والصهيونية كحركة عنصرية سياسية هدفها السيطرة وتحقيق حلم اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات.

ودعا جارودي الى باندونج جديدة، وكما كانت باندونج القديمة اعلانا لعدم الانحياز الى اى من الكتلتين اللتين كانتا تتصارعان على المسرح العالمي، فان باندونج الجديدة يكون هدفها عدم الانحياز للقوة الواحدة التى تحكم العالم اليوم.

ويرسم جارودي برنامج عمل للعالم الثالث كي يحقق باندونج الجديدة.

تحدث جارودي في أمور كثيرة. تحدث عن الاسلام وكيف انه الامل للعالم كله في الخروج من محنته الحالية، ووضع لذلك شروطا ان يكون إسلاما حقيقيا كما نزل من السماء لا اسلام الارهاب والضلالات.

رد جارودي على عشرات الاسئلة وكان لابد أن يتحدث فيما هو قائم الآن بين العرب واسرائيل وكان لابد من حديث خاص بيننا وقد كان، وجلسنا معا اسأله واحصل منه على اجابات واضحة عن كل ما سألته عنه.

سألته اولا عن اتفاقيات أوسلو باعتبارها الأساس لما يجرى الان تحت اسم السلام.

ورد جارودي قائلا:

اعتقد ان هذا ليس بداية عملية السلام لان عملية السلام لا يمكن ان تبدأ الا في اطار احترام القانون الدولي بدءا من قرار الامم المتحدة الخاص بتقسيم فلسطين، لكن يتضح من اتفاقيات اوسلو ان [illegible]

والطريق السريع الذى انشاه اريل شارون من جهة اخرى، وليس مايحدث إذن بعملية سلام باى شكل من الاشكال، إنما هو وضع يذكرنا بتلك الاتفاقيات التى فرضها هتلر على المارشال بيتان عند اجتياح فرنسا فقد اقترح هتلر على بيتان ان يترك له سلطة الحكم الذاتي على نصف الأراضي الفرنسية بشرط ان يقوم هو بمنع أى هجوم ضد القوات الالمانية وهذا الاتفاق يشبه الى حد كبير ما تفرضه اسرائيل على الفلسطينيين حيث يوافقون على وجود قوات شرطة فلسطينية بشرط ان تظل دولة اسرائيل في أمان.

الفرق الوحيد بين الحالتين ان بيتان كان لديه خيار اخر حيث كانت انجلترا مستمرة في الحرب وكانت الجزائر لا تزال فرنسية وبالتالي كان بامكان بيتان استكمال القتال مستعينا بالقوات الموجودة في الجزائر وهذا بالضبط ما فعله ديجول.

□ هل يمكن ان تحقق هذه الاتفاقيات أهداف الفلسطينيين؟

- من المؤكد ان تلك لا يمكن ان يحقق اهداف الفلسطينيين. كذلك ما الذى يمكن ان يقدمه اتفاق وادى عربة فهو استمرار المهزلة طبقا لنفس القواعد لذا فقد سعدت برفض الرئيس مبارك المشاركة في تلك المهزلة.

□ هل تضع سياسة بيريز تصورا جديدا للشرق الأوسط؟

- من الواضح ان بيريز لا يطرح أي نظام جديد واريد ان اذكر بالمناقشة التى تمت قبيل الانتخابات بين ممثل حزب الليكود ليبراب ايول البانون ويوسي بلين، ممثل بيريز في جريدة يديعوت احرونوت اتفق «بلين» و«بانون» في هذه المناظرة على الشروط التى تضم (مصالح المستوطنين العامة) وهذا هو التعبير التى استخدمته الجريدة.

الفرق الوحيد ان البانون ينادى بضرورة استقدام نصف مليون مستوطن اخر اما «بلين» فقد التزم بابقاء المستوطنات الحالية مع الالتزام بضمان الأمن والتنمية الشاملة لهما، هذا يعني إمكانية التوسع في المستوطنات، هذا ما اقره بيريز حين أعلن: طالما عقد المستوطنون مهمتنا لكننا مع ذلك سنلتزم بحمايتهم في كل مكان، كما أضاف ان التسوية النهائية تسمح بالابقاء على كل المستوطنات، ليس هناك اذن خلاف جوهري بين نيتانياهو وبيريز في هذا الصدد.

ذلك بالاضافة وفقا لما نشرته إحدى الصحف هناك ان حكومة العمل اتخذت العديد من القرارات لصلحة المستوطنات تفوق بكثير تلك التى اقدمت عليها اى حكومة من حكومات الليكود حتى ١٩٩٢، فعندما خرج الليكود من السلطة في ١٩٩٢ كان حجم المعونة المخصصة للمستوطنات ٢٥ مليون دولار، بينما منح ائتلاف بيريز ١٤٠٠ مليون دولار لانشاء طرق سريعة ووحدات سكنية جديدة، هذا خلاف المبالغ المخصصة لتعويض الخسائر التى يمكن ان تترتب على تنفيذ اتفاق اوسلو.

وتضيف الجريدة ان عدد المستوطنين في ١٤ مارس ١٩٩٦ في الاراضي المحتلة وباستثناء القدس الموحدة قد وصل الى ١٤٧ الفا (مقابل ١١٢ الفا) خلال السنوات الثلاث الاولى لحكم بيريز وذلك ما اكدته جريدة يديعوت احرونوت وهكذا فان بيريز لا يمكن بأي حال من الاحوال أن يكون رجل السلام القادر على حل هذه المشاكل ان بيريز يقدم باسلوب- النفاق- على نفس ما «يتلذذ» نيتانياهو باقترافه في [illegible].

- الاحظ أنكم تفضلون سياسة نيتانياهو؟

نعم لان سياسته توحد العرب، بينما اسلوب بيريز يخلق الاوهام، لذلك لا يمكن القول ان بيريز يخلق نظاما جديدا.

ومن المعروف ان حزب العمل منذ عهد بن جوريون وعهوده الاولى يؤكد ان قرارات الامم المتحدة لاتعدو ان تكون حبرا على ورق فهل يمكن القول بان بيريز رجل [illegible]

□ وما رأيكم في بنيامين نيتانياهو؟

- انا لا اعرفه ولكن كل ما أعلمه عنه انه من حزب جابوتنسكي وشامير وبيجين اذن فهو خليفة كل اولئك القتلة المسئولين عن مذبحة دير ياسين وجرائم اخرى.

□ هل يمكن لهذا الشخص ان يحقق سلاما في الشرق الاوسط؟

- لايمكن طبعا لقد جاء لتحقيق كل ماينادى به اباؤه الروحيون اى مشروع اسرائيل العظمى من النيل الى الفرات التى ستستند الى تفتيت الدول المتجاورة وهي تضم العراق، ايران، سوريا، الاردن، مصر، لبنان.

□ وماهو دور الولايات المتحدة؟

- ان الولايات المتحدة ليست بعملية بعلمية السلام باى حال من الاحوال، ان كل ما يهمها هو إبقاء الوضع على ما هو عليه- بل إساءة الموقف كل ما يهمها هو البترول الذى يمثل أساس التنمية الغربية والتحكم في العالم كله وهذا ما يحقق مشاريع إسرائيل الحالية.

□ هل يستطيع الاتحاد الاوروبي ان يلعب دورا في أزمة الشرق الاوسط؟

- نعم لكن منذ اتفاقية ماستريخت التى تنص على ان الاتحاد الاوروبي لا يمكن الا ان يكون الدعامة الاوروبية لائتلاف الاطلنطي وهم ايضا المستعمرون القدامى ولكن بعد الحرب العالمية سقطت انجلترا وفرنسا واصبحت الولايات المتحدة هي القوة الوحيدة وكانت تملك نصف ثروات العالم. وبالتالي فان اوربا تستطيع بالفعل ولكني لااعرف إذا كانت ستجد القوة اللازمة لذلك، فهناك المانيا التى تمثل قوة حقيقية بل والقوة الوحيدة في اوربا ولكنها ايضا احدى دعائم حلف الاطلنطي.

- إذا وصل الجمهوريون الى السلطة في الولايات المتحدة فهل تعتقد ان السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط سوف تتأثر بذلك؟

لا اعتقد ان السياسة الامريكية متمثلة في الحزب والتعددية الحزبية والديمقراطية ما هي الا مجرد اكذوبة. الحقيقة ان هناك حزبا واحدا ذا فرق كثيرة.

الفرقة التى تكسب يستأثر حلفاؤها بالمناصب العليا ولكن السياسة هي في الحقيقة واحدة. الفرق الوحيد هو تاريخ الحزبين، حيث ان الحزب الجمهوري كان يحتل في الاصل الجنوب الزراعي، اما الحزب الديمقراطي فكان يعبر عن الشمال الصناعي ولكن هذا عهد مضى مع تحول الولايات المتحدة الى الصناعة.

- اذا نجح كلينتون لن يكون بحاجة الى اصوات اليهود الامريكيين وهذه هي فترة رئاسته الاخيرة فهل يمكن ان يتغير موقفه؟

مشكلة كلينتون داخل الحزب الديمقراطي ليست اصوات اليهود فليس هناك سوى ٦ ملايين يهودي في الولايات المتحدة وليسوا هم الاكثر، لكنه يحتاج الى اموالهم و٦٠٪ من الاموال المطلوبة لنجاح الحزب الديمقراطي مصدرها اليهود. فاذا كان الرئيس هو كلينتون او اى شخص اخر هذه ليست المشكلة وهم يحتاجون أيضا الى إعلامهم وهو أرسال شركات هوليود وشبكات تليفزيون، كما ان ثلاثا من قيادات جهاز المخابرات الامريكي من اليهود بل يمكننا ان نقول انهم صهيونيون

- اذن لماذا قلتم ان مصير اسرائيل هو الزوال؟

انا لا اتحدث عن زوال عن طريق حرب ولكن لان كل الامبراطوريات القائمة على القوميات، إنهارت مثل إمبراطورية نابليون وهتلر ... وبالتالي فكونها مؤسسة على القوة يجعلها معتمدة اعتمادا كليا على الولايات المتحدة، إسرائيل لاتستطيع ان تحيا ثلاثة اشهر بدون مساعدة الولايات المتحدة.

□ ماذا تقترحون على العرب؟

- اعتقد انه يجب ان يكون هناك وعي واضح بان مصير فلسطين سوف يحدد ليس في فلسطين ولكن في واشنطن وكما ان نقطة الضعف ليست القوات المسلحة فيجب ان نعرف اننا نهزم الصواريخ بالحجارة، الانتفاضة شئ جيد جدا يثبت من خلاله الشعب الفلسطيني انه موجود وليس كما قالت جولدا مائير ارض بلا شعب لشعب بلا ارض لذا فمن الضروري دائما ان توجد هذه المقاومة المسلحة ولكن ليس بهذا الشكل ستحل المشكلة في حالة مقاطعة العالم الثالث للولايات المتحدة لدفعها الى الافلاس.

وهكذا فان الرأى الخاص بالسوق المشتركة سيكون عاملا مهما، فان ٨٠٪ من الموارد الطبيعية موجودة في العالم الثالث، فيجب ان تتضاعف العلاقات التجارية بين الجنوب والجنوب وان تلتزم هذه الدول بمقاطعة جذرية لكل ما هو إمريكي سواء كانت منتجات صناعية من الكوكاكولا الى الافلام، وكذلك مقاطعة اسرائيل اعتقد ان هذا هو السلاح الوحيد المتاح حاليا.

المشكلة في الوقت الحاضر اذن هي في السوق العالمية لانها مؤشره تشغيل، وهو اسلوب الولايات المتحدة في السيطرة على العالم، واسرائيل احدى مكونات هذه السياسة.

فاسرائيل كانت دائما رأس الحربة، للحضارة الغربية في مقابل بربرية الشرق، لذلك فان اسرائيل تلعب دورا رئيسيا تحدده دائما واشنطن حيث مبعث القوة.

قضى جارودي في القاهرة اربعة ايام وعدة ساعات .. القى فيها محاضرتين وعقد ٧ ندوات، حضر محاضرته الاولى ١٢٠٠ شخص من مختلف الاعمار والمستويات والثقافات والمهن والتقى باساتذة جامعة عين شمس واعضاء اتحاد الكتاب ونقابة الصحفيين ورؤساء تحرير ومحرري صحف ومجلات مؤسسة الاهرام ومجموعة كبيرة من المثقفين، تحدث ١٥ ساعة متصلة واجرى عشرة احاديث صحفية منفردة و٥ احاديث تليفزيونية و٢ احاديث إذاعية.. التقى بحوالي الفي مثقف واستاذ وكاتب وصحفي.

عاد جارودي وهو يحس انه اذا كانت قد خذلته باريس فقد احتضنته القاهرة، واذا كان قد فقد اصدقاء في باريس وروما ولندن ونيويورك ومدريد وبرلين فقد كسب مئات الاصدقاء في القاهرة ودمشق وبيروت وعمان وفلسطين وباقي عواصم الامة العربية.

ايها الصديق الكبير.

لقد حللت اهلا ونزلت سهلا، قلوبنا وعقولنا تحييك في مجيئك وفي عودتك وفقك الله ووفقنا جميعا من اجل قضية عادلة ليتحقق لها النصر باذن الله



قول على قول

محمد إسماعيل علي

السلام... نعم!!

الاتفاق الجديد مع صندوق النقد الدولي ومستقبل قطاع الأعمال العام والإصلاح الاقتصادي

- ١٠ مكونات لبرنامج إصلاح الشركات قطاع الأعمال تشمل الحصر والتوصيف للوحدات الإنتاجية والإصلاح التشريعي وخصخصة الإدارة وتقييم الأصول وبرامج الإصلاح المالي والفني
- بيع نسب من ٨٪ حتى ٧٠٪ من ٣٥ شركة حتى أكتوبر الماضي و٦٦٤,٨ مليون جنيه حصيلة بيع ٤ شركات بيعت لمستثمر رئيسي وبيع ١١ شركة للعاملين بـ ٢٤٨ مليون جنيه
- تدابير عديدة لتأمين مستقبل العمالة في ظل التخصيصية تشمل برامج تدريب وتملك اسهم ومنح قروض مسيرة وعدم السماح بالاستغناء عن العمالة

مع إتمام الاتفاق مع صندوق النقد الدولي على خطة الاصلاح الاقتصادي المصري خلال العامين القادمين .. وإسقاط الشريحة الثالثة من مديونية مصر الخارجية.. ظهرت العديد من التساؤلات الخاصة بمستقبل قطاع الاعمال العام وبالطبع برنامج التخصيصية .. التساؤلات التي برزت هي عن سمات المرحلة الجديدة والبرنامج المستقبلي للاصلاح الاقتصادي ودور الجهاز المصرفي وصناديق الاستثمار في عملية التخصيصية ومكونات برنامج إصلاح شركات قطاع الاعمال العام وايضا اوضاع العمالة في البرنامج الجديد واساليب بيع الشركات والوحدات خلال الفترات القادمة.. واخيرا وليس آخرا دور القطاع الخاص خلال الفترات القادمة في انشطة المرافق والخدمات .. ثم حصاد تجربة البيع خلال الفترات الماضية وما حققته التجربة المصرية في التخصيصية وإعادة الهيكلة الاقتصادية..

كان من الضروري للإجابة على تلك التساؤلات من شيئين الأول وتمثل في الرجوع الى المسئولين والخبراء الفنيين لوزارة قطاع الاعمال اما الأمر الثاني فهو الرجوع الى الارقام والاحصائيات التي تعطي موشرات عن اداء شركات قطاع الاعمال خاصة فيما يتعلق بالعمليات الجارية والتي تظهر ايرادات النشاط وارباح الشركات والفوائد التمويلية والاجور وخسائر الشركات الخاسرة وايضا بنود الاموال والخصوم للشركات عبر فترات ممتدة من ٩٢ وحتى ٩٥.

وكان مفهوم الخصخصة للمصري هو ابرز محاور النقاش فكما اكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام.. يركز مفهوم الخصخصة على انتقال ملكية الأصول من العام الى الخاص ويمكن لن يتم ذلك كلية بحيث يتمكن الخاص من السيطرة .. وهذا هو الرأي الذي تتبناه المؤسسات الدولية.. او ان يتم النقل لجزء من ملكية الاصول وليس بالضرورة كلها وحتى لو كانت النسبة المنقولة تمثل الأقلية .. ونحن في مصر اكثر ميلا لهذا المفهوم شريطة ان يكون نقل الجزء خطوة على طريق محدد لنقل الكل إلا في الحالات التي يكون هناك قناعة بأن مصلحة المجتمع تفرض الاقتصار على نقل الجزء كالحال بالنسبة للشركات التي تعمل في انتاج سلع أساسية يتأثر بها كما وجودة وسعرا جميع افراد المجتمع مثل شركات الدقيق والادوية او الشركات التي تتمتع بمركز احتكاري في السوق..

ويضيف الدكتور عبيد.. من الاراء الاخرى الواردة في مفهوم الخصخصة هو عدم الالتزام بالضرورة بنقل الملكية ولكن تنتقل الادارة دون نقل الملكية او لن يتضمن البرنامج الى جانب نقل الملكية نقل الادارة من خلال تأجير المشروعات او انجاز عقود ادارة مع كيانات متخصصة ومن الامثلة الناجحة في هذا المجال تجربة ادارة الفنادق المملوكة للدولة او للأشخاص المعنوية العامة او الخاصة وقد اخذت التجربة المصرية بهذا الاسلوب في بعض المجالات وبحيث يكون مرحلة انتقالية تؤدي في النهاية الى انتقال الملكية التي لا ينبغي ان يكون بديلا عنها..

اما الرأي الرابع في هذا المجال فهو يرى ان نقل الملكية أو الادارة يمثل توجها على الطريق الصحيح حتى لو انتقلت الملكية بالكامل الى العاملين وفي هذا الاتجاه يتضمن البرنامج المصري عددا من التجارب الناجحة في مجال التنمية الزراعية اذ وزعت مساحات من الأراضي التي تمتلكها شركات الزراعة على العاملين بها الذين قبلوا المعاش المبكر وكانت عوائد هذه الاراضي مشجعة اذ ارتفعت غلة الارض بين اربعة الى خمسة اضعاف عما كانت عليه عند الاستغلال الجماعي/.. وكذلك طبقت نفس التجربة في مجال شركات الاستصلاح والميكنة الزراعية والري حيث تم نقل ملكية الشركة بأكملها الى العاملين بها من خلال بيع اغلبية او كل الاسهم لهم ووفق نظام مبتكر به العديد من الحوافز التي تسهل لهم سداد قيمتها مع حصول الدولة على كامل مستحقاتها خلال فترة زمنية تضمنها النظام الذي طبق بنجاح ملموس في حوالي ١٤ شركة من شركات الاستصلاح والميكنة.

اكد المسئولون بوزارة قطاع الأعمال العام انه سيتم خلال ٩٦/١٩٩٨ بيع ٣٠٪ من الشركات سنويا وبحيث يمتلك القطاع الخاص الاغلبية في هذه الشركات وقالوا ان البيع سيتم من خلال سوق الاوراق المالية في الأغلب تشجيعا للمدخرين وتوسيعا لقاعدة الملكية بالإضافة الى ما يتم بالتفاوض المباشر مع المستثمرين الرئيسيين بالنسبة لعدد أخر من الشركات واكدوا على انه سيتم العمل على جذب اكبر عدد من المستثمرين الاستراتيجيين لتملك حصص بالشركات التي يراد اعادة هيكلتها قبل التخصيص بهدف ضخ استثمارات محدودة للتحديث والمعاونة في الحصول على حقوق معرفة جيدة وفتح اسواق متنامية لمنتجاتها ومن الممكن ان تترك ادارة هذه الشركات لهم خلال فترة محددة وبشروط يتم الاتفاق عليها.


د. كمال الجنزوري..
د. عاطف عبيد

واكد الدكتور صبري عجلان مستشار وزير قطاع الأعمال العام ان هناك ١٠ مكونات لبرنامج اصلاح شركات قطاع الاعمال تشمل الحصر والتوصيف للوحدات الانتاجية والاصلاح وخصخصة الادارة وتقييم الاصول وبرامج الاصلاح الفني والمالي وتكوين اتحادات للعاملين وتحديد الوسيط المالي الذي يتولى الترويج..

اشار مستشار وزير قطاع الاعمال الى انه تم حتى اول اكتوبر الماضي ١٩٩٦ بيع نسب من ٨٪ وحتى ٧٠٪ من ٣٥ شركة كذلك فقد تم بيع ٤ شركات بالكامل لمستثمر رئيسي كانت حصيلة بيع الـ ٤ شركات ٦٦٤,٨ مليون جنيه وتم بيع ١١ شركة للعاملين بنحو ٢٤٨ مليون جنيه.

اشار خبراء وزارة قطاع الاعمال العام الى ان البيع سيتم خلال الفترات القادمة من خلال سوق الاوراق المالية لتشجيع المدخرين واشاروا الى المشاركة المتزايدة للقطاع الخاص في انشطة المرافق والخدمات واكدوا ان هناك ٥٠ شركة عالمية ابدت رغبتها في المشاركة في اقامة محطات توليد كهرباء..

واشاروا الى ان صناديق الاستثمار والبنوك سيكون لها دور مهم فيما يتعلق بقيامها بدور المستثمر الاستراتيجي للشركات المطلوب هيكلتها وبما يضمن استثمارا امثل للأموال المتاحة.

وقالوا ان البنوك سوف يكون لها دور كبير في تسوية مديونيات الشركات حيث تصل مديونية شركات قطاع الاعمال من البنوك الي حوالي ٢٠ مليار جنيه استخدمت في تمويل العمليات الجارية وكذلك تمويل استثمارات واشاروا الى ان وزارة قطاع الاعمال والشركات القابضة سيعملون خلال الفترات القادمة على تسوية تلك المديونيات وذلك بالنظر الى التوصل مع معظم البنوك الى عدة نماذج للتسويات المالية تضمنت في بعضها التنازل عن كل او بعض الفوائد مع الجدولة على فترات زمنية أطول بفائدة منخفضة احيانا مع منح فترات سماح حتى تنتظم الشركة في عملها وتصبح قادرة على السداد وقد شجع البنوك على انجاز هذه التسويات قيام الشركات القابضة بسداد دفع نقدية فورية عند إتمام التسويات من حصيلة بيعها لبعض الاصول غير المنتجة او بعض العقارات التي تملكها الشركات..

اكد الخبراء ان هناك ٣٧ شركة تم هيكلتها خلال عام ١٩٩٦/٩٥ و ذلك بخلاف ٣٥ شركة خلال عام ٩٥/٩٤ ونحو ٢٣ شركة خلال عام ١٩٩٤/٩٣.

وقالوا ان هناك عددا من التدابير التي تم اتخاذها لتأمين مستقبل العمالة في ظل التخصيصية منها البدء في برامج التدريب التحويلي وتطبيق نظام المعاش المبكر وتملك العاملين لشركاتهم وعدم السماح بالاستغناء عن اي عامل قبل تدبير عمل آخر يحقق له نفس الدخل على الاقل ومنح قروض ميسرة لبدء انشطة حرة من الصندوق الاجتماعي.

صفحة «التنمية» تعرض اليوم خلاصة المناقشات مع خبراء وزارة قطاع الاعمال العام حول مستقبل ذلك القطاع في ظل الاتفاق الجديد مع صندوق النقد الدولي وما تم تحقيقه خلال الفترة الماضية.

شريف جاب الله

البرنامج المستقبلي للاصلاح الاقتصادي ٩٦/١٩٩٨

- زيادة المشاركة للقطاع الخاص في أنشطة المرافق والخدمات والسماح لغير المصريين بتملك الأغلبية بالبنوك وشركات التجارة الخارجية
- خلال أعوام ٩٦/١٩٩٨ يجري بيع ٣٠٪ من الشركات العامة سنويا وبحيث يتملك القطاع الخاص الأغلبية بها والطرح من خلال سوق الأوراق المالية

حول البرنامج المستقبلي للاصلاح الاقتصادي (١٩٩٦/١٩٩٨) يقول مصدر مسئول:

خلال هذه المرحلة يتم بلورة عدد من الاجراءات والسياسات، بحيث تحقق في النهاية مجموعة أهداف من أهمها: زيادة الدخل القومي من خلال المزيد من الاستثمار في قطاع الصناعة والزراعة والخدمات مع تحسين اداء القائم منها كما اخذ في الاعتبار ان يكون للقطاع الخاص دور متزايد في التنمية والاستثمار وسوف تتم هذه الاجراءات والسياسات في المحاور الآتية:

برنامج التخصيصية Privatization ويشمل الاستمرار في البرنامج وفق الجدول الزمني التالي:

١ - يتم بيع ٣٠٪ من الشركات العامة سنويا وبحيث يتملك القطاع الخاص الأغلبية في معظم هذه الشركات.

٢ - يتم البيع من خلال سوق الأوراق المالية في الأغلب تشجيعا للمدخرين وتوسيعا لقاعدة الملكية بالاضافة إلى ما يتم بالتفاوض المباشر مع المستثمرين الرئيسيين بالنسبة لعدد آخر من الشركات.

ومن المؤكد أن اهم طموحات المرحلة هو الحرص على استمرار الاقبال بسوق الأوراق المالية على اسهم الشركات المطروحة، والتي تتزايد في اضطراد، وكذلك العمل على جذب أكبر عدد من المستثمرين الاستراتيجيين لتملك حصص بالشركات التي يراد اعادة هيكلتها قبل التخصيص بهدف ضخ استثمارات محدودة للتحديث والمعاونة في الحصول على حقوق معرفة جديدة وفتح أسواق متنامية لمنتجاتها ومن الممكن أن تترك إدارة هذه الشركات لهم خلال فترة محددة وبشروط يتم الاتفاق عليها.

٣ - ٢ المشاركة المتزايدة للقطاع الخاص في أنشطة المرافق والخدمات Utilites &Services Sector

خلال الفترة القصيرة الماضية تم عدد من الانجازات في هذا الاتجاه يمكن ايجازها على النحو التالي:

١ - دعي القطاع الخاص إلى المشاركة في اقامة محطات توليد الكهرباء وقد أبدت أكثر من ٥٠ شركة عالمية رغبتها في بدء هذا النشاط.

٢ - أعلنت مصر عن رغبتها في مشاركة المستثمرين وتحفيزهم للاستثمار في مجالات انشاء الطرق وتشغيلها واقامة محطات المياه وتشغيل المطارات الخاصة في مجال الجذب السياحي.

٣ - تم تشجيع القطاع الخاص المؤهل على انشاء الجامعات الخاصة، وقد حصلت أربع مجموعات على الترخيص بالانشاء.

٤ - منحت الحوافز والقروض الميسرة لمجموعات الشباب والخريجين للبدء في اقامة مشروعهم الخاص وقد بلغ عدد المستفيذين اكثر من ١٤٠ الف شاب.

٣ - ٣ الاجراءات التحريرية لبعض النشاطات العامة حتى تتكامل حلقات النشاط ويتم خلق مناخ محابي للاستثمار، تم اتخاذ عدد من الاجراءات الهامة نوجزها فيما يلي:

١ - تحرير الأسواق:

- الغي العمل بنظام التسعير الجبري للمنتجات فيما عدا بعض السلع القليلة الحاكمة كالأدوية والمنتجات البترولية.
- منحت حرية أكبر للبنوك واصبح من صلاحياتها تحديد أسعار الفائدة التي تتعامل بها ومن المقرر أن ينتقل ما تمتلكه بنوك القطاع العام في البنوك المشتركة إلى الجمهور.

٢ - تحرير سعر الصرف

منذ عدة أعوام يخضع سعر الصرف للعرض والطلب وأصبح سعر الجنيه المصري مرتبطا بقيمته الحقيقية بالنسبة للعملات الأجنبية كما ساعد ثبات سعره خلال هذه الفترة الطويلة على خفض معدلات التضخم.

٣ - تبسيط الاجراءات Deregulation & Civil Reform تم ذلك من خلال عدد من القرارات ومن أمثلتها:

- الغاء ضرورة الحصول على العديد من الموافقات والتراخيص عند اقامة المشروعات الاستثمارية والاكتفاء في نظام الاخطار عند التنفيذ بالنسبة لعدد كبير من الأنشطة.
- سمح لغير المصريين بتملك الأغلبية بالبنوك وبشركات التجارة الخارجية.
- تم توحيد القواعد التي تتضمنها قوانين الاستثمار وقوانين انشاء الشركات والحكومة بصدد إصدار قانون موحد للاستثمار والشركات خلال الدورة التشريعية الحالية وبحيث يتضمن معاملة واحدة كل المستثمرين.

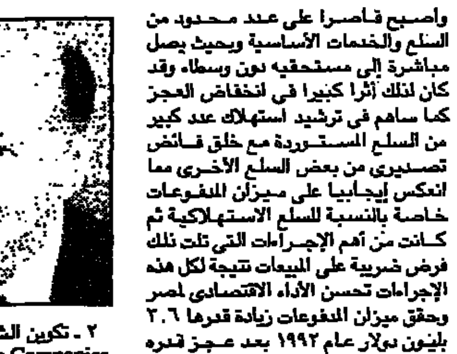
حصاد عمل البرنامج المصري في مجال التخصيصية ومكونات برنامج اصلاح شركات قطاع الأعمال العام وتأمين مستقبل العمالة في ظل التخصيصية

يقول الدكتور صبري عجلان بدأ تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي منذ منتصف الثمانينيات وسط العديد من الظواهر غير المحفزة والتي منها مثلا عدم وجود سوق فاعل للاوراق المالية لسنوات طويلة، ثم روح القلق وعدم الاطمئنان لدى العاملين، وأخيرا الخبرة الوطنية المحدودة بالأنشطة اللازمة لدفع البرنامج وكان يتحتم على الحكومة منذ منتصف الثمانينيات اتخاذ العديد من الإجراءات التصحيحية لخلق هذا المناخ حيث تمت السيطرة على سعر الصرف وثبات قيمة العملة المصرية بالنسبة للعملات الأجنبية كما توحدت معدلات الصرف للدولة بحيث تصبح القيمة واقعية وقريبة إلى الثبات وهو أمر حتمي بالنسبة للمستثمرين وانتهت تماما السوق السوداء للعملة منذ عام ١٩٩١ وبالنسبة لأسعار الفائدة فقد أخذت معدلات الفائدة في التحرر تدريجيا وشجع ذلك على العودة إلى التمويلات الوطنية وفرضت التغطية الضمانية على القروض البنكية للتخفيف من ضغوط التضخم ومنذ منتصف ١٩٩٢ كان نظام معدل الصرف قد استصلح تماما مما كان له أثر كبير في إعادة تقييم الجنيه المصري وجعله ذا تغطية عالية. وتم صدور قانون جديد للاستثمار (رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩) فمنذ صدور قانون استثمار رأس المال الأجنبي عام ١٩٧٤ وقد ظهرت بعض الثغرات والتناقضات في التطبيق وكان يلزم تطويره واستحدثت بعض المواد الجديدة المحفزة على الاستثمار والتي تضمنها القانون رقم ٢٣٠ وقد كان من اثر ذلك جلب المزيد من الاستثمارات الأجنبية والوطنية حيث بلغت جملة الاستثمارات ١٥.٣ بليون دولار في نهاية ١٩٩٣ يخص القطاع الخاص منها ٧.٥ بليون دولار وأنفقت معظم هذه الاستثمارات في إنشاء وحدات صناعية بالمدن الجديدة.

من ناحية أخرى تم تطوير سوق المال وتحسين الأداء الاقتصادي حيث تم استصدار عدد من التشريعات لتنظيم العمل بسوق المال كما تم تدريب كوادر العمل به واستقدام عدد من الخبراء لتحديث العمل كذلك تمت دراسة أوضاع البنوك الوطنية وتحددت علاقتها بالبنك المركزي بهدف إعطاء مديريها حرية العمل واتخاذ القرارات اقترابا من المستوى العالمي في الأداء وبهدف تحجيم عجز الموازنة وتحسن الأداء الاقتصادي كذلك أعيد النظر في الأنواع العديدة من الدعم والذي كان مباشرا وغير مباشر مما جعله يمثل عبئا متزايدا على الموازنة العامة ولا يحقق في الأغلب الأهداف المنشودة منه واصبح قاصرا على عدد محدود من السلع والخدمات الأساسية وبحيث يصل مباشرة إلى مستحقيه دون وسطاء وقد كان لذلك أثرا كبيرا في انخفاض العجز كما ساهم في ترشيد استهلاك عدد كبير من السلع المستوردة مع خلق فائض تصديري من بعض السلع الأخرى مما انعكس إيجابيا على ميزان المدفوعات خاصة بالنسبة للسلع الاستهلاكية ثم كانت من أهم الإجراءات التي تلت ذلك فرض ضريبة على المبيعات نتيجة لكل هذه الإجراءات تحسن الأداء الاقتصادي لمصر وحقق ميزان المدفوعات زيادة قدرها ٣.٦ بليون دولار عام ١٩٩٢ بعد عجز قدره ١.٦ بليون دولار عام ١٩٩١، كما انخفضت مديونية مصر الخارجية إلى ٤٠.٦ بليون دولار عام ١٩٩١ بدلا من ٥١.٩ بليون دولار عام ١٩٨٨ (تقرير منظمة التنمية الصناعية UNDP عام ١٩٩٤ عن دراسة مناخ الاستثمار والصناعة في مصر) أيضا تم صدور قانون قطاع الأعمال العام رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ تم إصدار هذا القانون لتنظيم العمل وبفعه بالوحدات الاقتصادية المملوكة للدولة والتي تمثل عصب الإنتاج الصناعي بمصر وقد شارك في إعداد هذا القانون نخبة من الممارسين والاقتصاديين ورجال الأعمال بحيث اشتمل على العديد من المبادئ والمواد التي أكدت حرية إدارة الشركات في تسيير أمورها وتحديث العمل بها تمهيدا لبدء برامج توسيع قاعدة الملكية كما تم توحيد جهاز الإشراف على هذه الشركات بدلا من توزعه بين العديد من الجهات والوزارات وأصبحت السلطة الحقيقية في إدارة الشركة منوطة بمجالس الإدارة والجمعيات العمومية.

وبالنسبة لمكونات برنامج إصلاح شركات قطاع الأعمال العام (الخطة التنفيذية للتخصيصية) فتتضمن البرنامج عددا من الإجراءات التنفيذية نوجزها على النحو التالي

١ - الحصر والتوصيف للوحدات الإنتاجية Enterprises Classification


د. صبري عجلان

٢ - تكوين الشركات القابضة Holding Companies

٣ - الإصلاح التشريعي Legal Frame

٤ - خصخصة الإدارة Management Privatization

٥ - تقييم أصول الشركات Assets Evaluation

٦ - دعوة القطاع الخاص المشاركة في ملكية عدد من الشركات الرابحة والتي تحقق عوائد جانبة للمستثمرين Direct Negociations

٧ - وضع برامج للإصلاح الفني والمالي للشركات حتى تتحسن نتائج أعمالها وتحقق فوائض مناسبة تمهيدا لخصخصتها Restructuring (Financial- Technical)

٨ - تصفية الشركات غير القابلة للإصلاح إما بسبب التخلف التكنولوجي أو تغير نمط الاستهلاك بالنسبة للسلع التي تنتجها مع تراكم المشاكل المالية والفنية.

٩ - تكوين اتحادات للعاملين بالشركات تمهيدا لتملك شرائح منها وهي في الأغلب ١٠٪ من الأصول وقد وصلت إلى ٩٥٪ بالنسبة لعدد قليل من الشركات ذات الطبيعة الخاصة

١٠ - تحديد الوسيط المالي الذي يتولى عملية الترويج لبيع الأسهم وهو في الأغلب أحد البنوك أو المؤسسات المالية الوطنية.

وبالنسبة لأهم الإنجازات التي تمت في مجال التخصيصية

يمكن أن يقسم القطاع العام المصري إلى أربع مجموعات من المؤسسات على النحو التالي:

أ - مجموعة شركات أو وحدات اقتصادية تعمل في مجال الإنتاج السلعي والخدمي وتمتلكها الدولة وهي تضم العديد من الأنشطة الصناعية - نشاط التشييد - شركات توزيع الكهرباء - شركات النقل والسياحة والفنادق..

ب - مجموعة للمؤسسات المالية وتضم البنوك بأنواعها وشركات التأمين

ج - مجموعة المؤسسات الاقتصادية وهي مؤسسات ذات طبيعة خاصة ولها أثر اقتصادي مميز ومن أهمها: هيئة قناة السويس - مؤسسات توليد الكهرباء - شركات المياه - نشاط البترول والغاز الطبيعي.

د - مجموعة مؤسسات الخدمات: مثل هيئة السكك الحديدية - هيئة التليفونات - البريد والطرق.. الخ

وقد بدأت الخطوات التنفيذية بالنسبة للمجموعة الأولى والتي تمثل أهم وأضخم هذه المجموعات وتتبع شركاتها وزارة قطاع الأعمال وأهم الإنجازات التي تمت حتى الآن يمكن إنجازها فيما يلي: إنشاء للشركات القابضة فبعد أن تم تحديد الوحدات الاقتصادية وعددها ٣١٤ شركة تم تقسيمها إلى ١٧ مجموعة متوازنة (اختصرت الآن الى ١٦ مجموعة) وشكلت شركة قابضة للإشراف على كل مجموعة واعتبرت هي المالك لأصول الشركات التابعة وأنيط بها إدارة المحفظة المالية لهذه الشركات مع تدخل تنظيمي محدود للشركات التابعة ممثلا في تشكيلات الجمعيات العمومية لها واختيار مجالس إدارتها... بهذه الخطوة تم توحيد وتبسيط الإشراف على هذا القطاع الذي كانت شركاته تتبع ١٤ وزارة مختلفة وأصبح يتبع وزير قطاع الأعمال الذي يعمل من خلال مكتب فني وعدد محدود من المستشارين وبدون أي هياكل بيروقراطية أخرى وأصبحت هذه الوزارة مسئولة عن تنفيذ برنامج التخصيصية ومتابعة أداء الوحدات الاقتصادية أيضا تقييم أصول الشركات Assets Evaluation حيث تم تشكيل مجموعات عمل من الخبراء الوطنيين مع معاونة محدودة من الخبراء الأجانب وأمكن إنجاز هذه المهمة بالنسبة لمعظم الشركات خلال عام واحد وكان من المقرر أن تستغرق ثلاثة أعوام وقد استخدم عدد من طرق التقييم من أهمها طريقة القيمة الدفترية المعدلة والقيمة الاستبدالية ثم طريقة تحديد القيمة الراسمالية برسملة مضاعفات العوائد السنوية وبمقارنة نتائج هذه الطرق المختلفة يتم الاتفاق على تحديد القيمة العادلة والحقيقية للأصول دون مغالاة أو إهدار.

وبالنسبة لأساليب بيع وحدات قطاع الأعمال فقد تم الأخذ بعدة أساليب منها البيع الكلي أو البيع الجزئي للوحدات الاقتصادية: منها البيع المباشر Direct Sale تم ذلك بالنسبة للوحدات التي رؤي بيعها بالكامل حيث يتم تحديد شروط البيع ثم دعوة الراغبين في الشراء للتفاوض معهم ويتم البيع وفقا لأحسن الشروط مسترشدين دائما بالتقييم السابق إقراره وأيضا البيع للعاملين: وقد طبق نظام الايسوب والذي من خلاله يتملك العاملون حصة في الشركة بشروط ميسرة في الدفع وبنفس قيمة التقييم ويشاركون في الإدارة بنسبة تملكهم والاكتتاب العام: والذي من خلاله يتم طرح الأسهم للقرر بيعها للجمهور أو لصناديق الاستثمار أو للأشخاص المعنوية والبيع عن طريق سوق الأوراق المالية حيث يتم طرح الأسهم التي سبق تحديد قيمتها إما عن طريق سابق التعامل بالبورصة أو وفقا للتقييم المعتمد وفي حالات كثيرة طرحت الأسهم على دفعات متتالية بهدف استكشاف السوق بالنسبة للشريحة الأولى ثم يتوالى الطرح وفقا لإقبال المستثمرين والحصول على القيمة العادلة للأسهم.

وحتى تكون عملية الطرح متكاملة فإنه يتم إعداد نشرة الدعوة للاكتتاب متضمنة معلومات عن سعر السهم وأنواع الأسهم المطروحة وقواعد توزيع الأرباح السارية بالشركة مع بيانات كاملة عنها تشمل الهيكل التمويلي - وصف الأصول التي تمتلكها - القوائم المالية المعتمدة من مراقبي الحسابات عن الثلاث سنوات السابقة للطرح مع تصور مبدئي عن العوائد المتوقعة خلال الثلاث أعوام اللاحقة أي باختصار شديد كل ما يهم المكتتبين من معلومات عن تاريخ الشركة ومستقبلها.

م	شركات قطاع الأعمال	النسبة المباعة٪
١	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٧٤.٨
٢	المالية والصناعية	٧٤.٧
٣	مصر لصناعة الكيماويات	٥١
٤	اسمنت الإسكندرية	٢٠.٦
٥	كفر الزيات للمبيدات	٧٤.٦٩
٦	النيل للكبريت	٥٤.٥
٧	اسمنت العامرية	٣٥
٨	أسمنت طره	٣٢.٥
٩	الشرقية للدخان	٢٠
١٠	اسمنت حلوان	٢٩.٨
١١	العربية للغزل والنسيج	٤.٢٤
١٢	كابو للملابس	٨
١٣	الإسكندرية للغزل والنسيج	١٥.٦
١٤	تليمصر	٦٦.٢
١٥	الكابلات المصرية	٣٠
١٦	الزيوت المستخلصة	٢٠
١٧	مطاحن شمال القاهرة	٤٠
١٨	مطاحن مصر الوسطى	٤٠.٠٧
١٩	النشا والجلوكوز	٦١
٢٠	مصر للزيوت	٦١
٢١	تجفيف الحاصلات	٦١
٢٢	مطاحن جنوب القاهرة	٤٠
٢٣	الإسكندرية للأدوية	٣٠
٢٤	النيل للأدوية	٢٠
٢٥	مصر الجديدة للإسكان	٢٠
٢٦	المتحدة للإسكان	٨.٨
٢٧	الأهرام للمشروبات	١٥
٢٨	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٦١
٢٩	العربية للأدوية	٤٠
٣٠	ممفيس للأدوية	٤٠
٣١	العربية لحلج الأقطان	٦٢.٦٥
٣٢	التعمير والمساكن الشعبية	٦١
٣٣	مطاحن شرق الدلتا	٦١
٣٤	مطاحن مصر العليا	٦١
٣٥	البويات والصناعات الكيماوية	١٢.٥

بيان شركات قطاع الاعمال التي تم بيع أسهمها لسوق الأوراق المالية حتى ١٩٩٦/١٠/١

خلال المرحلة الثانية من عمل الصندوق ١٩٩٧ ـ ٢٠٠٠

إتاحة قروض «متناهية الصغر» وإعداد مشروعات تقوم على نظم الضمانات الإجتماعية في محافظة قنا مثل مشروعات بنك جرامين ببنجلاديش

اكد الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي أن الصندوق سيعمل خلال المرحلة الثانية من عمله ١٩٩٧ ـ ٢٠٠٠ على التوسع في مجال القروض المتناهية في الصغر وذلك للوصول إلى افقر الفقراء في الريف والمناطق العشوائية هذا وقد تم اعداد مشروعات تقوم على نظم الضمانات الجماعية ستنفذ في قنا مثل مشروعات بنك جرامين ببنجلاديش.

اكد الأمين العام للصندوق الاجتماعي ان العمل سيتم على احداث التنمية المتكاملة للفقراء بحيث لا يقتصر دور الصندوق على اتاحة التنمية الاقتصادية فقط وانما تتكامل مع التنمية الصحية والاجتماعية والتعليمية.

حول دور الصندوق في مجال القروض المتناهية في الصغر خلال المرحلة القادمة يقول الدكتور الجمال — دور الصندوق في مجال القروض المتناهية في الصغر Micro – credit

يعتبر التخفيف من حدة الفقر وتحسين نوعية الحياة من الأهداف الرئيسية للصندوق الاجتماعي للتنمية. وقد عمل الصندوق منذ نشأته على المساهمة في التخفيف من حدة الآثار الجانبية لسياسات الإصلاح الاقتصادي وقام بإتاحة فرص عمل لإستيعاب العائدين من حرب الخليج من خلال برامجه المختلفة.

وقد أتاح الصندوق قروضا ميسرة للشباب الراغب في إقامة مشروعات صغيرة (Small Enterprises) بلغت قيمتها ٨٦١.١٥٩.٤٥٠ جنيها مصريا وذلك حتى ١٩٩٦/٩/١ من خلال برنامج تنمية للمشروعات الصغيرة واستفاد منها الآلاف من الشباب العاطل إلا أن عمل الصندوق لم يقتصر على إتاحة القروض للمشروعات الصغيرة فقط ـ والتي تتراوح قيمتها بين ١٠.٠٠٠ الى ٥٠.٠٠٠ جنيه ـ وإنما امتد إلى مجال للمشروعات المتناهية في الصغر Micro Enterprises والتي تتراوح بين ١٠٠ إلى ١٠.٠٠٠ جنيه.

وبالنسبة لتعريف المشروعات المتناهية في الصغر وأهميتها يقول الدكتور الجمال:

هي مشروعات يعمل بها عادة أقل من خمسة أفراد ويتشكل منها القطاع غير الرسمي وبعضها موسمي وتتراوح قيمة القرض المتاح لها من ١٠٠ الى ١٠.٠٠٠ جنيه.

وهي أنشطة تحتاج الى مهارات بسيطة ويتعاون على تنفيذها أفراد الأسرة الواحدة غالبا وذلك لزيادة دخل الأسر الفقيرة وإعانتها على مواجهة أعباء الحياة المتزايدة.

وقد ثبت أن هذه النوعية من المشروعات على ضآلة حجمها من اكثر الأنشطة فعالية في مجال رفع المستوى الاقتصادي لفئة من افقر الفقراء وقد اهتم الصندوق الإجتماعي للتنمية بإتاحة القروض لهذه الفئة من خلال برنامج تنمية المجتمع.

حول دور الصندوق في دعم للمشروعات المتناهية في الصغر في المرحلة الأولى من عمله (١٩٩١ ـ ١٩٩٦)

يقول الدكتور الجمال: فبالنسبة للقروض فقد أتاح برنامج تنمية المجتمع قروضا بلغت قيمتها ٤٣.١٠٥.٤٨٠ جنيها لعدد من المستفيدين بلغ ٣٥٤٣١ مستفيد ومستفيدة وذلك في كل محافظات الجمهورية. وقد قدم القروض لمختلف أنواع المشروعات وكان الحد الأقصى للقرض ٧٠٠٠ جنيه وتحتوي محفظة القروض على المشروعات الآتية:

مشروعات خدمية وتمثل ٣.٧٪. مشروعات تجارية ١٢.١٦٪ مشروعات زراعية وحيوانية ٥٢.٥٩٪ مشروعات صناعية ٣٩.٥٨٪ و٢.٠٥٪ مشروعات أخرى.

وكانت المنظمات غير الحكومية (الجمعيات الأهلية) هي القناة التي اعتمد عليها الصندوق للوصول لفئاته المستهدفة مع تحميل المستفيد فائدة بسيطة وضمانات بسيطة.

أما المنح فقد أتاح برنامج تنمية المجتمع منحا تتراوح قيمتها بين ١٠٪ و ١٥٪ من قيمة القروض وذلك للجهات الوسيطة وتستخدم للتدريب والدعم الفني والاداري.

أيضا فهناك ورش عمل ودراسات: حيث أقام الصندوق ورشة عمل موسعة في شهر ديسمبر ١٩٩٤ دعا إليها البنوك العاملة في مجال القروض الصغيرة وهي بنك التنمية والإئتمان الزراعي والبنك الوطني للتنمية والجمعيات الأهلية العاملة في مجال الإقراض والهيئات الدولية المهتمة كاليونيسف وهيئة كير الدولية وهيئة الإغاثة الكاثوليكية وبعض المستشارين الدوليين والمصريين من العاملين بالموضوع وخرجت ورشة العمل بتقرير تضمن توصيات عديدة: منها

١ـ وجود احتياج كبير لدى الفقراء للقروض تجعلهم يقترضون من القنوات غير الرسمية بفوائد تبلغ أحيانا ٤٠٪ الى ٥٠٪

٢ـ أن مؤسسات الإقراض الرسمية (البنوك) تحجم عن إقراض هذه الفئة لانعدام خبرتها وعجزها عن تقديم ضمانات كافية.

الدراسات تؤكد: لهذه الأسباب سيتم اتاحة القروض الصغيرة جدا:

احتياج الفقراء الكبير للقروض ادى لإقتراضهم من القنوات غير الرسمية بفائدة ٥٠٪

مؤسسات الإقراض الرسمية تحجم عن اقراض هذه الفئة لعجزها عن تقديم ضمانات بنكية


د. حسين الجمال

٣ـ ان المشكلة في الأساس تكمن في إتاحة القروض لفئة تنقصها الخبرة وتعوقها موانع نفسية واجتماعية عن التوجه للبنوك التجارية العادية.

وجدير بالذكر أن مختلف الجهات المشاركة في ورشة العمل اتفقت على أن الفئة المستفيدة من القروض المتناهية في الصغر خاصة في الريف تعتبر من أعلى الفئات تسديد للقروض وأن مخاطر السداد شبه معدومة وإن كانت هناك حاجة لدعم فني وإداري مستمر. كما مول الصندوق دراسة لقياس المردود الاقتصادي والاجتماعي للقروض التي وزعت على عينة من المستفيدين في عدة محافظات وتأكد من نتائج هذه الدراسة أن التنمية الاقتصادية للأسرة وللمرأة بصفة خاصة تؤثر إيجابيا على التنمية الصحية والاجتماعية والتعليمية للأسرة.

خطة العمل للمرحلة الثانية من عمل الصندوق (١٩٩٧ ـ ٢٠٠٠):

يضع الصندوق في مقدمة أولويات المرحلة القادمة التوسع في مجال تنمية المشروعات المتناهية في الصغر معتمدا على التجارب والخبرات التي اكتسبها في المرحلة الأولى من عمله. وقد قام الصندوق بالاطلاع على مختلف التجارب المصرية والدولية للاستفادة مما سبق ومن أهمها تجربة بنك جرامين ببنجلاديش وتجربة اليونيسيف المبنية على فلسفة جرامين في محافظات الصعيد وتم اعداد مشروعات تقوم على نظم الضمانات الجماعية لتنفذ في محافظة قنا وجاري اعداد مشروعات مماثلة لمحافظتي أسيوط وسوهاج وترتكز استراتيجية الصندوق في المرحلة القادمة من عمله على محورين رئيسيين:

التنمية المتكاملة للفقراء: ـ

بحيث لا يقتصر دور الصندوق على اتاحة فرصة تنمية اقتصادية وانما تتكامل مع القروض خدمات تعليمية وصحية واجتماعية سواء بتوجيه المستفيدين نحو الخدمات القائمة والممولة من الصندوق أو إتاحة هذه الخدمات من خلال المشروع. والصندوق في مرحلة عمله الأولى مشروعات تجريبية تضمنت تقديم خدمات لمحو الأمية والتوعية الصحية إضافة الى القروض الصغيرة اثبتت نجاحا ملموسا. ومشروعات ربطت بين القروض والرعاية الصحية الأولية وخدمات تنظيم الأسرة.

التنمية المستدامة للفقراء:

ونقصد بذلك استمرارية المشروعات سواء بالنسبة للجهة الوسيطة او للمستفيد النهائي. فبالنسبة للجهة الوسيطة والتي من الممكن أن تكون جمعية أهلية أو بنكا رسميا أو مؤسسة جديدة تنشأ لهذا الغرض يقدم الصندوق الدعم المالي والفني اللازمين لضمان الاستمرارية اخذا في الاعتبار تكلفة ادارة العمليات الائتمانية وتكلفة اعداد الكوادر المؤهلة لذلك.

والنسبة للمستفيد فإن الصندوق يهدف الى توصيل القروض لأفقر الفقراء في أماكن تواجدهم في أعماق الريف وفي عشوائيات المدن من خلال آليات ميسرة من حيث الضمانات ومن خلال تقديم الدعم الفني المناسب للمستفيد وإتاحة فرص التنمية الصحية والاجتماعية والتعليمية، وتدوير القروض وإقراض نفس المشروع عدة مرات حتى يستفيد اقتصاديا. والصندوق الاجتماعي بحكم خبرته في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولما يتوفر لديه من موارد مالية وقدرات على تنمية هذه الموارد مؤهل لأن يكون شريكا فعالا وفاعلا للتوسع في الإقراض على المستوى القومي من خلال تأسيس مؤسسة للإقراض أو العمل مع مؤسسة قائمة كخطوة جادة على طريق التخفيف من حدة الفقر وتمكين أفقر الفقراء من سبل التنمية.

البيان	٩٣/٩٢	٩٤/٩٣	٩٥/٩٤	التطور من عام ٩٣/٩٢
العمليات الجارية				
إيرادات النشاط	٤٨,٣٠٠	٥١,٠٠٥	٥٤,١٨٦	٪١٢
الفوائد التمويلية	٣,٩٢٥	٤,٠٩٦	٤,٠٨٢,٠٠٠	٪٤
الأجور	٥,١٠٧	٥,٤٧٦	٥,٧٠٦	٪١٢
أرباح الشركات الرابحة	٢,٣٤٢	٢,٩٠٩	٣,٧٠٩	٪٥٨
صافي الأرباح بعد خصم خسائر الشركات الخاسرة	(٦٣)	٦١٠	١,٢١٨	
المركز والأصول				
صافي الأصول	٨٩,٢٢٦	٩٦,٨٣٤	١٠٢,٤٩٥	٪١٥
صافي الأصول الثابتة	١٩,٠٩٥	١٨,٣٣١	٢٢,٠٧٧	٪١٦
حقوق الملكية الإجمالية	١٦,٠٧٤	١٧,٣٩٧	١٩,٧٢٩	٪٢٣
الخصوم				
قروض طويلة الأجل	١٥,٤٢٨	١٦,٢٠٤	١٥,٨٤٩	٪٣
قروض قصيرة	١٦,٩٦٩	٢٠,٧٥٦	٢٠,٨٤٩	٪٢٢
عدد العاملين	١,٠٢٨,٣٥١	١,٠٠٥,٢٣١	٩٥٠,١٣٢ ألف	٪٨-

رياح الخصخصة تهب أثناء الاجتماع الـ٥٥ للجنة الاستشارية الدولية للقطن

توقيع بروتوكول للتعاون فى مجال القطن بين مصر وأوزبكستان

لم تنفصل اللجنة الاستشارية الدولية للقطن، فى مناقشاتها لمحصول القطن فى العام الحالى (١٩٩٧/٩٦) عن الاتجاه العالمى نحو الخصخصة فظهرت لأول مرة الاتجاهات المختلفة والمتزايدة لوجود القطاع الخاص وتكثيف نشاطه داخل اجتماعات اللجنة التى عقدت اجتماعها الخامس والخمسين فى طشقند بجمهورية أوزبكستان، حيث مثل مصر وفد رسمى برئاسة الدكتور حسن خضر رئيس مجلس إدارة بنك الائتمان الزراعى، وهو الأمر الذى تضمنه تقرير مفصل رفعه وفد مصر الرسمى إلى الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى.

وكان الوفد الرسمى المشارك فى الاجتماع الدولى قد تم تشكيله برئاسة الدكتور حسن على خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى

- عقد الاجتماع بمدينة طشقند بجمهورية أوزبكستان، حيث أن نظام اللجنة الاستشارية الدولية للقطن يقضى بعقد الاجتماعات السنوية مرة فى دولة منتجة للقطن ثم دولة مستهلكة له. وتعتبر اللجنة الاستشارية أحد التنظيمات المفتوح عضويتها لكل الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة وتضم فى عضويتها ٤٢ دولة منتجة ومستهلكة للقطن. وتعتبر جمهورية مصر العربية دولة مؤسسة لهذه اللجنة منذ أوائل الاربعينيات وبلغت ميزانيتها السنوية عام ٩٤/ ١٩٩٥ نحو ١.٢ مليون دولار هذا بخلاف ما يعود على السكرتارية من مساهمات الدول نتيجة عوائد الصادرات القطنية.

- وبلغ عدد المشاركين فى المؤتمر على مستوى الوفود الرسمية والمنظمات الدولية والمراقبين نحو ٣٢١ مشارك.

- استهدفت اللجنة الاستشارية الدولية للقطن فى هذا الاجتماع السنوى القاء الضوء على أحدث التطورات العالمية المتعلقة بالقطن سواء من جانب الإنتاج الزراعى والتطورات التكنولوجية لزيادة الإنتاج وتحسين الصفات الغزلية ومقاومة الآفات وتكنولوجيا صناعة الحليج والغزل والنسيج والملابس الجاهزة والخلط بالألياف الصناعية، أو من جانب التجارة الخارجية العالمية وموقف العروض العالمى والطلب العالمى والمخزون والأسعار العالمية وأسعار البدائل القطنية من الألياف الصناعية. ويتم من خلال هذا اللقاء السنوى تبادل المعلومات والتكنولوجيا بين مختلف الدول المشاركة وقد ركزت اللجنة الفنية فى أحد اللقاءات على تقييم تجربة الأقطان قصيرة العمر.

- وقد عقدت اللجنة الدائمة للجنة ... الدائمة مع كل من الفلبين والبرازيل.

وقد بدأت أعمال المؤتمر يوم الاثنين الموافق ٧ أكتوبر بجلسة افتتاحية وحضرها الرئيس إسلام كريموف رئيس جمهورية أوزبكستان، كما حضرها السيد/ أنكر سلطانوف رئيس مجلس الوزراء، وكل من وزراء الزراعة والاقتصاد والتعاون الاقتصادى ونائب وزير العلاقات الخارجية وحضرها من وفود الدول نحو ٣٢١ مشاركا وعدد كبير من ممثلى وسائل الإعلام، كما حضرها عدد من سفراء الدول المشاركة فى الاجتماع

وقد استعرض وفد جمهورية مصر العربية فى الكلمة التى ألقيت فى الاجتماع السابق الذى عقد فى مدينة مانيلا بالفلبين أن مصر بدأت سياستها الكاملة لتحرير إنتاج وتسويق وتجارة القطن بصدور ثلاثة تشريعات عام ١٩٩٤ لتنظيم تجارة القطن بالداخل وإقامة اتحاد للمصدرين، وإعادة إحياء بورصة البضاعة الحاضرة للقطن ((مينا البصل)) بالإسكندرية.

وأود أن أؤكد أن اكتمال تحرير مختلف مراحل تسويق القطن تم تحقيقه هذا العام فى إطار التوجه العام لسياسة الدولة للتحرر الاقتصادى وتوسيع مشاركة القطاع الخاص وإعمال آليات السوق.

وتم استعراض التعديلات والخصائص التى اتسم بها الموسم القطنى فى مصر موسمى ٩٥/١٩٩٦، ١٩٩٧/٩٦.

أولا- على مستوى الإنتاج الزراعى:

بلغت المساحة المزروعة فى الموسم التسويقى ٩٥/ ١٩٩٦ (٧١٠) الاف فدان انتجت محصولا يقارب ٤,٨ مليون قنطار باعها المنتجون بأسعار تزيد على سعر الضمان الذى ضمنته الحكومة ولم يسوق من خلال حلقات التسويق سوى ٥٪ فقط من الإنتاج إلا ان الحكومة قامت فى موسم تسويقى ١٩٩٧/٩٦ تشجيعا المنتجين بإعلان حد ضمان سعرى فى وقت مبكر راعت فى تحديده العديد من الاعتبارات التى من أهمها تكلفة الفرصة البديلة للدورات الزراعية المنافسة لمحصول القطن، وكذا الأسعار العالمية المتوقعة وتكلفة الإنتاج. ولقد ترتب على ذلك زيادة المساحة المزروعة هذا العام عن العام الماضى بنحو ٢٠٠ الف فدان أى بلغت المساحة ٩٢٩ الف فدان. كما ادى إلى الاهتمام بالمحصول الآخر الذى انعكس على الانتاجية ويبلغ الانتاج المتوقع هذا العام ٧.٣ مليون قنطار وهو أعلى انتاج يتحقق خلال السنوات الثلاث الماضية

...

- تم عمل عدة لقاءات اعلامية مع رئيس وفد مصر حيث تم مقابلة السيد / حاجى مراد المنيع بالاذاعة الموجهة والمحلية باللغة العربية حول اعمال المؤتمر والتعاون بين البلدين فى مجال القطن كما تم اللقاء مع اثنين من الصحفيين الاول مراسل صحيفة برافدا الشرق والاخر مراسل جريدة تركستان والاولى جريدة روسية والثانية جريدة اوزباكية

- تم توقيع بروتوكول التعاون فى مجال القطن يتناول مختلف المجالات البحثية والانتاجية والارشادية والتسويقية وتبادل المعلومات والخبراء والتدريب.

رسالة طشقند من:

نهال شكرى



الرئيس مبارك ود. والى ود. عمرو موسى ود. راضى فى الطريق لإعطاء إشارة البدء لانطلاق مياه بحيرة ناصر فى مفيض توشكى لأول مرة فى تاريخ السد

على قمة القضايا الوطنية التى شغلت اهتمام الرئيس مبارك وهو يبدأ عامه الميمون السادس عشر فى مسيرة قيادته لمصر، المشروع الحضارى الحلم الذى راود كل قيادات العمل الوطنى منذ تفجر ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.. وهو مشروع انشاء واد زراعى أخضر جديد يضاف الى وادى النيل وذلك لاقتحام أصعب معادلة تواجهها التنمية المصرية على مشارف القرن الـ٢١ الذى أصبح على مرمى حجر من عامنا الحالى وهى الخروج من شرنقة الوادى القديم الذى يتكدس فيه شعب مصر البالغ تعداده الآن أكثر من ٦٠ مليونا ولا يحيا إلا ١٠ ملايين من الأفدنة منها ٧ ملايين مزروعة و٣ ملايين مقامة فوقها المدن والقرى والتجمعات السكانية وهى بنسبة ٤٪ فقط من مساحة مصر.. الى مساحة جديدة لا تقل عن ٢٥٪..

مع بدء عامه السادس عشر فى حكم مصر

الزراعة.. على قمة أولويات مبارك

بعد أن زادت المساحة المزروعة فى عصره ١.٠٦ مليون فدان ورفعت إنتاجنا الزراعى إلى ما قيمته ٢٣,٧ مليار جنيه

الرئيس مبارك يطلق شرارة البدء لزراعة وادٍ جديد مساحته نصف مليون فدان

بدأ الرئيس مبارك عامه السادس عشر فى الحكم بقراره التاريخى الذى أعلنه يوم الثلاثاء الماضى ١٥ اكتوبر الحالى وهو يشهد انطلاق مياه بحيرة السد العالى التى فاضت عن مستوى ١٧٨ مترا إلى مضيق توشكى ليصب فى الصحراء الغربية، وكان قراره التاريخى هو انشاء واد زراعى يبدأ بشق قناة جديدة تحمل اسم الشيخ زايد وتستهدف زراعة ٥٠٠ الف فدان كمرحلة أولى فى هذا الوادى الجديد توفر ٧٥٠ الف فرصة عمل مجتمعات عمرانية متكاملة.

ولا ينكر إلا مكابر مدى الطفرة الزراعية التى تحققت فى عصر الرئيس مبارك حتى زادت المساحة المنزرعة بنحو ١.٦ مليون فدان أتاحت ١.٦ مليون فرصة عمل جديدة، وحتى رفعت قيمة انتاجنا الزراعى من ٤,٨ مليار جنيه عام ٨٢ إلى ٢٣.٧ مليار جنيه عام ١٩٩٥

□ ومن بين صفوف علماء مصر الزراعيين يسجل كلمة احدهم وهو د . احمد عبدالمقصود يونس بمركز بحوث الصحراء هذه الطفرة التى حققها مبارك ونفذها د يوسف والى بكل الامانة والعلم، والحقيقة ان على علماء مصر كل المسئولية فى المرحلة المقبلة ليسدوا أخر حلقة من حلقات الفجوة الغذائية التى تضيق باستمرار حتى تتلاشى باذن الله..

- لعل الطفرة التى حدثت فى القطاع الزراعى فى السنوات الأخيرة أو ماهو متعارف عليه حاليا بالنهضة الزراعية الحديثة ظاهرة تستحق الرصد والدراسة المتأنية لمعرفة اسبابها ليس فقط لأن القطاع الزراعى يستوعب حوالى نصف عدد السكان كما يساهم بحوالى ٢٠٪ من الناتج المحلى الاجمالى و٢٠٪ من اجمالى الصادرات كما يوفر المواد الخام للصناعة بما يعادل ٦٠٪ من قيمة الانتاج الصناعى ولكن لإمكانية الاستفادة من تلك التجربة الناجحة فى القطاعات الانتاجية الأخرى.

والمنهج العلمى معنى فى الدرجة الأولى بالتعامل مع المشاكل الانتاجية بالأسلوب والمنطق العلمى ولقد ظللنا لسنوات طويلة نتعامل مع البحث العلمى بمنظور ضيق ولسنا موقنين بقدرته على احداث تغيير حقيقى فى مسيرة التنمية خاصة فى القطاع الزراعى وظللنا نردد لسنوات طويلة ان الفلاح المصرى ليس عنده استعداد لتغيير النمط الانتاجى الذى تعود عليه الى ان اتضح عكس ذلك. والحق يقال ان ...

... معالجة مشاكلنا فى القطاع الزراعى. ويبدأ المسئولون عن القطاع الزراعى فى رسم الخطط والسياسات والبرامج الكفيلة لتحقيق هذه الأهداف على كل المستويات ولعل الهدف الرئيسى الذى تبلور عام ١٩٨٢ فى القطاع الزراعى كان يتمثل أساسا فى زيادة الانتاج الزراعى وتحسين نوعيته وبالتالى تعظيم العائد منه لتغطية الاستهلاك المحلى والمساهمة الكبيرة فى الدخل القومى من خلال زيادة معدلات التصدير.

د . احمد عبدالمقصود

ومع انتقال الدولة من الاقتصاد الشمولى الى الاقتصاد الحر وآليات السوق انتقلت مهام وزارة الزراعة ومؤسساتها كما رسمها ووجه بها سيادة النائب من امتلاك وسائل الانتاج وتحديد الدورات الزراعية الاجبارية واسعار ...

... للمناطق التى لا تحتاج الى رفع المياه لمناسيب مرتفعة وبالتالى يتم توفير الطاقة مثل أراضى الساحل الشمالى ووسط وشرق الدلتا ولعل مناطق الفرافرة والبحرية وجنوب الوادى وشرق العوينات وبعض مناطق الدلتا ومصر العليا تعتبر جديرة بالدراسات المفصلة كذلك قد يكون من المفيد اجراء دراسات تفصيلية متأنية قبل توصيل مياه النيل الى الوادى الجديد. ولا يخفى ان معظم المشاكل التى قد تبدو سياسية خاصة فى منطقة الشرق الأوسط ما هى حقيقتها الا صراع على الموارد الطبيعية وفى مقدمتها الموارد المائية

ورغم الجهد الكبير الذى قام به علماء مصر فى مجال زيادة انتاجية المحاصيل خاصة الحبوب إلا اننا نتطلع ...

... مساحات الرى السطحى الى رى مرشد باستخدام نظم الرى الحديثة فان حصة مصر من مياه النيل بالاضافة الى المصادر الأخرى سوف تكفى طموحات الخطة الزراعية وعليه فان دراسات المياه الجوفية يجب ان تستمر لتقييم الخزان الجوفى فى كل منطقة خاصة فى ...

... يجب أن تكون حصيلة مناخ عام يؤمن بأن زيادة الإنتاج والتصدير هو هدف مصر الأول فى المرحلة القادمة.

خميس البكرى

مصر فى عيون أوزبكستانية

اكد السيد مجدى ضيف رئيس المكتب الصحفى المصرى فى طشقند على ان اوزبكستان ترحب بالتعاون المصرى فى كافة المجالات مؤكدا على أهمية التواجد المصرى فى المجالات الآتية: تعليب وحفظ الفواكه والخضراوات وذلك نظرا لتوافر الخضر والفاكهة بانواعها على مدار السنة وصناعات البلاستيك واكياس التعبئة والارز المصرى الفاخر والذى يتذوقونه ويحتاجون إليه بشدة إلى جانب تصدير البرتقال المصرى الذى يفضلونه كثيرا.

مجدى ضيف

ولانستطيع ان نغفل ايضا صناعة المنظفات والموبيليات والسيراميك والصناعات الجلدية والأدوية. ويضيف السيد مجدى ضيف انه كما يساعد التواجد المصرى فى اوزبكستان وييسر التعاون بين الدولتين هو فتح خط جوى مباشر بين القاهرة وطشقند، وذلك تنفيذا للاتفاق الذى تم توقيعه- خلال زيارة الرئيس اسلام كريموف للقاهرة فى منتصف ديسمبر ١٩٩٢ - وذلك بدلا من الخط الحالى إلى القاهرة عبر تل ابيب.

كما انه من المطلوب ايضا ان يكون هناك طيران عارض شارتر، وذلك تيسيرا للتبادل التجارى بين البلدين.

ويشير رئيس المكتب الصحفى المصرى فى اوزبكستان إلى الروابط التاريخية الرائعة بين البلدين والتى تؤيد وتدعم المزيد من التعاون بين البلدين.

هكذا من الأهل

الخطة العلمية لمواجهة ضعف المناعة بالأبقار والجاموس ولتنميتها فى مصر

عانت الثروة الحيوانية فى مصر خلال الاعوام الماضية من تعثر التربية بالماشية وعدم ثقة المربين فى اللقاحات لعدم الاستجابة لها.

ولتنتشر الاوبئة تباعا ورغم التحصينات المسبقة وقد اثبتت البحوث واكدت تاثر مناعى لفيروس اسمه الميوكوزا وهو أخطر الفيروسات بالعالم واخطر من الطاعون البقرى ويسبب اعراضا تشابه اعراض الطاعون البقرى وخطورة هذا الفيروس تكمن فى انه عندما يصيب الأجنة فى خلال الثلاثة شهور الأولى من الحمل فإن الجهاز المناعى لايكون مناعة ضد الفيروس طوال حياة الحيوان الناتج وينمو الفيروس فى جميع اجهزة وانسجة الجسم وخاصة الجهاز المناعى الذى يدمره تدريجيا ويصبح الحيوان بعد ذلك مشلولا مناعيا، يصاب باى مرض بالبيئة.. وبينت البحوث انها ظاهرة خطيرة بالماشية منتشرة انتشارا واسعا مما أوضح اسباب نفوق العجول العالية بمصر، حيث ان هذا الفيروس يسبب باضعافه للجهاز المناعى زيادة ضراوة المسببات المرضية من فيروسات وبكتيريا مما يحدث النفوق الواسع والمتواصل اثناء التربية حسب وقت فقد كفاءة الجهاز المناعى مما هو اهدار للاقتصاد القومى ايضا ويكون هذا الشلل المناعى غالبا عند سن التسمين، ولذا كان النفوق رغم التحصينات ضد الطاعون البقرى اعوام ٨٢ - ٨٥ وكذا فى مرض الجلد العقدى عام ١٩٧٩ للآن والريفت فالى اعوام من ٧٨ - ١٩٨٠ واعوام من ٩٣ - لليوم.

وكان لابد من وجود حل لمواجهة التاثر المناعى الواسع لفيروس الميوكوزا بالماشية فى مصر.

حيث لم تكن هناك من قبل خطط مقاومته فعملت خطة دقيقة بعد بحوث مستفيضة يجب تعميم الخطة على مستوى الجمهورية وتشمل الخطة الآتى:

١ - خطة حماية الحيوانات السليمة مناعيا بحماية الحيوانات السليمة مناعيا اثناء الحمل ضد فيروس الميوكوزا حتى لاتصاب الأجنة بالفيروس اثناء الحمل وتصبح الحيوانات الناتجة متاثرة مناعيا بالفيروس.

٢ - خطة حماية العجول من الامراض خاصة الفيروسات باستخدام اللقاحات الميتة ضدها مع حظر اللقاحات الحية. لأن مخاطر اللقاحات الحية ان تتحول إلى المرض فى العجول المتاثرة مناعيا.

٣ - انشاء مزارع سليمة مناعيا لتربية السليم مناعيا وتنشئته لمصر.

ولانجاح الخطة فى مصر تمت دراسات وعمل اللقاحات ضد الفيروسات التى تصيب العجول عالية الكفاءة ميتة وعملت مجففة لاول مرة بالعالم حتى لاتفسد سريعا وتكون فى متناول المربى فى اى وقت للتحصين فى السن المناسب للعجل كما عملت فى جرعات قليلة، واحد او اثنين جرعة لكل أمبولة لقاح، وحيث تكون فى متناول المربى الصغير فى اى وقت مريح وذات الكفاءة العالية.

وكما تم عمل لقاح حى ضد فيروس الميوكوزا يستخدم فقط فى الاناث السليمة مناعيا لفيروس الميوكوزا قبل الحمل بمدة واحد إلى اثنين شهرا لحماية الاجنة طوال الحمل حيث ان اللقاح الحى يعطى مناعة عالية طويلة المفعول، وبذلك نحصل على نتاج سليم مناعيا مثل الام يراعى بيطريا بعد ذلك لتنمية الثروة الحيوانية فى مصر، وقد تم للآن نحو سبعة لقاحات ميتة مجففة ضد الميوكوزا ولخطر فيروسات العجول فى مصر وثبتت كفاءتها العالية.

أ. د. ثناء ابراهيم باز
أستاذ ورئيس قسم الأمراض المشابهة للطاعون البقرى واللسان الازرق
دكتوراه فى مرض الميوكوزا عام ١٩٧٥م معهد بحوث الأمصال واللقاحات البيطرية وعضو جمعية المخترعين والمبتكرين المصرية.

بشرى لمزارعى ومنتجى الأرز الشعير

اكد السيد المهندس/ محمد كمال غنيم رئيس الشركة القابضة المضارب والمطاحن على انتهاج قطاع المضارب للسياسة الحكيمة التى اعلنها السيد الدكتور/ يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى والخاصة بتيسير تسويق الارز والشعير لتوفير مليون طن للمضارب وزيادة صادرات الارز المصرى للاسواق العالمية الى حوالى ٦٠٠ الف طن على الاقل وذلك من خلال التعاونيات الزراعية التى بدأت بالفعل فى توريد الارز الى مراكز التجميع بمختلف المحافظات المنتجة للارز بسعر ٦٥٠ جنيه للطن لاصناف الارز الشعير اليابانى و ٦٠٠ جنيه للطن من الاصناف الفلبينية مع اضافة علاوة جودة وجفاف تضمن حصول المنتجين من الزراع على اسعار مجزية وفى نفس الوقت توفير لاحتياجات المستهلكين باسعار مناسبة.

مؤتمر دولى لتحديد مؤشرات ومعايير الإدارة المستدامة للغابات فى الشرق الأدنى

بمبادرة من منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة وبالتعاون مع وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى وبرنامج الامم المتحدة للبيئة عقد فى القاهرة فى الفترة من ١٥ - ١٧ اكتوبر مؤتمر دولى للخبراء لتحديد معايير ومؤشرات التنمية المستدامة للغابات فى منطقة الشرق الادنى.

ويعقد هذا المؤتمر، وهو الخامس فى سلسلة مؤتمرات عقدت فى انحاء العالم، بتوصية من اللجنة الدولية للغابات المنبثقة عن مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، وستقدم توصيات الخبراء إلى هيئة غابات الشرق الادنى التى ستعقد فى القاهرة من ٢١ - ٢٤ اكتوبر الحالى.

هذا وقد حضر الاستاذ الدكتور/ يوسف والى جانبا من المداولات وتحاور مع الخبراء المشاركين وعرض مجهودات مصر فى مجال تشجير وانشاء الغابات خاصة المروية بمياه الصرف الصحى المعالجة واستجلاب انواع جديدة للزراعة فى مختلف مناطق مصر.

حضر هذا المؤتمر خبراء من الأردن - سوريا - لبنان - العراق - تركيا - إيران - قبرص - اليمن - ليبيا - تونس - المغرب - السودان - ومصر ومثل منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة مجموعة من الخبراء برئاسة الدكتور/ حسنى اللقانى مدير ادارة موارد الغابات فى المقر الرئيسى بروما. صرح بذلك الدكتور ممدوح رياض رئيس الادارة المركزية للتشجير بوزارة الزراعة.

منح مركز البحوث الزراعية المصرى جائزة الغذاء العالمى من أكاديمية العالم الثالث للعلوم TWINSO

- منحت اكاديمية العالم الثالث للعلوم TWINSO مركز البحوث الزراعية جائزة الغذاء العالمى لعام ١٩٩٤ وقيمتها ١٠ الاف دولار امريكى تقديرا لانجازات معهد بحوث المحاصيل الحقلية بمركز البحوث الزراعية فى مجال زيادة إنتاج محاصيل الحبوب (القمح - الارز - الذرة).

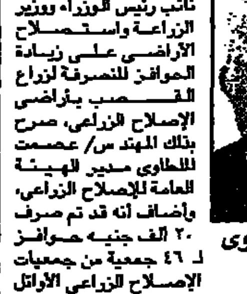
- وقد وافق الدكتور / يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى على وضع قيمة هذه الجائزة كوديعة فى احد البنوك على أن يخصص ريعها السنوى لافضل الابحاث فى مجال الحبوب.

- وصرح د./ سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية والمشرف على قطاع الشئون الاقتصادية بالوزارة بان المركز سيتسلم هذه الجائزة فى حفل تقيمه الاكاديمية خصيصا لهذا الغرض فى مدينة ترتستا الايطالية فى الفترة من ٢٥ - ٢٨ نوفمبر ١٩٩٦.

- واضاف د. نصار أن إنتاج الحبوب فى مصر قد زاد من ٨ ملايين طن عام ١٩٨٢ إلى ١٧ مليون طن عام ١٩٩٦. وزادت إنتاجية الفدان من القمح من ٩ اراديب إلى ١٧ أردبا. وزادت انتاجية الفدان من الارز من ٢,٢ طن إلى ٣,٥ طن ولتصل بذلك إلى أعلى إنتاجية فى العالم. وزادت إنتاجية الفدان من الذرة من ١١ اردبا إلى ٢١ اردبا








د . سعد نصار

كما أن مركز البحوث الزراعية قد استنبط حديثا أصنافا جديدة من القمح (سدس - جميزة - سخا) تعطى ٢٠ - ٣٠ اردبا للفدان وأصنافا جديدة من الأرز (جيزة ١٧٧، جيزة ١٧٨ وسلالتى ٤٥، ٥٣) تعطى ٤,٥ - ٥ طن للفدان واصنافا جديدة من الذرة (الهجن الفردية) تعطى ٣٠ - ٤٠ اردبا للفدان. وبالاضافة إلى الانتاجية العالية فان هذه الأصناف تتميز بأنها مبكرة النضج ومقاومة للامراض والافات وذات جودة عالية.

- ومن الجدير بالذكر أنه وفى نفس الإطار وتقديرا لما يلقاه قطاع الزراعة فى مصر من رعاية من القيادة السياسية ومايقوم به القطاع من دور رائد فى برنامج التحرير والاصلاح الاقتصادى وتشجيع القطاع الخاص وماحققه قطاع الزراعة فى مصر من إنجازات واضحة فى مجال زيادة الانتاج الزراعى افقيا وراسيا وتحقيق الامن الغذائى وخاصة فى مجال الحبوب بصفة عامة والقمح بصفة خاصة فقد انتخبت مصر فى العام الماضى لتراس دورة مجلس القمح الدولى. وهذا يحدث لاول مرة منذ نشأة المجلس فى عام ١٩٤٩ أن ترأسه دولة من بين دول العالم الثالث.

٢٠ ألف جنيه حوافز لزراع القصب بالإصلاح الزراعى

عصمت المطاوى

وافق د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى على زيادة الحوافز المنصرفة لزراع القصب بأراضى الإصلاح الزراعى، صرح بذلك المهندس/ عصمت المطاوى مدير الهيئة العامة للإصلاح الزراعى، وأضاف أنه قد تم صرف ٢٠ الف جنيه حوافز لـ ٤٦ جمعية من جمعيات الإصلاح الزراعى الأوائل فى إنتاج القصب بمحافظات أسوان وقنا وسوهاج بخلاف مايتم صرفه للمنتجين الأوائل الخمسة فى كل جمعية بواقع ١١٠ جنيهات للمنتج الاول و٨٠ جنيها للمنتج الثانى و٧٠ جنيها للمنتج الثالث و٦٠ جنيها للمنتج الرابع و٥٠ للمنتج الخامس. ويبلغ عدد المستفيدين من هذه الحوافز ٢٣٠ مزارعا بالجمعيات الأولى وعددهم ٤٦ جمعية وأكد المطاوى أن ذلك تشجيع لهؤلاء الزراع تحفيز لهم على الاستمرار فى زيادة الإنتاجية بصفة مستمرة. ويبلغ متوسط الإنتاج ٤٣ طنا للفدان الواحد. كما تبلغ المساحة المنزرعة ٢٥,٥٢٠ الف فدان قصب بأراضى الإصلاح الزراعى. وبلغت أعلى إنتاجية ٧٨,٩٦٢ طن متوسط للفدان الواحد حققها المنتج محمد إبراهيم محمد بجمعية المطاعنة بمنطقة المطاعنة للإصلاح الزراعى.

عقد توزيع منتجات شركة أشرف فؤاد وشركاه (كيمكس) فى محافظتى الدقهلية ودمياط

صرح د. أشرف فؤاد صاحب ومدير عام شركة أشرف فؤاد وشركاه «كيمكس» بانه قد تم بحمد الله توقيع الاتفاق بين شركة اشرف فؤاد وشركاه «كيمكس» وهى كبرى شركات الأدوية والخدمات البيطرية والمهندس كمال زايد مدير عام شركة ميارا للتجارة والتوزيع. لتبدأ شركة يارا فى توزيع الأدوية البيطرية من انتاج كبرى الشركات العالمية العاملة فى هذا المجال والتى تعد شركة أشرف فؤاد وشركاه «كيمكس» الوكيل لها فى مصر.

وقد نص الاتفاق أن تقوم شركة يارا للتجارة والتوزيع بتوزيع هذه المنتجات فى نطاق محافظتى الدقهلية ودمياط دون غيرها علما بأن مدة سريان هذا العقد لمدة عام..

د . اشرف فؤاد

كمال زايد

هاى تك للكيماويات شركة رائدة فى إنتاج الكيماويات الزراعية

محمد الخولى

تعتمد تكنولوجيا الزراعة الحديثة على العديد من العناصر ذات التقنية العالية والتى توفرها العديد من الشركات العالمية ونظرا لاختلاف طبيعة المناطق فى العالم فكل بلد من بلاد العالم لها ظروفها المحلية ينبغى ان يتم تطويع التكنولوجيا لتتلاءم مع هذه الظروف. وتمشيا مع السياسة الحكيمة لوزارة الزراعة المصرية والتى تعتمد على ركائز عدة منها:

١ - النهوض بالانتاج الزراعى وزيادة الانتاج على المستوى الأفقى والراسى.
٢ - ترشيد استعمال الكيماويات الزراعية لضمان صحة الانسان المصرى وعدم اللجوء لاستعمالها الا للضرورة القصوى.
٣ - نشر الوعى الفنى لدى المزارعين مستخدمى أدوات الانتاج عالية التقنية.
٤ - دعم الصناعات المحلية وتنشيط الانتاج المحلى.

رئيس البنك الزراعى الفرنسى يزور البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى

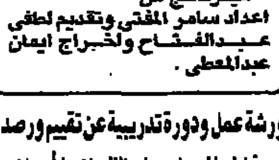
استقبل د. حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى الوفد الزراعى الفرنسى برئاسة السيد/ بافار رئيس البنك الذى يزور مصر حاليا وذلك فى إطار الزيارات المتبادلة مع البنوك الزراعية المماثلة فى البلدان المختلفة. وأضاف بأن هذه الزيارة تأتى فى إطار برنامج مشترك للاطلاع على نظم العمل ببنوك التنمية الزراعية وإمكانية التعاون بين البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى والبنك الزراعى الفرنسى، وأن الوفد الفرنسى سيقوم بزيارة لبعض المشروعات الزراعية التى يقوم البنك بتمويلها فى محافظة الإسماعيلية وبعض الأنشطة الأخرى التى يمولها البنك لعملائه من المزارعين والمستثمرين وشباب الخريجين والتى تدور فى إطار التنمية الزراعية والريفية.

الفقرة الزراعية

برنامج صباح الخير يامصر بالاشتراك مع وزارة الزراعة
الأحد ١٠/٢٠.. تصنيع السيلاج من عيدان الذرة والكيزان. الإثنين ١٠/٢١.. التلقيح الصناعى فى الدواجن. الثلاثاء ١٠/٢٢.. مكافحة دبور البلح فى المناحل. الأربعاء ١٠/٢٣.. النفاخ فى الماشية. الخميس ١٠/٢٤.. زراعة الفول بالسطارة. الجمعة ١٠/٢٥.. الاستخدامات الحديثة فى الزراعات المحمية. السبت ١٠/٢٦. الأصناف المستنبطة من الكتاكيت.

إشراف: سمير التونى. تقديم: عيد حواش. تصوير: عبدالله فرج. مونتاج: غانم بكر

الدكتور والى ضيف برنامج الزراعة والتنمية بالقناة الثالثة



م. سامر المفتى

يستضيف برنامج الزراعة والتنمية بالقناة الثالثة الدكتور يوسف والى يوم الخميس القادم عقب نشرة اخبار الساعة الخامسة.

البرنامج من اعداد سامر المفتى وتقديم لطفى عبدالفتاح واخراج ايمان عبدالمعطى.

ورشة عمل ودورة تدريبية عن تقييم ورصد مخاطر المبيدات على الانسان والحيوان

يعقد المعمل المركزى للمبيدات دورة تدريبية فى مجال طرق تقييم ورصد مخاطر المبيدات على الانسان والحيوان تشمل محاضرات نظرية وعملية يقوم بها اساتذة متخصصون من المعمل وكليات الزراعة والعلوم ومعهد الاورام فى مجالات عديدة منها اسس تقييم مخاطر المبيدات وسميتها واهمية ذلك فى تسجيلها وتاثير المبيدات على صورة الدم ومكوناته وعلى جهاز الغدد الصماء ووظائف الكلى والخصوبة والتناسل والتاثير الطفرى والسرطانى لها وطرق التنبؤ بواسطة استخدام التقنيات الهستوكيميائية والبيولوجيا الجزيئية.

وستفتتح الدورة يوم الأحد ٢٠ اكتوبر الساعة ١٠ صباحا بمقر المعمل بشارع نادى الصيد

السبت القادم: المعرض البحرى الدولى «مارينز»

التجارة الدولية بدون مستندات لأول مرة فى المؤتمر البحرى

يفتتح المهندس/ سليمان متولى السبت القادم الموافق ٢٦ أكتوبر مؤتمر ومعرض القاهرة البحرى الدولى الثانى بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات، حيث يقام المعرض البحرى الدولى «مارينز» ويصاحبه فى نفس فترة انعقاده مؤتمر النقل البحرى على مشارف القرن الحادى والعشرين ويستمر المعرض والمؤتمر من ٢٦ أكتوبر الى ٢٨ أكتوبر ١٩٩٦.



م. سليمان متولى



عادل ثابت

المعرض البحرى الدولى «مارينز»

يضم المعرض نخبة من كبرى الشركات المصرية والعالمية العاملة فى مجال النقل البحرى، وتشمل تخصصات العارضين مايلى:

○ صناعة بناء واصلاح السفن: وتشمل تكنولوجيا بناء السفن وفقا لأحدث النظم العالمية كذلك لعمال اصلاح وتجديد وتحويل السفن كما يندرج تحت هذا التخصص مستلزمات صناعة السفن والترسانات البحرية والاحواض الجافة والعائمة ومستلزمات بناء البدن والبويات البحرية ومعدات اللحام وكل مايخص صناعة السفن بالاضافة إلى التجهيزات الداخلية للبواخر بكافة أنواعها.

○ المعدات البحرية والملاحية: تقوم مجموعة من الشركات العارضة بالمعرض بابراز أهم نواحى التطوير فى المعدات والأجهزة البحرية مثل المواتير والمولدات البحرية وأجهزة التكييف البحرى وأجهزة توجيه الدفة وأجهزة قياس الاعماق وأجهزة قياس سرعة الريح وزاوية الميل والدومانات البحرية وأجهزة الاتصالات والرادارات البحرية وأجهزة تحديد الموقع بالاقمار الصناعية والخرائط الالكترونية والعديد من الأجهزة والمعدات البحرية المتخصصة.

○ إدارة الموانى ومحطات الحاويات: ويندرج تحت هذا النشاط الشركات المتخصصة فى انظمة تطوير ادارة الموانى ونظم تخزين البضائع والحبوب والزيوت والكيماويات وادارة محطات الحاويات ومعدات المناولة والشحن والتفريغ.

○ خدمات النقل البحرى: تقوم الشركات الأجنبية والمصرية المشاركة فى المعرض بابراز نشاطها فى مجال النقل البحرى وترتيب شحن الصادرات والواردات مع الشركات الملاحية العالمية من جميع موانئ العالم كذلك الخدمات المتصلة بالمصدرين والمستوردين وخدمات النقل متعدد الوسائط.

○ الزوارق والوحدات العائمة: وتضم الزوارق المتنوعة التى تخدم مختلف المجالات التجارية والسياحية والعسكرية.

○ تطبيقات الكمبيوتر: وتشمل استخدامات الكمبيوتر فى المجالات البحرية المتعددة وهندسة بناء السفن وادارة محطات الحاويات وادارة الموانى.

مصر للتأمين الراعى الرسمى للمعرض

تقوم مصر للتأمين بصفتها الراعى الرسمى لمعرض «مارينز» بابراز اهمية التأمين البحرى والخدمات التأمينية التى توفرها لملاك السفن. كذلك الخدمات التأمينية التى تقدمها لمساندة حركة تجارة الصادرات والواردات. وسوف تقدم مصر للتأمين اثناء المعرض مجموعة من الوثائق التأمينية الهامة مثل وثيقة التأمين ضد أخطار البناء وثيقة تأمين اجسام السفن ووثيقة تأمين الرحلة كما توفر التغطية التأمينية المتعلقة بمسئولية ملاك السفن تجاه الآخرين.

مؤتمر النقل البحرى على مشارف القرن الحادى والعشرين

يقام المؤتمر مواكبا لمعرض مارينز بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات ويحضره مائتا مشارك من خبراء النقل البحرى ورجال الصناعة والسياحة والاقتصاد. وتقوم شركة الملاحة الوطنية برعاية المؤتمر بصفتها من ركائز الاقتصاد الوطنى واكبر الشركات الوطنية العاملة فى النقل البحرى الدولى. وتمتلك شركة الملاحة الوطنية احدث واكبر اسطول لنقل الصب فى مصر ويراس مجلس إدارتها الاستاذ محمد شوقى يونس رئيس مجلس ادارة الاتحاد الاسلامى والاتحاد المصرى لملاك السفن، أما مديرها العام فهو الربان عادل ثابت وهو من اكفأ الضباط البحريين ويرجع اليه الفضل فى كل ماحققته شركة الملاحة الوطنية من انجازات.

وسوف يطرح خلال جلسات المؤتمر محاضرة هامة عن «التجارة الدولية بدون مستندات ورقية» فى القرن القادم ويلقيها الربان الدكتور/ السيد عبدالجليل عميد كلية النقل البحرى بالاكاديمية العربية، وقد صرح د. عبدالجليل ان هذا الموضوع يعد احد التطورات الهامة فى اسلوب الادارة على مشارف القرن الحادى والعشرين وهو الانتقال الكامل الى تبادل المعلومات الكترونيا والاعتماد على وسائل الاتصال والحفظ الالكترونى وقواعد البيانات والمعلومات على نحو ماسيوضحه تفصيلا فى محاضرته.

برنامج المؤتمر

يتكون المؤتمر من سبع جلسات على مدار أيامه الثلاثة ويرأس تلك الجلسات حسب ترتيبها السادة: محمد شوقى يونس رئيس شركة الملاحة الوطنية والراعى الرسمى للمؤتمر، واللواء بحرى هانى حسنى وكيل اول وزارة النقل البحرى، واللواء بحرى/ محمود عبدالرحمن فهمى وزير النقل البحرى الأسبق، والأستاذ/ على ابو حشيش رئيس الشركة المصرية الدولية للملاحة، والربان/ عاطف مارونى رئيس شركة النقل البحرى، والأستاذ/ محمد قدرى عبدالقادر رئيس الشركة المصرية لاعمال النقل البحرى، والاستاذ/ وائل لهيطة رئيس شركة ايجيبترانس. وتزخر جلسات المؤتمر بالكثير من الموضوعات الهامة والحيوية منها: المتطلبات الدولية وتاثيرها على النقل البحرى فى القرن الحادى والعشرين للمهندس/ محمد توفيق نصر.

بنك معلومات النقل البحرى المصرى للمهندس/ بهيج النبوى الموانى الجافة للسيد / كامل النجار - رئيس مصلحة الجمارك. دور الموانى الجافة فى النقل متعدد الوسائط للربان/ سامى زكى عوض.

نحو مستقبل افضل لصناعة واصلاح السفن فى مصر للمهندس/ عبدالعزيز الغريانى ناقلات النفط كتهديد مباشر للبيئة البحرية للدكتور/ يسرى ولاية.

الاتفاقيات الدولية لتحديد متطلبات حماية البيئة البحرية للدكتور/ محمد على لطفى.

خصخصة الترسانات البحرية فى مصر للمهندس/ حسن ابو ريا التجارة الدولية بدون مستندات ورقية للدكتور/ السيد محمد عبدالجليل.

نحو استراتيجية مصرية للنقل البحرى للدكتور/ محمد شفيق ميرا.

مشروع انشاء شبكة اقليمية فى مصر للملاحة باستخدام الاسلوب الفرقى لنظام تحديد الموقع بالأقمار الصناعية للعميد مهندس/ حسن السعداوى.

التحكيم البحرى طبقا لاتفاقية الأمم المتحدة (قواعد هامبورج) للأستاذ/ حسين عمر.

العنصر البشرى وصلاحية السفينة للربان/ مدحت عباس خلوصى.

القواعد الدولية لادارة السلام البحرية للربان/ محمد سعيد بليغ الخرائط الالكترونية للواء بحرى/ فاروق وديع.

عرض شرائط فيديو لجهاز تحديد موقع السفينة بالأقمار الصناعية للربان عاطف الباجورى. نظم خدمات المرور البحرى وانتاجية الموانى المصرية للربان/ محمد يوسف طه.

قناة السويس وتحديات القرن الحادى والعشرين النقل البحرى فى إطار اتفاقية الجات للربان/ محمد على ابراهيم يقوم بتنظيم معرض «مارينز» شركة أنكوم وهى من كبرى الشركات المعروفة فى مجال المعارض الدولية، كما تقوم انكوم بالمشاركة فى تنظيم المؤتمر البحرى مع الجمعيات البحرية الأربع: الجمعية البحرية المصرية الجمعية العربية للملاحة، جمعية المهندسين البحريين، ومهندسى بناء السفن، جمعية زملاء معهد المهندسين البحريين البريطانى.

أكبر معرض متخصص لأجهزة التكييف والتبريد والتدفئة فى مصر والشرق الأوسط حتى ١٩ / ١٠ بفندق سميراميس

إيبك بالتعاون مع «أشرى» القاهرة تنظم المعرض الثانى وإقبال كبير من الجمهور ورجال الصناعة والأعمال

نظمت جمعية «أشرى» القاهرة وهى الجمعية العلمية المنبثقة من جمعية مهندسى التدفئة والتبريد وتكييف الهواء الامريكية المعرض والمؤتمر الثانى لكبرى الشركات المتخصصة فى مصر واوروبا وامريكا وكوريا والصين واليابان. وقام بافتتاحه اللواء حمدى الجندى نائبا عن الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين والسادة اعضاء مجلس ادارة الجمعية برئاسة المهندس محمد سالم - المهندس احمد عبد الغنى مطاوع - المهندس محمد فرج احمد - المهندس عماد مختار - الدكتور هانى علما - المهندس احمد مدحت - اعضاء مجلس ادارة الجمعية.

ومن شركة ايبك طارق نور رئيس الشركة وايهاب شلبى وعمرو عفيفى وفريق العمل اشرف هريدى - مازن طه - مصطفى اسماعيل - محمد سعيد - خالد عادل - عمرو سيد وانجى وجيه.

وشهد حفل الافتتاح كبار رجال الاعمال ورؤساء الشركات والهيئات ورجال الصناعة وعدد من الوفود الاجنبية التى حضرت خصيصا للمشاركة فى هذا الحدث الصناعى والعلمى ومن المقرر اقامة ندوات ومؤتمرات علمية على هامش المعرض يحاضر فيها نخبة من العلماء والمتخصصين من مصر والخارج.

ان اقامة هذه المعارض ظاهرة إيجابية وعرض واقعى للتطور الصناعى والفنى والتقدم الاقتصادى واتاحة الفرصة للتسويق ودعم للمبيعات وجزء اساسى من سياسات الشركات الواعية والتى تاخذ بادوات السوق والمستقبل والتخطيط العلمى ولكن تركيز كل هذه المعارض فى القاهرة وفى بعض المواقع التى تعد على الاصابع فى اليد الواحدة قصورا وعجزا وعدم المام بالخطة العامة واستراتيجية الدولة القائمة على الاهتمام بمصر شمالها وجنوبها حتى سياتى اليوم الذى نرى فيه معارض ذات قيمة فى المنصورة وطنطا وبور سعيد والمنزلة واسيوط وبنى سويف واسوان سؤال فى حاجة إلى جواب وعلامة استفهام كبيرة؟

أسامة كامل

اللواء حمدى الجندى يفتتح المعرض نائبا عن وزير التموين ويصحبه المهندس محمد سالم رئيس جمعية «أشرى» ويرافقهما طارق نور وعمرو شلبى من إيبك

بيلدنج أكسبو
من ١٦ إلى ١٩ نوفمبر ٩٦ بفندق سميراميس

تنظم ايبك المعرض الدولى الخامس لمستلزمات البناء والديكور حيث تشارك فيه كبرى الشركات العاملة فى مصر والشرق الأوسط حوالى ٥٠ شركة والمكاتب الاستشارية والقرى السياحية والمدن الجديدة ويعد بيلدنج إكسبو معرضا رائدا وسلسلة متصلة لأكثر من ٥ أعوام متتالية.

مراوح نوفوفنت الأسبانية.. تهوية غير عادية

شركة نوفوفنت ايجيبت الوكيل العام فى ج.م.ع لمنتجات شركة NOV-OVENT الاسبانية التى تعد من كبرى الشركات التى تعمل فى مجال مراوح التهوية الصناعية والمنزلية بما لديها من خبرة تفوق الثلاثين عاما فى سوق الدول الاوروبية المشتركة.

ويضيف المهندس/ماجد فؤاد مدير عام الشركة ان كافة منتجاتها معتمدة رسميا من الهيئات الدولية للمواصفات القياسية فى مجال مراوح التهوية وذلك بما لديها من قدرات وانواع عديدة للمراوح المحورية والاسقف والمركزية وكذلك الخطية ILC والشركة على دراية وخبرة لتلبية كافة احتياجات الاستشاريين وشركات تكييف الهواء والشركات الصناعية.

م. ماجد فؤاد

مقاييس شراء أجهزة تكييف ميلر

صرح المهندس محمود عياد مدير عام شركة عين شمس للتنمية الصناعية قائلا: لان مقاييس شراء اجهزة التكييف اختلفت تماما.. واصبحت التكنولوجيا الجديدة التى تستخدمها أجهزة ميلر اهم هذه المقاييس والتى جعلت ميلر خارج المنافسة مع اى جهاز فى العالم.

ايضا الاهتمام بخدمات مابعد البيع كاهم اولويات الشركة سواء فى مجموعة متميزة من مراكز الخدمة . او مسئوليتها عن توفير جميع قطع الغيار باسعار مميزة.

ذلك مما دعا خبراء التكييف فى العالم ان يطلقوا عليها... الثورة الامريكية الجديدة فى تكنولوجيا اجهزة التكييف.

واضاف سيادته ان جهاز تكييف ميلر.. هو الوحيد فى العالم الذى يعطى قدرات من ١.٥ وحتى ١٢ حصان.

ويستخدم نظاما جديدا فى منع الصوت تماما فى الوحدة الداخلية وايضا فى الوحدة الخارجية.

وان لديه دائرة خاصة لتخفيض استهلاك الكهرباء اكثر من ثلث القيمة.

ومزود بفلتر (الكتروستاتيك) وبمعالجة غاية فى التطور لسهولة فكه وتنظيفه.

وان التكييف معزول تماما من الداخل لمنع نفاذ الرطوبة والتى تسبب العديد من المشاكل خاصة فى المكاتب.

وأيضا امكانية الاختيار بين ثلاثة انواع من الريموت كنترول ووحدات متخصصة للقرى السياحية.

هذا بخلاف اضافة اللمسة الفنية الرقيقة فى تصميمات جهاز ميلر والتى جعلت منه قطعة فنية داخل اى مكان يشغله.

إعلانات مبوبة

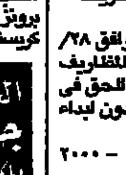
مزايدات

الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة
تعلن عن المزايدة العامة لتاجير وتشغيل مصنعى اكياس البلاستيك بالورش الانتاجية بالدراسة لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد جلسة ٩٦/١١/٦ والكراسة ١٠ جنيهات + ١٠٪ وتطلب بطلب مدموغ بادارة المشتريات بالهيئة بالعباسية وتخضع العملية للقانون ٩/ ٨٣

الهيئة القومية للاتصالات
المخازن والمشتريات - ادارة المبيعات
تعلن الهيئة عن بيع فضلات كوابل انواع واطوال وسعات مختلفة - ومخلفات سنترالات ومهمات قوى وتكييف - وبكر واعمدة واذرع خشبية - موجودة بمنطقتى سوهاج والزقازيق.
وذلك بالمزاد العلنى الساعة الحادية عشر صباح السبت ٩٦/١١/٢ بقاعة المزايدات بمبنى مجمع مخازن الشرابية بالقاهرة وتامين دخول المزاد ١٠٠٠٠ جم (عشرة الف جنيه) طبقا لنظام وشروط البيع بلائحة الهيئة ويمكن المعاينة فى مواعيد العمل الرسمية (البطاقة الضريبية شرط لدخول المزاد)

مزايدات

مزاد علنى لمحل
بمشيئة الله سيتم بيع المحل ١٩ شارع قصر النيل تنفيذا للحكم ٩٥/١٠٣٦ جنوب القاهرة المعاينة اليوم وغدا جلسة المزاد الاثنين ١٠/٢١ بمكتب وكيل الدائنين م . الجديدة هليوبوليس جامع الفتح ٢٢ ش محمد حجاب والشروط بالمكتب



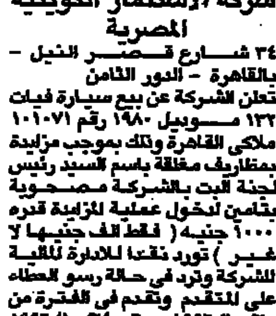
مزايدات

سيباع بالمزاد العلنى ٩٦/١١/٥ بالحكم ٢٥٨/ ٩٥ ج القاهرة ارض مصنع شركة سيسمان ومنشاته المعاينة بالموقع مديرية التحرير منطقة الانطلاق قرية فلسطين ١٩٩٦/١٠/١٩ - ١٩٩٦/١١/٤ تسحب كراسة الشروط مكتب وكيلة الدائنين ٣٥٤٠١٦٣ من ٦ - ٩ م

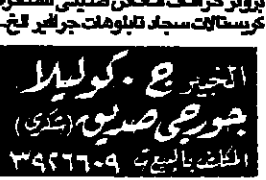
شركة الإستثمار الكويتية المصرية
٣٤ شارع قصر النيل - بالقاهرة - الدور الثامن
تعلن الشركة عن بيع سيارة فيات ١٣٢ موديل ١٩٨٠ رقم ١٠١٠٧١ ملاكى القاهرة وذلك بموجب مزايدة بمظاريف مغلقة باسم السيد رئيس لجنة البت بالشركة مصحوبة بتامين لدخول عملية المزايدة قدره ١٠٠٠ جنيه (فقط الف جنيها لا غير) تورد نقدا للادارة المالية للشركة وترد فى حالة رسو العطاء على المتقدم وتقدم فى الفترة من ١٩٩٦/١٠/٢٠ حتى ١٩٩٦/١٠/٢٤ وللمعاينة بجراج الايموبيليا بعمارة الايموبيليا بشارع شريف - القاهرة
وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/١٠/٢٨ موعدا لفتح المظاريف بمقر الشركة وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب
٣٦ ش شريف - فيات ١٣٢ - ٢٠٠٠ موديل ١٩٨٠

مزايدات

محافظة القليوبية
الوحده المحليه لمركز ومدينة قليوب
العقود والمشتريات
تعلن الوحدة فى مزايدة علنيه عن بيع سيارات وموتوسيكلات مضبوطات وحده مرور قليوب وتحدد لها جلسة الاثنين ١٩٩٦/١١/١٨م بديوان المجلس الساعه ١٢ ظهرا وتطلب كراسة الشروط مقابل ٥٠ خمسون جنيها وعلى أن يدفع تامين إبتدائى لدخول المزاد ٣٠٠٠ ثلاثة الاف جنيه يزاد الى ٣٠٪ عند الرسو والمزاد يخضع للقانون ٩ لسنة ١٩٨٣م ولائحته



١٧ شريف امام البنك الأهلى
صالونات فوتيلات كنصول مذهب بلر جوتيك غرف نوم كريجر وسفرة غرفة مكتب نجف تحف شين جروب نهاية برونز كرافتات معادن صينى للسفرة كريستالات سجاد تابلوهات جراند الخ.



عطاءات ومناقصات

الشركة القابضة للانشاءات وتوزيع القوى الكهربائية
شركة توزيع كهرباء القاهرة
ش . ت . م . م
٥٣ش ٢٦ يوليو / القاهرة
تنويه
تنوه شركة توزيع كهرباء القاهرة بتصحيح بالمناقصة العامة رقم ١٠٥ / ٩٦ جلسة ٩٦/١١/١٦ بانه تم النشر عن توريد اجهزة حرارية لمحولات قدرة ٢٠ ، ٢٥ ك . ف . أ وصحته توريد اجهزة حرارية لمحولات قدرة ٢٠ ، ٢٥م . ف . أ.

اكاديمية الفنون
شارع جمال الدين الافغاني - الهرم
محطة المساحة خلف ومبنى الهرم - قاعة سيد درويش
فى ضوء احكام القانون رقم «٩» لسنة ١٩٨٣ - تعلن اكاديمية الفنون عن طرح المناقصات العامة رقم «٣» لسنة ١٩٩٧/٩٦ بشان شراء ادوات كتابية
وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١١/١٦ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لجلسة فتح المظاريف وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن نظير مبلغ قدره ٢٠ جنيه ترسل العروض داخل مظاريف مغلقة باسم / السيد الاستاذ / امين عام الاكاديمية مرفقا بها صورة من البطاقة الضريبية والملف الضريبى ومصحوبة بتامين الابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء تزاد الى ١٠٪ عند الرسو هذا ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد المحدد بعاليه

جامعة المنيا / المستشفى الجامعي
تعلن المستشفى الجامعى بالمنيا عن طرح المناقصات العامة بين شركات القطاع العام والخاص والتوكيلات التجارية المتخصصة لتوريد ما يلى :
اولا: ادوية وقد حدد لها جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١١/١٣ موعدا لفض المظاريف وثمن الكراسة مبلغ ١٠٠٠ جنيه
ثانيا: ثلاث وقد حدد لها جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/١١/٢٥ موعدا لفض المظاريف وثمن الكراسة ٢٠٠ جنيه
وتقدم العطاءات باسم السيد أ . د مدير عام المستشفى فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف والموضح قرين كل مناقصة وعلى ان يقترن العطاء بتامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو ولن يلتفت الى العطاءات الغير مقترنة بتامين كاف او التى ترد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف
تطلب كراسة الشروط من قسم المشتريات بالمستشفى وتخضع المناقصات لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية وقانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية

الشركة العامة للمعادن
٥ شارع ٢٦ يوليو / القاهرة
تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ٧ لسنة ٩٧/٩٦ لتوريد رولمان بلي
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات الخاصة بالعنوان عاليه من ادارة المشتريات المحلية نظير مبلغ ٥٠ جنيها (خمسون جنيها) وقد تحدد لفتح المظاريف هذه المناقصة العامة يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/١٠/٣١ الساعة ١٢ظهرا وتقدم العروض داخل مظروفين (فنى ومالى) مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء

عطاءات ومناقصات

محافظة الجيزة
معهد التدريب على قيادة السيارات بالجيزة
شارع احمد الزيات بين السرايات بمبنى ادارة مرور الجيزة
يعلن عن اجراء مناقصة عامة بين الشركات والمحلات المتخصصة فى قطع غيار السيارات لتوريد قطع غيار سيارات للمعهد عبارة عن : (نصر ١٢٨ - شاهين ١٣٠٠ - لادا ١٣٠٠ - بدفورد نصف نقل - شيفروليه نصف نقل - مازدا نصف نقل ١٦٠٠/١٨٠)
وقد تحدد يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/١٢/١ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لانعقاد اللجنة
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المعهد وذلك على طلب مدموغ نظير سداد مبلغ مائة جنيه للنسخة الواحدة ٩٦/٤٠٤

نقابة المعلمين باسيوط
تعلن نقابة المهن التعليمية بشارع الهلالى باسيوط عن تاجير واستغلال كافتيريا بالدور العلوى بمقر النقابة لتقديم المشروبات الوجبات الغذائية الخفيفة وذلك لمدة ٥ سنوات كاملة وتفتح مظاريف المزايدة يوم السبت ١٩٩٦/١١/٩ بمقر النقابة بشارع الهلالى الساعة الثانية عشر ظهرا وعلى من يتقدم للمزايدة تقديم السجل التجارى والبطاقة الضريبية ومصحوبا بتامين ابتدائى قدره ثلاثة الاف جنيه وتباع كراسة الشروط بمقر النقابة يوميا نظير مبلغ خمسون جنيها وتحتوى كافة المواصفات والشروط للمزايدة نقيب المعلمين
عبد العزيز يوسف

عطاءات ومناقصات

صندوق التامين على الماشية
مصنع الاعلاف بالمرج
١ شارع الشيخ منصور طريق المرج
يعلن المصنع عن اجراء المناقصات الاتيه للعام المالى ٩٧/٩٦ وقد تحدد المواعيد التالية الساعه الثانية عشر ظهرا لفتح المظاريف بمقر المصنع كما هو موضح قرين كل مناقصة
مناقصة عامه لتوريد قطع غيار مستورده (مكبس - مجارش وقطع غيار اخرى بجلسة الاربعاء ٩٦/١١/٢٠ وقد تحدد قيمة الكراسة ٥٠٠ جنيها
مناقصة عامه لتوريد ١٥٠٠ طن كسب عباد الشمس غير المقشور جلسة الاحد ١٩٩٦/١١/٢٤ وقد تحدد قيمة الكراسة مبلغ ١٠٠ جنيه
مناقصة عامة لتوريد ٢١٤٠٠٠ جوال بلاستيك منسوج جديد جلسة الثلاثاء ١٩٩٦/١١/٢٦ وقد تحدد قيمة الكراسة مبلغ ١٠٠ جنيه
مناقصة عامه لتوريد ٤٦٠ طن حجر جيرى ناعم جلسة الخميس ١٩٩٦/١١/٢٨ وقد تحدد قيمة الكراسة ٢٥ جنيها
تطلب كراسات الشروط والمواصفات من ادارة المصنع بالعنوان الموضح عاليه فى مقابل القيمه الموضحه قرين كل مناقصة وذلك بموجب طلب باسم السيد المهندس / مدير عام قطاع المصنع ... هذا ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف او الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى كاملا
ويعتبر القانون رقم ٩ لسنه ١٩٨٣ - كاملا للاعلان والشروط

ممارسات

مستشفيات جامعة عين شمس
الادارة المركزية
ادارة التوريدات
تعلن ادارة التوريدات بالادارة المركزية «لمستشفيات جامعة عين شمس» عن طرح الممارسة العلنية للعام المالى ٩٧/٩٦ لشراء الاجهزة والتجهيزات الطبيه والمستلزمات المستهلكة لقسم القلب والرعاية المركزه والتى تحدد لها يوم الاثنين الموافق ٩٦/١١/١١ الساعه العاشرة صباحا موعدا لاجراء الممارسه باداره التوريدات بالادراه المركزية
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن مقابل مبلغ ٥٠ جنيه «خمسون جنيها» لاغير للنسخه الواحده وذلك على طلب مستوفى رسم الدمغه وقدرة ١٠٠ قرش للنسخه الواحدة بزيادة قدرها ٦٥ قرش فى حاله طلبها بالبريد على ان تكون العطاءات مصحوبة بالتامين الابتدائى وقدره ٢٪ من جملة العطاء يستكمل الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء
ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد لجلسة الممارسة
وتسرى احكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ المنظم العام للمناقصات والمزايدات فيما لم يرد به نص فيما سبق.
٩٦/٣٩٩

هكذا من الأصل

كبرى الشركات العالمية تقدم عرضا لأحدث تكنولوجيا صناعة التبريد والتكييف

شركة رفتراك للتبريد قلعة تصنيع السيارات المبردة فى مصر



تعتبر صناعة السيارات المبردة والبرادات المتنقلة من الصناعات الهامة فى عالمنا اليوم خاصة مع التطور الهائل فى الصناعات الغذائية وحرص الدول على تقليل الفاقد فى الانتاج الغذائى الذى لايواكب الزيادة السكانية المتطورة فى بعض الدول ومع تطور شبكة الطرق البرية أصبح النقل المبرد من أهم وسائل التصدير للمنتجات الزراعية ومن أرخصها سعرا.

وقد كانت مصر سباقة فى دخول مجال النقل المبرد وتمتلك حاليا قاعدة صناعية سوف تتمكن فى نهاية ١٩٩٦ من الظهور بقوة كمنافس للانتاج الأوروبى من البرادات.

وتبلغ الطاقة الحالية لمصانع السيارات المبردة حوالى ٨٠٠ سيارة سنويا سوف تتضاعف بحلول نهاية ١٩٩٦ مع دخول أحدث مصنع لتلك البرادات للخدمة فى مدينة العاشر من رمضان وسوف يخصص جزء كبير من انتاجه للتصدير وتلبية طلبات الدول المحيطة من تلك السلعة خاصة مع تطبيق اتفاقيات السلام وفتح الطرق والتسهيلات الجمركية والحدودية بين مصر وجيرانها.

هذا وقد حرصت شركة رفتراك للتبريد على تلبية احتياجات السوق المحلى من تلك السلعة قبل التوجه للتصدير وبفضل الله تمكنا من تلبية احتياجات شريحة كبيرة من الشركات العاملة فى مجال الصناعات الغذائية وتهدف سياسة الشركة الى محاولة تذليل كافة العقبات امام من يريد تملك هذه السيارات وذلك بتسهيلات كبيرة فى الدفع من خلال عدة بنوك وشبكة موزعين معتمدين لها. كل هذا حرصا «على وصول الغذاء» للمستهلك بأحسن حالة حفاظا» على صحة المواطن المصرى التى تعتبر من اهم الأولويات التى يجب أن نوليها اهتمامنا.

المستقبل

م. عاطف ميخائيل

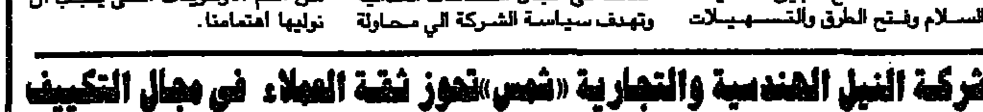
صرح المهندس عاطف ميخائيل مدير عام شركة «المستقبل» للتخطيط والمشروعات أنه منذ ان بدأت الشركة نشاطها بمصر فانها تعمل جاهدة لتقديم أحدث الاجهزة العلمية العالمية لاستخدامها فى مجال القياسات للصناعة والحفاظ على نظافة البيئة والحصول على شهادة الايزو بمصر.

واليوم نقدم بالتعاون مع شركة تستسو الالمانية التى نمثلها بمصر أنتاجها الجديد والمتميز من أجهزة القياس والتسجيل الالكترونية الرقمية للحرارة والرطوبة النسبية وسرعة الهواء وتحديد نسب غازات الاحتراق وكفاءته للغلايات والافران وقيم طبيعية وكميائية أخرى.

وذلك بأسعار منخفضة جدا لاتقبل المنافسة من أى انتاج أخر أضافة الى كفاءة ودقة الانتاج الالمانى.

يشرفنا تجربة أجهزتنا بأنفسكم بالمعرض أو معاملنا بمصر الجديدة.

فان استخدام اجهزتنا يحتمه المستقبل



شركة النيل الهندسية والتجارية «شمس» تحوز ثقة العملاء فى مجال التكييف





اللواء فاروق شمس



م.هانى شمس مدير عام الشركة وم. حازم عبودة مدير المبيعات وم. مصطفى جادو نائب مدير المبيعات وم. إيهاب محيى مدير التسويق.

للعام الثامن على التوالى تحقق شركة النيل الهندسية والتجارية «شمس» انجازا فريدا وذلك بفوزها بالمركز الأول لتوزيع اجهزة تكييف هواء ميراكو- كارير على مستوى مصر. ولهذا فقد إحتلت الشركة درجة عالية من الثقه لدى عملائها وجميع للتخصصين فى مجال التكييف مما ادى بالشركة إلى نيل شرف افضل شركات التسويق والأداء على مستوى الشرق الأوسط فى حفل كبير اقيم فى دبى بالامارات العربية.

وفى حديث مع السيد اللواء فاروق شمس رئيس مجلس الإدارة قال سيادته: أن الشركة قد تأسست منذ عام ١٩٥٧ وقد عملت فى البداية فى مجال الأدوات المنزلية الكهربائية وكان شعارها دائما ان جميع العاملين فى خدمة العملاء.

مما أدى بالشركة إلى نيل ثقة الكثير من العملاء.

ويقول المهندس هانى شمس مدير عام الشركة أن فروع الشركة تنتشر فى جميع انحاء الجمهورية وذلك حتى تكون دائما بالقرب من العميل لكى تحقق له افضل أداء وتنتشر فروع الشركة فى منطقة وسط البلد والمهندسين ومدينة نصر حيث تقوم هذه الفروع بتسويق الأجهزة لجميع مناطق القاهرة الكبرى وتعتمد على كوادر من مهندسى المبيعات على اعلى درجة من التدريب والمجهود العالى حيث يقوم فريق المبيعات بعمل المعاينات لجميع العملاء مجانا وذلك قبل البيع وذلك لكى تعتمد على الناحية العلمية فى اعمال التكييف سواء للمنازل او للمصانع. وقد قامت الشركة بانشاء اكبر مركز للصيانة فى مدينة نصر يعمل ليل نهار لكى يلبى نداء العملاء فى أى وقت ويقول الأستاذ حازم عبودة مدير المبيعات انه كان لزاما على الشركة أن تولى اهتماما خاصا بالقرى السياحية ولهذا فقد انشأت الشركة فروعا كبرى بجوار هذه القرى فى مدينة الغردقة ومدينة شرم الشيخ. ويمتد نشاط الشركة ليشمل جميع انواع التكييف مشبك - سبليت - مركزى -تشيلر.

ويقول المهندس مصطفى جادو نائب مدير المبيعات أن الحفاظ على القمة أصعب من الوصول إليها لذلك فإن سياسة الشركة تعتمد دائما على احدث الطرق الإدارية والفنية لكى تؤدى للعميل احسن أداء بأحدث الطرق التكنولوجية وذلك عن طريق التدريب المستمر للعاملين بها وتزويدهم بالمعدات والأجهزة التى تمكنهم من تقديم احسن خدمة للعملاء.

ويضيف المهندس إيهاب محيى مدير التسويق إن جميع فروع الشركة تم ربطها بشبكة كمبيوتر حديثة وذلك للحصول على المعلومات بصورة سريعة ودقيقة لكى تخدم جميع العملاء والشركات المتعاملة معها.

وحرصا من الشركة على تقديم خدمه غير عادية يقول المهندس هانى شمس مدير عام الشركة ان إدارة الشركة قد قررت قريبا إفتتاح أكبر وأرقى فروعها بمدينة المهندسين بشارع الزهور- بجوار مسجد مصطفى محمود لخدمة كبار العملاء. وكذلك فرع لقسم التكييف المركزى بشارع النخيل بقيادة المهندس جمال النشار. وبهذا فإن الشركة اصبحت متخصصة لخدمة القرى السياحية وأعمال التكييف المركزى.

وتقوم الشركة حاليا بتنفيذ أعمال التكييف المركزى لمبنى كوندمونيوم لقرية سندباد بالغردقة بسعة تبريد ١٠٠٠ طن تشيلر.

وقد قامت الشركة بتنفيذ العديد من القرى السياحية وعلى سبيل المثال

قرية الياسمين-قرية أرابيلا-قرية الباتيو-قرية كورال بيتش-قرية سندباد-قرية ميريت-هوليداى ان سفاجا-قرية رويال بيتش -رأس سدر تروبيكانا شرم الشيخ-كنج سينافرو شرم الشيخ-فندق كليوباترا أسوان فندق نفرتارى أسوان.

ألف حكاية وحكاية

طفل بين ذراعى غوريللا

سألت الخبير الإعلامى وليم امين، ونحن نتامل «الأسود» تسير فى كبرياء بمنطقتها المفتوحة العميقة بحديقة حيوانات واشنطن : «ماهى أكثر الحوادث التى آثارت مشاعرك خلال العام الماضى، فى مجال عالم الحيوان؟» - قال : «فى حديقة حيوانات شيكاغو، وفى منطقة مفتوحة منها، تعيش اعداد من الغوريللا، وهى أقرب الثدييات العليا شبها بالانسان، قلت له: «لكنها أكثر الحيوانات شبها بالغول الخرافى فى قصصنا الشعبى!!» أجاب: عندما تسمع حكايتى، تعرف مدى صدق هذا الكلام. فقد كانت هناك أم تزور الحديقة وهى تحمل طفلها الذى يبلغ عمره ثلاث سنوات. وأخذت تميل به على حافة المنطقة العميقة المتسعة ليرى حيوانات الغوريللا بوضوح. وفجأة انزلق الطفل من بين ذراعى أمه، وسقط فى حفرة تلك الحيوانات الضخمة القوية!! وفى لمح البصر، كان اكبر تلك الحيوانات قد أسرع يتلقى الطفل بين ذراعيه. وانطلقت صيحات الفزع الجنونى من الأم، وقد فقدت الأمل فى نجاة ابنها من بين ذراعى الحيوان الضخم وتجمع آلاف الزائرين يملؤهم الرعب على مصير الطفل. لكن الغوريللا الهائلة الحجم لاحتضنت الطفل الصغير فى رفق كما تحتضن صغارها، وسارت به إلى مدخل بيتها وسلمته فى هدوء إلى حارسها، الذى أعاده سالما مبتسما إلى أمه. وهنا ارتفع التصفيق والهتاف مع الدموع من آلاف المشاهدين!!

تقديم: يعقوب الشارونى

صدق أو لا تصدق

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ دع الفوضى اليوم وابدا الحياة المنظمة
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ سعادة واضحة فى الحب مع من تحب
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ اهتم بتنفيذ مشروعاتك فهى أكيدة النجاح
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ سعادة واستقرار اليوم فى محيط الاسرة
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ صداقة تدخل حياتك تعمل لصالحك كثيرا
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ لاتنظر للماضى فى المساء وكن متفائلا
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ تسمع اخبارا طيبة ويثنى على جهودك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ شعور بالمضايقة بسبب انهاء علاقة عاطفية
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ كن مستعدا لتغيير خططك لان هذا افضل
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ خطابات مهمة تصلك فيها اليوم أخبار سارة
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ مقابلات تحدد الخطوات التالية فى العمل
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ اليوم انتعاش فى حياتك العملية والعائلية

● شـــدى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩٤١ وفاة الأديبة مى زيادة.
● ١٩٥٤ توقيع اتفاقية الجلاء البريطانى عن مصر فى خلال ٢٠ شهرا
● ١٩٦١ وفاة المؤرخ المصرى شفيق غربال
● ١٩٨٦ مصرع المؤرخ السينمائى نيازى مصطفى فى جريمة قتل.
● ١٩٩٢ بدئ وضع علامات الحدود بين الكويت والعراق.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- شاعر مصر/ لمس
٢- مألوفة/ (روجر .....) فيلسوف انجليزى وباحث طبيعى.
٣- من الخضر/ نهر بسويسرا وفرنسا
٤- وافد/ حجر كريم.
٥- نوع من السمك البحرى/ حاجز.
٦- جمع/ عارية القدمين
٧- قلب - جواب.
٨- روح/ بركة
٩- متشابهان/ امراة شمشون.
١٠- مكيدة/ اعيده

الكلمات الرأسية:

١- زعيم ثورة ١٩١٩/ العساكر.
٢- للنداء/ ما اصابته العين.
٣- مأتم تجديده «معكوسة»/ رمز رياضى.
٤- مكان/ سرن فى المشى/ خبأ.
٥- علن/ تلهب واضطرم «معكوسة» / شريعة أوبين.
٦- فزع/مثل
٧- نمر مفترس/ حيوان اسطورى يجمع بين الزواحف والطير «معكوسة»
٨- وحدة زمنية/ مجرى ماء عذب.
٩- مدينة مغربية/ عبودية
١٠- عمر/ بناء فى مجرى الماء ليحجزه/ قائمون بالدعوة.

حل مسابقة أمس

معهد تيودور بلهارس للابحاث

أ.د محفوظ عبد الجواد
رئيس المعهد واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذة الدكتورة
عائشة عبد الحميد متولى
رئيس قسم بحوث المناعة وتقييم العلاج تغمدها الله برحمته واسكنها فسيح جناته

أ.د احمد محمود عبدالهادى
مدير مستشفى معهد تيودور بلهارس ينعى ببالغ الحزن والاسى
أ.د عائشة عبدالحميد متولى

معهد تيودور بلهارس للابحاث
اقسام البحوث المعملية الاكلينيكية
قسم ابحاث الدم
قسم الميكروبيولوجى
قسم الباثولوجى
قسم الكيمياء الاكلينيكية
قسم الميكروسكوب الاليكترونى
يحتسبون عند الله
أ.د عائشة متولى
رئيس قسم المناعة وتقييم العلاج تغمدها الله برحمته وادخلها فسيح جناته والهم اسرتها الصبر والعزاء

الدكتور
ابراهيم مصطفى ود. منى حسن
معهد تيودور بلهارس
يشاطرون الاستاذين
مفتاح جلال
نبيل جلال
الاحزان لوفاة الاستاذة الدكتورة
عائشة متولى
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

معهد تيودور بلهارس للابحاث
قسم الجراحة العامة
ينعى بمزيد الحزن
أ.د عائشة متولى
رئيس قسم المناعة وتقييم العلاج
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد تيودور بلهارس للابحاث
قسم الطفليات
ينعى بمزيد من الحزن
أ.د عائشة متولى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وحدة المواد البيولوجية
تنعى ببالغ الحزن الزميلة العزيزة
أ.د عائشة متولى
تغمدها الله برحمته وللاسرة العزاء

معهد تيودور بلهارس للابحاث
قسم الكيمياء العلاجيه
اعضاء هيئة البحوث والعاملون يحتسبون عند الله
أ.د عائشة متولى
استاذ الفارماكولوجى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد تيودور بلهارس للابحاث
قسم بحوث البيئة والرخويات الطبية
اعضاء هيئة البحوث والعاملين بالقسم يحتسبون عند الله
الاستاذة الدكتورة
عائشة عبد الحميد متولى
رئيس قسم المناعة وتقييم العلاج
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد تيودور بلهارس للابحاث
قسم امراض الجهاز الهضمى والكبد
ينعى اعضاء هيئة البحوث والعاملون
الاستاذة الدكتورة
عائشة متولى
رئيس قسم المناعة وتقييم العلاج
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد تيودور بلهارس للابحاث
قسم المسالك البولية
ينعى الاستاذة الدكتورة
عائشة متولى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد تيودور بلهارس للابحاث
قسم الكيمياء الحيوية
ينعى جميع العاملين بالقسم الاستاذة الدكتورة
عائشة متولى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد تيودور بلهارس للابحاث
ينعى اطباء قسم التخدير زميلتهم
أ.د/ عائشة متولى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة القاهرة
قسم العيون
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس يشاطرون
الدكتور خالد الرخاوى
الاحزان لوفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية
مهندس استشارى صلاح الدين نصار - رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين يتعون بمزيد من الحزن والاسى
والد المهندس احمد عصمت
عبد المجيد الرخاوى
بادارة التنفيذ
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أ.د. احمد سعيد
ووحدته يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
أ.د. خالد الرخاوى
الاحزان لمصابة الاليم وللاسرة خالص العزاء

كنيسة الاخوة بمصر الجديدة
تودع للمجد الاخ العزيز التاعب
ولى صادق انطاكية
وترجو من الرب عزاء للاسرة والاخوة رجاؤنا قرب مجيء الرب

كنائس الاخوة بالقاهرة
اجتماعات الشباب تودع للمجد اخا تاعبا كرس حياته لخدمة الرب
ولى صادق ساويرس
عزاؤنا والاسرة قرب مجيء الرب

فاروق الظايط والعائلة
يودعون للمجد خادم الرب الحبيب
ولى صادق ساويرس
ذاكرين امانته وتفانيه فى عمل الرب وتعب محبته لخدمة القديسين

اخونا الحبيب ولى تالمنا لفراقك مع المسيح ذاك افضل جدا
دكتور مجدى شوقى وايرين وتونى

حبيبنا ولى تالمنا لانتقالك لاننسى محبتك - دكتور منى ناشد والعائلة

اذكروا مرشديكم الذين كلموكم بالكلمة
سعد وسمير مرزوق
وعائلاتهم يودعون للمجد خادم الرب
ولى صادق ساويرس
ذاكرين تعب محبته وخدمته للمؤمنين عزاؤنا قرب مجيء الرب

معهد تيودور بلهارس للابحاث
بقلوب يملؤها الحزن والاسى ينعى
أ.د/ منريت رشدى
أ.د/ زينب شاكر
أ.د/ سوسن عمران
أ.د/ هناء حسنين
أ.د/ نادية البحيرى
أ.د/ سناء اليحكى
أ.د/ جيهان الفندى
أ.د/ عفت الشربينى
أ.د/ فاطمه عبيد
الزميلة والاخت الفاضلة
أ.د/ عائشة متولى
رئيس قسم المناعة وتقييم العلاج
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد تيودور بلهارس للابحاث
قسم الفارماكولوجى
بمزيد الحزن والاسى ينعى اعضاء هيئة البحوث والعاملون الاخت الفاضلة
أ.د. عائشة متولى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد تيودور بلهارس للابحاث
قسم الاشعة
ينعى الاستاذة الدكتورة
عائشة متولى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد تيودور بلهارس للابحاث
قسم المناعة
بقلوب مؤمنه بقضاء الله تعالى ينعى اعضاء هيئة البحوث والعاملين
الاستاذة الدكتور
عائشة متولى
رئيس قسم المناعة وتقييم العلاج سائلين الله ان يتغمد الفقيدة الكريمة برحمته ويلهم اسرتها الصبر

معهد تيودور بلهارس للابحاث
قسم الكلى وزرع الكلى
ينعى بمزيد الحزن والاسى
أ.د. عائشة متولى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هيئة الشرطة
حسن الالفى وزير الداخلية
ومساعدو الوزير وسائر أعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم الرائد
محمد ماهر توفيق أبو العينين
الضابط بادارة تنفيذ الأحكام بالاسماعيلية تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيراً

دكتور
مفيد شهاب
رئيس جامعة القاهرة
ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور
أحمد محمد نور عطية
الاستاذ بكلية الطب البيطرى جامعة القاهرة
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

جامعة القاهرة
كلية الطب البيطرى
الاستاذ الدكتور
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ الجليل والمربى الفاضل
احمد نور عطية
رئيس قسم التغذية وامراض سوء التغذية
تغمده الله برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

قسم التغذية
اسرة القسم تنعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
احمد نور عطية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الصحة
اسرة القسم تنعى بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
احمد نور عطية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور صبرى عوض الله
ينعى بمزيد من الحزن والاسى شقيقه وصديق عمره
الاستاذ الدكتور
احمد نور عطية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة القاهرة
كلية الطب البيطرى
قسم الرقابة الصحية على الاغذية
اسرة القسم تنعى بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
أحمد نور عطية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الاطباء البيطريين
الاستاذ الدكتور / على عبد المنعم موسى نقيب الاطباء البيطريين وأعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد من الاسى والحزن
السيد الدكتور
أحمد نور عطية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الاهرام للدواجن
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الزميل العزيز الاستاذ الدكتور أحمد نور
مستشار التغذية والاعلاف بالشركة
للفقيد الرحمة ولنا ولاسرته الصبر والسلوان

الشركة المصرية السعودية
اعضاء مجلس الادارة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى اسرة المرحوم الدكتور
احمد نور عطية
مستشار الشركة للتغذية
اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

كلية علوم المنصورة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم يشاطرون
الدكتور مصطفى القاضى
المدرس بقسم الفيزياء بالكلية
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أ. د. يس عبدالغفار
جميعة اصدقاء مرضى الكبد بالوطن العربى
تقدم خالص العزاء الى
أ. د. ابراهيم بدران
أ. د. خليل عبدالخالق
تغمد الله الفقيدة واسع رحمته

الاستاذ الدكتور
محمد عبد الله
يشاطر الاحزان
الاستاذ الدكتور
محمد خليل عبد الخالق
فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

مستشفى الفيروز
رئيس مجلس الادارة والسادة المديرون وجميع العاملين بالمستشفى يشاطرون الأحزان
الاستاذ الدكتور
محمد خليل عبدالخالق
فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

رياض عمران
تاجر السيارات بالقاهرة
يتقدم بخالص العزاء للسيد الدكتور
ابراهيم بدران
الاحزان لوفاة المرحومة
عقيلة صالح رفعت
والدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مجموعة تى ثرى إية للادوية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ الدكتور
ابراهيم بدران
الاحزان لوفاة المغفور لها والدة حرمة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة انترميد للادوية والمستلزمات الطبية
وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة حرم
السيد الاستاذ الدكتور
ابراهيم بدران
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور طارق الهادى والعائلة
يشاطرون
الاستاذ الدكتور
ابراهيم بدران
فى وفاة السيدة والدة حرمة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
مصطفى حسن خليل
اخصائى النساء والولادة بالمحلة الكبرى يتقدم بخالص العزاء للاخ الكريم والصديق الوفى
الاستاذ الدكتور
ابراهيم بدران
والاستاذ الدكتور
احمد بدران
والاستاذ الدكتور
محمد بدران
فى فقيدتهم الجليلة حرم المرحوم الاستاذ الدكتور
احمد خليل عبد الخالق
للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

د. حمدى بدراوى
د. حسام بدراوى
د. نادية بدراوى
يتقدمون بخالص العزاء
للأستاذ الدكتور
محمد خليل عبد الخالق
والاستاذ الدكتور
ابراهيم بدران
والسيدة حرمه
لوفاة السيدة حرم المرحوم
الاستاذ الدكتور
احمد خليل عبدالخالق
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فرج الرواس
واسرة مجموعة شركات الرواس
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الوزير
كمال الشاذلى
وزير مجلسى الشعب والشورى وامين التنظيم فى وفاة ابن عم سيادته
المهندس
اسماعيل عوض الشاذلى
راجين من الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

الدكتور/محمد عبداللاه
نائب رئيس جامعة الاسكندرية
رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب
يشارك الوزير كمال الشاذلى
الاحزان لوفاة المغفور له
المهندس اسماعيل الشاذلى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد كمال مرعى
عضو مجلس الشعب
مصطفى أنور الكمونى
امين عام الحزب الوطنى بالمحلة الكبرى يشاطرون ببالغ الحزن السيد
الاستاذ كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى والامين العام المساعد وامين التنظيم للحزب الوطنى الديمقراطى لوفاة ابن عم سيادته
للفقيد الرحمة والمغفرة

الحزب الوطنى الديمقراطى بالبحيرة
لواء عبد المنعم الصيرفى
امين الحزب بالمحافظة والقيادات السياسية والشعبية بالمحافظة يشاطرون
السيد الوزير
كمال الشاذلى
الاحزان لوفاة المرحوم ابن عم سيادته

محاسب نبيل منسى
امين الحزب الوطنى الديمقراطى بالغربية
يشاطر ببالغ الحزن والاسى السيد
الاستاذ كمال الشاذلى
الامين العام المساعد وامين التنظيم ووزير شئون مجلسى الشعب والشورى لوفاة ابن عمه المرحوم المهندس اسماعيل الشاذلى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أهالى فيشا الصغرى
يشاطرون السيد الاستاذ الوزير
كمال الشاذلى
الاحزان لوفاة ابن عم سيادته
للفقيد الرحمة. عنهم مصطفى خاطر

جمعية اصدقاء مرضى روماتيزم القلب للاطفال
أ. د. زهيرة عابدين
واسرة الجمعية ينعون بمزيد الاسى
المرحومة والدة الاستاذ الدكتور
محمد خليل عبد الخالق
للفقيدة العزيزة الرحمة وللعائلة الكريمة خالص العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

الدكتور عماد الدين حلاوه والدكتورة رفيده عمار
ينعيان بمزيد الحزن والاسى
والدة الاستاذ الدكتور
محمد خليل عبد الخالق

سليم عزيز قسيس والعائلة
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الوالد الفاضل
الاستاذ الدكتور
ابراهيم بدران والعائلة
فى وفاة السيدة
عقيله صالح رفعت
للفقيدة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

اسرة البنك الاهلى سوسيتيه جنرال
تشاطر الاحزان
الاستاذ
محمد فريد خميس
رئيس مجلس ادارة اتحاد الصناعات المصرية ورئيس مجلس ادارة مجموعة شركات النساجون الشرقيون
لوفاة المغفور لها شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مهندس
على حلمى عيسى
العضو المنتدب
لشركة نهضة مصر
للتصنيع الزراعى
يتقدم بخالص العزاء للاستاذ
محمد فريد خميس
لوفاة السيدة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس الاستشارى
محمد احمد سالم
رئيس مجلس ادارة
شركة مصر لصناعة الكباسات
يشاطر الاستاذ
محمد فريد خميس
الاحزان لوفاة شقيقته

على محمد نجم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
بنك الدلتا الدولى
واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالبنك يشاطرون
الاستاذ
محمد فريد خميس
الاحزان لوفاة المرحومة شقيقته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

دكتور هانى العقدة
واشرف العقده والعائلة
يشاطرون الاستاذ
محمد فريد خميس
رئيس اتحاد الصناعات المصرية
الاحزان فى وفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة

دكتور رءوف البدرى
رئيس مجلس ادارة
مصانع البدرى للموبيليات
يتقدم بخالص العزاء للاستاذ
محمد فريد خميس
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات النساجون الشرقيون
لوفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

توفى اثر حادث اليم بامريكا زهرة شباب عائلة القطان

إيهاب محمد عباس القطان

الطالب بكلية الهندسة سان هوزية بأمريكا

نجل المهندس/ محمد عباس القطان رئيس مجلس ادارة شركة يومكس العالمية للالكترونيات ببرج العرب الجديدة والاستاذة بثينة عبدالحميد حمدى المحامية وشقيق الانسة/ نانسى محمد القطان الطالبة بالاكاديمية العربية للنقل البحرى بالاسكندرية

وابن شقيق

الجيولوجى شوكت القطان المدير العام بابو الفتوح والدكتور/ أسامة القطان استاذ الجراحة المساعد بطب الازهر والاستاذة/ سهير القطان رئيس القطاع بالجهاز المركزى للمحاسبات والاستاذة سلوى القطان المدير العام ببنك الاسكندرية والدكتورة/ سامية القطان الاستاذة بكلية التربية ببنها

وابن شقيقة

الاستاذ محمد صبرى حمدى المستشار القانونى وحرم المهندس عبدالوهاب حامد رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للتنمية الحضرية وحرم الدكتور كامل حيدة مدير الادارة الطبية للاسنان بحلوان سابقا وحرم المستشار عادل رشدان نائب رئيس الجهاد التنفيذى للمجمعات الصناعية سابقا وحرم المهندس طه خالد رئيس القطاع بشركة نفرتيتى للتجارة بالمنيا وقريب ونسيب عائلات القطان وحمدى والبرقوقى وثابت ويعقوب بك عبدالوهاب ودعدور وعمران وعواد وشركس ومخيمر وعبدالسلام وحامد ورشدان وحيدة وخالد والقصرى والمصرى والنمر وعبدالعظيم والسماع ومرزوق وسعيد وعساكر ويونس وعبدالفتاح والليثى وفوزى

وقد شيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم بدار المناسبات بالحامدية الشاذلية - بالمهندسين تلغرافيا القطان ١٤ شارع التحرير الدقى

انا لله وانا اليه راجعون

صفوت غبور
نائب رئيس مجلس ادارة شركة
افيكو فلترز
يتقدم بخالص العزاء للأستاذ
محمد فريد خميس
والأستاذ محمود خميس
الأحزان فى وفاة **شقيقتهما**
للفقيدة الغالية الرحمة
ولسيادتهما والاسرة خالص العزاء

المجموعة العربية للتنمية
د. عصام الحداد
رئيس مجلس الادارة
ومجلس الادارة وجميع العاملين
يحتسبون عند الله شقيقة الاستاذ
محمد فريد خميس
رئيس اتحاد الصناعات المصرية

عمرو أمين النشرتى
يتقدم بخالص العزاء للأستاذ
محمد فريد خميس
رئيس مجلس إدارة
مجموعة النساجون الشرقيون
لوفاة **شقيقة سيادته**
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة صادكو
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ علام مصطفى احمد
ويتقدمون بخالص العزاء
للدكتور احمد علام مصطفى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أمين سيد أمين
والعاملون بشركة الاهرام التجارية
يشاطرون المهندس
احمد السلاب
فى وفاة والد السيدة حرمه
المرحوم المستشار مصطفى على بدران
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر اسرة المرحوم
الدكتور عمر أسعد

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدهم الغالى سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيس ووكيل مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى والسيد وزير التعليم والسيد وزير الداخلية ومدير وضباط الادارة العامة للاعلام والعلاقات بالداخلية والسادة وزراء الصحة السابقين والسيد نائب رئيس جامعة القاهرة والسيد عميد كلية طب القاهرة والسادة الوكلاء ومدير عام مستشفيات جامعة القاهرة ومدير مستشفى قصر العيني التعليمي الجديد والسادة الاساتذة رؤساء الاقسام والسادة اعضاء هيئة التدريس والمعيدين بكلية طب القاهرة والسادة النواب والعاملين بمستشفيات جامعة القاهرة والسيد عميد كلية طب الازهر والسادة اساتذة طب الازهر وعين شمس والسيد مدير عام مستشفى السلام الدولى والسادة نواب قسم الولادة وامراض النساء والاطباء والعاملين بالمستشفى والسادة اساتذة الجامعات والاطباء وجميع الاهل والاصدقاء سائلين الله عز وجل ان يجزى جميع من تفضل بالعزاء خير الجزاء والا يريهم مكروها فى عزيز لديهم وان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته

عائلة شرف وكمال حمزة بيرقدار يتقدمون بالشكر لكل من واساهم فى فقيدتهم الحاجة سعاد مصطفى شرف سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد الوزير احمد حلمى بدر محافظ السويس الأسبق والاستاذ بهاء بدر والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد المستشار وزير العدل واللواء حسن الالفى وزير الداخلية واللواء يحيى البهنساوى محافظ السويس واللواء رؤوف المناوى واللواء احمد فاضل لا أراهم الله مكروها

شكر واجب

تتقدم عائلة المرحوم الدكتور

محمد السيد بدر

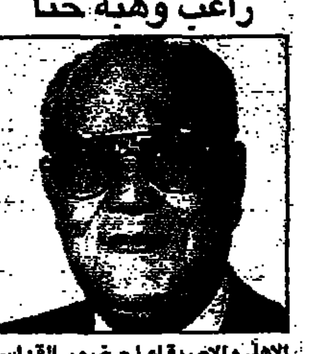
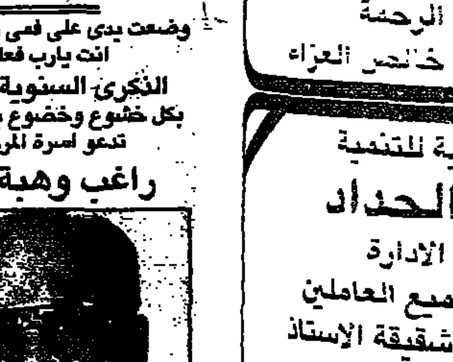
الاستاذ بحقوق عين شمس بجزيل الشكر والعرفان للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم العزيز سواء بالحضور او النشر او البرق داعين العلى القدير الا يريهم مكروها فى عزيزا لديهم

وضعت يدى على فمى وصمت لانك انت يارب فعلت

الذكرى السنوية الثانية

بكل خشوع وخضوع بارادة الرب تدعو اسرة المرحوم

راغب وهبة حنا

الأهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة يوم الاحد ١٠/٢٠ بكنيسة الانبا انطنيوس وجوارجيوسى الساعة الثامنة صباحا بمصر الجديدة

مديرية امن البحر الاحمر
لواء محمد كامل موسى

مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون ببالغ الحزن المرحومة والدة

لواء

محمود عبد الوارث

مساعد مدير امن البحر الاحمر للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الدكتور احمد محرم

وأسرته ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى السيدة الفاضلة والدة كل من

الاستاذ الدكتور

محمد خليل عبد الخالق

وحرم الاستاذ الدكتور

ابراهيم بدران

وحرم المستشار

سميح ابو يوسف

وحرم الاستاذ الدكتور

عمرو نعمان

تغمدها الله بواسع رحمته والهم أسرتها الكريمة الصبر والسلوان

نقابة الصيادلة ببور سعيد تشاطر الزميل الدكتور مجدى عنين الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر

نقيب صيادلة بور سعيد

دكتورة / خديجة عاصم

شكر وذكرى الاربعين

الخواجا جبره يوسف

بفاو بحرى

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها بالحضور والبرق وتخص بالشكر رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الانبا تكلا اسقف نشنا والمطارنة والاساقفة وكهنة نشنا والقمص والرحمانية والسلامية وجميع اهالى مركزى نشنا ونجع حمادى مسلمين ومسيحيين وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة صباح الاحد ٩٦/١٠/٢٠ بكنيسة ابوسيفين بالقصر تلغرافيا نعيم جبره فاو بحرى

دكتور

حسين كامل بهاء الدين

وزير التعليم

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ الدكتور فتحى المرصفاوى

وكيل كلية الحقوق

جامعة القاهرة

تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الجمعية التعاونية العامة للاراضى المستصلحة

مهندس صالح يونس

مدير الجمعية ورئيس ومجلس الادارة والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن

السيد الاستاذ

الدكتور فتحى عبدالحليم المرصفاوى

شقيق السيد المهندس

نبيل المرصفاوى

رئيس الشركة القابضة للقطن والتجارة الدولية تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

دكتور

مفيد شهاب

رئيس جامعة القاهرة

ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ الدكتور فتحى عبدالحليم المرصفاوى

وكيل كلية الحقوق لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

جامعة القاهرة

تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

جامعة القاهرة

كلية الحقوق

الاستاذ الدكتور

انور احمد رسلان

عميد الكلية

والوكلاء والاساتذة والعاملون والطلاب ينعون ببالغ الحزن والاسى ويحتسبون عند الله الاستاذ العالم والفقيه الجليل الذى فقده زملاؤه وتلاميذه ومحبيه من كليات الحقوق والشرطة والهيئات العلمية المحلية والدولية المغفور له الاستاذ

الدكتور

فتحى عبدالحليم المرصفاوى

وكيل كلية الحقوق لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ويدعون الله للفقيد الراحل بواسع رحمته ومغفرته وللاسرة الصبر والسلوان

كلية حقوق القاهرة

قسم فلسفة القانون وتاريخه يحتسب عند الله نجلة الاستاذ

الدكتور فتحى المرصفاوى

وكيل الكلية وللاسرة العزاء

النقابة العامة لعمال التجارة

رئيس النقابة واعضاء مجلس الادارة ورؤساء واعضاء اللجان النقابية يتقدمون باصدق التعازى القلبية لوفاة المرحوم

شقيق الاستاذ

نبيل المرصفاوى

رئيس شركة القطن والتجارة الدولية ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدلتا للتأمين

فتحى يوسف

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

السيد الاستاذ

نبيل المرصفاوى

رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للقطن والتجارة الدولية الاحزان لوفاة شقيقه

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إتحاد مصدرى الاقطان

الرئيس والاعضاء والمدير التنفيذى وجميع العاملين

يشاطرون السيد الاستاذ

نبيل عبد الحليم المرصفاوى

رئيس شركة القطن والتجارة الدولية

وعضو لجنة ادارة الإتحاد

الاحزان لوفاة شقيقه

الإستاذ الدكتور فتحى المرصفاوى

الاستاذ بكلية الحقوق جامعة القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

انتقلت إلى رحمة مولاها المرحومة

الحاجة عبلة هانم حسن صبرى

كريمة المغفور له

حسن باشا صبرى
رئيس وزراء مصر الاسبق

وحرم المرحوم عبدالغنى حشيش من اعيان بنجواى ووالدة محمد عاطف حشيش المحاسب ببنك الرياض والمرحوم الدكتور محمود حشيش وحرم الدكتور سمير عبدالحميد بالمعادى وحرم المحاسب بهنس على بامريكا وحرم السيد عثمان حمزة وحرم صلاح محمد سيد مدير التسويق بالغواصة سنباد وشقيقة كل من الاستاذ محمود صبرى المدير السابق بالجوازات وحرم المرحوم عبدالمعطى البرادعى وكيل وزارة الاسكان السابق والاستاذ عمر صبرى وخالة المحاسبين احمد ومجدى حشيش وحسن حشيش واخوته ويزيد وهشام وحاتم فؤاد الديب واخوته والدكتور محمد البرادعى وعمة كل من محيى صبرى واخوته والسيدة حرم المهندس حسنين الجوهرى واحمد صبرى واخوته وبنت عم وخالة عبدالمنعم حلمى واخوته وحسن المنير واخوته وجدة الدكتورة عبير حرم الدكتور احمد عبدالعزيز بمركز الاستاذ الدكتور شريف مختار وحاتم وهيثم سمير عبدالحميد ومنى وهند عثمان وايهاب ودينا بهنس واحمد وامجد حشيش ورنده وامنية صلاح وقريبة ونسيبة عائلات حشيش ببنجواى والبشلاوى والبدراوى وابوالفتوح وفؤاد سراج الدين ببلقاس وال عبدالعزيز بالمنيا والدكتور مخلص توفيق والاستاذ عبدالحميد والمهندس حمزة عبدالحليم بحلوان والمرحوم الاستاذ محمد سيد احمد وسعيد جاد الله رجل الاعمال والمرحوم سمير السيد عزت بالمعادى وستقام ليلة العزاء بالسرادق المقام امام جامع الفاروق بالمعادى مساء اليوم

تلغرافيا

عائلة حشيش بالمعادى

نقابة المحامين بالفيوم

امين الهارى نقيب المحامين بالفيوم واعضاء النقابة والمحامون ينعون بالحزن والد الاستاذ

عبد الله البيطار المحامى باطسا

دكتور محمد العقاد والعائلة ينعون ببالغ الحزن صديق الاسرة

حسنى ابراهيم يونس

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المفوض العام للشركة

ورؤساء القطاعات ومديرى العموم جميع العاملين بالشركة

يشاطرون السيد الاستاذ/

نبيل عبدالحليم المرصفاوى

رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للقطن والتجارة الدولية

الاحزان فى وفاة شقيقه

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر / ايران للغزل والنسيج ميراتكس

المحاسب

عبدالحكيم حجاج

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وعضو مجلس الشورى

والسادة اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

السيد الاستاذ

نبيل المرصفاوى

رئيس الشركة القابضة للقطن والتجارة الدولية

الاحزان لوفاة شقيق سيادته

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للغزل والنسيج

المحلة الكبرى

رئيس مجلس الادارة وأعضاء المجلس واللجنة النقابية والعاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيق الاستاذ

نبيل عبدالحليم المرصفاوى

رئيس الشركة القابضة للقطن والتجارة داعين الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته

سليم عزيز قسيس

رئيس شركة مصر للصناعة والتجارة

مينترا

يتقدم بخالص العزاء الى السيد الاستاذ

نبيل عبد الحليم المرصفاوى
رئيس الشركة القابضة للقطن والتجارة الدولية

فى وفاة شقيق سيادته

الاستاذ الدكتور فتحى عبد الحليم المرصفاوى

وكيل كلية الحقوق جامعة القاهرة

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله

فقيدة

آل الخطيب والكردى وقطان وتركى وفخرى بمصر والسعودية

ينعى السفير
حسن عبدالله الخطيب

قنصل عام المملكة العربية السعودية بالاسكندرية

عمته

السيدة عائشة الخطيب

والدة السيدة حرمه ووالدة كل من المرحوم نبيل كردى والاستاذ سمير كردى والاستاذ علام كردى والدكتورة عفاف كردى حرم الشيخ سعيد فخرى وحرم المرحوم امين قيطان وحرم الاستاذ حسن تركى وقريبة ونسيبة عائلات ال الخطيب والكردى والقطان وتركى وفخرى بالمملكة العربية السعودية وقد شيعت الجنازة أمس والعزاء مساء اليوم السبت ١٠/١٩ بجامع القائد ابراهيم بمحطة الرمل والفاتحة على روحها الطاهرة

اسرة

القنصلية السعودية بالاسكندرية تشاطر سعادة السفير

حسن الخطيب

قنصل عام المملكة العربية السعودية بالاسكندرية الاحزان فى وفاة عمته ووالدة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«انا لله وانا اليه راجعون»

توفى الى رحمة الله تعالى

المهندس




فاروق صلاح احمد

بجامعة الازهر زوج الدكتورة زوزو كحك والعزاء تلغرافيا كحك فيوم

مدحت وهبة جاد

الكريم يودع للملكوت

المقدس خلف رملة

بختان بخيت

فؤاد إسكندر

يودعان لاحضان القديسين والابرار

المرحوم

المقدس خلف رملة

كمال حبيش

يودع لفردوس النعيم والاطهار المرحوم

المقدس خلف رملة

منير وناجى صادق عبيد

يودعان للأمجاد

المقدس خلف رملة

اولاد المرحوم

سمير نصيف العمدة

يودعون للقديسين المقدس خلف رملة

المهندس

ناجى بشاى وحرمة

يودعون على رجاء القيامة المرحوم المقدس خلف رمله

رياض خليفة رملة وحرمه واولاده يودعون للملكوت المقدس خلف رملة

اسرة المرحوم يونان عجبان تودع لفردوس المقدس خلف رملة

انيس زخارى واولاده يودعون للامجاد السمائية والقديسين المقدس خلف رملة

فؤاد مينا يوسف واولاده يودعون لاحضان المسيح المقدس خلف رملة

سند فلتس واولاده يودعون لاحضان القديسين والابرار المقدس خلف رملة

راتب عبدالله واولاده يودعون للامجاد السمائية المقدس خلف رملة

صبحى جندى واخوته يودعون للكوت السموات والابرار المقدس خلف رملة

نبيه مهنى واولاده يودعون الى ملكوت السموات المقدس خلف رملة

صبحى ابو زور واولاده يودعون للملائكة والاطهار المقدس خلف رملة

فوزى حلمى داوود يودع للمسيح والقديسين المرحوم المقدس خلف رملة

يعقوب قديس يودع لاحضان الابرار والقديسين المرحوم المقدس خلف رملة

فاروق بشاى واولاده يودعون للامجاد السمائية المرحوم المقدس خلف رملة

انور عزيز زخارى واخوته يودعون للفردوس والاطهار المقدس خلف رملة

عاطف فهيم سبيين واخوته يودعون للمجد المرحوم المقدس خلف رملة

طلعت شوقى واولاده يودعون للسماء والملائكة المرحوم المقدس خلف رملة

صبحى ومجدى عازر يودعان لفردوس النعيم والابرار المقدس خلف رملة

حليم سعيد وحرمه واولاده يودعون لاحضان القديسين المقدس خلف رملة

زكى سعيد واولاده يودعون على رجاء القيامة المقدس خلف رملة

نادر وهانى زكى يودعان للابرار والقديسين المرحوم المقدس خلف رملة

كمال لبيب واخوته يودعون للملكوت واحضان القديسين المقدس خلف رملة

توفى إلى رحمة الله تعالى

محمد عبدالرازق جمعة

رئيس حى وسط بالاسكندرية

زوج السيدة سميعة الصيرفى شقيقة الدكتور حسين الصيرفى رئيس اللجنة الصحية بمجلس الشعب سابقا والد السيدة رشا حرم المهندس هانى عبدالعال والمهندسة تحية بشركة شريف زهدى واسلام بالثانوى وشقيق حرم كل من المرحوم السيد صحصاح والمرحوم عبدالفتاح قطب والحاج محمد صحصاح وشيعت الجنازة امس الجمعة تلغرافيا عمارات مصطفى كامل رقم ٦٢ اسكندرية

استدراك

سقط سهوا من نعى اسرة

ابراهيم محمد على الغنيمى

انه ابن خالة السيدة نيفين عمران الشافعى بالبنك التجارى الدولى حرم المهندس خالد العيوطى وزوج شقيقة السيد حسن نافع بطيران الشرق الأوسط والسيد ماهر نافع بالطيران السعودى

فقيد شباب آل البارودى بابوخليل والقاهرة وجرجا

كريم محمود أمين البارودى

الطالب بالثانوى

وشيعت أمس الجنازة والعزاء

تلغرافيا

بابوخليل بنى قرة

توفى إلى رحمة الله تعالى

حسنى إبراهيم يونس

مدرس مادة بكلية اداب الاسكندرية ويتقدم الاستاذ الدكتور السيد عبدالعاطى رئيس قسم الاجتماع والاساتذة واعضاء مجلس القسم وزملاء الفقيد ووحدة البحوث الاجتماعية بخالص العزاء لاسرة الفقيد وستقام ليلة العزاء اليوم بدار المناسبات بالمنارة تلغرافيا ٦ شارع على شيحه متفرع من امير البحر محرم بك اسكندرية

بنك التعمير والاسكان

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع واللجنه النقابية وجميع العاملين يشاطرون

الزميل فرج محمد محمود

بقطاع الشئون الادارية

الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التعمير والاسكان

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائب والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع واللجنه النقابية وجميع العاملين يشاطرون

الزميل على نجدى بسيونى

بقطاع الشئون الادارية

الاحزان لوفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع بحوث وتنمية الشئون التجارية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحوم والد السيد منصور عبد النور مجلع

ضابط حركة بمحطة الاقصر

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيد اشد

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ووكيل مجلس الشعب واعضاء مجلس ادارة الاتحاد العام ورؤساء النقابات العامه ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الحاج على حرك

عم الزميل

احمد ابراهيم حرك

سكرتير الاتحاد العام لشئون الاعلام

تغمد الله الفقيد الكريم بواسع الرحمة والمغفرة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الفنية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحوم شقيق المهندس

عباس احمد اسماعيل

مدير عام الادارة العامة لرقابة الجودة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع العمليات وكبراء الطرازات والطيارين والمهندسين الجويين ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحوم شقيق الكابتن اسامةعبد الشافى

بقطاع العمليات

للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

قسم اللغة العربية باداب بنها يشاطر الدكتور سيد عبدالمقصود الاحزان لوفاة والده وللاسرة العزاء

توالى نشر

الاعلانات المؤجلة تباعا

فقيدة عائلة الصياغ بالقاهرة وحاجر مشطا

انتقلت إلى الامجاد السماوية

السيدة

دندرية وهبة خليل

زوجة المقدس سيد بسكالس ووالدة الاستاذ ايليا سيد بإدارة وسط الجيزة التعليمية والسيدة تريزة ومرثا والانسة مريم وشقيقة المرحوم زكريا وهبه واخيه المعلم نكرى وهبه وشقيقة زوجة المعلم بارد متوشلح والمعلم تاوضروس يوسف وزوجة عم المعلم لويز معوض وسمير وفايز عوض وابنة عم الاستاذ رمزى وديع واخوته والمعلم رزق واخوته وابنة عمة الاخ وليم عزيز واخوته والمعلم عياد عجيب واخوته وشيعت الجنازة امس- تلغرافيا سيد بسكالس ونكرى وهبه امبابة

كنيسة نهضة القداسة بالمنيرة غرب امبابة

الشعب والراعى القس شفيق جاد يودعون إلى الامجاد السماوية

المرحومة دندرية وهبة خليل

الاخ نصرى صموئيل واخوته واولاده يودعون المرحومة دندرية وهبه خليل

المعلم رافت تاوضروس واخوته يودعون إلى الامجاد السماوية خالتهم المرحومة دندرية وهبه خليل

الاستاذ اخنوخ بارد واخوته يودعون إلى الامجاد السماوية خالتهم المرحومة دندرية وهبه خليل

خليل بولس واخته يودعون للمجد ابنة عمهم السيدة دندرية وهبه

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

يعقوب انيس يعقوب

زوج المرحومة سارة امين ووالد يوسف بالجمارك واستر وامال وباسيلى بالتعليم الثانوى وشقيق المهندس جرجس والمرحوم فرج وشيعت الجنازة الجمعة ١٠/١٨ والعزاء تلغرافيا يوسف شبرا

رجال الاعمال مجدى صدقى ونكى صدقى وثابت ثابت ينعون بمزيد من الاسى والد الاستاذ يوسف زوج شقيقتهم السيدة مريم صدقى

المهندس جمال ثابت والسيدة امال صدقى يشاطرون الأسرة فى مصابهم

جامعة الازهر بالاسكندرية

عميدة الكلية واعضاء التدريس والعاملون

يشاطرون الدكتور

محمد سعادة

وكيل الكلية فى وفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بنادى سبورتنج

يشاطرون

المهندس مجدى العارف

الاحزان فى وفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية الخدمات الاجتماعية بنك مصر - الاسكندرية

تنعى ببالغ الاسى مؤسسها

محمد البشريس

ولاسرته الصبر والسلوان

البنك الاهلى المصرى

رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء المجلس ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم/ سعيد عدوى على عدوى

مدير فرع المنصورة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد المصرى للملاكمة

دكتور اسماعيل حامد رئيس الاتحاد واعضاء مجلس ادارة الاتحاد ولجانه ومناطقه والعاملون بالاتحاد ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد الملاكمة

الاستاذ محمود التونى

سكرتير لجنة الحكام

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة القاهرة للدواجن

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام ونوابه وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميلين الاستاذ

جمال مبروك

المحامى بالصف

والسيد/محمد مبروك

بالورش المركزية

الاحزان فى وفاة المغفور له والدهما

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى المصرى

يقدم خالص العزاء

للزميل / تامر عبدالخالق

بالحاسب الألى

فى وفاة المرحوم والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية العلوم بدمياط

قسم علم الحيوان ينعى السيدة الدكتورة هدى الوتيرى المدرس بالقسم اسكنها الله فسيح جناته وللاسرة الصبر والسلوان

فقيد عائلتى مناع والحشاش

بقلعة المرازيق وميت رهينة

توفى إلى رحمة الله

الشيخ
محمود نعمان مناع

عميد عائلة مناع وعمدة قلعة المرازيق السابق

والد المرحوم العميد عبدالظاهر مناع والمحاسب محمود مناع عمدة قلعة المرازيق والشيخ نعمان مناع والنقيب فياض مناع وحرم كل من المزارعين محمود الدرجلى وفضل نعمان والانسة سلامة وقريب ونسيب عائلات الحمزاوى بسقارة وعطية والدرجلى بالمرازيق والشريف بالمنوات والجيار بالبحيرة وعبدالوهاب بالمنيا وجميع عائلات محافظة الجيزة وستقام ليالى الماتم الثلاث بدوار العائلة بقلعة المرازيق

تلغرافيا المرازيق البدرشين

مع المسيح ذلك افضل جدا

شيعت امس جنازة

السيدة المرحومة الغالية

إيلين كامل عوض سعد الله

زوجة المرحوم

توما ميخائيل توما

المحامى

وكريمة المرحوم

كامل بك عوض سعد الله

والمرحومة منيرة وهبة

ووالدة الاستاذ مجدى توما بشركة جابكو سابقا والدكتور محفوظ توما استشارى امراض النساء بمستشفى الساحل التعليمى والمهندس منير توما وجدة المهندس ايهاب توما بشركة شلمبرجير والانسة هبة توما وشقيقة كل من المرحوم عوض وجميل وبطرس كامل عوض سعد الله والمرحوم زيزيف والمرحومة نازك زوجة المرحوم عدلى اسكندر والمرحومة عايدة زوجة المرحوم تادرس غالى والمرحومة فتنة حرم المرحوم امين سوريال والمرحومة اعتدال زوجة المستشار فريد الفرعونى وخالة وعمة كل من المرحومة إيزيس وحرم المرحوم نصرى سرور وهانى بطرس واخوته والمهندس محب تادرس غالى واخوته واسعد فريد الفرعونى واخوته وبنت عمة وبنت خال كل من المرحوم عدلى توما والمرحوم حلمى توما والسيدة مارى يوسف وهبة واخوتها وقريبة ونسيبة كل من ادوار لبيب برسوم واخوته والمرحوم وجدى مسيحة بطرس واخوته وجميل فوزى المطيعى واخوته والدكتور منير ابراهيم فهمى المنياوى واخوته وكمال زكى مرقس واخوته والعزاء قاصر على قاعة كنيسة السيدة العذراء جاردن سيتى الساعة السادسة مساء اليوم السبت ١٠/١٩ تلغرافيا - ٥ ش دار الشفاء جاردن سيتى

انتقل الى الامجاد السماوية

المهندس

جورج ابراهيم خليل

بشركة NCR سابقا - زوج السيدة مارى تريز ديمترى ووالد كل من المهندس مراد بشركة NCR والسيدة جيهان زوجة روبير سركيس بشركة نستله والمهندسة سمر بمترو الانفاق زوجة وائل نبيل بشركة فارما للادوية وشقيق كل من المرحوم ادوار بشركة المحاريث والهندسة وبديع بالمعاش وعم كل من دكتور نادر بديع بشركة ايفا وناجى بديع بشركة ابتسى مصر ورامى بديع بشركة هاى واى للسياحة وخالد ادوار بشركة نستله وماجد ادوار بشركة الوكالة التجارية وقريب ونسيب كل من ديمترى جورج بشركة النصر للاستيراد والتصدير وزوجته لوسى كريم بالجامعة الامريكية ومها حليم سعد بشركة ماس للسياحة وستشيع الجنازة السبت الساعة الثانية عشرة من كنيسة السريان الكاثوليك ٤٦ شارع الظاهر

تلغرافيا - مراد بالظاهر

كلية العلوم بدمياط

العميد والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية ينعون

الدكتورة هدى الوتيرى

المدرس بالكلية

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان

لضباط القوات المسلحة بالاسكندرية تنعى الزميل المؤمن طيب الذكر

اللواء حسين سليمان خلف

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

الاستاذ احمد عفيفى

رئيس مجلس الادارة

الاستاذ اشرف عفيفى

نائب رئيس مجلس الادارة

شركات عفيفى للتخليص الجمركى والشحن الجوى والدولى بالقاهرة والاسكندرية

ومديرو الادارات وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى السيد

الاستاذ فاروق ملحم

الرئيس الاقليمى لشركة بلبينا مصر

جامعة المنيا

نادى اعضاء هيئة التدريس

اسرة النادى تشاطر كل من

الاستاذ الدكتور

محيى الدين شلباية

الاستاذ بكلية الزراعة

الاستاذ الدكتور

عصام شلباية

الاستاذ بكلية الطب

الاحزان لوفاة شقيقهما وللاسرة العزاء

شيعت أمس جنازة المرحوم

محمود دسوقى سلام

نائب مدير

بنك التنمية والائتمان

الزراعى نجل المرحوم اللواء شرطة دسوقى سلام والسيدة صفية فهنى وزوج السيدة فاتن سيد محمود اخصائى التدريب بالبنك وشقيقه اللواء شرطة احمد سلام زوج الدكتورة عفت درويش بتربية كفر الشيخ وسامية مدير مالى بالمعهد القومى للاتصالات حرم السيد عبدالجواد عبدالفتاح بمصر للطيران سابقا والمراجعة سوسن بضرائب الدقى حرم عصام درويش مدير مالى بسيتى فرست وسوزان بامريكا وابن شقيقة السيد حسين فهمى واخوته وابن شقيق المرحوم عبدالسميع سلام واخوته وقريب ونسيب عائلات سلام ببهناى منوفية وسيد محمود وال العسال بالفيوم

والعزاء الاحد ١٠/٢٠

بمسجد الرشد بالعجوزة

تلغرافيا

١٥ مرقص حنا - العجوزة

ولما أكمل ايام خدمته رجع الى بيته

فقيد عائلة

الذكر بالسنبلاوين

رقد على رجاء القيامة المتنيح

القمص ابراهيم اندراوس الذكر

كاهن كنيسة

السيدة العذراء بالحوامدية

زوج السيدة فوزية القمص يوسف والد الدكتور جوزيف بمستشفى الحوامدية زوج السيدة إيفون كامل والدكتور تاروس بمستشفى الحوامدية ومستشفى السلام بالمهندسين وجرجس المحاسب بالكهرباء زوج السيدة ميرفت عوض وشقيق المرحوم المهندس وهيب الذكر والانسة لبيبة والمرحوم عبدالمسيح عبده الذكر وحرم المرحوم عبده وحرم القمص اسطفانوس بقليوب وعم الاستاذ ماجد بالسنبلاوين وابن عم الاستاذ صبحى يوسف ونسيب القمص غبريال اسكندر بالمنيا وعائلات الدكتور اسكندر كامل والمقدس عوض جندى وشيعت الجنازة من كنيسة السيدة العذراء بالحوامدية أمس الجمعة والعزاء اليوم بكنيسة السيدة العذراء بالحوامدية

تلغرافيا دكتور جوزيف دكتور تاروس الاستاذ جرجس الحوامدية

مكذا يضيء الابرار كالشمس فى ملكوت ابيهم القس بنيامين والقس مكسيموس ولجنة ومرتل وشمامسة وخدام وخادمات وشعب كنيسة السيدة العذراء بالحوامدية يزفون الى الكنيسة المنتصرة روح ابيهم القمص ابراهيم الذكر

شركة ستار العالمى

واصف عريان وحرمه وانجاله يودعون

القمص ابراهيم الذكر

للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

عائلة المرحوم جرجس خله يودعون الى السماء ابيهم ابونا ابراهيم

تاروس قسطندى يودعون للسماء ابيهم المتنيح القمص ابراهيم الذكر

بنك فيصل الاسلامى المصرى

ينعى بمزيد الحزن والاسى

شقيق الزميل

ابوبكر عمارة العنانى

بفرع المحله الكبرى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية البنات

جامعة عين شمس

يقدم قسم النبات العزاء للدكتورة زينب يوسف لوفاة شقيقها

كلية اداب بنها

العميد والوكيلان وهيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون الدكتور السيد عبد المقصود الاستاذ المساعد بقسم اللغة العربية الاحزان لوفاة والده فللفقيد الرحمه

سعداوى راغب ضيف الله

عضو مجلس الشورى

يشاطر المهندس

ابراهيم سابسوبة

الاحزان فى وفاة حرم سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة

بكفر الشيخ

اعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون يشاطرون الاستاذ الدكتور سمير مشالى الاحزان لوفاة المرحومة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وكيلة المرحلة الابتدائية

براهبات الارمن الكاثوليك

وهيئات التدريس والمشرفات يشاطرون الزميل

الاستاذ نصر زكريا وشقيقته هدى الاحزان لوفاة والدهم للفقيد الرحمة

مستشفى الفيوم العام

المدير والاطباء يشاطرون زميلهم الدكتور

عبد المنجى ابراهيم

الاحزان لوفاة والده وللاسرة العزاء

مدرسة حلوان الثانوية بنات تشاطر

الزميل الاستاذ ايليا مترى بسكالس الاحزان لوفاة والده

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء

٤

مواقف

٦ - كل المراجع العلمية للزراعة فى مصر تقول لك إن مساحة الأرض المزروعة لم تزد شبرا عما كانت عليه أيام الخديو اسماعيل. أو انها زيادة ضيقة جدا. لماذا؟ لم تكن وسائل اصلاح الأرض ميسورة. كما هى الآن. ولما اصبحت ميسورة الرى والتخصيب والتصنيع الزراعى ابتلينا بالبناء عليها.. أى بعد أن نصلح الأرض ونزرعها نحولها مرة أخرى إلى صحارى وشوارع لكى نقيم عليها بيوتنا.

وكما أن هناك ظاهرة (التصحر) أى زحف رمال الصحراء على الأرض المزروعة فتزداد رقعة الأرض غير المزروعة. فهناك ظاهرة ابادة المزارع من أجل اقامة غابات من الخوازيق المسلحة.

وهى ظاهرة فى كل الدنيا.. ففى البرازيل والأرجنتين وأواسط افريقيا وفى آسيا ايضا يقطعون الغابات للاستفادة بأخشابها وتحويلها إلى ارض زراعية أو إلى مدن. وقطع الأشجار فيه قضاء على المصادر الطبيعية للأوكسجين. ودخان الغابات المحروقة يرتفع إلى السماء ويساعد على هلهلة طبقة الأوزون فتدخل أشعة الشمس - أشعة الموت - للانسان والحيوان. ثم انها تؤدى مرتين إلى ارتفاع درجة الحرارة.. فثانى أوكسيد الكربون هو غلالة تسمح بمرور الحرارة إلى الأرض وتمنع ارتدادها إلى ما فوق السحاب بعيدا عنا. ثم ان الشمس تنفذ من فتحات الأوزون.. وتضاعف بذلك حرارة الجو الذى يصيب الأرض بالجفاف.. فتموت الأرض المزروعة من الحرارة أو نقص المياه. وتزداد المساحات الجرداء فى القارات الخمس.

وكان النبى عليه الصلاة والسلام ينصح بان يزرع الانسان شجرة حتى لو لم تكن هناك فائدة من ورائها. ومعنى الحديث انه حتى لو قامت القيامة فيجب أن نزرع شجرة ، أو نضع بذرة حياة. أى لابد أن نزرع.. لابد أن نضاعف مصادر الحياة، لا مسلحات الموت والجفاف والجوع.

وعندما طلبنا إلى الشباب ان يسهموا فى بناء مصر اشرنا إلى الصحراء لعلهم يفعلون ما عجزنا نحن عنه - أملا فى أرض مزروعة اوسع ومدن جديدة وآمال عريضة ومستقبل افضل!

أنيس منصور

من غير عنوان

إنشاء ناد دولى للرياضات البحرية على شاطىء خليج السويس

كتب - أحمد البرى:

★ يجرى حاليا الإعداد لإقامة ناد دولى للرياضات البحرية على شاطىء خليج السويس.. صرح بذلك يحيى البهنساوى محافظ السويس. وقال ان النادى سيقام بالتعاون بين المحافظة وهيئات عديدة، وسوف يضم مختلف الرياضات البحرية وسيتم تزويده بأحدث الألعاب التى تتناسب مع الامكانات الدولية المعروفة فى هذا المجال.. واضاف انه توجد اندية صغيرة منتشرة فى منطقة الخليج لهذا النوع من الرياضات يستفيد منها الهواة - اما النادى الجديد فسوف يقوم بتنظيم بطولات على المستوى الدولى.

وقال المحافظ انه اتفق مع حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة على انشاء عدد من بيوت الثقافة بالقرى، وقد تم تزويد المساكن الشعبية بمكتبات دائمة بلغ عددها ١٠٤ مكتبات إلى جانب مهرجان لفنون الطفل يقام الشهر القادم فى إطار الاحتفال بعقد الطفل الذى أعلنه الرئيس حسنى مبارك.

جمعية لصائدى المبروك

★ مشروع لتكوين جمعية لصائدى اسماك المبروك الآكلة للحشائش يدرسه حاليا د. محمود أبو زيد رئيس المركز القومى لبحوث المياه، بناء على اقتراح تقدم به المهندس مينا اسكندر رئيس مجلس ادارة هيئة السد العالى. الجمعية تفرض على الصيادين عدم صيد الأسماك الا بعد اكتمال نموها حيث يتراوح وزن الواحدة مابين ٢ إلى ٣ كيلو جرامات. هذا النوع من الأسماك يعيش على الحشائش المائية وورد النيل كأحدث وسائل المقاومة الجيولوجية الفعالة لتنقيته.


يوسف شاهين يجلس فى بداية الحفل مع وزير الثقافة الفرنسى ورئيس السينماتيك [تصوير - ممدوح أنور]

فرنسا تكرم يوسف شاهين وتعرض جميع افلامه

باريس - من شريف الشوباشى :

★ أقامت السينماتيك الفرنسية التى تعد من أهم مراكز السينما فى العالم حفل تكريم أمس الاول للفنان المصرى يوسف شاهين حضرة وزير الثقافة الفرنسى دوست بلازى ومجموعة من كبار الفنانين والمسئولين عن الثقافة على رأسهم هرمية بورج رئيس المجلس الاعلى للإعلام، وكميل كابانا رئيس معهد العالم العربى والبروفيسور شوفاليه والنجم الفرنسى المعروف ميشيل بيكولى، كما حضرها السفراء العرب المعتمدون فى باريس.

خلال الحفل تم عرض فيلم «الناس والنيل» لشاهين والذى اشرف على ترميمه السينماتيك. وقد بدأ عرض اعمال يوسف شاهين السينمائية التى ابدعها عبر مسيرته وتضم نحو ٣٢ فيلما روائيا وبعض الافلام التسجيلية.

وقد القى رئيس السينماتيك كلمة أكد فيها ان شاهين يعد الآن من رموز السينما العالمية وانه على ثقة فى ان الجمهور الفرنسى سيقبل على افلامه والتى يستمر عرضها حتى يوم ٣٠ نوفمبر القادم.

ترجمة ٧ مسلسلات عربية لعرضها على شاشة قناة النيل

★ يجرى حاليا ترجمة ٧ مسلسلات عربية إلى اللغتين الانجليزية والفرنسية لعرضها على الشاشة الصغيرة «قناة النيل» وتمثل المسلسلات أهم التيارات الدرامية والأفكار المرتبطة بالمجتمعات المصرية وهى «عمر بن عبد العزيز» و«الزينى بركات» و«خالة والدراويش» و«البريمو» و«هو فى عينيها» و«ناس ولاناس» و«ايام المنيرة».

افتتاح السوق الثانية للفنون التشكيلية

★ د. احمد نوار رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية يفتتح ٧ الليلة بوكالة الغورى السوق الثانية للفنون التشكيلية التى تنظمها جمعية أصالة لرعاية الفنون التراثية والمعاصرة وتضم أعمال ٥٠ فنانا فى مجالات التصوير والحفر والنحت والخزف. كما يفتتح المرسم الحر لتنمية المواهب الفنية التشكيلية وعرضا للأزياء التراثية والحديثة من أعمال فنانات مركز الفن والحياة وبحوث الفنون التقليدية.

تقام السوق بعنوان «القاهرة فى عيون الفنانين التشكيليين» بمناسبة احتفالات القاهرة كعاصمة ثقافية للعالم العربى وتستمر حتى منتصف الشهر القادم. صرح بذلك عز الدين نجيب مدير وكالة الغورى.

.. ولوحات ٧ فنانين كبار فى معرض يفتتحه د. أسامة الباز

★ يفتتح د. اسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية ٧ مساء غد معرضا لمجموعة من أعمال ٧ فنانين كبار هم أحمد صبرى وراغب عياد ويوسف كامل ومحمود سعيد ومحمد ناجى وشقيقته عفت ناجى وسعد الخادم. المعرض تقيمه قاعة سلامة بالمهندسين ويضم ٣٠ لوحة ويستمر لمدة ١٠ ايام.

فلاحة من «أبو حمص» لوحة رسمتها الفنانة عفت ناجى من ٤٧ سنة.

تركمنستان تهدى رئيسها أكبر سجادة فى العالم

موسكو - من عبد الملك خليل:

★ بمناسبة الذكرى الخامسة لاستقلال تركمنستان اغنى دول أسيا الوسطى، اهدى العاملون فى صناعة السجاد لصابر مراد نيازوف رئيس الجمهورية سجادة عملاقة مساحتها ٢٦٦ مترا مربعا.

ستستخدم السجادة المهولة والاولى من نوعها فى العالم فى تزيين المدرج الحكومى فى مدينة عشق اباد.

تحمل السجادة فى وسطها صورة للرئيس نيازوف وحولها زخارف من الفنون الشرقية التركمنستانية التقليدية وعلى حوافى السجادة زخارف تجمع فنون القبائل التركمنستانية ، مساحة السجادة ١٣×١٢ مترا وتزن مايقرب من ١٥٠٠ كيلو جرام وبها ١٠٦ ملايين عقدة .

وقد بدأ العمل فى السجادة العملاقة فى ١٩ فبراير وتم الانتهاء من صنعها فى ١٠ أكتوبر الحالى.

السجادة الحالية الجديدة اكبر من سجادة «توركمين كاليى» التى صنعت فى فبراير سنة ١٩٤٢ وأصبحت هى الستارة الأساسية لمسرح البولشوى الشهير بموسكو.

تيسير فهمى تمثل «لعبة الأيام»

★ فى منطقة سقارة تمثل حاليا تيسير فهمى بطولة المسلسل التليفزيونى «لعبة الأيام» عن قصة وسيناريو وحوار مجدى صابر وإخراج أحمد السبعاوى . وفيه تلعب شخصية فتاة ثرية تعيش مع عائلتها فى احدى القرى وتفلس اسرتها مما يدفعها للعمل كخادمة لدى أسرة حققت ثراء مفاجئا ، وبعدها تتزوج من ثرى عجوز لترث ثروته الكبرى بعد وفاته ، وتقرر الانتقام من كل من اهانوها اثناء عملها كخادمة.

المسلسل تقع احداثه فى ١٥ حلقة وتشارك فى بطولته سماح انور وجلال الشرقاوى وخالد زكى وعبده الوزير ومنال سلامة ومنى زكى ويوسف داود وصلاح عبد الله.



عرض ١١ فيلما مصريا بأربع دول فى أمريكا اللاتينية

كتب - محمد رسلان

★ ١١ فيلما مصريا من بينها «٥» افلام روائية و«٦» قصيرة تقوم حاليا باكبر جولة للسينما المصرية فى امريكا الجنوبية والتى تستمر حتى مارس من العام القادم وتبدأ بفنزويلا ثم شيلى وبنما والمكسيك وقبل عودتها إلى القاهرة ستعرض فى مدريد باسبانيا.

د. مدكور ثابت رئيس المركز القومى للسينما صرح بان الافلام الروائية هى «زيارة السيد الرئيس» لمنير راضى و«البداية» لصلاح أبو سيف و«يوم حلو ويوم مر» لخيرى بشارة و«أرض الاحلام» لداود عبد السيد و«ضحك ولعب وجد وحب» لمحمد كامل القليوبى.

أخبار الصباح

● ٥٤ عاما تمر - غدا - على معركة العلمين . يحييها وفود من ٣٦ دولة فى المدينة المصرية

● الكاتب الفرنسى رجاء جارودى اهداه سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب تمثال اخناتون خلال حفل عشاء اقامه تكريما له قبل سفره.

● مولد العارف بالله سيدى ابراهيم الدسوقى يجرى الاحتفال به يوم الجمعة القادم ولمدة اسبوع.

● ١٥ فنانا من مصر و استراليا وسويسرا وامريكا يعرضون اعمالهم فى النحت والرسم والتصوير فى قاعة ايوارت بالقاهرة ، المعرض يستمر حتى نهاية الشهر الحالى.

● الكاتبة الصحفية سعاد زهير انتخبها مجلس ادارة جمعية الكاتبات المصريات رئيسا للجمعية خلفا للراحلة لطيفة الزيات وهى والدة المؤلف المسرحى لينين الرملى.

● رئيس قصور الثقافة يفتتح اليوم دورة تدريبية لأمناء مكتبات قصور الثقافة ويشرف عليها د. شعبان خليفة رئيس قسم المكتبات بجامعة القاهرة وصفى الدين ابو العطا مدير عام مركز القادة الثقافيين

● د . مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة يفتتح صباح اليوم ندوة الاستخدام الآلى فى المكتبات «بكلية الآداب»

● الاديب يوسف الشارونى عاد من الصين بعد أن القى محاضرات عن الادب العربى المعاصر بدعوة من رابطة الدراسات العربية وقسم الدراسات الاجنبية بجامعة الصين.

● «موقف الصحافة السورية من القضايا الوطنية» موضوع بحث نالت عنه السورية إلهام العفاوى درجة الماجستير فى الصحافة من كلية الاعلام وتكونت لجنة المناقشة من د. عواطف عبد الرحمن مشرفة وعضوية خليل صابات ود. عاصم الدسوقى.

● د. عفاف على ندا رئيسة قسم الكيمياء الضوئية بالمركز القومى للبحوث عادت الى القاهرة بعد ان مثلت مصر فى مؤتمر «العلم والاخلاقيات والمجتمع» الذى عقد فى باريس بمقر اليونسكو وبه القت بحثا بعنوان الاعتبارات الاخلاقية فى المجتمعات النامية. .

● «توظيف بصمات الاشكال فى تكوين الصور والرسوم» عنوان معرض للفنان محيى الدين طرابين يفتتحه ١١ صباح اليوم حسين الجبالى نقيب التشكيليين بقاعة حورس بكلية التربية الفنية.

● أقمشة المفروشات الارضية من سجاد وكليم وحصير .. موضوع رسالة ماجستير للباحث طارق عبد الرحمن احمد تناقشها ٦ الليلة بكلية الفنون التطبيقية لجنة من الدكاترة محمد الجوهرى وحماد عبد الله وجميلة المغربى